

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزكين

# تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالي سنة ١٤٣٠ هـ

الجزء الثاني

العصر الجاهلي

نقله إلى العربية

د. محمود فهمي مجازي

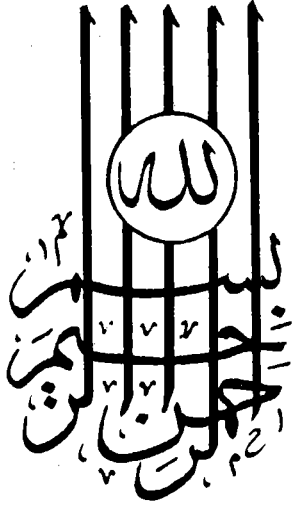
راجع الترجمة

د. سعيد عبد الرحيم

د. عرفة مصطفى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

أسفرت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والفنون بالجامعة



## ٢ - العصر الجاهلي

وبداية العصر الإسلامي حتى سنة ٥٠هـ/٦٧٠م

### شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابة

أ - الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع) :

تجعل رواية قديمة الشعراء الستة الجاهليين مجموعة واحدة، وهم : النابغة الذبياني، وعنترة، وطرفة، وزهير بن أبي سلمى، وعَلَقَمَة، وامرؤ القيس، ولذا نذكر هؤلاء الشعراء هنا معاً بغض النظر عن التقسيم الجغرافي التاريخي المتبع في باقى الفصول. إن دواوينهم صنعها الأصمعي، ورواها أبو حاتم السجستاني، وابن دُرَيْد، ونقلها أبو علي القالى إلى الأندلس. ولا نعرف بداية رواية هذا الشعر في مجموعة متكاملة. وقد سُرحت هذه المجموعة عدة مرات، وربما كان ذلك في الأندلس وصقلية فقط (انظر: فهرست ابن خير ٣٨٨ - ٣٨٩). وأقدم شرح نعرفه، وهو شرح الأعلام الشننمرى، يضيف بعد ذكر شعر الشاعر برواية الأصمعي قطعة أخرى من الرواية الكوفية (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٣، وما بعدها).

### الشروح :

١ - شرح الأعلام يوسف بن سليمان الشننمرى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، يوجد مخطوطاً في: لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ٣٣ب - ٨٠، ١٠٧٤هـ)، القاهرة، دار الكتب، تيمور، شعر ٤٥٠ (١٢٦٢هـ، نسخة كاملة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١، قارن: عيسى إسكندر المولف، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/٣٤٢٢)، الرباط ٣١٣ (٢١٦) ورقة، ١٢٧٥هـ، نسخة كاملة)، باريس ٣٢٧٣ (١٠٥) ورقة، ٥٧١هـ، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٢٧٤ (٢٢٧) ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٥٢٢ (الأوراق ١٨٣ - ٢٥٦ به شعر علقمة، وزهير، وطرفة، وجزء من شعر عنترة، انظر: مقدمة سلفسون لتحقيق ديوان طرفة:

M. Seligsohn, Diwān Ṭarfa, P. XIII

وكذلك ٥٦٢٠ (الأوراق ٢٩ - ٢١٨، انظر: فايدا ٦٣٥)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣١٥٥ (١٤٤ ورقة، ٢١٩٥هـ، طرفه، وعنترة، وزهير، انظر الملحق رقم ١٠٢٦)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٣١٥٧ (الأوراق ٥٩ - ٦٤، ١٢٩٣هـ، وهناك قصائد متفرقة لطرفة وعنترة، انظر: الملحق رقم ١٠٣٤)، فينا، المكتبة الوطنية Mixt ٧٨١ / ١ (الأوراق ١ - ١٨٦ ب، من القرن السابع الهجري، امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة وزهير انظر الفهرس طبعة ثانية، رقم ٢٤٩٠)، حققه دون شرح الورد بعنوان:  
W. Ahlwardt, The Diwans of the Six Ancient Arabic Poets, London 1870

= «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»

وطبع بعد ذلك في بيروت ١٨٨٦م (انظر معجم سركيس ١١٢٩)، أما شرحه لشعر زهير فقد حققه لاندبرج Landberg ١٨٨٩، وفخر الدين قباوة ١٩٧٠، وأما شرحه لشعر طرفه فقد نشره سلفسون M. Seligsohn، أما شرحه لشعر علقمة فقد شرحه بن شنب Ben Cheneb سنة ١٩٢٥م، وفخر الدين قباوة، ١٩٦٩م، وأما شرحه لشعر امرؤ القيس فقد نشره دي سلان De Slane.

٢ - شرح لأبي بكر عاصم بن أيوب البطلوني (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠٠م) يوجد شرحه مخطوطا في: فيض الله ١٦٤٠ (١٥٠ ورقة، ١٠٤٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١)، فينا ٤٤٦ / ١٦٩ (ورقة، ١٠٤٣هـ، تضم أشعار امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة)، فينا Mixt ٧٨١ / ٢ (الأوراق ١٨٧ - ٢٤٨، من القرن السابع الهجري، تضم أشعار عنترة، وطرفة، انظر سلفسون، في مقدمة تحقيقه لديوان طرفه ١٣).

110

وطبع شرح ديوان النابغة في القاهرة ١٢٩٣هـ، عنى بنشره محمد أدهم.

٣ - شرح لمجهول، ألفه لأحد أبناء المعتضد عبّاد بن محمد العبّادي (٤٣٣هـ/١٠٤١م - ٤٦١هـ/١٠٦٨م) القاهرة، دار الكتب، أدب ٨١ ش (١٢٨٢هـ، نسخة كاملة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٨/٣).

٤ - شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحضرمي (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م)، يوجد مخطوطا في: الرباط ٣١٤ (١١٩ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، نسخة كاملة)، لاله لي ١٧٤٨ (الأوراق ١ - ١٠٠).

٥ - شرح لمجهول، يوجد مخطوطا في: لاله لي ٣٣٩٧ (الأوراق ١ - ١٨، في قطعة واحدة).

ونشرت مجموعة بعنوان «خمسة دواوين» في: بولاق (١٢٩٣هـ)، بيروت (١٣٢٧هـ) تضم ديوان النابغة (مع شرح للبطلوني)، ديوان عروة بن الورد (مع شرح ابن السكيت)، وديوان حاتم الطائي (مع شرح لمجهول)، وديوانى علقمة والفرزدق، انظر:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/667 ff.

## النابعة الذيباني

هو زياد بن معاوية بن ضيَّاب، أبو أمّامة أو أبو عقرب (انظر: الكنى لابن حبيب ٢٨٨)، من بنى مُرة (ذُبْيَان/عَطْفَان) ويعرف بنابعة بنى ذيبان، ولد في الربع الثاني من القرن السادس الهجري (يتضح هذا من الحوادث التاريخية التي ذكرها في شعره). وقد حاول اللغويون العرب تفسير لقبه النابعة بمكانته (وبيت له). (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٤، وخزانة الأدب ٢٨٧/١). ومع هذا فالمرجح أن هذا اللقب لم يكن للنابعة الذيباني وحده، فهناك ثمانية شعراء جاهليين على الأقل عرفوا بالنابعة. ولذا تنفق مع بلاشير<sup>(١)</sup> في أن هذا اللقب كان يطلق على الشاعر المرموق في قبيلته، فالمادة اللغوية (ن ب غ) وكذلك (ن ب ع) تعنيان الفيض والتدفق. لقد عرف النابعة الذيباني كما يظهر من القليل المعروف عن حياته بوصفه شخصية مرموقة، وهو كذلك في رأى الشعراء واللغويين فيما بعد. كان شاعر قبيلته، وشاعرا سياسيا، حذر من السماح بخروج قبيلة عيس (قبل سنة ٥٨٠هـ). وسعى في السنوات الأخيرة من القرن السادس الميلادي إلى أن تتمسك ذيبان بحلفها مع بنى أسد (انظر: جهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٦٠٧/٢). ذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٧٤ - ٧٥) أنه كان على صلة ببلاط اللخميّين في الحيرة منذ عهد المنذر الثالث. وقد مدحه ومدح المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م) ومدح في المقام الأول النعمان بن المنذر (حكم نحو ٥٨٠هـ - ٦٠٢م)، وكان ذا مكانة عالية لديه. وتوجه بعد ذلك إلى الغساسنة، / وكان قد وجه إليهم من قبل شعرا، يروجهم إطلاق سراح ١١١ الأسرى من القبائل النجدية الذين أسروا يومى حليمة وعين أباغ (انظر: ترجمة النابعة في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٨٦٩/٣، بقلم شمول: (M. Chemoul)، وتعنى بأجماد عمرو بن الحارث. ومع هذا فقد صفح عنه النعمان بن المنذر عندما عاد إليه. ويبدو أنه توفي نحو سنة ٦٠٢م أو بعد ذلك، بعد أن رثى

(١) انظر: بلاشير، تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 298 ص ٢٩٨، هامش رقم ١.

النعمان (انظر: شعراء النصرانية للويس شَيْخُو ١/٦٤٠، سنة ٦٠٤م ، انظر ما كتبه أحمد آتش عن النابغة في البحث المذكور أدناه، ص ٣٠، وفيه أنه توفي قبل سنة ٦١٢م).

جعل لويس شيخو النابغة الذبياني بين شعراء النصرانية. وفي هذا مبالغة في تقدير تلك الإشارات إلى الطقوس المسيحية التي شهدتها النابغة في بلاط اللخمين، وبلاط الغساسنة، وعبر عنها في أبيات قليلة له. والواقع أنها يمكن أن تكون مجرد «صدى بعيد لتصورات دينية منتشرة في ذلك الوقت، في شبه الجزيرة» (انظر المادة السابقة بدائرة المعارف الإسلامية ٣/٨٧٠). أما شعره، وبمجموعه نحو ٩٠٠ بيت، فيضم قصائد في المدح (انظر بحث ذلك عند يعقوبى، في دراساتها عن فن الشعر في R. Jakobi, Studien zur Poetik 95-100) ويضم مرثية (انظر أعلاه) وقصائد قبلية، أكثرها في الهجاء.

صنف بلاشير<sup>(٢)</sup> شعره تصنيفا عاما إلى مجموعتين، مجموعة شعره البدوي ومجموعة شعره الحضري (في الحيرة).

إن التقدير الكبير للنابغة الذبياني وصل إلى أوجه في حكم عمر بن الخطاب عنه، فقد جعله أشعر العرب، أو على الأقل أشعر غطفان (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٧). ويشهد بمكانة النابغة أنه كانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وهكذا فعل حسان بن ثابت، والأعشى، والخنساء، وغيرهم (انظر: ما كتبه ريشر في: الموجز في تاريخ الأدب العربي ١/٤٥، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨). وذكر الأصمعي أن النابغة لم يكن يحسن وصف الخيل (فحولة الشعراء ٤١) وأن دُرَيْد بن الصَّمَّة كان في بعض شعره أفضل منه (يأتي ذكره ص 267 من هذا الكتاب).

(٢) انظر: بلاشير: تاريخ الأدب العربي ص ٢٩٩. Blachère, Histoire 299.

## أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، فحولة الشعراء، للأصمعي ١٢ - ١٥، ١٧، ١٩، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٦، الأغاني ٣/١١ - ٤١. بالإضافة إلى الفهارس، المؤلف والمختلّف، للآمدى ١٣١، ١٩١، الموشح، للمرزباني ٣٨ - ٤٤ مع فهارسه، سيمط اللآلي ٧٩، تهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٥ - ٤٢٩، شواهد العيني ٨٠/١ - ٨٤، خزنة الأدب ٢٨٧/١ - ٢٨٩، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧.

انظر: ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع

Nöldeke, *Delectus* 24 - 29.

وانظر: بروكلمان، الأصل 1، 22، والملحق 1، 45،  
وكتب نالينو:

C. A. Nallino, *Litt.* ar. 53 - 55

وكتب جابريلي، في كتابه عن الأدب العربي:

F. Gabrieli, *Storia della letteratura* 59 - 60.

انظر أيضا: ما كتبه ريتز: /

112

Ritter, *Geheimnisse* 44 - 45, 67.

سالم الجندي، «النابعة الذبياني»، دمشق ١٩٤٥ م.  
وعمر الدسوقي، «النابعة الذبياني»، القاهرة ١٩٤٩.  
وطه حسين، «في الأدب الجاهلي»، ٣٧٦ - ٣٨٧.  
ومحمد حسن المرصفي، «دراسة الشعراء»، القاهرة ١٩٤٤، ص ١٦٩ - ٢١٢.  
وعبدالكريم خطيب، وعبدالباسط شحاتة، ومحمد أبوبكر إبراهيم، «الشاعران المقرران لطلبة الثقافة: النابعة الذبياني، وحسان بن ثابت»، مصر (دون تاريخ).

انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٩٢/٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٨٨/٤. وانظر قائمة المراجع العربية الأخرى عند محمد زكي العشماوي، في كتابه: النابعة الذبياني، القاهرة ١٩٦٠. انظر: ما كتبه أيضا أحمد آتش عن النابعة حياته وشعره

A. Ateş, *an-Nābiġa aḍ-D.*, Hayati ve eseri hakkında araştırmalar in: *Şarkiyat Mecmuası* 1/1956/1 - 36, 2/1957/11 - 40, 3/1959/91 - 124

وعرض ريتز لهذا البحث في:

H. Ritter, in: *Oriens* 13 - 14/1960 - 61/357.

## ب - آثاره :

كان النابغة الذبياني من شعراء الجاهلية الذين كانوا يكتبون (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٦٠)، وقد ذكر في أحد أبياته (خمسة دواوين ٧٩، وقارن : مصادر الشعر الجاهلي لناصر الدين الأسد ١٨٨) أن له عدة رواة. وإذا كنا لا نملك معلومات دقيقة عن الرواية المبكرة لشعره، فلا بد أن نذكر أن أشعاره وأشعار الشعراء الآخرين قد جمعت في القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. وأقدم خبر في هذا الصدد يرتبط باسم أبي عمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ - ٧٧٦م)، وفيه أن الأصمعي قرأ عليه ديوان النابغة (الموشح للمرزباني ٤٢). وقام الأصمعي أيضا بصنعة الديوان (الفهرست لابن النديم ١٥٧)، ومن الممكن أن تكون هذه الصنعة منقولة عن نسخة ابن دريد، التي وصلت قرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ مع أبي على القالي (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٥). والرواة الأخرهم: ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠) وأبو العباس ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤) والسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٨، ١٥٧) وأبو بكر محمد بن القاسم الأتباري، انظر الفهرست، لابن النديم ٧٥، وفي الخزانة (٩/١) كان الديوان معروفا بأحد الشروح، ولكنه ليس برواية الأصمعي؛ لأن الأصمعي ذكر فيه مع رواية مخالفة (انظر أيضا ١/٢٨٧). وهذا الشرح (ذكر في أحد عشر موضعا انظر: إقليد الخزانة، للميمنی ٦١) من إعداد يحيى بن علي الخطيب التبريزي (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م). (خزانة الأدب ٢/٤٧٩).

## المخطوطات :

سراي، أحمد الثالث ٢٦٥٣ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٥ ورقة، ٦١٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٠)، وهناك شرح لمجهول في النجف، حيدرية دون رقم (ربما يرجع إلى القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس أحد الحسيني ص ٥٦)، أمبروزيانا هـ ١٣٢ (برواية الأصمعي مع شرح للأعلم الشنتمرى، ص ١١ - ١٥٠، ١٠٨٤هـ، انظر:

(ZDMG 69/1915/69

الفاتيكان ٣/١١٩٣ (صفحة ٧ - ٥٨، من القرن السابع الهجري، انظر: فيدا ١/١٨٦)، تستريبيتي ٣٨٤٢ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٨ ورقة، من القرن السادس الهجري) عن صنعة الأصمعي، وإضافة بعض القطع من صنعة آخرين، في الأحمدية بتونس ٤٦٠٩ (القرن العاشر الهجري) وبشرح مهم مجهول المؤلف في تونس، الأحمدية ٤٥٤٣ (١٣٧ ورقة، من القرن السادس الهجري)، وبشرح لمجهول المؤلف في مكتبة حسين علي محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/١٧، رقم ١٩) وله شرح لمجهول بالقاهرة أدب ٥٣٤ ش (٥٨ ورقة، من سنة ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢/٢٠٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٠) وكذلك أدب ٥٩م وأدب ٤٨ ش (انظر: الفهرس،



طبعة ثانية ٢٠٧/٣)، وباريس ٥٥٨٣ (ص ١٣٢ - ١٥٧، انظر: فايدا ٣٠٤)، ومشهد، رضا ٦٨٣٨ (١٠٦) ورقة، من القرن الثامن الهجري، انظر: الفهرس ٧ ص ٥٢٦ .

وعن معلقته انظر: ص ٤٧ وما بعدها. وعليها شرح لأبي الحسن بن أحمد الواحدى (المتوفى ٤٦٨هـ/١٠٧٥م انظر بروكلمان الأصل 1,411)، ليدن، مكتبة الأكاديمية ٢/١٠٦ (ص ٢٤٧ - ٢٥٧، ٥٤٦هـ، انظر: فورهوف Voorth ٢٦٥)، وهناك إشارات إلى أكثر من نسخة، ويوجد بشرح جزئى فى مخطوط باريس (انظر: فايدا ٥٤٩). ومنه قطعة فى ليدن، مخطوطات شرقية ١٦/٦٢٩٢ / (ص ١٠١ - ١٠٢، ١١٠٠هـ، انظر: فورهوف Voorth ٢٦٥)، ويوجد بشرح الواحدى فى الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٤٧، رقم ٢٦٧) وهناك مخطوط بعنوان: «شرح اعتذارات النابغة»، يوجد بمكتبة حسين على محفوظ، فى المجموع السابق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٤٧، رقم ٢٦٧). وهناك مخطوطات أخرى للديوان ضمن دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وقد سبق ذكرها. وتوجد عدة أبيات له فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية التى قام بها هرمان الألمانى لشرح ابن رشد :

(Hermannus Alemannus, in JAOS 88/1968/657 - 670)

### طبقات الديوان:

- نشر درينبورج ديوان النابغة فى باريس ١٨٦٨ (عن: JA 1868 ، وعن هذه النشرة، انظر: ZDMG 31/1877/669-682) وأكمل درينبورج أيضا هذه الطبعة فى باريس ١٨٩٩ (عن: JA 1899)

- نشر الديوان محمد آدم، ضمن: «التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان»، القاهرة ١٩١٠ (قارن: معجم سركيس ٩٠٩)

- نشر الديوان كرم البستاني، بيروت ١٩٦٣.

- وحقق الديوان بصنعة ابن السكيت، وشرحه شكرى فيصل، بيروت ١٩٦٨<sup>(٣)</sup>

- ونشر الديوان أيضا ضمن مجموعة الشعراء الستة الجاهليين ، وفى «خمس دواوين» ومنه مختارات فى كتاب دافيد دى جنزبورج:

David De Günzburg, Extraits du D. de N., Petersburg 1897, 167-252.

ونشره لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ١/٦٤٠ - ٧٣٢.

- ونشره مصطفى السقا، فى: «مختار الشعر الجاهلى»، المجلد الأول، القاهرة ١٩٢٩ ص ٧١ - ١٤٤.

(٣) حققه ايضا: محمد الطاهر بن عاشور، تونس ١٩٧٦ (المترجم)

## ترجمات شعر النابغة :

١ - ترجم تشارلز (كارلوس) ليال شعرا للنابغة الذبياني ضمن كتابه:

Ch. Lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry, London 1885, 95-102.

- وترجم ليفي ديلافيدا شعرا للنابغة إلى اللغة الإيطالية:

Levi Della Vida, Versioni da Poeti arabi antichi, I. Nābigha dei Dh. in: Rivista di Cultura, Fasc. 9/1929/3 - 5.

## دراسات عن ديوان النابغة الذبياني:

- كتب كارلو نالينو عن بيت للنابغة عن الصنم ودّ، في:

C. A. Nallino, Il verso d'An-Nabighah sul dio Wadd, in: Rend. Accad. Lincei, ser. 5, 29/1920/283-290 (Index Islamicus I, 738)

كتبت رناته يعقوبى عنه في كتابها «فن الشعر العربي» وقد سبق ذكره. (٤)

(R. Jacobi, Studien zur Poetik, انظر:

أما الخطبة المسجوعة، التي قيل: إن النابغة الذبياني ألقاها بين يدي الحارث الغساني (انظر: ما ذكر عن دَعْفَل النسابة، في التحفة البهية، إستنبول ١٣٠٢، ص ٣٨، وقارن بروكلهان الملحق I,45 وتاريخ التراث العربي I, 264) وقيل إنه ألقاها بين يدي النعمان في الحيرة (انظر: مروج الذهب للمسعودي ٢٠٤/٣)، أو بين يدي عمرو بن الحارث (انظر: الأغاني ١٥٨/١٥ - ١٦١)، وقد نسبها المدائني وأبو الفرج الأصفهاني إلى حسان بن ثابت (الأغاني ١٦٢/١٥، قارن: الأغاني ٢٦/١١ - ٢٨). وقد رفض أحمد آتش دون أدلة مقنعة نسبتها إلى حسان، انظر:

A. Ates, in: Şarkiyat Mecmuası 3/1939/91.

## عنترة

هو عَنْتَرَة بن شَدَاد (وقيل: ابن عمرو، أو ابن معاوية)، وقيل: هو عنترة بن شداد

(٤) تم تحت إشراف المترجم إعداد رسالتي ماجستير:

(أ) النابغة الذبياني، دراسة لغوية معجمية قدمها عاهد سمود الماضي إلى كلية الآداب بجامعة الكويت

١٩٧٥ م.

(ب) بناء الجملة العربية في ديوان النابغة الذبياني، قدمها عبدالمجيد عبيد حسين العاني إلى كلية الآداب

بجامعة القاهرة ١٩٧٧.

ابن عمرو (أوز ابن معاوية)، من قبيلة عَبَس (عَطْفَان). ولقبه الفَلْحَاء. عرف عنتره منذ زمن مبكر بوصفه بطلا جاهليا، وبشعره في الغزل، وما تزال ذكرى عنتره باقية في الشرق إلى اليوم. أما سيرة عنتره، التي تكونت حول حياة الشاعر، ففيها تمجيد مثالي للصورة التاريخية لشخصيته، على نحو طمس الكثير من ملامحها، فلم تبق فيها من الحقائق التاريخية المؤكدة إلا نقاط قليلة. كان عنتره ابنا لأب عربي وأمة سوداء، قال ابن الكلبي: وكانت العرب في الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠) / وكان عنتره يعمل بالرعى في شبابه، ثم نال حريته بشجاعته (في الدفاع عن قومه)، (انظر: المرجع السابق ١٣٠ - ١٣١). وفي حرب داحس بين عَبَس وذُبْيَان وتميم ظهرت مهارة عنتره (الأغاني ٨/٢٤٠، ٢٤١)، وقتل عنتره وهو في سن متقدمة في معركة (لقبيلته) مع طييء (انظر روايات كثيرة لابن الكلبي وأبي عبيدة في الأغاني ٨/٢٤٥). وعلى هذا فإن حياته كانت في القرن السادس الميلادي، وكانت وفاته في بداية القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. صنف ابن سلام عنتره بين شعراء الطبقة السادسة (انظر: طبقات الشعراء ١٢٨)، يضم ديوانه نحو ٣٥٠ بيتا، وله - أيضا - قطع في نحو ٢٥٠ بيتا .

يضم الديوان قصائد قليلة نسبيا، منها معلقته، وقصيدة في الرثاء، وأخرى في الهجاء، وله قبل هذا كله شعره في الغزل بابتنة عمه عبلة، ولها دور كبير في سيرته.

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ، المغتالين، لابن حبيب ٢١٠ - ٢١١. الأغاني ٢٣٧/٨ - ٢٤٦ وانظر كذلك فهارس الأغاني، المؤلف والمختلّف، للآمدى ١٥١، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٦، وأيضا كتابه: الموشح ٨١، الشواهد، للعيني ٨/٤٧٨، خزنة الأدب ٨/٦٢.

كتب عنه كوزان دي برسفال:

Caussin de Perceval, Essai II, 444 ff., 514-521.

- كتب عنه درينبورج :

Derenbourg, Le Poète anté-islamique Antar in: Opuscules d'un Arabisant, Paris 1905, 3-9.

- كتب توربكه عن عنتره شاعرا جاهليا:  
H. Thorbecke, Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig 1867.
- كتب توربكه عن حياة عنتره:  
H. Thorbecke, Antarah, des, vorislamischen Dichters Leben, Heidelberg 1868
- كتب عنه الورد، في ملاحظاته:  
Ahlwardt, Bemerkungen 50-57
- كتب عنه بروكلمان، في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية ٩٠/١-٩٢):  
Brockelmann, I, 22, SI, 45.
- كتب عنه بروكلمان أيضا في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٣٧٨/١ - ٣٧٩
- كتب عنه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي:  
Rescher, Abriss I, 45-46.
- كتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربي:  
Nallino, Litt. ar. 44-45.
- كتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي:  
Blachère, Histoire 272-273.
- وكتب عنه بلاشير أيضا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٢١/١ - ٥٢٢.
- وكتب بلاشير عن تحول صورة البطل القبلي عند الكتاب العرب في القرن الثالث الهجري:  
Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal en héros du roman (courtois) chez les (logographes) arabes du III<sup>e</sup>/IX<sup>e</sup> siècle in = Arabica 8/1961/131-136
- وكتب عنه ريتز، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، وفي ترجمته لأسرار البلاغة:  
Ritter, Geheimnisse 184.
- وانظر أيضا:

محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس عنتره بن شداد، القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٥٩.

حسن جوهر، ومحمد أحمد براق، وأحمد العطار «عنتره بن شداد». القاهرة ١٩٥٦.

يوسف بن إسماعيل، «عنتره بن شداد». القاهرة ١٩٥٧.

الأعلام، للزركلي ٢٦٩/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤/٨.

## ب - آثاره:

له ديوان: (انظر: الأغاني ٢٣٥/٨، الرجال، للنجاشي ٣٥٠، سيمط اللآلي ٧٨٧، فهرست ابن خير ٣٩٧، معجم البلدان، لياقوت ١/١٥٩، الشواهد، للمعنى ٤/٥٩٦، خزانة الأدب ١١/٣) القاهرة، دار

الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١١٩ - ١٣٩، من سنة ١١١٢هـ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٤/٧)، الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمداني الخاصة (انظر: حسين علي محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١)، وتوجد قطع متفرقة منه في: الإسكندرية، مكتبة البلدية ٣٤٩٣ ج (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٠٣/١)، باريس ٥٧٠٢ (الصفحات ٢٦٦ - ٢٧٥، انظر: فايدا ٣٠١)، وهناك خمس قصائد (١٧٨ بيتا) في: منتهى الطلب (الصفحات ٥٢ب - ٥٦أ، انظر: حسين، في: JRAS 1937, 448-449

وله قصيدة بالقاهرة، دار الكتب ١٦٢٧٦ ز (الصفحات ٦٢ - ٦٣، انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢١٠).

وتوجد مخطوطات، ونسخ أخرى منه، ضمن مجموعة الشعراء الستة، وفي معلقته، في المرجع السابق ٤٧.

ونشر ديوانه: الحورى، الطبعة الثالثة، بيروت ١٨٨٨، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٩٠١، وما بعدها، انظر أيضا: لويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٧٩٤ - ٨٨٢، وحققه عبد المنعم شلبي، وإبراهيم الأبياري، القاهرة بدون تاريخ (١٩٦٠؟)، وحققه محمد سعيد مولوى (عن مخطوطات ستة)، دمشق ١٩٦٤.

- وكتب عنه ريشر، في دراسته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VIII/ġ, Istanbul / 1963-64, S. VIII-XI, 46-78.

115

- قام بترجمته إلى اللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٤:

A. Wormhoudt, William Penn College, 1974.

- كتب بودو لاموت دراسة عن معجم شعر الحرب في ديوانه:

A. Boudot-Lamotte lexique de la Poésie guerrière dans le Dīwān de 'Antara 6. Šaddād al-'Abasī, in: Arabica II/1964/19-56.

- وكتبت عنه ياكوبي، في دراساتها في فن الشعر العربي:

R. Jacobi, Studien zur Poetike.

في المرجع السابق (٥)

ترجع السمات الأساسية لسيرة عنترة إلى المادة القصصية عن حياة عنتر في كتاب الأغاني، وبمضي الوقت حدث لهذه المادة إضافة وتعديل.

إنها ثلاث سمات أساسية، فهو بطل مِقْوَار لا يُفْهَر، وعاشق وَفِي مُخْلِص، وشاعر فحل، نسجت حولها أفاصيص مغامرات متنوعة في روايات مختلفة. إن ثمة حقائق تاريخية من الجاهلية حتى الحروب الصليبية

(٥) تم إعداد رسالتين جامعتين عن عنتره:

(أ) الأبنية الصرفية في ديوان عنتره، من إعداد عبد الحميد الأقطش إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨.

(ب) ديوان عنتره، معجم ودراسة دلالية، من إعداد صبرى إبراهيم السيد، إلى كلية البنات جامعة عين شمس

بالقاهرة ١٩٧٩. (المترجم)

تتضح من خلال أحداث السيرة، وتثبت أن السيرة ظلت تتطور حتى القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، ثم استقر شكلها واستمر إلى عهد قريب. هناك رواية حجازية ورواية شامية ورواية عراقية للسيرة. طبعت الرواية الأولى بالقاهرة ١٣٠٦ - ١٣١١، في ٣٢ مجلدا، أما الروايتان الأخريان ويبدو أنها يقومان على رواية منسوبة للأصمعي، فقد طبع في بيروت ١٨٦٩ - ١٨٧١، ثم ١٨٨٣ - ١٨٨٥، في ست مجلدات (قارن: هارتمان، سيرة عنتر، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ١/٣٧٩).

### ترجمات لها ودراسات عن تطورها ومكوناتها التاريخية:

- كتب هارتمان وهيلر دراسة عن سيرة عنتر، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١/٥١٨ -

٥٢١

- كتب مارسيل ديفي، عن مغامرات عنتر بن شداد، في السيرة العربية التي ترجع إلى الجاهلية:  
L. Marcel Devic, les Aventures d'Antar, fils de Cheddad, roman arabe du temps anté-islamique, traduit par..., Paris 1898.

وللمؤلف أيضا:

L. Marcel Devic, Antar: Poème héroïque arabe d'après la traduction de Marcel Devic, Paris 1898.

- كتب روجيه، عن سيرة عنتر في المصادر العربية القديمة:

G. Rouger, Le roman d'Antar d'après les anciens textes arabes, Paris 1923.

- كتب هيلر، عن أهمية سيرة عنتر في دراسة الأدب المقارن:

B. Heller, Die Bedeutung des arabischen "Antar-Romans für die vergleichende Literaturkunde, Leipzig 1931.

وكتب رودى باريت، عن الدراسة السابقة، في:

R. Paret, in: OLZ 36/1933/col. 546-551.

- كتب شيك عن سيرة عنتر:

J. Schick Der "Antar-Roman, in: Corpus Hamleticum IV, 354-376.

- كتب برنيه عن عنتر في أسبانيا:

J. Vernet, Antar y España in: Bol. Real Acad. de Buenas Letras, Barcelona 31/1965-66/345-350

## طَرَفَة

هو عمرو (وقيل طرفة، وقيل أيضا: عُبَيْد) بن العبد (أو مَعْبَد) بن سُفْيَان، أبو

عمرو (أو: أبو إسحاق). كان أحد شعراء الجاهلية الملقين بلقب طرفة (انظر في شرح اللقب، الألقاب لابن حبيب ٣٢١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٠). ولم يعش - فيما يقال - إلا ستة وعشرين عاما، فقليل له - فيما بعد - ابن العشرين (انظر: طبقات الشعراء للجمحي ٤٥). كان طرفة من ضبيعة بن بكر، وكانت بلادهم بين اليمامة والبحرين. قيل: إنه فقد أباه وهو صغير، وكانت الخزرق - كما يتضح من بعض أبياتها - أخت طرفة. وكان أيضا / ابن أخى المرقش الأصغر (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلام ٣٤، الأغاني ١٣٦/٦)، وابن أخت المتلمس (طبقات ١٣١ - ١٣٢، الأغاني ١٨٧/٢١) وكلاهما شاعر. وقيل إنه كان يتردد مع المتلمس على عمرو ابن هند اللخمي (حكم من نحو ٥٥٤ حتى نحو ٥٦٨ أو ٥٦٩) في الحيرة، وكان ينادم أخاه قابوس. وعندما وقع نزاع بين عمرو بن هند وأخيه من أبيه عمرو بن أمامة، قيل: إن طرفة وقف إلى جانب ابن أمامة، وخرج معه إلى اليمن فصادر عمرو ابن هند ما بقى من إبل طرفة (ذكر ذلك ابن السكيت - كثيرا - في رواية الديوان، انظر ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٧١٨/٤). وقد شكّا طرفة في عدد من قصائده من ذلك، ولا بد أن علاقته بأمر اللخميين قد فسدت، وذلك بسبب هذا الحادث، إلى جانب حوادث أخرى ممكنة (انظر ما كتبه كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية ٧١٨، العمود الأمين). ولما كان طرفة جريئا على الهجاء (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٩) فيبدو أن هجاءه قد جلب عليه غضب عمرو بن هند، وأودى بحياته. قيل: إن طرفة والمتلمس قد حملا بنفسيهما أمرا بقتلهما من عمرو بن هند إلى واليه في البحرين. فتح المتلمس صحيفته وفر هاربا، واستمر طرفة في مسيرته واثقا مطمئنا، فقتل في البحرين شر قتله.

ومثل هذا الدافع للانتقام بصورة خطاب يوجد في روايات كثيرة في كتاب «المغتالين»، لابن حبيب ٢١٣ - ٢١٤، وفي «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة ٨٩ - ٩١

وفي «الأغاني» ١٩٢/٢١ - ١٩٥. وفي «خزانة الأدب» ٤١٥/١ - ٤١٦، وانظر بروكلمان الملحق 1,46.

ذكر الجمحي (ص ٣٤) أن طرفة كان معاصرا لعبيد بن الأبرص، ولعمرو بن قميئة، وفي نفس المصدر أيضا جعل ابن سلام طرفة مع علقمة وعبيد بن الأبرص في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية (ص ١١٥). أما شعره، فعلى الرغم مما يوجه إلى بعض أبياته من النقد (الموشح للمرزباني ٥٧ - ٥٨)، فكان موضع التقدير بإجماع نادر، واتفق كامل، بين الشعراء واللغويين.

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٤٢، ٥٨، ٥٩. طبقات فحول الشعراء، للجمحي، انظر: فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٤٦، الأغاني (ليس لطرفة ترجمة مستقلة، انظر: فهرسه، وإنما يأتي ذكره في إطار أخبار المُتَلَمِّس، في المرجع السابق)، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠١ - ٢٠٢، الموشح، للمرزباني، انظر: فهرسه، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٨، معاهد التنصيص ٣٦٤/١ - ٣٦٨، خزانة الأدب ٤١٣/١ - ٤١٧.

وكتب بيرون عن صحفيتي الشاعرين طرفة والمتلمس:

A. Perron, Lettre sur les Poètes Tarafah et al- Moutalammis. Paris 1841.

وكتب ألورد عنه في ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 57-59.

وكتب عنه سلفسون، في مقدمة تحقيقه للديوان:

M. Seligsohn, Diwān de Ṭarafa... 3-15.

وكتب عنه بروكلمان، في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية ٩٢/١ - ٩٣):

Brockelmann, I, 22-23.

وكتب عنه ريشر، في الموجز في تاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 46-48.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربي:

Nallino, litt. ar. 52. /



وكتب عنه جابرييلي، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 42-43.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 296-297.

وانظر أيضا:

الأعلام للزركلي ٣/٣٢٤ - ٣٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٤٠، المراجع، للوهابي ٣/٢٢١ - ٢٢٧ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

### ب - أشاره :

في أواخر القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي ذكر ابن سلام الجمحي أنه لم يبق من شعر طرفة (وعبيد) صحيح النسبة إلا القليل، وقد حمل عليه شعر قليل (قارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٨ - ٨٩). ولهذا فقد بقي أيضا، في رأى آلورد (Bemerkungen 61) ونولدكه (Nöldeke, ZDMG 56/1902/165)، قسم صغير متواضع من شعره يجوز أن يوصف بأنه أصيل (قارن : رأى جايجر Geiger, in: WZKM 19/1905/327). ولم يكن رأى كرنكو بهذه الدرجة من التشدد (انظر ما كتبه كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى ٤/٧١٨ - ٧١٩). وقد أشار إلى مقدمة شرح ابن الأنباري لمعلقة طرفة (بتحقيق ريشر ص ١)، وفيها سلسلة الإسناد متصلة مؤكدة من المتلمس عن طريق الأعشى وعبيد (بضم العين أو بفتحها) وسيك بن حرب، وحماد الراوية، إلى الهيثم بن عدى. ونجد نفس الإسناد في أخبار المتلمس وطرفة في كتاب الأغاني (طبعة ثانية ٢١/١٢٦ سطر ١٧)، وقد يكون عبيد المذكور في ذلك الإسناد هو عبيد بن شربة (انظر: تاريخ التراث العربي I, 260، والمعرون، لأبي حاتم ٥٠ - ٥٣) وهو مذكور بين مصادر كتاب الأغاني في نفس الفصل (٢١/١٢٤، ١٣٤).

إن أقدم صنعة لديوان طرفة ترجع إلى الأصمعي (في الشعراء الستة)، وكان الأصمعي قد أجزى برواية شعر طرفة من أبي عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ/٧٧٦م) (انظر: الأصمعيات، طبعة القاهرة ١٩٥٥، ص ١٦٦).

وقد وُجدت في زمن أبي الفرج الأصفهاني أكثر من صنعة للديوان (انظر: الأغاني ١٢/٢٩٤) وعن تاريخ رواية الديوان بعد ذلك، انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعيني ٤/٥٩٦، وخزانة الأدب ٩/١، ١٠١/٤، ومصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

ويوجد ديوانه مخطوطا في: باريس ٥٣٢٢ (ص ٢٢٨ - ٢٥٦. من القرن الثاني عشر الهجري)، ٥٣٧٥ (ص ٢١ - ٣٠، من القرن الثاني عشر الهجري، انظر: فايدا ٣٠٥)، القرويين بقاس ١٢٨٨ (من

سنة ١٩٩٨هـ). وله شرح لابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠). وذكر كتاب خزانة الأدب تسعة مقبسات منه (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٦). ويعتمد شرح ابن السكيت على رواية الأصمعي، ويوجد مخطوطا في: تونس الأحمدي ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجري، مع إضافات من الروايات الأخرى، وشروح بين الأبيات) وتوجد نسخة أخرى في بغداد، الأوقاف ٢/٤٩٣ (انظر: طلس ص ٣١٩، رقم ٣٤٩١).

### طبقات الديوان:

نشر سلغسون M. Seligsohn الديوان اعتادا على مخطوطات باريس ولندن وفيينا (في المقام الأول اعتادا على دواوين الشعراء الستة)، مع ملحق يضم قطعا من مخطوطات أخرى، طبع الديوان مع ترجمة فرنسية في باريس ١٩٠١، كما أعيد طبعه في بغداد (دون تاريخ).

- أما صنعة ابن السكيت لديوان طرفة فقد نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي، قازان ١٩٠٩.
- ونشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦١.
- وحققه على الجندی القاهرة ١٩٥٨ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٠ =) (١٩٦٨/٥٤٥) \*

- ومنه مختارات نشرها فاندنهورف بالعربية مع ترجمة لاتينية:

B. Vandenhoff, Nonnulla Tarafae Poetae carmina ex arab. in lat. Sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895.

ولويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٢٩٨ - ٣٢٠.

- مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٩، ١/٢١٦ - ٢٧٤.

وتوجد قصيدة في تشستريتي ٣/٤٧٨٠ (ص ١٨ - ١٩، من سنة ٧٢١هـ) حققها آربري مع شرح

لها:

A. J. Arberry, A Poem attributed to Tarafa ibn al-ʿAbd in: Journal of Sem. Stud. 10/1965/149-158.

وهناك مخطوطات وطبعات أخرى، انظر دواوين الشعراء الستة الجاهليين والمعلقات السبع / ولم يستفد بعد من القطع الباقية من شعرة في كتاب: «مجاز القرآن» لأبي عبدة، انظر: فهرسه ٢/٣٣١، وذكر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ٤/٧١٩، أن لسان العرب يضم ٢٦٤ شاهدا من شعرة.

قارن أيضا: فهرس عبد القويم للسان العرب ١/٨٧ - ٨٨، وكذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٦:

Schawāhid- Indices 346

(\*) أحدث طبعة لديوان طرفة بتحقيق درية الخطيب ولطفى صقال، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٥، (المترجم).

## دراسات عن طرفة:

إلياً حاوي، فن الشعر الحمري، بيروت (د.ت) ص ٦٠ - ٧٢.  
كتبت عنه ياكوبي، في دراساتها عن فن الشعر العربي (٧٠٦) :

Jacobi, Studien zur Poetik.

### زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى

هو زهير بن أبي سلمى (ويأتي ذكر ابنته سلمى فيما بعد)، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح، ويكنى أبا سلمى (الكنى، لابن حبيب ٢٨٨)، وأبا بُجَيْرَ (المزهر، للسيوطي ٤٢٤/٢، قارن: الأغاني ٣١٣/١٠). أصله لأبيه من مُزَيْنَةَ، ولأمه من عبدالعزى (عبدالله فيما بعد) من ذُبْيَانَ (عَطْفَانَ). ولد زهير في ذبيان، ونشأ بينهم، وكانت حياته أثناء حرب داحس بين عبس وذبيان. أما قصيدته المشهورة، التي وجدت مكانها بين المعلقات، فهي مدح في الحارث بن عوف، وهَرَمِ بن سنان، شِيخَى مُرَّة بن عَطْفَانَ (انظر ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٨/٤). وكان زهير يدافع في قصائده الأخرى عن مصالح هذا التحالف القبلي، ولكنه لم يدافع أبداً عن مُزَيْنَةَ الذين انفصل عنهم أبوه غاضباً (انظر الأغاني ٢٩١/١٠ - ٢٩٣، وقارن أيضاً ٣٠٩). وقيل: إن زهيراً توفي في سن متقدمة، وذكر البغدادي، في خزنة الأدب ٣٧٧/١ أنه توفي قبل ظهور الإسلام بعام واحد، أي سنة ١٣ قبل الهجرة/٦٠٩م.

كانت الموهبة الشعرية إرثاً في عشيرته وقبيلته. لقد رويت أبيات عن أبيه أبي

(٦) قدم طالب محمد إسماعيل رسالة ماجستير إلى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٥ بعنوان «الجملة العربية في شعر طرفة بن العبد» (الترجم).

(٧) نشرت دراسة بعنوان «طرفة بن العبد حياته وشعره» أعدها الدكتور محمد علي الهاشمي - بيروت سنة ١٩٨٠/١٤٠٠ (الجامعة).

سلمى (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ - ٦١، وديوان زهير بشرح ثعلب، طبعة القاهرة، ص ٢، ٣٦٧) أما خاله بشامة بن العدير (الأغاني ١٠/٣١٢) فكان شاعرا مشهورا<sup>(٨)</sup>، وكذلك كان أخوه أسعد بن العدير شاعرا (انظر: «كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء»، لابن حبيب ٩١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠). وكانت أخته سلمى شاعرة، وكذلك أخته الخنساء (انظر: الأغاني ١٠/٣١٤)، وهناك قطعة من مرثية في زهير من شعر الخنساء في الأغاني في الموضوع السابق، والخنساء هي إحدى الشاعرات الأربع / المعرفات بهذا الاسم. انظر: المؤلف والمختلف للآمدي ١١٠). ومن أبناء زوجته الثانية كان بجير شاعرا (انظر: الأغاني ١٠/٣١٤، والمؤلف والمختلف، للآمدي ٥٨ وفيه أنه بجير بن أوس بن أبي سلمى، أو بجير بن زهير بن أبي سلمى، انظر: الأغاني ١٠/٣٠٩)، وأشهر أبنائه الشعراء كعب بن زهير.

كان زهير أحد الشعراء الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية، وهم: امرؤ القيس، وزهير، والنابعة (انظر الأغاني ١٠/٢٨٨)، وعده جرير أشعر أهل الجاهلية (الأغاني ١٠/٢٨٨ - ٢٨٩)، وهو أيضا موضع ثناء الشعراء واللغويين الآخرين (انظر: ما كتبه آلود (Ahlwardt, Bemerk. 62-63) وكان عدد من الخلفاء، ومنهم عمر بن الخطاب (الأغاني ١٠/٢٨٩، ٢٩٠ - ٢٩١، ٣٠٤)، وعثمان بن عفان، وعبد الملك (الأغاني ١٠/٣٠٦) يحترمون زهيرا، ويقدرونه كل التقدير، فالأقاصيص عن شخصيته تظهره رجلا محنكا، واضح الرؤية، حكيما، جديرا بالاحترام (انظر ما كتبه بلاشير: (Blachère, Histoire 269). وقيل: إن زهيرا كان يتعهد شعره بالصقل والتفحيع.

(٨) انظر: «جمهرة النسب»، للكلبى، بترتيب كاسكل، ٢/٢٢٥، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ٥٦٣ - ٥٦٦، «ومن نسب إلى أمه»، لابن حبيب ٩١، والأغاني ١٠/٣٠٩، ٣١٢، والمؤلف والمختلف، للآمدي ٦٦، ١٦٣ - ١٦٤، وله شعر في المفضليات رقم ١٠ (٣٧ بيتا، بطابق «منتهى الطلب» ١٨٨/١)، ورقم ١٢٢ (١٧ بيتا تطابق «منتهى الطلب» ١٨٨/١)، انظر: (JRAS 1937, 442)، يضاف إلى هذا حماسة البحرى ١٠١، وحماسة ابي تمام بشرح المرزوقى رقم ١٣٤، وحماسة البصرية ٧٢/١ - ٧٣، وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، وتوجد قطع منه في كتب الأدب، وفي كتب النواهد، والمؤلفات المعجمية.

وفي هذا كان مأخذ الأصمعي عليه (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعي ٤٩، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦١، وريشر:

. (Rescher, Abriss 1/48-49).

وهذه العناية الفائقة وصلت إلى أوجها في قصائده المعروفة بالحواليات. كان زهير ينظم كل قصيدة منها في شهر، وينقحها ويهذبها في سنة (انظر خزانة الأدب ٣٧٦/١ وبروكلمان الملحق 147). إن شعر زهير يختلف عن ذلك الشعر ذى النزعة المادية، الذى نجده مثلاً فى الشعر الفاحش عند طرفة وامرى القيس، ف شعر زهير له طابع أخلاقى دينى، وآخر معلقته تأكيد قوى للحكمة والموعظة (انظر: ريشر، فى المرجع السابق ٤٩). وبغض النظر عن بعض التحفظ فى صحة نسبة بعض القصائد له، فإن بلاشير يرى فى شعر زهير مثلاً لشعر البدو الكبار فى القرن السادس الميلادى، انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 270.

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٤ - ١٧، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٢. طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٥٢ - ٥٤. انظر: فهرسه، المَعْمَرُونَ، لأبى حاتم ٨٣، الأغاني ٢٨٨/١٠ - ٣٢٤. المصرى ٥١ - ٥٢. سِمَظ اللآلى\* ٢٦١. مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٦٦ - ١٧. شواهد العيني ٢٦٧/٢ - ٢٧١. معاهد التنصيص ٣٢٧/١ - ٣٣٠. بروكلمان 1.23.

- كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى، انظر:

Nallino, litt ar. 45-46.

- كتب عنه جابريلى، فى كتابه عن قصة الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 44-45.

- محمد نائل المرصفى، دراسة الشعراء الجاهليين، القاهرة ١٩٤٤، ٢١٣ - ٢٥٠.

- طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٣٥٦ - ٣٦٥.

- الزركلى، الأعلام ٨٧/٣. كحالة، معجم المؤلفين ١٨٦/٤، مراجع، للوهابى ١٣٩/٣ - ١٦٤ (وبه

ذكر لمراجع أخرى).

## ب - آثاره :

كان زهير رواية أوس بن حجر (يأتى ذكره ص 171 من هذا الكتاب) وكان زوج أمه حسب رواية  
أبى عمرو بن العلاء (طبقات فحول الشعراء، للجمحي (٨١)، وقيل: إن زهيراً كان رواية لطفيل الغنوي  
أيضاً (انظر: شرح الشواهد، للعيني (١١٣/١)). ورواة زهير هم: ابنه كعب، والشاعر الحطّية (الأغاني  
١٦٥/٢، ٩١/٨، ٢١/٢٦٤). وترجع أقدم جهود في صنعة الديوان إلى أبى عمرو بن العلاء (انظر: مصادر  
الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٣٥، ٥٣٦ - ٥٣٧) إلى حماد / الراوية وأبى عبيدة (انظر: المرجع  
السابق ٥٢٩ - ٥٣٠، ٥٣٢) وإلى المفضل الضبي، وأبى عمرو الشيباني، والأصمعي (كذا الرواية عند  
الشنتمرى، في دواوين الشعراء الستة، انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٥٢٩). أما الشروح التي تقوم على هذه  
الجهود فهي لابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧، والرجال، للنجاشي ٣٥٠)، ولأبى الحسن  
الطوسي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، وكتلبي (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وانظر: شواهد  
المغنى، للسيوطي ٤٨) وللسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولصعوداء محمد بن هبيرة (عاش  
قبل سنة ٢٩٦هـ/٩٠٩م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/١٢، وقد ذكر في الخزانة في ١٣ موضعا، انظر:  
إقليد الخزانة، للميمي ٥٥، وهناك نقد لهذا الشرح في الخزانة ٤٧٦/٢). وهناك شرح لمحمد بن القاسم  
الأنباري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥) وأخيراً هناك شرح للأعلم الشنتمرى على دواوين الشعراء  
الستة الجاهليين.

120

والمصدران الأساسيان لأخبار زهير في كتاب الأغاني (١٠/٢٨٨ - ٣١٥) هما عمّر بن شبة وابن  
الأعرابي.

يوجد الديوان مخطوطاً مع شرح لكتلبي في: نورعثمانية ١/٣٩٦٧ (١ - ٨٥ب، سن سنة ٦٨٠هـ)،  
٣٩٦٨ (١٢٤) ورقة، من سنة ٥٧٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٨٩)، الإسكوريال  
٢٧١ (١٠٦) ورقة، قبل سنة ٨٧٨هـ)، مكة المكرمة، مكتبة شيخ الإسلام، القاهرة، دار الكتب أدب ٥٩٠  
(سنة ١٢٨٧هـ)، أدب ٧ ش (سنة ١٢٩٧هـ، انظر: القاهرة، ثان طبعة ٢٠٤/٣)، طهران، ملي (انظر:  
مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٣، رقم ٦٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٣٢ (٥٤) ورقة، من القرن  
الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس ٧/٤٢٠)، وكذلك ٤٣٣ (١٠١) ورقة من القرن الحادي عشر  
الهجري، انظر الفهرس ٧/٤٢١).

توجد رواية الأصمعي وشرح أبى عمرو الشيباني بين الأبيات في مخطوطات: تونس، الأحمديّة ٤٦٠٩  
(من القرن العاشر الهجري)، تشتربيتي ٣٥٠٧ (٤٩) ورقة من القرن الخامس الهجري)، القرويين بفاس  
١٢٨٨ (سنة ٩٩٨هـ)، بيل L - ٢٠٦ (١٧٨) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم

(٣٨٣)، باريس ٥٦٥١ (ص ٣٠٩ - ٤٢٩، انظر: فايدا ٣٠٥). وعن شرح للشنتمرى انظر ما سبق،  
دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وما سبق ذكره أيضا عن المعلقة .

مراجع عن ديوان زهير والروايات المتعلقة بذلك:

- كتب سوسين وبريم عن ديوانى زهير وكعب، في:

A. Socin and É. P1ym, Die Diwāne des Zuhair und Ka'b, in ZDMG 31/1877/110 ff.

- كتب ديروف عن تاريخ رواية ديوان زهير مع شعر له، انظر:

K. Dyroff, Zur Geschichte der Überlieferung des Zuhair diwans mit einem Anhang unedierter  
Gedichte Zuhairs, München 1892.

طبقات الديوان:

نشره لاندبرج مع شرح للشنتمرى انظر:

C. von Landberg, Primeurs Arabes, fs. II, Leiden 1889

وكتب عنه جولدتسيهر:

I. Goldziher, in: WZKM 3/1889/357-364.

وطبع في القاهرة ١٣٢٣هـ، وطبع مع شرح ثعلب بالقاهرة ١٩٤٤م (دار الكتب)، ثم أعيد تصويره سنة  
١٩٦٤، كما نشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦٠ (دار صادر)، وحققه فخرالدين قباوة، مع شرح للأعلم  
الشنتمرى، حلب ١٩٧٠.

ومنه قصائد مختارة عند لويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٥١٠ - ٥٩٥، فؤاد أفرام البستاني، زهير،  
بيروت ١٩٢٩، ١٩٦٣ (طبعة رابعة) (الروائع ٢٥). وانظر أيضا: دواوين الشعراء الستة والمعلقات.

وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية عن طبعة لاندبرج ضمن دراساته في الأدب العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV/2, I-46.

وكتبت يعقوبى عن المديح في شعره، في دراساتها عن فن الشعر عند العرب:

Jacobi, Studien zur Poetik, 91-95.

## عَلَقَمَة

هو عَلَقَمَة بن عَبْدَةَ بن النعمان الفحل، لا نعرف له كنية. يبدو لنا من المعلومات  
القليلة، التى تذكرها المصادر عنه، أنه كان / بطل تميم وشاعرها. «الواقع أننا لا

نعرف عن حياته أكثر من رجائه الحارث بن جبلة الغساني (نحو ٥٢٩ - ٥٦٩م) في إحدى قصائده، أن يطلق سراح أسرى بنى تميم، وكان أخوه منهم». ويروى أيضا (الأغاني ١٥/١٥٧) أنه التقى بالناطقة الذبياني، وحسان بن ثابت، في حضرة جبلة ابن الأيهم (المتوفى نحو ٢٠هـ/٦٢١م). وقيل: «إن المنافسة الشعرية بينه وبين امرئ القيس كانت لصالح علقمة». (انظر ما كتبه ألورد 66 (Ahlwardt, Ächtheit)). أما القول بأن هذه المنافسة لا يمكن تصديقها من الناحية التاريخية (انظر ما كتبه ريشر، في الموجز في تاريخ الأدب العربي (Rescher, Abriss 1/49) أو أنها «تدخل إطار الأساطير» (بروكلمان، الأصل الألماني 1,24) \* فيبدو غير مقنع. إن الشك الذي عبر عنه ألورد لأول مرة، بالإشارة الحذرة إلى قدامى اللغويين العرب (المرجع السابق سطر ٢٩، ٣٠ ص ٦٨) لا يظهر عند اللغويين العرب. إن قصة هذه الواقعة ترجع إلى الأصمعي، وهو صاحب صنعة الديوان (انظر: خزانة الأدب ١/٥٦٥ وقارن: ألورد ٦٨، وفي هذه الحالة فلا يجوز أن نعطي الفروق المتأخرة في رواية القصة اهتماما كبيرا)، وقد رويت الواقعة أيضا عن المفضل الضبي (انظر: الموشح، للمرزباني ٣٠) وعن أبي عبيدة (انظر: الأغاني طبعة أولى ٢١/١٧٣ - ١٧٤) دون أن يعبر عن الشك في احتمال حدوث تلك المقابلة. وفوق هذا، فإن أسلوب ديوانى علقمة وامرئ القيس لا يدحض الفرض القائل بإمكان وجود علاقة فنية بين الديوانين، كما تتضمن القصة (انظر: ما كتبه فون جرونبيام، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وعلى العكس من هذا، فإن القصيدة التي ورد فيها اسم قابوس بن المنذر (المتوفى ٥٨٢م) والزُّبرقان اللخمي (عاش نحو ٦٣٢م) كان الأصمعي قد ذكر أنها منحوّلة على علقمة (انظر ما كتبه ألورد عن الديوان ص ١١١). ومن ثم فإن النتائج التاريخية المستخرجة منها (كما عند تولدكه في دراسته عن أمراء الغساسنة، وعند بروكلمان، الملحق 1.48) الذي تابعه في ذلك (انظر: (Nöldeke, Die Ghassanischen Fürsten 36



لابد أن ترفض (انظر ما كتبه فون جرونبيوم في Grunebaum, Orientalia 8/1939/344 وفي دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥) .

وهناك رواية مهمة لرؤية عن أبيه، تذكر أن عمّة العجاج أرادت أن تسأل امرأ القيس عن معنى بيت له، فوجدت الشاعرين معا (انظر التنبهات. لعلى بن حمزة البصرى، نقلا عن مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٦٥ - ٢٦٦).

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩، ٦٠، طبقات الشعراء، للجمحى ١١٥، ١١٦ - ١١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٧ - ١١٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٥٢، الأغانى ١٧٢/٢١ - ١٧٥، الموشح، للمرزبانى ٢٨ - ٣٠، ٨٤، سِمْط اللآلئ ٤٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١٧ - ب، معاهد التنصيص ١٧٥/١ - ١٧٨، خزانة الأدب ١/٥٦٥ - ٥٦٦، وبروكلمان الأصل 1,24.

وكتب عنه سلفسون في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣١٥ - ٣١٦.

انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 257-258

الأعلام، للزركلى ٥/٤٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٩٤.

122

#### ب - آثاره :

كانت أشعار علقمة قد اختلطت في وقت مبكر، فيما يبدو، بأشعار امرئ القيس (انظر ما كتبه ألورد: 68 Ahlwardt, Bemerkungen وجرونبيوم، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وأشار أبو عبيدة ( في «كتاب الخيل» ١٣٦) إلى أن وصفها المتنازع عليه للخيل قد فصل بينها، وصنف تصنيفا صحيحا.

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٩، ٥٦٣، ٥٦٤، قارن: إقليد الخزانة، للمينى ٥٧.

وترجع النسخ التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة الأصمعى، وهناك رواية أخرى ترجع إلى ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠).

## المخطوطات:

يوجد مع شرح لأبي هلال العسكري، انظر: حفيد افندي ٢/٤٧٥ (٢١١ - ١٥٢، ١٠١٤هـ) ويوجد مع شرح للشنتمري (توفي ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، على أميري ٢٩٢٩، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة، ص 109 من هذا الكتاب، وهناك يوجد مع شرح لأبي بكر عاصم بن أيوب البطلوني (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م)، الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٦٠، رقم ١٩)، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة وسبق ذكرها، بطرسبورج ٥٥ (من سنة ٦٨٨هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (ص ٦٤ - ٧٣، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٤٣/٧)، باريس ٥٦٧٣ (ص ١٣٤ - ١٤١)، ٥٧٠٢ (ص ١٩٣ - ٢٥٦، ٢٨٠ - ٢٨٤، انظر: فايدا ٣٠١) وعن معلقته انظر ما سبق صفحة ٤٧، وما بعدها.

## طبقات الديوان:

حققه سوسين، مع تعليقات عليه:

A. Socin, Die Gedichte des Alkama... Leipzig 1867

وكتب ألورد عن العمل السابق:

Ahlwardt, Bemerkungen 146 - 168.

كما كتب ريشر دراسات عنه، في: دراسات عن الشعر العربي

Reschèr, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, 35-43.

وطبع شعر علقمة في «خمسة دواوين»، بولاق، ١٢٩٣ هـ، وكتب عنه سوسين في:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/682-683.

وصدر أيضا في القاهرة ١٣٢٤هـ.

وحققه ابن شنب مع شرح الأعلام الشنتمري، وصدر في الجزائر وباريس سنة ١٩٢٥م بعنوان:

Alqama b. 'Abada, Dīwān, accompagné du cmt. d'al A'lam aš-Šantamarī, ed. M. Ben Cheneb,

Alger-Paris 1925 (Bibl. Arab. I).

وكتب عن العمل السابق:

F. Bajraktarević, in: OLZ 29/1926/col. 668 - 669.

وحققه السيد أحمد صقر، بعنوان: «ديوان علقمة»، القاهرة، ١٩٣٥م. وصدر بشرح للأعلام الشنتمري

بتحقيق: لطفى الصقال، ودرية الخطيب، وفخر الدين قباوة، بعنوان: «ديوان علقمة الفحل»، حلب ١٩٦٩

وكتب عن هذا العمل أحمد الجندي في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٧٢ - ١٤١ - ١٤٣، كما

اختار منه لويس شيخو في كتابه «شعراء النصرانية» ٤٩٨/١ - ٥٠٩، واختار منه مصطفى السقا ضمن: «مختار الشعر الجاهلي»، القاهرة ١٩٢٩، ٣١٧/١ - ٣٣٦.

ولم ينظر في الطبقات السابقة إلى ثلاث قصائد (بمجموعها ١٧٥ بيتا) توجد في «منتهى الطلب» ٣، القاهرة، ص ١٧ ب - ١٩ ب (انظر:

JRAS 1937. P. 448

قارن أيضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٩).

وللدبوان ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر اعتادا على تحقيق ابن شنب:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, Istanbul 1961-62, 1-34.

وكتبت يعقوبى عن المديح في شعر علقمة، ضمن دراساتها عن فن الشعر العربى:

Jacobi, Studien zur Poetik, S. 88-91.

## امرؤ القيس

كان أبوه أميراً على كِنْدَةَ. قصة حياته معروفة، لخصها البستاني في دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٧/٣، ورأى فيها بلاشير Histoire 261 نتيجة تداخل بين الشاعر امرؤ القيس من جانب، وقَيْس بن سَلَمَةَ الوالى بالشام نحو سنة ٥٣٥م (قارن: ما كتبه كوسان (Caussin, Essai II 316-317) وعكس ذلك بقلم البستاني / في مادة امرؤ القيس، في دائرة المعارف الإسلامية ١١٧٧/٣. ومع هذا فقد دخلت القصة أيضا ملامح عن حاكم إقليم معروف بنفس الاسم عند المؤرخين البيزنطيين (النصف الثانى من القرن الخامس الميلادى، انظر ما كتبه عرفان قَوْر، عن إمارة امرؤ القيس، في الكتاب التذكارى لفيليب حتى:

(Irfan Kavar, On the Patriariate of Imru' al Qays, in: The World of Islam, Studies in Honour of Ph. K. Hitti, London 1960, 74-82.)

وفي حياة امرؤ القيس كان ثمة دور لعبيد بن الأبرص، وعمرو بن قميئة وعلقمة. وفي الرواية المشهورة من قصته هناك ارتباط وثيق أيضا بين السموءل وامرؤ القيس. يرى اللغويون العرب أن امرؤ القيس ينتمى إلى الجيل الذى لم

يكن موجوداً نحو سنة ٥٥٠م (انظر ما كتبه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي (٢٦١).

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٢، ١٣، ١٦، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥٥، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٢٣٥، المغتالين، لابن حبيب ٢٠٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧ - ٥٦، المؤلف والمختلف، للآمدى ٩، الأغاني ٩، ٧٧ - ١٠٧ وفهارسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠٠، الموشح، للمرزباني ٢٧ - ٣٨، سبط اللآلئ ٣٨ - ٤٠، التهذيب، لابن عساكر ٣/١٠٤ - ١١١ مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١٣ - ١٤، خزنة الأدب ١/١٦٠ - ١٦٢، ٣/٦٠٩ - ٦١٢.

- كتب ريكرت عن امرئ القيس الشاعر الملك، فعرض لحياته من شعره:

F. Rückert, Amrīkais, der Dichter und König, Sein Leben dargestellt in seinen Liedern, Stuttgart-Tübingen 1843, H. Kreyenborg, Hannover 1924.

انظر أيضاً: ما كتبه ريشر عنه في الموجز لتاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 50-55.

- كتب عنه إيوار في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٥٠٨ - ٥٠٩.

- بروكلمان الأصل I, 24، الملحق 50-48 I.

- كتب عنه نالينو، في: الأدب العربي

Nallino, Litt ar. 41 - 43.

- كتب عنه جابرييل، في: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 39 - 42

- كتب عنه شارل بيلا، في كتابه عن الكتاب الكبار:

Ch. Pellat, in: les écrivains célèbres, Paris 1951.

#### دراسات باللغة العربية:

طه حسين، في الأدب الجاهلي، ص ٢٤٥ - ٢٦٦.

سليم الجندی، امرؤ القيس، دمشق، ١٩٣٦.

محمد صبري، امرؤ القيس - درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٤.

محمد صالح سمك، أمير الشعر في العصر القديم، القاهرة ١٩٧٣.

الزركلي، الأعلام ١/٣٥١ - ٣٥٢، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٢/٣٢٠، المراجع، للوهابي،

٥٥/٢ - ٦٣، وبه ذكر لمراجع أخرى.

## ب - آثاره :

قيل: إن امرؤ القيس كان مُقلاً «لا يصح له إلا تيف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة» وصلت إلينا، ( الزهر، للسيوطي ٤٨٧/٢). ولذا فصحة الأبيات المنسوبة إليه (وعدها الأقصى ٩٨٠ بيتا) موضع نظر. إن صحة نسبة بعض أشعاره كان عند اللغويين العرب محل شك (انظر: رأى عبدالله بن المعتز المذكور في الموشح، للمرزباني ٣٠، ورأى أبي الفرج، في الأغاني ٩٧/٩، ورأى الشنتمري، في شرحه للديوان، وكذلك ما كتبه ألورد: 75. Ahlwardt, Bemerk.)، وانظر من الدراسات الحديثة: ما كتبه ليال، في ترجمته للشعر العربي القديم:

Ch. J. lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry 103 - 106.

وبلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 262.

وانظر أيضا: سليم البستاني، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الجديدة ١١٧٧/٣، مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩٤٠، طه حسين، في الأدب الجاهلي، ص ٢٤٥ وما بعدها، محمد أحمد الغمراوي، النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي، القاهرة، ١٩٢٦، محمد فريد وجدى، نقد كتاب الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٦، محمد لطفى جمعة، الشهاب الراسد، القاهرة ١٩٢٦، محمد الحضري، محاضرات في بيان الأخطاء العلمية التاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٧، وانظر كذلك بروكلمان الملحق I, 32 هامش ٢.

كان امرؤ القيس راوية أبي ذؤاد الإيادي (انظر ما كتبه ألورد من ملاحظات:

(Ahlwardt, Bemerkungen 74).

ولا تعرف شيئا عن رُواة امرؤ القيس الأول، ولكننا نعرف أن الفرزدق في القرن الأول الهجري قد روى شعره وأخباره / (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨، وشرح ابن الأنباري على المعلقات، طبعة القاهرة ١٩٦٣، ص ١٣)، وأنه روى قسما منه عن جده، وكان معاصرا لامرؤ القيس. (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨ - ٤٩، وجهرة أشعار العرب، للقرشي ٣٨ - ٣٩).

وكان ذو الرمة أيضا راوية لشعر امرؤ القيس، رواه عنه أبو عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). أما صنعة الديوان، وعلى وجه الخصوص، صنعة الأصمعي للديوان، فترجع في أكثرها إلى ما رواه حماد الراوية، وبعضها يرجع أيضا إلى ما رواه أبو عمرو بن العلاء، وما رواه عدد من الأعراب (انظر: مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي ٧٢، والمزهر، للسيوطي ٤٠٦/٢، ومصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). أَلف ابن الكلبي كتاب تسمية ما في شعر امرؤ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسائهم وأسماء الأَرْضِيْنَ والجبال والمياه. (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧). وألف

الحسن بن بشر الأمدى: كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين. (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣).

أما صنعة الديوان، في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، فكانت في المقام الأول ثمرة جهود المفضل الضبي، والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبيدة. ومن المرجح أن أشهر صنعة للديوان وأهمها في القرن الثالث الهجري، كانت من عمل السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧) وترجع هذه الصنعة عن طريق أبي حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وابن السكيت (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٤٩٤، وعن ابن السكيت انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠) إلى: المفضل، والأصمعي، والشيباني (انظر: خزنة الأدب ١/١٨٠). وتوجد نسخة من صنعة السكري في ليدن، مخطوطات شرقية ١/٩٠١ (الصفحات ١ - ١١٩، سنة ٥٤٥هـ، انظر فوروهوف ٦٤)، ونشرها أورد في لندن ١٨٧٠ (انظر: ص ١٠٩ من هذا الكتاب) قارن فيها: ص ١١٥ - ١٦٢. أما ملاحظات أورد عن هذه الروايات التي تقوم عليها صنعة السكري (انظر مقدمة العقد الثمين ص ٦) فيبدو أنها غير صحيحة (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٤٩٥).

أما صنعة أبي الحسن علي بن عبدالله بن سنان الطوسي، (كان معاصرا لابن السكيت)، فتوجد نسخة منها في لاله لي ١٨٢٠ (١٠٤ ورقة، سنة ٤٠٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١)، وتوجد نسخة أخرى في لندن، المكتب الهندي ٤٥٧٤ (الصفحات ١ - ١١٧، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر ما كتب عنها في: (JRS 1939, 365-366.)

وكانت هناك نسخة في كوبريل ١٣١٥ (مفقودة حاليا)، وهناك نسخة أخرى في لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ١٠٧٢ (٣٨ ورقة، من سنة ١١٦٣هـ، انظر: الفهرس، الملحق رقم ١٠٢٥).

وعنوان هذه النسخة في تصحيح ناصر الدين الأسد له: ديوان امرئ القيس رواية أبي الحسن الطوسي عن أبي عمرو الشيباني وأبي نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) عن الأصمعي عبد الملك بن قريب (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٥٠٦). وتضم هذه النسخة ٤٢ قصيدة برواية المفضل الضبي (عن ابن الأعرابي)، وسبع قصائد برواية الأصمعي، عن أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) أو أبي عبيدة معمر بن المثنى (انظر: مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد ٥٠١ - ٥٠٢، ومقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ١٤ - ١٥).

أما نسخة خَرَابُندَاذُ بن مَآخِرُشِيدَ فترجع إلى طريق دَنْدَانِ أبي جعفر أحمد بن الحسن الكوفي (في شيراز) وأبي عمرو حفص بن عمر العبدى الإصطخرى (في فسا) - في المقام الأول - إلى الأصمعي، والمفضل الضبي، وتلاميذها. وتضم هذه النسخة بعض القصائد غير الموجودة في النسخ الأخرى (انظر

## شروح الديوان:

مقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ٢٠ - ٢١). وقد وصلت إلينا هذه النسخة في مخطوطولى الدين ٢٦٨٤ (٢٠٢ ورقة، من سنة ٦٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ٤٨٧)، وهناك نسخة للسننقى بالقاهرة، دار الكتب ١٣ ش/١ (١٣٠٣هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣).

١ - شرح الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر: هذا الكتاب ص 597) وهو شرح لبعض أبيات لامرى القيس. ويوجد في مشهد، مكتبة رضا، دون رقم ٤٦ ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣ أدبيات ص ٧١، رقم ٤٤).

٢ - شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البَطْلَيْوَسِي (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م) لنص يرجع إلى رواية الأصمعى، يوجد مخطوطا في: طهران، ملك ٥٤٢٧ (١١٧ ورقة، ١٢٧٥هـ) وكذلك ٥٧٣٠ (٢١٨ ورقة سنة ١٢٧٧هـ)، والكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠، رقم ٢٦٤) وانظر أيضا: شعر الشعراء الستة ص 109-110 من كتابنا، وطبعات القاهرة ١٢٨٢، ١٣٠٧هـ والطبعات التى تليها.

٣ - شرح الأعلم الشنتمرى (المتوفى ٤٦٧هـ/١٠٨٣م) انظر: شعر الشعراء الستة.

أما نسخة ابن النحاس (?) وتوجد في الإسكوريال ٣٠٢ (١٥٠ ورقة، انظر: الفهرس ١٨٦) فتقوم على رواية الأصمعى، ورواية أبى عبيدة، مع الجمع بينهما. ويرى ناصر الدين الأسد أن ابن النحاس المقصود هنا هو أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان الأصل 1201) في حين ذكر محمد أبو الفضل إبراهيم بأدلة غير مقنعة - كل الإقناع - أن هذا التحديد غير مقبول (انظر: مقدمة الديوان ١٥ - ١٦). وعلى أية حال فلا يمكن أن يكون ابن النحاس المقصود هو بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي النحاس (المتوفى ٦٨٨هـ/١٢٩٨م انظر بروكلمان الأصل 1,300). وهناك تهذيب متأخر يقوم على شرحين من شروح الديوان، أُعيدَ بين القرن الثامن والقرن الحادى عشر الهجرين، ويوجد في مخطوط: تونس، الأهدية ٤٦٠٩ (من القرن الحادى عشر الهجرى).

وهناك نسخ أخرى لم أستطع - حالياً - تحديد الروايات التى ترجع إليها، وتوجد هذه النسخ في: بغداد، الأوقاف ٤٩٣ (عن أبى عبيدة، انظر: طلس رقم ٣٤٩١)، والقاهرة، دار الكتب، أدب ١٤ ش (برواية الأصمعى وغيره، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٩/٣)، بيل L - ٣٥٥ (عن شرح الحسن بن عبدالله السيرافى ١٠٠ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى ٣٦٧)، وأنقرة، صائب

٥/١٣٦١ (٢٦٦ب - ٣٠١أ) وجوروم ٦/٢٢٦٢ (١٣٩ - ١٦٦ب، القرن الثامن الهجري، انظر ما كتبه أحمد آتش، في مجموعات المعهد الإسلامي بكلية الإلهيات في أنقرة:

A. Ateş, in: Ank. Il. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/66).

القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١ - ٣٥، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٣/٧)، وهناك قصائد في باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ١٥ - ٢١)، ٦١٠١ (الصفحات ١ - ٣٠)، ويوجد شرح في: مخطوط باريس ٥٢٩٩ (الصفحات ١١٨ - ١٥٥، انظر: فايدا ٣٠٣)، ومشهد، رضا (٤٦ ورقة، وعليه وقف من القرن الحادي عشر الهجري، انظر: الفهرس ٣/أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤)، فينا ١/٤٤٦ (الصفحات ١ - ٨٨) وفارس، القرويين ١٢٨٨ (٩٩٨هـ)، وهناك شرح على بعض القصائد في: الرباط ٢٤٣٣، وشرح مجهول المؤلف على إحدى القصائد في: النجف، الحيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس أحمد الحسيني ص ٥٦).

أما عن مخطوطات معلقة امرى القيس وطبعاتها، فانظر ما ورد عن المعلقات ص 48 وما بعدها من هذا الكتاب.

### طبقات أخرى من الديوان:

- ١ - طبع الديوان عن الأعلام الشنتمري، مع ترجمة فرنسية وتعليقات، من إعداد دى سلان: Mac Guckin De Slane, Paris 1836 - 7
- ٢ - هناك طبعة محققة اعتمادا على الأصمعي، والمفضل، وإضافات الطوسي والسكري وابن النحاس والخزائنداد، من إعداد محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة دار المعارف، ١٩٥٨، ١٩٦٤ (طبعة ثانية).
- ٣ - طبعة حسن السنديوي، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩
- ٤ - طبعة دار صادر في بيروت، ١٩٥٨.
- ٥ - ورد شعرا امرى القيس في كتاب «شعراء النصرانية» تأليف: لويس شيخو اليسوعي، الجزء الأول ص ١ - ٦٩.

### ترجمات شعرا امرى القيس:

- ١ - ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الألمانية بقلم: ريكرت:

F. Rückert, Amrilkais.

وعن هذه الترجمة كتب روزن مقالا بعنوان:

F. Rosen, Friedrich Rückerts Amrilkais - Übersetzung in: ZDMG 78/1924/102 - 105.



٢ - كتب جريفي، عن قصيدة جديدة منسوبة لامرئ القيس:

E. Griffini, Una nouva Qaṣīda attribuita ad Imru'ul-Qais in: RSO 1/1907/595-603.

٣ - كتب جايير، عن قصيدة لامرئ القيس من وزن المنسرح وقافية الشين المضمومة:

R. Geyer, Imru'ulqais, Munsariḥ- Qaṣīdah auf iṣū in: ZDMG 68/1914/547-570, 720.

٤ - وعن النسيب في شعر امرئ القيس كتبت إزليشتشتتر:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/67-68.

٥ - وكتبت ريناته يعقوبى، عن قصائد لامرئ القيس، في دراساتها عن فن الشعر العربى:

126 R. Jacobi, Studien zur Poetik, /s. Index.

٦ - كتب هومل، عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات، في دراساته في موضوعات عربية وسامية:

F. Hommel, Eine altarabische Kassade in: dreifacher Recension in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch-Semilog. Inhalts, München 1892.

٧ - كتب كارل بتراشك عن البنية المعجمية لوصف المطر عند امرئ القيس:

K. Petráček, Zur semantischen Struktur der Beschreibung des Regens von Imru'al-Qais, in: Acta Univ. Carolinae Philologica 2/1969/7 - 12.

## لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ

هو أبو عَقِيلِ الْكِلَابِيِّ الْعَامِرِيُّ، من بنى جعفر بن كلاب (عامر بن صعصعة)

في غربى نجد. ولد نحو سنة ٥٦٠م (انظر: جرونيبام:

(G. von Grunebaum, in Orientalia 8/1939/345 .

عرف - وهو صبى - النابغة الذبياني، وكان كبيرا (الأغانى ٣٧٧/١٥ - ٣٧٨)، وكان في عمر مقارب للأعشى ميمون وعامر بن الطفيل (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحي ٥٩٤ وقارن: ما كتبه فون جرونيبام في المرجع السابق ٣٤٥). وقيل: إنه شارك، وهو شاب، في وفد إلى بلاط النعمان الثانى (حكم بين عامى ٥٨٠ - ٦٠٢م) وحاز القبول لدى النعمان بعد أن ألقى أرجوزة في هجاء أحد منافسيه (الأغانى ٣٦٣/١٥ - ٣٦٥). وعاش لبيد في مكة فترة قصيرة بعد ظهور الإسلام، ولكنه لم

يقرب آنذاك من الدين الجديد (انظر: ديوان لبيد، بتحقيق هوبر وبروكلمان ٥/٢). وفي سنة ٩هـ/٦٣٠م صحب وفد قبيلته إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة، وقيل: إنه أسلم في ذلك الوقت (انظر ما كتبه بروكلمان عنه، في دائرة المعارف الإسلامية ١/٣) أما القول بأنه توقف عن الشعر بعد ذلك فيبدو غير صحيح (انظر الديوان، تحقيق هوبر وبروكلمان ٦/٢). ومن الممكن أن يكون قد نظم وهو مسلم أقل من نظمه قبل الإسلام، فإننا نجد في بعض شعره فكراً إسلامياً (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٣). ومنذ خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) عاش لبيد في الكوفة (انظر: الأغاني ١٥/٣٦٢، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٨)، وقيل: إنه توفى في الكوفة بين عامي ٤٠هـ/٦٦٠م، ٤٢هـ/٦٦٢م (انظر المصادر المذكورة عند بروكلمان، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣، وعلى العكس من ذلك رأى كاسكل Caskel، في التعليق على جمهرة النسب للكليبي ٢/٣٧٥).

يُعدّ لبيد من المعمرين، مثل كثير من المخضرمين (الأغاني ١٥/٣٦١، ٣٦٢) وجعله ابن سلام الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية، مع النابغة الجعدي، وأبي ذؤيب الهذلي، والشأخ بن ضرار.

ولم يكن شعره عند بعض اللغويين موضع تقدير كبير (انظر رأيي أبي عمرو بن العلاء، والأصمعي، عنه، في: الموشح للمرزباني ٧١) مثل رأيهم في زملائه الشعراء (انظر: النابغة الذبياني / في الأغاني ١٥/٣٧٧ - ٣٧٨، والفرزدق ١٥/٣٧١، 127 وقارن: ديوان لبيد ٨/٢ - ٩).

أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٨، ٤٢، النقائض، لأبي عبيدة ٢٠١، ٣٨٧، ٦٦٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٤، الأغاني ١٥/٣٦١ - ٣٧٩، المكثرة، للطيبالي ٢٣، نيمط اللآلئ ١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ١٠ ب - ١١ ب، خزنة الأدب ١/٣٣٧ - ٣٣٩، ١٧١/٤ - ١٧٥.

وكتب سلوان، عن الشاعر لبيد، حياته وعصره وبقايا شعره ٥

William J. M. Sloane, *The Poet Labid. His life, Times and fragmentary Writings*, Diss. Leipzig 1877.

وكتب ريشر عنه، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي:

Rescher, *Abriss I*, 112-114.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, *Litt ar.* 45-46.

وكتب عنه جابريلي، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, *Storia della letteratura* 45-46.

وكتب عنه فهمي، في حسن الصحابة، ٣٥٠ - ٣٥٣.

انظر أيضا ما كتبه إحسان عباس، في مقدمة تحقيقه لديوان لبيد ١٧ - ٣٠. كما كتب يحيى الجبوري دراسة، بعنوان «لبيد بن ربيعة العامري» بغداد ١٩٧٠. راجع كذلك: الأعلام، للزركلي ١٠٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٢/٨ - ١٥٣.

## ب - آثاره:

كان ديوان لبيد بصنعة عدد من اللغويين المشاهير (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وهم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، وابن السكيت، وعلى بن عبدالله بن سنان الطوسي، وأبو سعيد السكري. ويضاف إلى هذا أنه كانت هناك رواية لمحمد بن حبيب (انظر معجم ما استعجم، للبكري ١٣٢١) وقارن: الديوان بتحقيق هوبر وبروكلمان (٩/٢) وعن تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: مقدمة الديوان بتحقيق إحسان عباس ص ٣٨، ومصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

وقد وصلت إلينا صنعة الطوسي (وتذكر في المخطوطات بوصفها شرحا، وهي مذكورة كثيرا في خزانة الأدب، انظر: إقليد الخزانة ٥٩). وقد اعتمد الطوسي فيها على أبي عمرو الشيباني، وعلى الأصمعي وعلى ابن الأعرابي الذي له أيضا صنعة الديوان (انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس، فهرسه).

ويوجد الديوان مخطوطا في:

فيينا، المكتبة الوطنية، متفرقات ٧٤٤ (١٤٣) ورقة، من سنة ٥٨٩هـ انظر: الفهرس تحت رقم ٢٤٨٧)،  
ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٦ (٤٢) صفحة من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهورف ٦٤)، القاهرة، دار الكتب،  
أدب ٥٤٧ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك، أدب ٦ش (من سنة ١٢٩٣هـ، انظر، الفهرس، طبعة ثانية

١٤/٣)، جوروم ١/٢٢٦٢ (ص ١ - ٣٤، من القرن الثامن الهجري، انظر: أحمد آتش في مجموعات المعهد الإسلامي بكلية الآليات في أنقرة:

(A. Ates, in: Ank. II. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/63-64.

وأنقره، صائب ١/١٣٦١ (١ - ٤٥، وهي نسخة حديثة)، حققها ضياء الدين الخالدي، فينا ١٨٨٠.

ونشره كارل بروكلمان، اعتماداً على ما تركه هوبر، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، وتعليقات على النص :

C. Brockelmann, I: Die Gedichte des Lebīd nach der Wiener Ausgabe übers und mit Anm. versehen, Leiden 1891 II: Dīwān des Lebīd nach der Hadss. zu Strassburg und Leiden mit den Fragmenten, Übers. und Biographie des Dichters..., Leiden 1891

ونشره إحسان عباس، اعتماداً على مخطوطي القاهرة، أدب ٦ ش، وجوروم، بعنوان: شرح ديوان لبيد ابن ربيعة العامري، الكويت، ١٩٦٢، كما نشر في بيروت سنة ١٩٦٦.

وتوجد معلقة لبيد في المعلقات السبع والتسع، انظر: المرجع السابق ص ٤٧، وما بعدها.

وعن شعر لبيد من حيث الشكل والمحتوى:

كتب فون كريم بحثاً عن شعر لبيد عنوانه:

A. von Kremer, Über die Gedichte des Labyd in: SBA W 98/1881/555-603.

انظر كذلك: بروكلمان، في دائرة المعارف الإسلامية ١/٣ - ٢ (الطبعة الألمانية).

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 275-276.

كما كتب عن شعره طه حسين في: حديث الأربعاء ١/٢٨ - ٥٣، وكذلك، أحمد تيمور، أوهام الشعراء العرب في المعاني، القاهرة ١٩٥٠، انظر: فهرسه، وشكري فيصل في: تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ٤١ - ٤٥، ١٠١ - ١٠٢، ١٣٢ - ١٣٣\*.

## عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ

128

هو عمرو بن كُثُوم بن مالك، أبو الأسود، من قبيلة جُشَم (تَغْلِب). كان الشاعر

(٥) قُدِّمَت رسالتان جامعتان إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة:

أ - الجملة العربية في ديوان لبيد، قدمها مجهد جيجان الدليمي، القاهرة ١٩٧٧.

ب - المعجم اللغوي لديوان لبيد، إعداد إبراهيم عبدالباري، القاهرة ١٩٨١، المترجم.

مُهَلِّهْل جده لأمه (يأتى ذكره في كتابنا ص 148). كان عمرو بن كلثوم في شبابه سيدا في قومه، قيل: إنه ثار على عمرو بن هند حاكم اللخمين، وقتله (نحو سنة ٥٧٠م. انظر كتاب الأغاني ١١/٥٣ - ٥٤). واختلف مع النعمان بن المنذر (٥٨٠ - ٦٠٢م). وقد قتل النعمان أخاه مرةً بين كلثوم بعد ذلك (الأغاني ١١/٥٥). ولهذا فقد عدَّ بطلا، دافع في المقام الأول عن حرية قبيلته، مواجهها بذلك ملوك الحيرة. ويعد من المعمرين، وقيل: إنه مات عن ١٥٠ عاما (انظر ما ذكره ابن الكلبي، في كتاب الأغاني ١١/٥٩).

ومن بين القطع الباقية من شعره تأخذ معلقته مكانا رفيعا (انظر ما سبق ص 47 من هذا الكتاب). وقد أصبحت هذه المعلقة لما بها من فخر قبلى قوى مشهورة عند التغلبيين، فأشدها الصغير والكبير، الأمر الذى جعل الآخرين يسخرون منهم.

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي، ١٩، ٤٣، ٦٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٧، المعرّون، لأبى حاتم ٣٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٧ - ١٢٠، الأغاني ١١/٤٢ - ٤٥ في المرجع السابق ٥٢ - ٦٠، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٥٥ - ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠٢ الموشح، للمرزباني ٨٠، جهرة أشعار العرب، للقرشي ٣١، ٧٤ سبط اللآلى، ٦٣٥ - ٦٣٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الصفحات ٧ب - ٨ب، خزنة الأدب ١/٥١٩ - ٥٢١.

وكتب كوسان عنه في:

Caussin, Essai, II 363-364, 373-384.

وانظر بروكلمان، الملحق، 51-52، I.

وانظر: دى خويه، ثقافة العصر الحاضر: الآداب الشرقية

De Goeje, Die Kultur der Gegenwart : Die orientalischen Literaturen, Berlin-Leipzig 1906, 136.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 61-62.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 43-44.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251-252.

انظر كذلك بلاشير في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٤٥٢/١.

وانظر: طه حسين في كتابه «في الأدب الجاهلي» ص ٢٧٦ - ٢٨٤، الأعلام للزركلي ٢٥٦/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١١/٨.

### ب - آثاره:

كان ديوانه بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠). ويوجد مخطوطا في: فاتح ٥٣٠٣ (١٧٣) - ٧٩ ب، من القرن السابع الهجري انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٧/١)، ونشره كرنكو في مجلة: «المشرق» ١٩٢٢/٢٠ - ١٩١١/٥٩١ - ٦١١، ٦٩٣ - ٧٠٨ (مع ديوان الحارث بن حلزة)، ونشر منفصلا في بيروت ١٩٢٢، انظر: ما كتبه نولدكه في:

Th. Nöldeke, in: ZS 2/1924/108-112

وهناك ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, o. O, 1926, 100 - 110.

وجمع لويس شيخو أشعاره، في كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٧/١ - ٢٠٤.

وتوجد له قطع صغيرة وأبيات متفرقة في «بجاز القرآن»، لأبي عبيدة (انظر فهرسه) وفي «الحميون» للجاحظ (انظر فهرسه)، وفي «معاني الشعر»، لابن قتيبة (انظر: فهرسه) وفي «الأمالي»، للقالى ٧/٢، ١٩٣، «والأشباه»، للخالدين ٨٩/١ - ٩٢، ١٧٣/٢، ٢٠٧، ٢٧٩ - ٢٨٠، «والحماسة المغربية»، ص ٤٢ ب (٩ أبيات)، وفي «لسان العرب» في ٤٦ موضعا، انظر: الكشافات ١١٢/١ - ١١٣، ولم يستفد منها بعد. وانظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 329.

وعن معلقته انظر: ما سبق ذكره ص 47، وما بعدها من كتابنا هذا.

/وقد رويت لابنه الأسود بعض الأشعار، انظر عنها ما كتبه ريشر: 129

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, 110 - 112.

### الحارث بن حلزة

هو الحارث بن حلزة (أبو بن مكرز) من بني يشكر (بكر)، ذكرت المصادر أنه

كان معاصراً لعمرو بن كلثوم، وخصماً له، فقد كان عمرو زعيم تغلب، وكان الحارث زعيم بكر. كان المنذر بن ماء السماء اللخمي (المتوفى ٥٥٤م) قد أصلح ما بين قبيلتي بكر وتغلب، بعد حرب البسوس، واحتفظ لديه برهائن من القبيلتين، وفي عهد خلفه عمرو بن هند (حكم من نحو سنة ٥٥٤ - ٥٧٠م) هلك رهائن تغلب، فطلبت القبيلة الديات من بكر، فأبت واتجهت إلى عمرو بن هند. وقيل: إن الحارث بن حلزة كان متحدتاً باسم قبيلته، فارتجبل في هذه المناسبة معلقته المشهورة في الفخر بقبيلته. وكان عمرو بن هند يستمع إليه من وراء حجاب (لأن ابن حلزة كان أبرص)، فلما أنشده هذه القصيدة أُعجب به كل الإعجاب (الأغاني ٤٢/١١ - ٤٣، ٤٤ - ٤٥، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٦ - ٩٧). وإلى جانب هذا الوصف شبه الأسطوري لا نكاد نعرف عن حياته شيئاً. ويبدو أنه توفي نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م. وقد وصلت إلينا قطع من شعره، وهناك شك قوى في صحة نسبة المعلقة إليه.

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٧ - ١٢٨، شرح ابن الأثير على المعلقات، القاهرة، ١٩٦٣، ٤٣١ - ٤٣٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ٩٠، الأغاني ٤٢/١١ - ٥٠، وانظر فهرسه، الموشح، للمرزباني ٧٧، سمط اللآلئ ٦٣٨ - ٦٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٨ ب - ١٩، الزهر، للسيوطي ٤٧٧/٢، ٤٨٠، ٤٨٧، معاهد التنصيص ٣١٠/١، خزائن الأدب ١٥٨/١.

وكتب كوسان عنه في:

Caussin, Essai II, 364-373.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 74.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt. ar. 43.

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 252.

وكتب عنه شارل بيلا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٢٢/٣ - ٢٢٣، وانظر بروكلمان الملحق 1، 51-52، الأعلام، للزركلي ١٥٥/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣.

## ب - آثاره :

ربما كان شعره في أحد دواوين القبائل لأبي عمرو الشيباني (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، وقارن: الأغاني ٤٢/١١ - ٤٣، ومقدمة هاشم الطعّان لتحقيق الديوان ٧). وربما كان أيضا في «أشعار بنى يشكر» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وقارن: المزهري للسيوطي ٣٦٢/٢) لأبي سعيد السكّري. وقيل إن صنعة الديوان كانت لابن السكّيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠، وقارن: الأغاني ١١/١١ - ٥٠، والمزهري، للسيوطي ٤٦٢/٢).

ويوجد شعره مخطوطا في: فاتح ٥٣٠٣ (٨٣ب - ٨٧أ، من القرن السابع الهجري)، وحققه كرنكو (مع ديوان عمرو بن كلثوم) في مجلة: «المشرق» ١٩٢٢/٢٠ - ٥٩١/١٩٢٢ - ٦١١، كما نشر ديوانه في بيروت سنة ١٩٢٢، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية:

O. Rescher, *Orientalische Miscellen I*, o. O., 1926, 119 - 128.

ثم أعاد تحقيقه هاشم الطعّان بإضافة قطع أخرى مع المعلقة، بغداد، مطبعة / الإرشاد، ١٩٦٩، كما نشره لويس شيخو في: «شعراء النصرانية» ٤١٦/١ - ٤٢٠، ولم يستفد بعد من قطعة توجد (إلى جانب المعلقة) في: «منتهى الطلب» ١/ص ٥٧ (١٤ بيتا، انظر: *JRAS* 1937, 445)، ويوجد منه ٥٨ مقتبسا في «لسان العرب»، انظر: فهرسه ٣٤/١، وانظر أيضا فهرس الشواهد: *Schawāhid- Indices* 334.

I. Lichtenstädter, in: *Islamica* 5/1932/68-69.

وعن النسب في قصائده، انظر:

وعن معلقته انظر ما سبق ص 47 وما بعدها من كتابنا هذا.

أما حفيده شهاب بن مذعور بن الحارث بن حلزة فكان نسابة (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٦).

## الأعشى ميمون

هو الأعشى ميمون بن قيس (بن شراحيل) بن جندل، ويكنى أبا بصير، ويعرف بأعشى قيس، أو أعشى بكر، أو الأعشى الأكبر. أصله من جانب أبيه وأمه من بطون قيس، ولد نحو سنة ٥٦٥م (انظر ما كتبه جرونبيام:

(G. Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345.



كان مولده في دُرْتَا، بقرية منفوحة في اليمامة. ويدين الأعشى بصقل موهبته الشعرية إلى خاله المُسَيَّب بن عَلس، وكان الأعشى راويته، أما ثقافته وأسلوبه الشخصي كما يتضحان من استخدام كلمات فارسية، فيرجعان في المقام الأول إلى بيئة الحيرة، التي أقام الشاعر كثيرا في مجال تأثيرها. كتب عنه كاسكل : «ظل الأعشى مسافرا عدة سنين، ومن المحتمل أنه كان تاجرا، وزار في طريقه أرض النهرين، أعاليها وأسافلها، كما زار الشام واليمن والحبشة» (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٦٨٩). وقد عمى الأعشى بعد ذلك، ولكنه مع ذلك لم يستقر. كان الأعشى موحدا لله ذا صبغة مسيحية، تغنى في المقام الأول بمدح الولاة والحكام الموحدين، ولكنه تورط في الصراعات السياسية في عصره، بين مملكة الفرس والقبائل العربية المتاخمة لها. وقد حاول كاسكل أن يرسم في ضوء أشعار الأعشى ظروف حياته المعقدة بين مراكز القوى؛ الأتباع والأعداء (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٦٨٩ - ٦٩٠). وقد عرض بلاشير حياة الشاعر، متحفظا في قبول شعره وأخباره، كمنطلق لنتائج تاريخية، ولذا فثمة اختلافات عنده (انظر ما كتبه بلاشير: Blachere, Histoire 321-323)، ومع هذا فلم ينكر بلاشير - على عكس كاسكل - القصيدة المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وإمكان دخول الأعشى في الإسلام، أو أنه كان على وشك الدخول فيه / وقد توفي الأعشى سنة ٥ هـ/٦٢٥م، وربما مات سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو ٩ هـ/٦٣٠م في موطنه .

#### أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة ٦٤٤، فحولة الشعراء، للأصمعي ١٩، ٢١، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥ - ١٤٣ وانظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٢، العقد الفريد ٣/٣٦٣، الأغاني ١٠٨/٩ - ١٢٩ وانظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٠١، الموشح، للمرزباني ٤٩ - ٥٧، المكاثرة، للطيالسي ٢، سبط اللآلئ ٨٣، معاهد التنصيص ١/١٩٦ - ٢٠٢ خزنة الأدب ١/٨٤ - ٨٦، وانظر بروكلمان، الأصل I, 37 والملحق I, 65-66.

انظر كذلك ما كتبه هفنز، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٤٩٥ - ٤٩٦.  
وأيضاً ما كتبه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abriss I, 98-102.

وما كتبه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, Litt ar. 55-56, 71-72.

وما كتبه جابرييلي، في تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 60-63.

وكتب بلاشير، عن مشكلة في التاريخ الأدبي، الأعشى ميمون وديوانه:

R. Blachère, Un Problème d'histoire littéraire : Aḥṣā Maymūn et son oeuvre in: Arabica 10/1963/24 ff., darin 24-27.

انظر ما كتبه محمد حسين، في مقدمة «ديوان» الأعشى ميمون ١٤ - ٣٠، راجع أيضاً: الأعلام، للزركلي ٨/٣٠٠ - ٣٠١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٦٥ - ٦٦، والمراجع، للوهابي ٢/٤١ - ٤٦ (وبه ذكر لدراسات عربية عنه)، وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 325

دراسات عن شعر الأعشى ميمون من حيث الشكل والمحتوى:

كتب عنه ريشر، أيضاً:

Rescher, Abriss I/102 - 103

كتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 323-325.

وكتب عنه بحثاً في:

Blachère, Arabica 10/1963/30-55

كتبت ليشتنشتاتر، عن النسب في القصيدة العربية القديمة:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischer Qaṣīde, in: Islamica 5/1932/67-68.

راجع أيضاً ما كتبه بروكلمان، الملحق 66 - 65، I.

شكري فيصل، تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ١٥٢ - ١٥٣، ١٥٤ - ١٨٤ في المرجع السابق الذكر.

إلياً حاوي، فن الشعر الحمري، بيروت (د.ت)، ص ٢٧ - ٥٣، ٣٥٨ - ٣٨٥، وكتب دالجليش

دراسة عن جوانب من عرض العاطفة في ديوان الأعشى في مجلة:

K. Dalglish, Some Aspects of the Treatment of Emotion in the Dīwān of al-ʿAṣhā in: Journ. of Arab. lit. 4/1973/97-111.

وعن النتائج التاريخية من شعر الأعشى، انظر ما كتبه كاسكل في:

W. Caskel, in: Oriens 7/1954/303.

وما كتبه كاسكل في الدراسات الاستشرافية المقدمة إلى ليفي ديلافيدا، روما ١٩٥٦، ١/١٣٢ -

١٤٠ (بالإشارة إلى السموول):

W. Caskel, in: Studi orientalistici in onore di G. Levi della Vida, Rom 1956, I, 132-140.

وكتب عنه كاسكل، في دراسته عن شخصية مجهولة غربية من القرن الرابع الهجري:

W. Caskel, Ein Sonderbarer Anonymus des viernten Jahrhunderts d. H. in: Oriens 16/1963/89 - 98.

وقد أعرب طه حسين عن الشك في صحة نسبة شعره إليه، وذلك في كتابه «في الأدب الجاهلي» ٢٩١ -

٣٠٧، وانظر في هذا الموضوع أيضا: ما كتبه بروكلهان، الملحق I، 65، وكذلك بلاشير:

Blachère, in: Arabica 10/1963/30-32.

وعن مكانة الشاعر عند اللغويين العرب، انظر: ما كتبه ريشر في المرجع السابق ١/١٠٢.

Rescher, a. a. O. I, 102

## ب - آثاره :

كان الأعشى راوية خاله المُسَيَّب بن عَلس (انظر: الموشح، للمرزياني ٥١)، أما رواة شعر الأعشى

نفسه، فنعرف منهم ثلاثة:

أ - عبيد (بفتح العين وكسر الباء أو بضم العين وفتح الباء)، وقد ذُكر عبيد في بيت للأعشى (انظر:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢٨، ١٢٩).

ب - يحيى بن متى (انظر: الأغاني ٩/١١٢، والطبعة الثانية ٢١/١٢٦).

ج - يونس بن متى (انظر: المُعَرَّب، للجواليقي، بتحقيق: ساخاوا ٤٦).

وربما يكون يحيى بن متى ويونس بن متى شخصا واحدا، ويرى ناصر الدين الأسد، بقرائن مقنعة

أن الأسماء الثلاثة لشخص واحد (انظر: مصادر الشعر الجاهلي ٢٤٠ - ٢٤١). وعن هذا الراوية المسيحي

روى سيّاك بن حرب (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤١م، انظر: طبقات الزبيدي ١٧٦، وإنباه الرواة، للقفطي

٢/٦٥، والتهذيب، لابن حجر ٤/٢٣٢ - ٢٣٤)، وعن هذا الراوية روى أبان بن تغلب (انظر: الأغاني

٩/١١٢)، وروى أيضا حماد الراوية (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والأغاني، الطبعة الثانية

٢١/١٢٦)، وروى عنه أيضا شُعْبَة بن العَجَّاج (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والمعرّب،

للجواليقي ٤٥). ولا بد أن رواية شعر الأعشى كانت موضع حب الكثيرين في العصر الأموي، حتى إن

عبد الملك بن مروان طلب من مؤدب أولاده أن يؤدبهم برواية شعر الأعشى (انظر: جمهرة أشعار العرب،

للقرشي ٣٠ /).

وهناك عدة لغويين تُذكر أسماؤهم في رواية ديوان الأعشى، وفي صنعته، وفي تهذيبه، وفي شرحه، وهؤلاء اللغويون هم:

- ١ - أبو عمرو الشيباني (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- ب - أبو عبيدة (له رواية في خزانة الأدب ٥٤٥/١).
- ج - الأصمعي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- د - ابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والرجال، للنجاشي ٣٥٠).
- هـ - الطوسي (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- و - محمد بن حبيب (له شرح مذكور في خزانة الأدب، في ستة مواضع، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١).
- ز - السُّكْرِي (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٨).
- ح - ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).
- ط - ابن دُرَيْد (له شرح، مذكور في خزانة الأدب في خمسة مواضع، انظر: إقليد الخزانة ٥١)، وقد نقل أبو علي القالي ديوان الأعشى أو شرحه في أربعة أجزاء إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥).
- ي - ابن الأنباري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥).

وقد استنتج جابر اعتمادا على المخطوطات المتاحة لديه، أن هناك اسما واحدا بين كل هذه الأسماء، نستطيع أن ننسب إليه بتحفظ جمع الديوان الصغير للأعشى، وهذا هو الأصمعي (انظر: مقدمة الديوان ٢٦).

ويوجد مخطوطا في: الإسكوريال ٣٠٣ (١٣٩) ورقة، من القرن الرابع الهجري، القاهرة دار الكتب، أدب ٥٦٤ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك، أدب ٦ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣)، لندن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٧ (١٢) ورقة، من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٢)، باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ٢٢ - ٣٠، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، بيل L - ٧٤٨ (١٤) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى تحت رقم ٢٦٧)، صنعاء، أدب ٨٢ (٥٣) ورقة، من سنة ٦١٠هـ، انظر: الفهرس ١٦٠، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٩٧)، وهناك مخطوطة غير مضبوطة بالحركات في رامبور، وله قصيدة مدح في النبي صلى الله عليه وسلم، توجد في «جمهرة الإسلام» (صفحة ٥ ب - ٨ مع شرح، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣/١٩٥٨/٥)، وجوتا ٢٦ (صفحة ١٩٣ ب - ١٩٥ ب)، وتوجد قصيدة في النجف، حيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، وتوجد منه قطع متفرقة في كتاب «الحماسة المغربية» ص ٦ ب، ٨ أ -

١٩. ٦٨ ب، وله أبيات قليلة في شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفي الترجمة اللاتينية للكتاب، من إعداد هيرمانوس الألماني:

Hermannus Alemannus (s. JAOS 88/1968/657-670)

## طبقات الديوان:

حققه جاير عن نسخ مخطوطة موجودة في: الإسكوريال، القاهرة، أدب ٥٦٤. وليدن وباريس، في ديوان كبير، يضم شعراً أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى، ومجموعات من شعر الشعراء المسمين بالأعشى، ومن شعر المُسيَّب بن عَلس، وعنوانه:

R. Geyer, in: Gedichte von Abū Basīr Maimūn Ibn Qais al- Aʿšā nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musaiyab ibn ʿAlas, London 1928 (= Gibb Mem. NS VI).

وعن هذا الديوان. انظر ما كتبه كوفالسكى وكاسكل:

Th. Kowalski, in: WZKM 35/1928/296-299,

W. Caskeel, in: OLZ 34/1931/col. 794-803

كما حققه محمد حسين، مع شرح وتعليق، القاهرة، ١٩٥٠، انظر ما كتبه الشويبي وبلاشير في:

M. Choueimi und R. Blachère, in: Arabica 10/1963/99-101.

وهناك طبعة أخرى محققة نشرت في بيروت، دار صادر ١٩٦٦. كما جمع لويس شيخو شعراً للأعشى في

كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٥٧ - ٣٩٩.

## ترجمات ودراسات عن ديوان الأعشى:

- نشر براج وتوريليوس شعراً للأعشى، مع ترجمته إلى اللاتينية:

M. F. Brag et T. Thorelius, Carmen Ashae arab. et sueth., Quod prop. lundae 1842.

- نشر توربكه قصيدة الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في الصحيفة التذكارية

لغلاشير:

H. Thorbecke, al-Aʿšā's Lobgedicht auf Muḥammad, in: Morgenländische Forschungen (Festschrift Fleischer), Leipzig 1875, 233-260.

وحقق جاير قصيدته «ما بُكأه» (انظر: «ديوان الأعشى»، تحقيق جاير Geyer رقم ١) كما ترجمها

وشرحها باللغة الألمانية:

R. Geyer, in: Zwei Gedichte von al- Aʿšā, I, SBAW, Wien 149, 4/1905.

وكتب عن العمل السابق فرانكل، في:

S. Fraenkel, in: ZA 19/1905-6/261-271.

انظر أيضاً تيودور نولدكه وبارث وجريفينى وكرنكو:

Th. Nöldeke, in ZA 19/1905-6/397-415.

E. Griffini, in: ZDMG 60/1906/469-476.

F. Krenkow, in JRAS 1907, 220-223.

J. Barth, in: WZKM 20/1906/226-233.

وتوجد معلقته ضمن المعلقات التسع والعشر، انظر: المرجع السابق، ص 74 وما بعدها من كتابنا هذا .

يبدو أن أشعار الصعاليك واللصوص وأخبارهم قد جُمعت ودُوّنت في وقت مبكر، ولذا نُفرد هنا لهؤلاء الشعراء فصلاً مستقلاً. وكان كتاب «أخبار (أو: أشعار) اللصوص» صنعة أبي سعيد السُّكْرِي أكثر هذه المجموعات القديمة انتشاراً، وقد وصل إلينا جزء من هذا الكتاب .

- انظر حول هذا الموضوع ما كتبه: يوسف خُلَيْف، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي. القاهرة

.١٩٥٩

- وقد وصل إلينا شعر لأكثر من ثلاثين من اللصوص في العصر الإسلامي، انظر: عبدالمعين المُلُوحِي، أشعار اللصوص وأخبارهم، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٩/١٩٧٤/٣٦٢ - ٣٧٦، ٥٩٥ - ٦٠٨.

### الشَّنْفَرِي

لم تذكر المصادر المبكرة اسم هذا الشاعر، ومن هذه المصادر «طبقات فحول الشعراء»، لابن سلام الجُمحِي، «والكنى»، لابن حبيب، و«الألقاب»، لابن حبيب و«الشعر والشعراء»، لابن قتيبة. ربما كان اسمه عمرو بن مالك (تاج العروس ٣/٣١٨)، ويختلف نسبه في المصادر اختلافاً يفوق الاختلاف في اسم أي شاعر جاهلي مشهور (انظر: شرح الشواهد للعيني ٢/١١٧، وعلى العكس منه خزانة الأدب ٢/١٦). وذكر كتاب الأغاني (طبعة أولى ٢١/١٣٤) وغيره، أن الشنفرى من بنى الأزد، وهم من العرب اليمانية. ولقبه ابن الكلبي (كتاب الأصنام، القاهرة ١٩٢٤، ص ٣٩) «حَلِيف فَهْم»، مما يشير - وفق الرواية المتداولة لظروف حياته - إلى أنه نشأ في بطن من بطون فهم. وقيل إن بنى فهم خطفوه، وهو صبي، ثم بادلوه مقابل أسير عند بنى سلامان (الأزد). وقد أدى رفض طلبه الزواج من فتاة من بنى

سَلَامَان إلى الثَّار من هذه القبيلة طيلة حياته. كان بطلاً لا يهدأ، ولصا يذكر مع تَابُط شَرًّا، وأصبح عَدُوهُ السريع مضرب المثل. وكان يعد بسبب أدمه بشرته من غِرْبَان العرب، وقتله بنو غَامِد فيما يقال. وفترة حياته غير معروفة، ويُفترض أنه توفي نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة/٥٥٠م (الأعلام، للزركلي ٢٥٨/٥).

له أبيات متفرقة وقطعة في المفضليات ( رقم ٢٠ )، وأشهر شعر له قصيدته المعروفة بلامية العرب، التي تنسب إليه. ذكر ابن دُرَيْد (انظر: الأمالي، للقالي / 134، ١٥٧/١، وقارن: الزهر، للسيوطي ١٧٦/١) أنها لخلف الأحمر (يأتي ذكره ص 460 من كتابنا هذا)، ولذا عَدَّ كرنكو (في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٣٥/٤)، وبلاشير:

(Blachère, Histoire 285)

هذه القصيدة مما نُحِل على الشنفرى في وقت لاحق متأخر. وكان يعقوب قد عبر كثيرا، وبأدلة متعددة، عن أصالة نسبة هذه القصيدة إلى الشنفرى، وتابعه بروكلمان في هذا (انظر: الملحق 1.53). وكتب جابريلي عن تَابُط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، في دراسة نشرت في:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei (Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/42-69.)

وفيهما يرجَّح رأى يعقوب، ولكنه يرى آخر الأمر أن قضية صحة نسبة القصيدة لا يمكن حسمها، (انظر بصفة خاصة ص ٦١ - ٦٢ من البحث المذكور).

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٩، المغتالين، لابن حبيب ٢٣١ - ٢٣٢، الأغاني، طبعة أولى ١٣٤/٢١ - ١٤٤ انظر فهرسه، سبط اللآلي ٤١٤، وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي:

Reschere, Abriss I, 82-83.

وكتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, litt. ar. 40-41.



انظر أيضا ما كتبه:

يوسف خليف، الشعراء الصعاليك، في العصر الجاهلي، ص ٣٢٨ - ٣٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ - ١٢.

ومراجع الوهابي ٢٠٢/٣ - ٢٠٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

## ب - آثاره :

قرأ الأصمعي شعر الشنفرى على الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) بمكة المكرمة (انظر: المزهري، للسيوطى ١/١٦٠). وذكر أبو بكر الصولى أن على بن العباس (قد يكون النوبختى، المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: الأعلام، للزركلى ٥/١١١) قرأ ديوان الشنفرى على أحمد بن يحيى ثعلب (أخبار البحرى، تحقيق: صالح الأشر، دمشق ١٩٥٨م، ص ١٣٥، وقارن: ما كتبه بلاشير:

(Blachère, Histoire 285.

وإليه ترجع صنعة الديوان (بأتمى ذكره).

وترجع أخبار الشنفرى، فى المفضليات ١/١٩٥، والأغانى (بولاق) ٢١/١٣٤ - فى المقام الأول - إلى مؤرِّج بن عمرو السدوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا هذا).

### ١ - «شعر الشنفرى»:

يوجد شعر الشنفرى، مع شرح موجز، فى مخطوط: تشستريبتى ١/٣٥٠١ (ص ١ - ٢٧، سنة ٨٣٥هـ). ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦٦٧٦ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦ - ٤٩٧)، وهناك بضع قصائد فى: أبوب، خالد ١٤٩ (١١٧٧ - ١١٧٩، ٥٩٧هـ)، والقاهرة دار الكتب، أدب ١٨٦٤ (ص ١١ - ١١٩هـ).

ونشره عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المخطوطين الأخيرين، وذلك فى: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧م، ص ٣١ - ٤٢ (٨٩ بيتا).

وله تائفة توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الثالث، القاهرة ١/١٠٣ (٣٣ بيتا، انظر:

(JRAS 1937, 446

وتوجد أيضا فى كتاب يضم مختارات أدبية، عنوانه «المقتضب» لمؤلف مجهول، فى: مانيسا ٢٦٩٠ (الصفحات ١٦٢ - ١٦٣، من القرن السادس الهجرى، وكتب عنها ريتز، انظر:

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265.

وله ثلاث قصائد في «منتهى الطلب» المجلد الثالث، مخطوط ييل ص ٢١٠ ب - ٢١٤ ب، وله عدة أبيات في «الدر الفريد» ١/١، ص ١٢٥، ١٤٧، ٢، ص ٢٢٨ ب، ٢٧٦ ب.

٢ - «لامية العرب»:

توجد في مخطوطات: سراي، أحمد الثالث ١/٢٣٢٩ (٧١٦هـ) وأسعد أفندي ٢٠/٣٥٤٢ (١٥٧) - ١٥٨، من القرن السابع الهجري) حالت ٤/٧٦٩ (ص ١٥٥ - ١٥٧، ١٥٤٠هـ) وولى الدين ٨/٨٠٦ (١٠٢ ب - ١٠٤ ب، من القرن الثاني عشر الهجري). وهناك عدة مخطوطات أخرى في مكتبات مختلفة. وطبع نص لامية العرب في إستانبول ١٣٠٠هـ، ص ١ - ١٠. وكتب عنها ياكوب، في دراساته عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarà-Studien I.

وطبع أيضا ضمن «مجموعة» بالقاهرة ١٣١٩هـ. (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، تحت رقم ١١٤٨). ونشرها أيضا فؤاد أفرام البستاني في «الشنفرى»، بيروت ١٩٦٣، ص ٥٧ - ٦٤ (الروائع رقم ٢)، ونشرها أيضا محمد بدیع شريف، في بيروت ١٩٦٤م (انظر: صلاح الدين المنجد في: معجم المخطوطات المطبوعة ١٨٦/٢).

135

ترجمات شعر الشنفرى ودراسات عنها:

- أعد دى سامى ترجمة فرنسية لشعر الشنفرى، ضمن كتابه في المختارات العربية:

S. De Sacy, Chrestomathie arabe, Paris<sup>2</sup> 1826 II, 337-403.

- أعد ردهاوس ترجمة إنجليزية:

J. W. Redhouse, in: JRAS 1881, 437-467.

- أعد هيوج ترجمة إنجليزية:

G. Hughes, London 1896.

- أعد جابريلي ترجمة إيطالية لشعره، ضمن دراسات عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر

هذه الدراسات في:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei, Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/64-69.

أعد أرازات ترجمة تركية، نشرها سزرى في إستانبول ١٩٦٢:

Y. C. Ararat, hsg. von M. S. Sözeri, Istanbul 1962

- أعد يعقوب ترجمة ألمانية لقطعة من لامية العرب للشنفرى:

G. Jacob, Schanfaras lamijat al-'Arab im Auszug, Kiel<sup>1</sup> 1912,<sup>2</sup> 1913

- كتب يعقوب عن لامية العرب للشنفرى، في إطار دراسته لما نظم باللغة الألمانية، محاكاة لثلاث قصائد عربية، مع التقديم لها، وشرحها، والتعليق عليها:

G. Jacob, *Lāmijāt al-‘Arab. Das Wüstenlied Schanfaras des Verbannten. Drei deutsche Nachdichtungen nebst Einl und erkl. Anm.*, Berlin 1913.

- والترجمات المقصودة كانت من إعداد رويس وركرت ويعقوب:

E. Reuss, in: *ZDMG* 7/1853/97-100.

F. Rückert, *Ḥamāsa I*, Stuttgart 1846, 181-185, und Jacob.

وكتب يعقوب دراسة عن ديوان الشنفرى، تتضمن ترجمة للامية العرب ولقصيدة في النسب، توجد في المفضليات:

G. Jacob, *Aus Shanfaras Diwan*, Berlin 1914.

وكتب يعقوب ترجمة جديدة للامية العرب، على أساس الدراسات الحديثة:

G. Jacob, *Schanfaras Lamijāt al-‘Arab, auf Grund neuer Studien neu übertragen*, Kiel 1915.

G. Jacob, *Schanfaras Lamijāt al-‘Arab*, Hannover 1923

راجع أيضا القائمة التى أعدها يعقوب في:

G. Jacob, *Schanfara- Studien II*.

وعن معجم لامية العرب وقضايا ترجمتها وفهمها وغير ذلك من القضايا: كتب نولدكه في دراساته:  
Nöldeke, *Beiträge* 200-222.

وكتب يعقوب دراسات عن الشنفرى، تضمن القسم الأول منها معجم لامية العرب، مع الترجمة الألمانية والنص العربى. أما القسم الثانى فتضمن شواهد مناظرة، وشرحها للامية العرب، وقائمة ببليوجرافية عن الشنفرى:

G. Jacob, *Schanfarā- Studien, I. Teil: Der Wortschatz der Lāmija nebst Übers. und beigefügtem Text, II*.

Teil: Parallelen und Kmt. zur L.,

*Schanfarā-Bibliographie*, in: *Sitzungsber. der Königl. Bayer. Akad. d. Wiss. Phil.-Philol. Klasse*, Jahrg. 1914, 8. Abh. und Jahrg. 1915, 4. Abh. München 1914, 1915.

انظر أيضا ما كتبه جاير عن العمل السابق في:

R. Geyer, in: *Islam* 7/1917/109-118

وعن معجم الشنفرى كتب يعقوب أيضا:

G. Jacob, in: *ZDMG* 89/1935/250-254.

J.J. Hess, in: *ZDMG* 69/1915/388-389.

وكتب هس مقالة في:

وعن قضية نسبة لامية العرب كتب جابريلي:

F. Gabrieli, in: RSO 15/1935/358-361.

وكتب بلاشير في هذا الموضوع أيضا:

Blachère, Histoire 285.

## الشروح :

١ - ينسب شرح لأبي العباس محمد بن يزيد الميرد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وهو في الواقع لأحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م) ويوجد في: الظاهرية عام ٧٣٩١/٢ (الصفحات ٤٢ - ٥١، من سنة ١٣١٤هـ انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٥)، جارت ٨ (١٠ أوراق، من القرن الثاني عشر الهجري)، برلين ٧٤٦٨ (الصفحات ١ - ١٢٠)، أيا صوفية، أدب ٥٢ (انظر الفهرس ٢/١٢٤٤)، تونس، الزيتونة ٢٨٢٧ (الصفحات ٨٠ - ٩٥)، وطبع مع شرح للزمخشري (يأتي ذكره) في كتاب بعنوان «لامية العرب»، إستانبول ١٣٠٠هـ، ص ١٠ - ٧٠.

٢ - شرح ليحيى بن علي التبريزي (توفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م انظر بروكلمان الأصل 1,279)، ويوجد في فيض الله ١٦٦٢ (صفحة ٩٠ - ٩٣، القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥). أيا صوفية ٢/٣٩٣٣ (١٤ ورقة، من سنة ٨٢٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥).

٣ - «أعجب العجب في شرح لامية العرب» للزمخشري (المتوفى ٥٣٨هـ/١١٤٣م انظر بروكلمان الأصل 1,289)، ويوجد في: الإسكوريال ٤/٤٦٢ (٨٩ ورقة)، باريس ٣٠٧٧ (٦٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: فايدا ٢٤٧)، لبيتسج ٤٩٨ (٥٨ ورقة من سنة ١١٩٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١ (٩٩١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧/٣)، الظاهرية، عام ١/٧٣٩١ (الصفحات ١ - ٤١، من سنة ١٣١٤هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٥٢/٢)، ومكتبة جامعة إستانبول ٣٥٧٤ (١١ - ٢٣، من القرن الثالث عشر الهجري)، وطبع مع شرح لثعلب (الميرد) في كتاب «لامية العرب»، إستانبول، ١٣٠٠هـ، ص ١٠ - ٧٠، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربي (يأتي ذكره) ومع شرح لعطاء الله بن أحمد المصري (يأتي ذكره) القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربي في القاهرة أيضا سنة ١٣٢٨هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس ٩٧٤)، كما نشر كتاب «أعجب العجب» أيضا / عبدالمعين الملوحي في كتاب عنوانه: «اللاميتان»، دمشق، ١٩٦٦م، وهناك شرح ثان بعنوان: «بلوغ الأرب من شرح لامية العرب»، ويوجد في: فاتح ٣/٣٩١٩ (١٢٥ - ١٥٧)، من القرن الثاني عشر الهجري)، لالا إساعيل ٧٣٢ (١٠٣ - ١٤٥)، من سنة ١٠٣٥هـ، مكتبة جامعة إستانبول

136

٤٠٥٢ (٤٤ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجرى)، وأحد الشرحين موجود في: القاهرة، دار الكتب، ١٥٨٣٤ ز (٥٢ ورقة، من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٦٣/٢)، وهناك مختصر من أحد الشرحين يوجد في: الظاهرية، عام ٥١٣٨ (الصفحات ١ - ٢٤، من سنة ١١٩٨هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٥).

٤ - «إعراب قصيدة الشنفرى» لعبد الله بن الحسين العُكْبَرِي (المتوفى ٦١٦هـ/١٢١٩م انظر بروكلمان الأصل I,282)، ويوجد مخطوطاً في: برلين ٧٤٦٩ (١١ ورقة، نحو سنة ١٠٠٠هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٠٧٩ (١٢٥٥هـ)، ٨٧ س (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢/٢١٧)، الإسكندرية، جامع الشيخ إبراهيم ١٦٩ (١٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٤).

٥ - «المنتخب في شرح لامية العرب»، ليحيى بن حميدة بن ظافر الحلبي الغساني (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٩٥)، ويوجد مخطوطاً في: الإسكوريال ٣١٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٨هـ، بخط المؤلف)، ويبدو أن منه كتاب «اختصار المنتخب»، ويوجد مخطوطاً في: كوبرلي ٢/١٠٠٨ (١٣٥ب - ١١٥٥أ، من سنة ٩٦٩هـ).

٦ - «شرح لمحمد بن حسن بن أيلجك التركي (ألفه سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م)، ويوجد مخطوطاً في: أيا صوفية ٣١٤٥ (١٢٥أ - ١١٥٧أ، بخط المؤلف، تونس الزيتونة ١٠٠٣٠ (٤٧ ورقة)، الظاهرية، عام ٧٣٢٧ (١٨ ورقة، انظر فهرس عزت حسن ٢/٢٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب، ٨١ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٧)، برلين - دحداح ١/٢٣٣ الرقم المحالى ٨/٣٨٢١)، انظر الفهرس ٣٢ - ٣٣، وأخبرنى فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٨.

٧ - شرح للمؤيد بن عبداللطيف النَّجْجَوَانِي (ألفه سنة ٩٨٣هـ/١٥٧٤م) ويوجد مخطوطاً في: ليدن، مخطوطات شرقية ٣/٢٧٥٨ (الصفحات ٧١ - ٧٨، ١٠٧٧هـ، انظر: فورهوف ١٦٧)، البصرة، عباسية ١٠٨ (٧ ورقات، من سنة ٩٧٩هـ).

٨ - «عنوان الأدب بشرح لامية العرب» لأبى الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي. انظر بروكلمان الملحق I,482 (ألفه سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م)، ويوجد مخطوطاً في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥ (١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢٥٨)، أيا صوفية، أدب ٣٥ (انظر: الفهرس ٢/١٢٤٤).

٩ - «تفريغ الكُرب عن قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب» لمحمد بن قاسم بن محمد بن زاكور (توفى ١١٢٠هـ/١٧٠٨م انظر بروكلمان الملحق I,684)، ويوجد مخطوطاً في: الإسكندرية، البلدية ٣٨٨٩

(من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١/١١٠)، برلين - دحداح ٢/٢٣٣ (الرقم الحالى ٣٢٧/٨)، انظر: الفهرس، ص ٣٢ - ٣٣، وأخبرنى فاجتر أن الرقم الجديد ٣٣٧، وطبع مع شرح للزنجشرى (انظر ما سبق)، ومع شرح لعطاء الله بن أحمد (ياتى ذكره تحت رقم ١١) فى القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مرة أخرى مع شرح الزنجشرى فى القاهرة ١٣٢٨هـ، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ٩٧٤.

١٠ - شرح لأبى البركات عبدالله بن الحسين بن مرعى السؤيدى (توفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م انظر بروكلمان الأصل 1,377)، ويوجد مخطوطا فى: لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٢٣/٥٨٤ (الصفحات ١٢٤ - ١٥٣، من سنة ١١٦٥هـ، انظر: الفهرس رقم ١٤١٥).

١١ - «نهاية الأرب فى شرح لامية العرب» لعطاء الله بن أحمد المصرى (عاش حوالى سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٧م انظر بروكلمان الملحق 1,482)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٠٤ (من سنة ١١٧٣هـ، مع حواش للمصنف، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٤ ملحق ٢، ص ٨٥)، بيل L - ٦٢ (٢٤ ورقة من سنة ١٨٣٤م، انظر: نيموى رقم ٣٢٩)، وطبع مع شرح ابن زاكور، وسبق ذكره تحت رقم ٩.

١٢ - «سبك الأدب على لامية العرب» لسليمان بن عبدالله الشاوى العبيدى الجيميرى (توفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م)، يوجد مخطوطا فى: فينا، المكتبة الوطنية، متنوعات ١/١٥٨٧ (الصفحات ١ - ١٧١، من سنة ١١٩٦هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية تحت رقم ٢٥٠٨).

١٣ - «خلاصة الأدب على لامية العرب» لشارح يسمى عبدالرحمن بن محمد، ويوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٨٧٤ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

١٤ - شرح لمؤلف يسمى محمد العصامى الدمشقى، يوجد مخطوطا فى أسعد / ٢٧٩٨ (٣٨ ورقة، بخط المؤلف)، عاطف ٢١٩٢ (ص ١٧ - ٢٣ من سنة ١١٠٣هـ)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (ص ١٣٩ - ١٤٤ من سنة ٨٤٠هـ).

١٥ - «شرح لمحمد الخالدى الصفدى، يوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٦٢٥٧ (الصفحات ٢٢ - ٢٦، من سنة ١٠٨٩هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٦).

١٦ - شرح لمؤلف يدعى المجوسى، يوجد مخطوطا فى: الرباط الجلاوى ١٤٢، ٦٩٦، ٨٧٧.

١٧ - شرح عبدالهادى التازى، يوجد مخطوطا فى: فاس، القرويين ٧.

١٨ - شرح من تأليف أبى نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوى، بالاشتراك مع الواسطى، يوجد مخطوطا في: قونيه، يوسف أغا ٢/٥٩٩٨ (١٤٤-١٧١هـ، من سنة ١١٢٩هـ)

١٩ - «إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش اليمنى في لغتهم ولامية العرب» لمحمد محمود الشنقيطى (توفى حوالى سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) وهو رد على شرح الحسن بن أحمد عاكش اليمنى (المتوفى ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠١/٣)، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٦ (١٢٩٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦/٣).

٢٠ - «شرح باللغة الفارسية، أعده قاموس كوشتى غلام حسين الشيرازى، يوجد مخطوطا في: النجف، مكتبة محمد حسين الشيرازى، انظر: الذريعة ٤٣/١٤ (رقم ١٦٦٨).

٢١ - «غيث الأدب في شرح لاميتى العجم والعرب» لمؤلف مجهول، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، ١/١٦٢٧٦ (الصفحات ١ - ٨ انظر: الفهرس، ملحق ١٥٦/٢).

٢٢ - وهناك شروح أخرى لمؤلفين مجهولين وتوجد مخطوطة في: برلين ٣/٧٤٧٢ (الصفحات ٦٠ - ٧٧)، توينجن ٢/٥٣ (الصفحات ٢٤ - ٣٢)، أكسفورد، بودليانا ٧/٢٨٧ (١٦ ورقة، من سنة ١٠٤٣هـ، انظر فهرس نيكول Nicoll ص ٣٠٥ - ٣٠٦)، الفاتيكان ١/٣٦٤ (الصفحات ٢ - ١٤، سنة ٩٧٩هـ، انظر: فيدا ٣٨/١)، فيض الله ٢١٢٩ (٩١ - ١٩٦، سنة ٧٢٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٦٢٧ (نسخة مصورة، الصفحات ١٠١ - ١١٨، من سنة ٦٨١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧٢/٧)، وكذلك، أدب ١٧٣٦، ١٨٦٤، ٥٤٢ مجموع. (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣). الظاهرية، عام ٧٨٧١ (الصفحات ١ - ٦، سنة ١٢٥٠هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٧/٢)، طهران سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٢، رقم ٣٦)، مشهد، رضا، دون رقم (١٥ ورقة، ضمن وقف، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣، أدبيات ص ١٧٩، رقم ٧)، وهناك شرح فارسى يُظن أنه لمؤلف يدعى لطف على بن أحمد المُغانى التبريزى (توفى حوالى ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)، انظر: الذريعة ٤٤/١٤ (تحت رقم ١٦٦٩).

\*\*\*

كان عبید بن عبد العزى، من بنى سلامان (الأزد)، وقيل: إنه كان من أقارب الشنفرى. وله ثلاث قصائد، مجموعها ١٣٣ بيتا، توجد في: «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل ص ١١٢٤ - ١٢٨.

## تَابُطُ شُرَا

هو تَابُتُ بن جَابِر (أبو عَمْسَل، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤) بن خالد، ويكنى أبا زهير، ولقب تابط شرا (انظر شرح ذلك عند بروي، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٢/٤)، وكان من بنى فَهْم (قَيْس عيلان)، وصف بأنه مثال للفارس المقاتل، واللص الصعلوك، في جاهلية العرب (انظر: المرجع السابق ٦٢٣). كانت له ثارات مع قبائل كثيرة، ظلت معاركه مع بنى بَحِيلَة طيلة عمره، وكان صدامه في المقام الأول مع هُدَيْل. رويت في رثاء تابط شرا قصيدة للشنفرى اتضح منها أنه كان رفيقه في النَّزَال (انظر الأغاني ١٣٦/٢١ - ١٣٧، ١٣٨). ويرتبط التحديد الدقيق لحياته بمدى قبول ما يروى، عن علاقته بمن قيل إنهم أقاربه (ومنهم أبو كبير الهدلى زوج أمه)، وعن علاقاته/ بأقاربه، من الناحية التاريخية، انظر في هذا رأى باور:

138

G. Baur, Der arabische Held... 77-79.

وعكس ذلك رأى ليال Ch. Lyall, Four Poems... 215 ويفترض أن وفاته كانت نحو سنة ٨٠ قبل الهجرة/ ٥٤٠م (انظر: الأعلام، للزركلي ٨٠/٢).

### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٩. الكنى، لابن حبيب ٢٩٢. الألقاب، لابن حبيب ٣٠٧. المفتاحين، لابن حبيب ٢١٥ - ٢١٧. المُحَبَّر، لابن حبيب ١٩٦ - ١٩٨. الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ - ٢١٨. خزائن الأدب ٦٦/١ - ٦٧.

وكتب باور عن البطل العربي والشاعر ثابت بن جابر، من فهم، الملقب تابط شرا، اعتماداً على أخبار

حياته ونصوص شعره، دراسة بعنوان:

G. Baur, Die arabische Held und Dichter Ṭābit Ben Ḡābir von Fahm, genannt Ta'abbata Šarran, nach seinem Leben und seinen Gedichten in: ZDMG 10/1856/74-109, Biographisches 74-84.

وانظر بروكلمان، الأصل 1, 25 والملحق 1, 52.

Rescher, Abriss I, 81-82.

كتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي:



- كتب عنه نالينو، في الأدب العربي:

Nallino, litt. ar. 40.

- كتب عنه جابرييلي، في: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 55-56

- كتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 286.

وحول بيئة الصعاليك انظر: ما كتبه يوسف خُلَيْف في كتابه «الشعراء الصعاليك»، المرجع السابق، وكتاب المراجع، للوهابي ١٢١/٢ - ١٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - آثاره:

كانت صحة نسبة بعض أشعار تأبط شرا موضع شك قديم (انظر: الحيوان للجاحظ ١٨٢/١، ٦٨/٣، ٤٥٠، ٢٥٥/٦). وقد يكون أحد دواوين القبائل الكثيرة لأبي عمرو الشيباني قد تضمن شعرا لتأبط شرا (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، أما أخباره وأشعاره في الأغاني، طبعة ثانية ٢١٢/١٨ - ٢١٨ فترجع إلى أبي عمرو، قارن أيضا: المفضليات ١/٢، ٦، ٧، ١٩). أما كتاب اللصوص (أو كتاب أشعار اللصوص) لأبي سعيد السكري فمئة ١٤ نصا في خزنة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٩٧). وكتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٤٤م) عن أخبار الشاعر (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢).

أما ديوانه فلم يذكر أيضا إلا في كشف الظنون ٧٨٠، وكان ابن جنى قد أفاد منه في «كتاب الخصائص» (انظر: خزنة الأدب ٥٤١/٣) ولذا فمئة فيما يبدو أيضا تلك النصوص المنسوبة لابن جنى في الإسكوريال ٧٧٨ (ص ٤٧ - ٤٩، ٦٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١). وينبغي تصحيح ما ورد به، وما ورد عنه بروكلمان الملحق ١،52 في ترجمته لتأبط شرا، انظر ما كتبه جبريلي في بحثه عن تأبط شرا... ص ٤٣ (ويأتى ذكره)، فالأمر ليس بمجموعة نصوص، وليس رواية لابن جنى، كما زعم بروكلمان (في الملحق ١،52، وكما ورد في فهرس معهد المخطوطات ٤٩٦/١).

وهناك قصيدة قافية، مع شرح مجهول المؤلف، توجد مخطوطة في: فيض الله ١٦٦٢ (في ورقتين، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٢/١).

وتوجد قطع كبيرة منه في المفضليات (تحت رقم ١، مع اختلافات رواية النص عن أبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي عبيدة)، وفي الأصمعيات (رقم ٣٧)، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى، رقم ١١، ١٣، ١٦٥، ٢٧٣، وكذلك في «منتهى الطلب». المجلد الأول، ص ١٠٤ (في ٢٦ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443، ٣، بيل، الصفحات ٢١٤ ب - ٢١٥ ب (= المفضليات قصيدة رقم ١)، يضاف إلى ما سبق

«مجاز القرآن» لأبي عبيدة ٣٣٣/١، و«المعاني» لابن قتيبة ٢٠٨، ٢١٤، ٢٦٠، ٩٢٧، ١٠٣٧، وكذلك في الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ - ٢١٨، وفي سمط اللآلئ ٣٦، ٣٩، ١٥٨، ١٦٣، ٧٦١، ٩١٩، وكذلك في كتاب الزهرة، لابن داود ٣٥٧، وفي «الدر الفريد» ١/١، ص ١٥٩، ٢، ص ١٧١، ١٢٩٨، ٣١٧، ١٣٤٨، ويوجد في «لسان العرب» ٦٠ مقتبسا منه، انظر فهرسه ٢٤/١، وراجع أيضا: فهرس الشواهد

Schwāhid-Indices 345.

### ترجمات وشرح الديوان:

- كتب فريتاغ عنه، في كتابه عن أشعار عربية مع شرحها وترجمتها، بعنوان:

G. W. Freytag, *Carmen arabicum Perpetuo commt. et versione jambica germanica illustr.*, 139  
Göttingen 1814.

- وكتب فون جوته عنه، في ملاحظاته ودراساته عن الديوان الشرقي للشاعر الغربي:

J. W. von Goethe, *Noten und Abhandlungen zum West-östlichen Divan.*

- كتب هلمان عنه، في دراسته عن القصيدة المنسوبة إلى تأبط شرا، وإلى خلف الأحمر:

H. Helmann, *Carmen quod oecinit Taabbata Sharran vel. Chaleph Elahmar in vindictae sanguinis et fortitudinis laudem*, Diss. lund 1834

- وكتب باوردراسة عن البطل العربي والشاعر ثابت بن جابر:

G. Baur, *Der arabische Held und Dichter Tābit Ben Ġābir... 84-109*

- أعد ليال دراسة عن أربع قصائد لتأبط شرا الشاعر الصعلوك، بعنوان:

Ch. Lyall, *Four Poems by Ta'abbata Sharra, the Brigand-Poet*, in: *JRAS* 1918, 211-227.

- كتب جابرييلي بحثا عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر:

F. Gabrieli, *Ta'abbata Šarran, Šanfarā, Ḥalaf al-Aḥmar*, in: *Accad. Naz. dei Lincei Rendiconti della Classe di Scienze mor.*, Serie VIII, vol. 1/1946/42-69.

أما أم تأبط شرا فتنسب لها أقوال مأثورة (انظر: الحيوان، للجاحظ ٢٨٦/١، والمعاني، لابن قتيبة ١٢٣٠، والعقد الفريد ١١٨/٦)، وتنسب لها قطع في رثاء ابنها، انظر: (حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى رقم ٣١٠، وفيها شك، «والتمام في تفسير أشعار هذيل» لابن جنى ١٣٦، ولسان العرب ١٥٩/٢، ٢٤/١٤).

أما أخته فقيل: إنها كانت شاعرة أيضا (انظر: شرح الحماسة، للتبريزي

٣١٤/٢، ولسان العرب (١٢٦/١٥) وكذلك كان ابن أخته شاعرا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، وشرح الحماسة للتبريزي ١٦٠/٢، وسمط اللآلي (٩١٩).

## الحارث بن ظالم المرّي

هو أبو ليلي، من بني مرّة (ذبيّان)، قتل خالد بن جعفر سيد بني كلاب، الذي كان في حماية اللخمين. وقد خلعت قبيلته، وكان ذلك سببا في معارك قبلية عديدة، وقد قتل نحو سنة ٦٠٠م بأمر النعمان بن المنذر، المتوفى ٦٠٢م، وقيل: قتل بأمر أحد الأمراء العسائنة.

أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، المحرّر لابن حبيب ١٩٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب انظر فهرسه، الأغاني ٩٤/١١ - ١٢٠، العقد الفريد انظر: فهرسه، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ٥٥٦/١ - ٥٦٣، المسالك، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٣٢ - ٣٣، نهاية الأرب، للتويزي ٣٤٨/١٥ - ٣٥٠، ٣٥٣ - ٣٥٦، خزنة الأدب ١٨٥/٣ - ١٨٧. انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 286-287

الأعلام، للزركلي ١٥٧/٢، مراجع الوهابي ١٨/٣ - ١٩.

ب - آثاره :

توجد قطع كثيرة منه في الأغاني (١٠٣/١١ - ١٠٤ = المفضليات رقم ٨٨)، وهناك قصيدة اقتبست منها الكتب - مرارا - عدة أبيات، وتوجد في: المفضليات (رقم ٨٩) وفي «منتهى الطلب» ١، الصفحات ١٤٤ (انظر:

، (JRAS 1937, 445).

وانظر أيضا: الدر الفريد ٢، الصفحات ١٧٣ب، ولسان العرب انظر فهرسه ٣٥/١، راجع أيضا:

فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334.

## السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة

هو السُّلَيْكُ (أو: سُلَيْكُ) بن عمرو (أو عامر، أو عُمَيْر) بن يَثْرِبِي بن سَيَّان هو 140 من بنى مُقَاعِس (سعد/تميم) / . وعرف بابن السُّلَكَة، نسبة إلى أمه وكانت سوداء، ويعد بسبب أدمه لونه من أغربة العرب بين الشعراء الجاهليين، وكان أحد الصعاليك اللصوص، وقيل إن أنس بن مُذْرِك الحُتَيْمِي (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٨٨/٢، والأعلام، للزركلى ٣٦٦/١) قد قتله.

### أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٣٧٢، المُحَبَّر، لابن حبيب ٣٠٧ - ٣٠٨، أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٠، ٢٢٦ - ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٣ - ٢١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٣٧، الأغاني، الطبعة الثانية ١٣٣/١٨ - ١٣٩، تحفة الأبيه، للفيروزآبادى ١٠٥ - ١٠٦، انظر أيضا: ما كتبه بلاشير

Blachère, Histoire 286.

الأعلام، للزركلى ١٧٦/٣، المراجع، للوهابى ١٦٦/٣ - ١٦٨.

### ب - أثاره :

أعدَّ ابن السُّكَيْتِ صنعة لديوانه (انظر: «الرجال» للنجاشى ٣٥٠)، وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، «معجم ما استعجم»، للبكرى ٨٢٧، ومواضع أخرى). وتوجد له قطع في المصادر السابقة، وفي «حماسة» البحترى رقم ٦٤١ وفي «سمط اللآلى»، ٤٧، ٣٩٤، ٧٦١، والأشبهاء، للخالدين ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ (١٦ بيتا، فيها شك)، ٢٧١، وحماسة الظرفاء ص ٥٥. قارن: ما كتبه ريتز في

H. Ritter, in: Oriens 2, 1949/264.

والحماسة البصرية ١٠٩/١، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٨/٤، ولسان العرب، انظر فهارسه ٧٨/١ (١٦

Schawāhid - Indices 344.

موضعا) وقارن: فهرس الشواهد

## قَيْسُ بنِ الحُدَاوِيَّةِ

هو قَيْسُ بنِ مُنْقِذِ بنِ عمرو (أو ابن عمرو بن مُنْقِذِ) بنِ عُبَيْدِ. أصله من بنى

سَلُول بن كَعْب بن عمرو (خُرَاعَة)، نسب إلى أمه، وكانت من بنى حُدَاد (كنانة)، فقيل: ابن الحُدَادِيَّة. أثار الرعب في سوق عكاظ، وكان قد كُفِّ بالإشراف عليه، فهاجم القبائل، وقتله أناس من بنى مُزَيْنَة. وهناك قصص تكاد تجعل منه بطلا عاشقا، وكانت أخباره التي نسخ منها أبو الفرج الأصفهاني مدونة في كتاب لأبي عمرو الشيباني.

أ - مصادر ترجمته:

مَنْ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ، لابن حبيب ٨٦ - ٨٧، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢)، الاشتقاق، لابن دريد ٢٧٧، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٥ - ٣٢٦، الأغاني ١٤٤/١٤ - ١٦١، الأعلام، للزركلي ٦١/٦.

ب - آثاره :

يوجد له شعر في كتاب الأغاني، بعضه قطع طويلة، منها قصيدة وصفها أبو الفرج بأنها منحولة (الأغاني ١٤٩/١٤ - ١٥٠)، وأخرى ذكر اللغويون الكوفيون أنها لحماذ الراوية (انظر: المرجع السابق ١٥١). وله قصيدة عينية في محبوبته (انظر المرجع السابق ١٤٢ - ١٤٣، ١٥٤ - ١٥٨، وتقع في ٤٤ بيتا) وقد ذكرت المراجع هذه القصيدة كثيرا (السيرة، لابن هشام ٣٩٨، والمؤنّي، للوشّاء ٦٠، والرّهرة، لابن داود ١٨٩، والحجاسة البصرية ١٣٩/٢)، وقد نحلت هذه القصيدة لمجنون ليلي المشهور.

## حَاجِزُ الْأَزْدِيِّ

141

هو حاجز بن عوف بن الحارث، أصله من بنى سَلَامَانَ (الأزد)، كان حليف مَحْزُوم (قريش)، وكان أحد الشعراء اللصوص. عاش قبيل الإسلام، وكانت أخباره في كتاب لأبي عمرو الشيباني، أفاد منه أبو الفرج الأصفهاني.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٩٢/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٩٩/١ - ٣٠٠، الاشتقاق، لابن دريد ٣٠١، الأغاني، للأصفهاني ٢٠٩/١٣ - ٢١٦.

## ب - آثاره :

له قصيدتان في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل، منها قصيدة «ميمية» (في ٢٧ بيتا، الصفحات ١٢٨ - ١٢٩ ب) والثانية «رائية» (في ٣٢ بيتا، الصفحات ١٢٩ - ١٣٠ ب، وهناك بيتان منها في الأغاني ٢١٢/١٣، وبيتان آخران في معجم ما استعجم، للبكري ٣١). وهناك قطع كبيرة في الأغاني، انظر أيضا: «مجاز القرآن»، لأبي عبيدة ٧١/١، والمجاسة، للبحرئ رقم ٢٢٣ - ٢٢٥ (المجموع ١٢ بيتا)، والمعاني، للعسكري ٢/٢٢٨، والدر الفريد ٢، الصفحات ١٢٣١.

## عُرْوَة بن الوَرْد

هو عُرْوَة بن الورد (بن عمرو) بن زيد بن عبدالله بن ناشب، أصله من قبيلة عَبَس، التي ينتمى إليها عنترة، ويُعدُّ من الشعراء الجاهليين الذين عاشوا قبيل الإسلام، وكان معاصرا لعامر بن الطفيل، المتوفى بعد الهجرة (قارن: الأغاني ٨١/٣). اشتهر أبوه في حرب داحس، أما أمه فهي من بنى نَهْد من قضاة. لقب بعروة الصعاليك، ويدل هذا اللقب، والأقاصيص التي تحكى عنه، وكذلك قسم من الأشعار التي وصلت إلينا على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين الشعراء الصعاليك (انظر: الشعراء الصعاليك، ليوسف خُلف ص ٣٢٠ - ٣٢٨). ويبدو أن شخصيته كانت عند اللغويين في القرنين الثاني والثالث للهجرة نموذجا للفارسي البدوي المغامر، الذي يغزو، ويطعم الفقراء، ويقف إلى جانب الضعفاء. وكان الخليفة المنصور أحد المعجبين بعروة بن الورد (انظر: الأغاني ٨٣/٣ - ٨٨).

## أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢١، ٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٥ - ٤٢٧ المعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الأغاني ٧٣/٢ - ٨٨، سمط اللؤلؤ ٨٢٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٢٩ أ - ٣٠، بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54.

- انظر أيضا: ما كتبه بوشيه عن عروة بن الورد، ضمن دراسته عن شاعرين جاهليين:

M. R. Boucher, *Deux Poetes anté-islamiques*, I. Notice sur Orwa ben el Ward in: JA 1867 (6 ser. Bd. 9), P. 97-120

Rescher, Abriss I, 73 - 74

- كتب نالينو عنه، في: الأدب العربي

Nallino, litt. ar. 47.

- كتب بلاشير عنه، في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 287

راجع كذلك: الأعلام، للزركلي ١٨/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٩/٦.

ب - آثاره :

لا تعرف أقدم رواية لديوان عروة بن الورد، ولا تعرف أول من جمع الديوان. وعلى أية حال كان شعره قد جمع عندما بدأ اللغويون في القرنين الثاني والثالث للهجرة صناعة الدواوين وعندما قدم أبو حاتم السجستاني نسخته من شعر عروة قال له أبو عبيدة: «ما معك؟ فقلت: شعر عروة. فقال: فارغ حمل شعر فقير ليقراه على فقير» (انظر: الأمالي، للقالى ٢٦٥/١، والمزهر، للسيوطى ١/١٦١). وذكر ابن النديم صناعة الأصمعي والسكري وابن السكيت للديوان (انظر الفهرست ١٥٨). ولم تصل إلينا إلا صنعة ابن السكيت في المخطوطات، وكانت رواية الأصمعي قد وصلت عن طريق ابن دُرَيْد إلى أبي على القالى (الأمالي، للقالى ٢/٢٣٤، وفهرست ابن خير ٣٩٦)، وهكذا وصل شعر عروة إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد عرف البغدادي (في خزانة الأدب ٤/١٩٥) رواية للديوان. وأكثر أخبار عروة بن الورد في كتاب الأغاني ترجع إلى عُمَر بن شَبَّه (الأغاني ٣/٧٣، ٧٤، ٧٥) وأبى عمرو الشيباني (الأغاني ٣/٧٦ - ٧٧) وابن الأعرابي (الأغاني ٣/٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١). أما أحمد بن القاسم بن يوسف، المذكور في عبارة أبي الفرج: نسخت من كتاب أحمد بن القاسم... (الأغاني ٣/٨٣)، فيبدو أنه ليس مؤلفا، بل هو رواية عن حُرَب بن قَطَن (هذا هو الصحيح، فليس اسمه حُرَّ، انظر التهذيب، لابن حجر ٨/٣٨١).

ويوجد الديوان مخطوطا في: لبيتسج. D. C. ٣٥٤ (الصفحات ١١ - ٣٣، قيل سنة ٤٨٤هـ) مع شرح

لابن السكيت. نشره نولدكه، اعتمادا على هذا المخطوط، وترجمه وشرحه، بعنوان:

Th. Nöldeke, Die Gedichte des 'Urwa Ibn Alward. Göttingen 1863 in: Abh. der Kgl. Ges der Wiss Bd. II.

E. Prym, in: ZDMG 31/1877/683-693.

قارن أيضا: ما كتبه بريم في:

- وطبع الديوان، بتحقيق محمد بن شنب، مع شرح ابن السكيت، بعنوان:

Mohammed Ben Cheneb: 'Orwa ben el-Ward, Diwān, accomp. du Cmt. d' Ibn es-Sikkīt. Alger-Paris 1926.

نشر باسيه دراسة عن ديوان عروة بن الورد :

R. Basset, Contribution à l'étude du Dīwān d'O. in: P. Haupt Anniversary S. 344-357.

- نشر باسيه ديوان عروة بن الورد، مع ترجمة فرنسية، ومع تعليقات:

R. Basset, Le Dīwān de Orwa ben el Ward, trad. et ann. in: Bull. Afr. LXII, fac. des Lettres d'Alger, 1928.

- كتب شفارتز عن العمل السابق في:

P. Schwarz in: OLZ 33/1930/col. 458-460.

- أما صنعة شعره في الأغاني ٧٣/٣ - ٨٨، مع شرح ابن السكيت في رواية متأخرة، فقد اعتمد عليها كتاب «مجموع مشتمل على خمسة دواوين» القاهرة ١٩٢٣، ص ٨٠ - ١٠٦، ومنه مختارات عند لويس شيخو في: شعراء النصرانية ٨٨٣/١ - ٩١٦، كما جمع أشعاره كرم البستاني، في كتاب عنوانه: «ديوانا عروة بن الورد والسؤال» في بيروت ١٩٦٤، ثم أعيد طبع الديوان في بيروت، المطبعة الأهلية (دون تاريخ)، وحققه عبدالمعين اللوحى، (بغداد) ١٩٦٦، ولم ينظر بعد في خمس قصائد (٧٢ بيتا) في «منتهى الطلب» المجلد الأول، القاهرة، الصفحات ١١٧ - ١١٩ (انظر JARS 1937, 448)، انظر كذلك فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 347

### أبو مُنَازِل السَّعْدِي

هو فُرْعَان بن الأَعْرَف، من بنى مُرَّة بن عُبَيْد (تميم)، كان أحد الشعراء الصعاليك في الجاهلية وصدر الإسلام. قيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (حكم ١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) بسبب / ابنه مُنَازِل، وقد حكيت الواقعة نفسها عن منازل وابنه خليج للخليفة عبدالمملك بن مروان.

أ - مصادر ترجمته:

العققة، لأبي عبيدة ٣٦٠ - ٣٦٢ (وبه ١٥ بيتا)، مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٤٠٢/١ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٨ - ٤٠٩، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٦/٣ - ٨٧، وحشيات أبي تمام رقم ٤٠٤، حاسة أبي تمام مع شرح التبريزي ١٨/٤ - ٢٠ (٩ أبيات هي ما ورد في العققة)، المؤلف والمختلف، للأمدى ٥١، معجم الشعراء، للمرزباني ٣١٦، الإصابة، لابن حجر ٤٢٢/٣، ١٠٣٠ - ١٠٣٣، لسان العرب ١٨٥/٣، ١٨٣/١٤، ١٣٢/٢٠، شرح الشواهد، للمعنى ٣٩٨/٢، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid Indices 332، الأعلام، للزركلي ٢٢٠/٨.



## الخطيم بن نويرة

هو المُخْرِزِي العُكْلِي، أحد الشعراء اللصوص (قارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٥/٢) عاش في صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموي.

### أ - مصادر ترجمته:

له ثلاث قصائد (في ١٥٠ بيتا)، وصلت إلينا في: «منتهى الطلب» المجلد الأول، الصفحات ١٢١-١٢٤ ب، انظر: JRAS 1937, 445، وهناك مقطوعات وبعض أبيات أخرى: ذكرت في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى رقم ٨١٩، الأمالى، للقالى، انظر: الذيل ٨٣، وقارن: سمط اللآلى، الذيل ٤٠، الحماسة البصرية ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ (٧ أبيات)، حماسة ابن الشجرى رقم ٦٢، معجم البلدان، لياقوت ٥٨٤/١، ٧٠٣، ٧٣٦، ٣٤٤/٢، ٢٩٩/٣، ٧٢٠، ٥٧٠، ٤٤٣/٤، (مع ٢٠ بيتا، المرجح أنها من كتاب اللصوص لأبى سعيد السُكْرَى)، انظر: الدر الفريد، المجلد الثانى الصفحات ٣٥٧ ب.

## القتال الكلابى

تختلف المصادر فى اسمه: عُبيد الله (سمط اللآلى ١٢)، أو: عبد الله (الأغانى، طبعة ثانية ١٥٨/٢٠)، أو: عَبَاد (الألقاب، لابن حبيب ٣١٢)، أو: عَبَادَة (انظر أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٣)، أو: عُبيد (سمط اللآلى ١٢) بن مُجيب (سمط اللآلى ١٢)، أو: بن المُحَبَّب؟ (أسماء المغتالين ٢٠٣). كنيته أبو المُسيَّب، أو أبو سَلِيل، أصله من بنى بكر بن كلاب (عامر بن صَعَصَعَة). ولد قبل الإسلام، وعاش أكثر حياته فى العصر الإسلامى. وبعد حادث قتل انضم إلى مجموعة من اللصوص الصعاليك، وعُدَّ لذلك منهم. وقد حبس بالمدينة برغبة قبيلته، بعد حادث سطو فى زمن مروان بن / 144 الحكم (حكم ٦٦٤هـ/٦٨٣م - ٦٦٥هـ/٦٨٥م). ويبدو أنه مات بعد ذلك بقليل.

### أ - مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٢٦ - ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٣ - ٤٤٤، الأمالى، للقالى ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٥٨/٢٠ - ١٦٧، مسالك الأبصار، لابن

فضل الله ١٨، الصفحات ٣٠ - ٣١، خزنة الأدب ٦٦٨/٣ - ٦٦٩. وكتب عنه إحسان عباس بحثاً بعنوان: القتال، حياته وشعره في: الأبحاث ١٤/١٩٦١/٢٤١ - ٢٥٨. انظر أيضاً: ما كتبه بلاشير في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 288.

## ب - آثاره :

كانت أقاصيص حياته وشعره في: «خبر»، لعمر بن شبة وفي «كتاب أخبار اللصوص»، لأبى سعيد السكري (انظر الأغاني، طبعة ثانية ١٥٩/٢٠ - ١٦٦)، وذكر له الأمدى ديواناً مفرداً (المؤلف والمختلف ١٦٧). وكان البغدادي يملك نسخة من ديوانه (خزنة الأدب ٩٠/٣). وقد جمع إحسان عباس قطعاً من شعره وحققها، في بيروت، دار الثقافة ١٩٦١، يضاف إلى هذا وذلك: المنتخب الميكالي ص ١٢٠، والدر الفريد المجلد الثاني ص ٤٣.

## فَضَّالَةٌ بِن شَرِيكَ بِن الأَسَدِي

هو فَضَّالَةٌ بِن شَرِيكَ بِن سَلْمَانَ، من بنى والبنة بن الحارث (أسد)، ولد قبل الإسلام، وكان في العصر الإسلامي شاعراً معروفاً، ويعد من الصعاليك. وبعد صدامه مع عاصم بن عمر بن الخطاب (المتوفى ٧٠هـ/٦٩٠م) في المدينة فر إلى الشام، فأجاره الأمير يزيد بن معاوية. وقيل: إنه توفي سنة ٦٤هـ/٦٨٣م. وكان ابنه عبدالله شاعراً أيضاً، عاش في الكوفة، ونظم شعراً أثناء ثورة المختار الثقفي ٦٦هـ/٦٨٥م، في هجاء عبدالله بن الزبير.

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٤٣. البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٧٩. الأغاني، للأصفهاني ١٢/٧١ - ٧٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٨ - ٣٠٩، الموشح، للمرزباني ٥٠، الإصابة، لابن حجر ٣/٤٢٥، الأعلام، للزركلي ٥/٣٤٩.

## ب - آثاره :

وترجع أخباره وأشعاره عند أبي الفرج الأصفهاني، عن طريق الأخفش والسكري، إلى ابن حبيب. ووصل إلينا من شعره ٥٠ بيتا، وأكثرها في الهجاء ومنها قصيدة مدح، ومراثية في يزيد بن معاوية .

## صَخْرُ الْغَيْ

هو صَخْرُ بن عبدالله ، من بني خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) أو صَخْرُ بن حَبِيب بن سُوَيْد، من بني كعب بن الحارث (سعد بن هذيل) / . وإن صح النسب 145 الأول، الذي تدعمه أبيات لأبي المثلّم (انظر: شرح أشعار الهذليين، للسكري ص ٢٦٧، وقارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٧٥، ٣/٣٢٦) فإنه يكون أخا الأعم الهذلي (يأتي ذكره). وعلى أية حال، فقد صحبه في سطواته. وكان له مع أبي المثلّم نقائض متبادلة (يأتي ذكره ص 262 من كتابنا هذا) .

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٣٦. الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغاني، الطبعة الثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢ ، رسالة الغفران، للمعري ٣٤٥، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٢٣.

## ب - آثاره:

ذكر العينى «ديوان صخر الغي» (انظر شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، وقد وصلت إلينا له ثلاث مرات طوال، وباقي شعره أكثره في هجاء أبي المثلّم (مجموعة نحو ١٣٠ بيتا) في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل ، الصفحات ١٩١ - ١٩٤ ب، وديوان الهذليين ٢، القاهرة ١٩٤٨، ص ٥١ - ٧٦، ٢٢٣ - ٢٤٠ (سبق ذكره)، شرح أشعار الهذليين، للسكري، القاهرة ص ٢٤٥ - ٣٠٢، ١٣١٤ - ١٣١٦، انظر أيضا: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/١١٥، والمعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ١٥، والأمالى للقالى، انظر فهرسه، ومعجم ما استعجم، للبكري، انظر فهرسه ، وسمط اللآلئ ٩٣٠ الهامش، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه ، وخرزاة الأدب ٤/٢٨٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٨٤/١، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 345 كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية:

R. Abicht, Aš'āru-l- Hudalijjfn 2 - 14.

## الأَعْلَمُ الهُدَلِي

هو حبيب بن عبدالله، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) كان أبا صخر الغي، عاش حياة الصعاليك، وكان شاعرا في الجاهلية وصدر الإسلام. وذكر الآمدي أنه شاعر محسن (المؤتلف والمختلف ٩٤ - ٩٥، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢، وانظر أيضا تعليق ريتز في ترجمته أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse Anm. 58

وذكره بلاشير، في تاريخ الأدب العربي:

.(Blachère, Histoire 287.

عرف العينى «ديوان الأعلَم بن عبدالله» (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤). وصلت إلينا بعض مقطوعات قصيرة، مجموعها نحو ستين بيتا، فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، بيل، الصفحات ١٩٥ ب - ١٩٦ أ، وفى ديوان الهذليين ٢ - ٣٢٩، ١٣١٧، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ٢٢٧، ٢٢٨ (٨ أو ٥ أبيات)، والمُحَبَّر، لابن حبيب ٤٩٥ - ٤٩٦ (١٨ بيتا)، المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الحيوان، للجاحظ ٣٢٦/٤، معجم ما استعجم، للبكرى ١٢٦٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٩/٤، لسان العرب، انظر الفهرس ١٣/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، فى كتابه أشعار الهذليين :

R. Abicht, 'Aš'aru-l- Hudalijjīna 14-18.

ج - شعراء الشام وجنوبي العراق وشمالى نجد (كلب، وقضاة، وتغلب، وبكر): 146

### زُهَيْرُ بنِ جَنَابِ الكَلْبِيِّ

هو سيد فرع من بنى عبدالله بن كِنَانَةَ (كَلْب)، وإليه ينسب هذا الفرع، يبدو أنه عاش في منتصف القرن السادس الميلادى. كان معدودا بين أبطال كلب المشاهير، وبين أقدم شعراء العربية، وبين الحكماء الفصحاء، وبين المعروفين المشهورين من المُعَمَّرِينَ. قيل: إنه شرب الخمر صرفا حتى قتلته. وقيل: إنه لم يوجد شاعر في الجاهلية والإسلام ولد له من الشعراء أكثر من زهير. اقتصر أبو الفرج في ذكرهم (الأغانى ٢٧/١٩ - ٢٩ وقارن: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٢٨٥/١) على الفحول منهم، وهم:

- عَزْرِي (عَرِين) بن أبى جابر بن زهير.
- حُرَيْث بن عامر بن الحارث بن امرىء القيس بن زهير.
- عَزْفَجَة بن جُنَادَة (سلامة؟) بن أُبَيِّ بن (أبى) النعمان بن زهير.
- مَصَاد (بن زهير) بن أسعد بن جُنَادَة بن صُهَبَان بن امرىء القيس بن زهير (بن جناب).
- الحَزْبَيْل بن سلامة بن زهير (بن جناب).

(انظر: وحشيات أبى تمام رقم ٤٦٧، ومعجم البلدان، لياقوت ٨٤٧/٢).

- المُسَيَّب بن الرُّقَل بن حارثة بن جَنَاب بن قيس (ابن امرىء القيس)، بن أبى جابر بن زهير، الذى عاش في أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر: جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ٤٣٦/٢ وقارن: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ وبه أنه جاهلى. وهذا خطأ).

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٦١٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٠-٣٢، المعرّون، لأبى حاتم ٣١-٣٦، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٥٠، ٤٧١، أساء المغتالين، لابن حبيب ١٢٧، ١٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣ - ٢٢٥، الأملى، للقالى، الذيل ٢٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٠، الأغانى ١٢٨/٣ - ١٢٩، ١٥/١٩ - ٢٩، رسالة الغفران، للمعرى ٣٥٣ - ٣٥٤، قطب السور، للرفيق ٤١٨ - ٤١٩، انظر: ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٩/٤، وما كتبه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 249.

الأعلام للزركلى ٨٦/٣ - ٨٧، والمراجع، للوهابى ١٣٨/٣ - ١٣٩.

## ب - آثاره :

ربما عرف العينى ديوانا لزهير (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، وقد صحف الاسم من زهير بن جناب إلى زُفر بن حَنَّان). وهناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، وله ٢٣ بيتا فى قصيدة قافية، توجد فى «منتهى الطلب» المجلد الأول ص ٥٢ب (انظر: JRAS, 1937, 446، وهناك ١٥ بيتا منها فى كتاب «الأغانى» ٢٥/١٩ - ٢٦)، وتوجد مقطوعات أخرى من الديوان فى كتاب «المهاسنة»، للبحترى، و «وحشيات» أبى تمام، رقم ٤٤٤، و«العقد الفريد» ٢٧٩/١، ٢٧٥/٥، ومعجم ما استمعجم، للبكرى، انظر فهرسه، وسمط اللآلى، للبكرى ٢٠٦ هامش، والمهاسنة البصرية ٢/٢١٩، معجم البلدان، لياقوت ٣/١١٤، ٣٦٨ - ٣٦٩، وخزانة الأدب ١/٣١١ - ٣١٢، ٢/٢٣٠، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٧٠، وقارن: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 348.

وتوجد قطع مجموعها نحو ٤٠ بيتا، فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١/٢٠٥ - ٢١٠.

## وَعَلَّةُ الجَرْمِيّ

147

هو وَعَلَّةُ (بن عبد الله) بن الحارث، من بنى جَرْمٍ (قُضَاعَةَ)، كان فارسا وشاعرا، حارب فى صفوف بلحارث يوم الكلاب الثانى (بعد سنة ٦٢٠م)، واضطر إلى الفرار. كان مذكورا فى «كتاب جرم»، الذى عرفه الآمدى، وقيل: إن ابنه الحارث بن وعلة

كان شاعرا أيضا (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٩/١٩، ١٤٠). وقد نقل اسم الابن إلى الأب خطأ، الأمر الذى أدى إلى خلط بينه وبين الحارث بن وَعَلَّةَ الذُّهْلِي، وكان سيدا شاعرا (يأتى ذكره ص 160).

#### أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ١٥١، ١٥٤، جهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٨٦/٢، عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٧٣/١، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٣٩/١٩ - ١٤١، معجم البلدان، لياقوت انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 249

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٩ - ١٣٤.

#### ب - آثاره :

له أبيات عن فراره يوم الكلاب، توجد فى: المفضليات رقم ٣٢ (١١ بيتا)، العقد الفريد ٢٢٧/٥، ٢٣١ - ٢٣٢ (١٢ بيتا)، وأبو عبيدة فى المرجع السابق ١٥٥ (٦ أبيات) خزائن الأدب ١٩٩/١ (٦ أبيات)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ١١٢، والحويان، للجاحظ ٣١٧/٢، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٣١، ٣٩٣، ١١٣٣، وسمط اللآلى، انظر فهرسه، الحماسة البصرية ٢٩/١، حماسة ابن الشجرى ٢٦٤ الهامش، ولسان العرب، راجع فهرسه ١٧٦/١ (٩ مواضع)، وراجع فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 347.

### عبدالله بن (ال) عَجْلَانُ النَّهْدِي

هو عبدالله (أو: عمرو) بن (ال) عجلان بن عبدالأحد (أو عبدالأحَبّ، أو عبد الأَجَبّ) أصله من بنى نَهْد (قُضَاعَة)، كان سيد قومه، وشاعرا، وبطل قصة حب نسجت فيما بعد (مع زوجته هند، التى طلقها رغم حبه لها). ذكر بلاشير أن هذه القصة صياغة حضرية أدبية، حوّلت ذلك السيد إلى بطل عاشق، وذلك فى نحو منتصف القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، فى حين افترض كاسكل تداخلا بين الشاعر عبدالله بن العجلان، الذى عاش فعلا، وبطل مجهول لقصة حب عرف

أيضا بعمرو بن العجلان. انظر ما كتبه بلاشير عن الموضوعات الأساسية للغزل  
الحسي في العصر الأموي في دمشق:

R. Blachère, Les Principaux thèmes de la Poésie érotique au siècle des Umayyades de Damas in:  
AIEO 5/1939 - 41/82 ff.

وكتب عنه بلاشير، في دراسة عن قضية تحول شاعر قبلي ... في:

R. Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal... in: Arabica 8/1961/131 - 136.

(وانظر أيضا ما كتبه كاسكل في تعليقه على جمهرة النسب الكلبي ١٠٦/٢)

148

### أ - مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٩ - ٤٥٠، الأمالي، للقالى ٢١٩/٢ (عمرو بن عجلان، في شعر  
لقيس بن ذريح)، الأغاني ٢٣٧/٢٢ - ٢٤٣، الموشى، للوشاء ٨٤ (ذكره باسم عمرو بن عجلان)،  
مصارع العشاق ٢٧/٢. انظر كذلك: ما كتبه كراتشكوفسكى وريتير وبلاشير، عن أقدم تاريخ لقصة  
المجنون وليلى في الأدب العربى:

I. Krackovskij-H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Lailā in der  
arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/I ff.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 248

الأعلام، للزركلى ٢٣٨/٤.

### ب - أثاره :

ذكر ابن النديم (في الفهرست ٣٠٦)، «كتاب عمرو بن عجلان وهند». ويبدو مما ورد في كتاب  
الأغاني، أن أبا عمرو الشيبانى، والهيثم بن عدى، قد ألفا كتابا عن ابن عجلان. وقد ذكر ابن النديم  
آخرهما مؤلفا لكتاب ذكره. وهناك بضع قطع من شعره في المصادر السابقة، وفي الحيوان، للجاحظ ٣٧٦/٥،  
وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٧٦، وحشيات أبى تمام، رقم ٢٠٢، ٢٦٣ (موضع شك)، والحماسة  
البصرية ١١٥/٢ (عجلان النهدي)، ومعجم البلدان، لياقوت ٧٤٧/٢، ولسان العرب، انظر: فهرسه  
٩٦/١، ١١٢. انظر أيضا: سمط اللآل ٧٣٨، الهامش، وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 327.



## مُهْلَهْل

هو عَدِيّ (أو امرؤ القيس) بن ربيعة بن الحارث، أبو ربيعة، الملقب بالمُهْلَهْل (شرح لقبه في سبط اللآلي ١١١) كان أحد قادة جُشَم (تَغْلِب). ذكر ابن الكلبي (انظر: تهذيب كاسكل ١٦٤/١، وقارن ١٤٠/٢) أن عَدِيًّا ومهلهلا أخوان. وقيل: إنه كان خال امرئ القيس (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٤). وكان أخوه كُتَيْب بن وائل معروفًا مشهورًا، وهو من هاجت بمقتله حرب البسوس (انظر: الأغاني ٣٥/٥، والصفحات التالية: وانظر: ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي: Rescher, Abriss I, 35-40، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ١٥١-١٥٩). ولذا كان مهلهل طرفًا في الصراعات القبلية على مدى عدة سنين، فارتبطت حوادثها في المقام الأول بالشعر المنسوب إليه (برواية المفضل الضبي، ومقائل الأحوال بن سنان انظر: تاريخ التراث العربي 1, 250، عن طريق أبي عبيدة، وهشام بن الكلبي، وغيرها، في كتاب الأغاني ٣٤/٥ - ٦٤). وقيل: إنه مات أو قتل نحو سنة ١٠٠ قبل الهجرة/٥٢٥م (الأعلام، للزركلي ٩/٥).

كان مهلهل، في رأى اللغويين العرب، أحد قدامى الشعراء العرب المعروفين، وقيل: إنه أول من قصّد القصائد (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحي ٣٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٤). ولم يَعهَّ الأَصمعي بين فحول الشعراء (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٢، والموشح، للمرزباني ٧٤). وكان الشاعر عمرو بن كلثوم حفيده .

أ - مصادر ترجمته :

- ديوان لبيد، ليدن ١٨٩١، ص ٣٥، النقائض، لأبي عبيدة ٢٠٠، ديوان سراقه، القاهرة ١٩٤٧، ص ٦٤، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨ / ، الحيوان، للجاحظ ٧٤/١، الأغاني، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات

أ٣٨ - ب، شواهد المغنى، للسيوطى ٢٢٥، المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، ٤٣٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٥، خزانة الأدب ٣٠٣/١ - ٣٠٤، وكتب بلاشير عنه، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251

انظر أيضا ما كتبه: محمد فريد أبو حديد، فى كتاب: المهلهل سيد ربيعة، القاهرة ١٩٤٤، وطه حسين، فى الأدب الجاهل ٢٦٦ - ٢٧٥، بروكلان الأصل 1,24

### ب - آثاره :

كان ديوان المهلهل صنعة الأصمعى وابن السكيت والسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويبدو أنه قد ضاع. وقد نقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧). وكان مهلهل مذكورا فى: «كتاب أشعار تغلب»، للسكرى (انظر: خزانة الأدب ٣٠٤/١، ولم يذكره ابن النديم فى الفهرست ١٥٩، وياقوت فى: إرشاد الأريب ٦٤/٣).

وصلت إلينا له قطع فى: الأصمعيات، وذكر القرشى فى «جمهرة أشعار العرب» ٣٧ بيتا، ص ١١٥ - ١١٧، وهناك ٥٣ بيتا فى «كتاب البسوس» ٧٨ - ٨٠، وانظر أيضا: «شرح المفضليات» ٦٦٧/١، ٧١٩، وذكر فى «بجاء القرآن»، لأبى عبيدة، راجع: فهرسه، وفى الحيوان، للجاحظ، راجع: فهرسه، وفى المعانى، لابن قتيبة، راجع: فهرسه، والأغانى، للأصفهاني، انظر: فهرسه، والمختب الميكالى ص ٩٧، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ١٣٥/٣، ١٧٤، ٢١٠، ونهاية الأرب للنويرى ٢٧٤/٣، وحاسة الظرفاء، الصفحات ٣٢ - ٣٣، الدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢ الصفحات ١٣٦، ١١٥، ١٢٠٢، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٦٢، وسمط اللآلى، ١١١ - ١١٢، وذكره لسان العرب فى ٣٢ موضعا، راجع: الفهرس ١٥٨/١ - ١٥٩، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر: فهرسه، وشواهد العنى ٢١٢/٤، والمزهر، للسيوطى راجع: فهرسه، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 340

وله أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو (انظر:

Nöldeke, Delectus 41 - 45.

وله مختارات عند تولدكه فى:

وجمع لويس شيخو قطعاً له فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٦٠/١ - ١٨١، وبعد محمد مختار عرباوى، القاهرة، طبعة من الديوان.

## الأخنس بن شهاب التَغَلْبِي

كان له جواد عرف بالعصا، فلقب بصاحب العصا، وهو من قبيلة تغلب، وعاش

في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، ويعد من الأبطال المرموقين في قبيلته، وقيل: إنه اشترك في حرب البسوس .

#### أ - مصادر ترجمته:

المفضليات ٤١٠/١، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، الاشتقاق، لابن دُرَيْد ٢٠٣، نوادر القائل ١٨٥، المؤلف والمختلف، للآمدى ٢٧، سمط اللآلئ ٧٣٠، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٥٨، خزانة الأدب ١٦٩/٣، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢) الأعلام، للزركلى ٢٦٤/١ - ٢٦٥، المراجع، للوهابى ١٨/٢ - ١٩ .

#### ب - آثاره :

له نحو ثلاثين بيتاً من قصيدة بانية في المفضليات (رقم ٤١)، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٤٨، وفي الأنشباة، للخالدين ٢٨٣/٢ - ٢٨٤، وفي منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ١٣٠ ب (انظر مجلة:

، (JRAS 1937, 442).

ونشر أشعاره لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ١٨٤/١ - ١٨٧، وهناك أبيات وقطع قليلة أخرى له توجد في: كتاب الحيوان، للجاحظ ٤١٤/٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨ - ٧٩، والمعاني، لابن قتيبة ٥٥١، ٩٦٧، وحماسة البحترى رقم ٥٤، والموشح، للمرزبانى ٤٤، والحماسة البصرية ٥/١، ١٢، وخزانة الأدب ٣٤٤/١، ولسان العرب ٤٤٥/١، انظر أيضاً: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 326.

150

وكان ابنه بُكَيْر بن الأختس شاعراً في العصر الإسلامى (انظر: سمط اللآلئ ٧٣٠) .

### جَابِر بن حُنَى التَّغْلِبِي (٩)

هو من بنى معاوية بن عمرو (تغلب)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وتقول القصة: إنه صاحب امرأ القيس إلى القسطنطينية .

(٩) هناك خلاف في اسمه: عمرو (أو عمر) بن حُنَى (حُنَى أو حَمَى) التَّغْلِبِي (انظر: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ١٢٧/٢، الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧١، القاهرة رقم ٣١، «كتاب من اسمه عمرو»، لابن الجراح ٢٨، «معجم الشعراء» للمرزبانى ٢٠٦ - ٢٠٧)، وإذا لم يكن في ذلك تصحيف لاسم جابر بن حُنَى، فالأمر يتناول أخاه.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى (بترتيب كاسكل) ٢/٢٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠، سبط اللآلى، ٨٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٨/٣٣، الأعلام، للزركلى ٢/٩٠.

## ب - أثاره :

له ميمية، ذكرت منها المراجع المختلفة أبياتا متفرقة (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٤٥٨، ٨٨٧، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه) وتوجد فى المفضليات (رقم ٤٢) وفى «منتهى الطلب»، المجلد الأول ص ١١٤٦ أ (قارن: JRAS 1937, 443)، وتوجد مع قطعة من «لامية» فى: «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١٨٨/١ - ١٩١، انظر: الحيوان، للجاحظ ٣/١٣٥ (٥ أبيات، نسبتها غير مؤكدة). وحاسة الظرفاء ص ٨٨ أ (قارن: ما كتبه ريتز

(Ritter in: Oriens 2/1949/264

وحاسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، ومعجم البلدان، لياقوت، ٤/٢٣٠، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 332

## أَفْئُونُ التَّغْلِبِيِّ

هو صُرَيْمٌ (ظَالِمٌ، عند الآمدى وحده) بن مَعْشَرٍ بن دُهَلٍ، من بنى تغلب بن وائل، الملقب بأفنون (واسمه أفنون بن صُرَيْمٍ، فى المُحَبَّرِ لابن حبيب وحده)، المرجح أنه عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وتوفى فى موضع بالشام. ذكر الآمدى أنه أحد شعراء بنى تغلب المشهورين .

## أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٨٨٦ - ٨٨٧، المُحَبَّرُ، لابن حبيب ٢٠٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٨ - ٢٤٩، العقد الفريد ٣/٢٤٧ - ٢٤٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٥١، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٣، سبط اللآلى ٦٨٤ - ٦٨٥، معجم البلدان، لياقوت ١/٣٤٧، شواهد المعنى، للسيوطى ٥٤، خزنة الأدب ٤/٤٦٠، الأعلام للزركلى ٣/٢٩٢، المراجع، للوهابى ٢/٤٨ - ٤٩ .

## ب - أثاره :

هناك بضع أبيات في المصادر التي ذكرت سابقا، انظر كذلك: المفضليات رقم ٦٥، (٥ أبيات، قارن: المعاني، لابن قتيبة (١٢٦٣)، رقم ٦٦ (٩ أبيات، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٩/١ - ١٠، ١٩٠، ١٥١، الأمل، للقالى ٢/٥١، معجم البلدان، لياقوت ٣/٦٢٣، ٧٥٣، شواهد المعنى، للسيوطى ٥٣)، الأشباه، للخالدين ٢/٢٧١، لسان العرب، انظر: فهرس ١/١٣ (في ٦ مواضع) قارن: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 346

وجمع لويس شيخو قطعا من أشعاره، في كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٢/١ - ١٩٤.

## عميرة بن جَعَلِ التَّغْلِبِي

هو عميرة بن جعل بن عمرو، كان من بنى الأرقام (تَغْلِبِ)، عاش في العصر الجاهلي في مضارب قبيلته على الفرات، وربما كان مسيحيا .

وقد أدت الكتابة الخطأ لاسم أبيه (جُعَيْل) بدلا من (جَعَلِ) إلى أن عدّه البعض شقيقا ومعاصرا لكعب بن جُعَيْل (يأتي ذكره ص 162 في كتابنا هذا، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة (٤١١) (١٠) الذي أدرك أوائل العصر الأموي .

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ١٦٦/٢ (وبه تحديد خطأ لعصره، اعتمادا على ابن قتيبة)، المؤلف والمختلف، للأمدى ٨٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٩٠، خزائن الأدب ١/٤٥٩، الأعلام، للزركلى ٥/٢٦٦، انظر كذلك: ما كتبه ليفى ديلافيدا، عن عميرة بن جعيل، الشاعر المتوهم:

G. Levi Della Vida, 'Amira ibn Cu'ail, Poeta inesistente in: Oriens 16/1963/79-88.

## ب - أثاره :

ذكر الأمدى أن له في «أشعار بنى تغلب» مقطعات حسان. وقد وصلت إلينا أبيات له في الهجاء، منها

(١٠) في قضية الخلط بين الاسمين انظر: أحمد محمد شاكر، في تحقيق لكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، هامش ص ٦٤٩ (طبعة القاهرة)، المترجم.

أبيات في هجاء قبيلته، في المفضليات رقم ٦٣، ٦٤، نشرها لويس شيخو، في شعراء النصرانية ١/١٩٥، ١٩٦، وهناك أبيات أخرى في المصادر السابقة .

### عَدِيّ بن الرَّغْلَاءِ العَسَائِي

هو من بنى كوت بن تَفْلِيد (عمرو بن مازن)، أصله من قبائل الأزد، والرغلاء اسم أمه فاشتهر بها، وهو شاعر جاهلي.

#### أ - مصادر ترجمته:

الاشتقاق، لابن دريد ٢٨٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٥٢، سمط اللآلئ ٨، الهامش، شرح الشواهد، للعيني ٣/٣٤٣، شواهد المغني، للسيوطي ١٣٨، خزانة الأدب ٤/١٨٨، جمهرة النسب، للكليبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/١٤٠.

#### ب - آثاره :

ذكر المرزباني أبياتا من قصيدة له، في معجم الشعراء (وعددتها ٩ أبيات) وانظر أيضا الأضعميات، طبعة أولى، رقم ٢، وطبعة القاهرة رقم ٥١ (وبها معلومات أخرى، انظر أيضا: سمط اللآلئ، ٨، هامش)، راجع كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid Indices 328

### حَنْظَلَةَ بن عَفْرَاء

(أو: عَفْر) بن النعمان، كان من بنى هِنِيءَ بن عمرو بن العَوْث (طبيء)، عرف بالراهب، وقيل: إنه كان مسيحيا، انتقل إلى / منطقة الفرات الأوسط، وبنى بها ديرا. 152

#### أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكليبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٢٩٨ - ٢٩٩، الأغاني ١٠/٢٠٠ - ٢٠١ (٧) أبيات، تنسب في المحبر لابن حبيب ٢٣٨، لأخيه قبيصة، ولابن أخيه إياس بن قبيصة بن أبي عَفْر<sup>(١١)</sup>.

(١١) انظر عنه جمهرة النسب للكليبي، بترتيب كاسكل ٢/٣٦١، والأعلام، للزركلي ١/٣٧٦، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ١/١٣٥ - ١٣٨.

والأغاني ٨٩/٢٢ - ٩٠، ومعجم ما استعجم، للبكري ٥٧٦ - ٥٧٧، قطب السرور، للرفيق ٣ - ٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٥٥/٢ - ٦٥٦، خزنة الأدب ٥١٠/٤ - ٥١١، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٨٩/١ - ٩٢.

## عمرو بن قميئة

هو عمرو بن قميئة بن ذريح (بكسر الذاو وتشديد الراء أو بفتح الذاو وكسر الراء) وأصله من ضبيئة بن قيس بن ثعلبة (بكر)، جعله ابن سلام الجمحي في الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ص ١٣٣)، وصفه ابن قتيبة بأنه «قديم جاهلي» (الشعر والشعراء ٢٢٢) ويُعدُّ في رأى عمر بن شبة في طبقات الشعراء (نقلا عن المزهري للسيوطي ٤٧٧/٢) من أقدم الشعراء المعروفين. افترض فون جرونباوم تاريخ مولده نحو سنة ٤٨٠م (انظر:

. (G. von Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345

تضم أخبار حياته ثلاث مراحل منفصلة عن بعضها البعض في الزمان والمكان، وبغض النظر عن الصحة التاريخية لهذه الأخبار، فلا يمكن الفصل في قضية استبعاد بعض هذه الأخبار، اعتمادا على الربط بين ما بقى منها، وهذه المراحل هي:

أ - عمرو بن قميئة وهو شاب في عصر حُجر (أبى امرئ القيس) ويعيش معه. وبعد وفاة أبيه رباه عمه مرثد، وقيل: إنه اضطر إلى الفرار: لوشاية بحبه لزوجته.

ب - عمرو بن قميئة في بلاط اللخمين بالحيرة، (وقد عد بلاشير هذه الفترة وحدها صحيحة من الناحية التاريخية

. (Blachère, *Histoire* 253

ج - عرف عمرو في سن متقدمة امرأ القيس، وصحبه إلى بلاد الروم (بيزنطة)، ومات هناك، ولذا لقب بالضائع .

هذه هي المراحل الثلاث، وأكثرها ذكرا المرحلة الثالثة، قد كونت - نقلا عن ابن الكلبى وأبى عمرو الشيبانى - قصة حياة متكاملة، فى كتاب الأغانى ١٣٩/١٨ - ١٤٤ (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٢). وقيل: إن عمرو بن قميئة توفى فى التسعين من عمره (انظر: المعمرن، لأبى حاتم ١١٢، وانظر أيضا: الأغانى).

وكان المرقش الأكبر عمّ عمرو بن قميئة، وكان قريب المرقش الأصغر وطرفة، وينتمى هو والأعشى ميمون إلى عشيرة واحدة / 153

وينبغى التمييز بين هذا الشاعر وعمرو (أو ربيعة) بن قميئة، من بنى عبدالقيس (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨)، كما ينبغى ألا يختلط بعمر بن قميئة الآخر، فهو من بنى ليث (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥) وبالشعراء الآخرين المعروفين بابن قميئة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، وخزانة الأدب ٢/٢٥٠، وقارن: ما كتبه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٥٢).

وعن خصائص شعره، الذى وصل إلينا، من حيث الشكل والمحتوى (ومجموعه نحو ٢٥٠ بيتا) انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 253 - 254.

#### أ - مصادر ترجمته:

طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٤٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠، شرح الحماسة، للتبريزى ٣/١٣٦، معجم البلدان، لياقوت ٣/٧٠٣.

- انظر كذلك ما كتبه روتشتين عن اللخمين:

G. Rothstein, Lahmidien, Berlin 1899, 76-77.

وكتب ريشر أيضا، فى كتابه موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 71-73



انظر: طه حسين، في الأدب الجاهلي ٢٦٦ - ٢٧٠، والأعلام، للزركلي ٢٥٥/٥، بروكلمان، الملحق

I.58

## ب - آثاره:

ثمة شك في نسبة بعض الأشعار المشهورة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٤٣، ومقدمة ليال لتحقيق الديوان، ٣، وريشر في موجز تاريخ الأدب العربي:

(Rescher, Abriss I, 73).

ولا نعرف شيئاً عن أقدم مجموعة لشعره (انظر: خزانة الأدب ٩/١، وشرح الشواهد، للعيني ٥٩٦/٤)، وقرأ أبو علي القالي ديوانه على أبي عبدالله نبطويه (المتوفى سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م) ونقله معه إلى قرطبة فيما بعد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥).

ويوجد شعره مخطوطاً في: إستنبول، فاتح ٥٣٠٣ (٦١١ - ٧٢ب، من القرن السادس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٣)، ونشر ليال هذا المخطوط، وترجمه إلى اللغة الإنجليزية، بعنوان:

Ch. Lyall, *The Poems of Amr son of Qami'ah of the caln of Qais son of thalabah*. Cambridge 1919.

وكتب عن هذا العمل ركندروف، في:

H. Rockendorf, in: OLZ 24/1921/col. 321-323.

وكتب عنه أيضاً تيودور نولدكه، في مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZA 33/1921/4 - 14

وكتب عنه كرنكو أيضاً:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 47 - 48

وكتب عنه برونيلش:

E. Bräunlich, in: OLZ 29/1926/col. 832

وحققه حسن كامل الصيرفي، ونشر في مجلة معهد المخطوطات العربية ١١/١٩٦٥/١ - ٤٢٤، وبالقاهرة أيضاً ١٩٧٠. انظر عن هذا التحقيق: ما كتبه عامر بحيري، في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٢/١٥٦٦/١٤٣ - ١٦٥، وعدنان مردم في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٨٣ - ٨٨٥، وإبراهيم السامرائي في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٩/١٩٧٤/١٤٨ - ١٥٤، وجمع لويس شيخوشعرا له، في «شعراء النصرانية» ١/٢٩٣ - ٢٩٧. ولم يستفد بعد من خمس قصائد (بمجموعها ١١٨ بيتاً). توجد في: «منتهى الطلب»، المجلد الأول/ ١٣ - ١٥ (انظر:

(JRAS 1937, 448

## المُرْقَش الأكبر

ذكر اللغويون العرب أن اسمه عمرو (انظر: الألقاب لابن حبيب ٣٢٠) أو عَوْف (الأغاني ١٢٧/٦) أو رَيْبَعَة (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٣)، ونسبه: ابن سعد بن مالك، ولقبه المرقش. وعلى العكس من ذلك فقد رأى بلاشير، لأسباب مقنعة، أن اسم الشاعر مَرْقَش دون الـ (انظر ما كتبه في ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادي، وما كتبه أيضا في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Remarques sur deux élégiques arabes du VI<sup>e</sup> siècle J.-C. in: Arabica 7/1960, 30-31-Anm.

2 und Histoire 252).

وهناك شواهد شعرية، وعدة شواهد لغوية لذلك، ديوان لبيد، طبعة ليدن ١٨٩١، ٣٥، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٣٧٤، ٣٧٥، ٢/٢١٥. وتذكر بعض المصادر / الاسم بصيغتين: المرقش، ومرقش، وهذه هي الحال في المفضليات (انظر فهرسه)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤.

وأصل مَرْقَش من بنى ضُبَيْعَة (بَكْر) (١٢) وقيل: إنه ولد في اليمن، ونشأ في العراق. ارتبط اسمه بحرب البسوس، وقيل: إنه شارك فيها. أما أخوه (أو: عمه) عمرو بن مالك فكان أسر الشاعر المهلهل (الأغاني ٥١/٥ - ٥٢، ١٢٧/٦).

أما قصة حبه لأسماء، وهي قصة اختلطت فيها الحقيقة بالخيال، فقد قصها أبو عمرو الشيباني والمفضل الضبي، في الأغاني ١٢٩/٦ - ١٣٤. وكانت توجد موسعة

---

(١٢) كان أبوه سعد بن مالك من الشعراء الروميين من بنى قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٣٤ والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٥، وخزانة الأدب ١/٢٢٦ - ٢٢٧ والأعلام، للزركلي ١٢٧/٣). وله قطع في حاسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ١٩٧، وفي شعراء النصرانية اللويس شيوخو ١/٢٦٤ - ٢٦٧، وانظر فهرس الشواهد:

في شكل كتاب، ذكره ابن النديم بعنوان «كتاب سعد وأسما» (انظر: الفهرست ٣٠٦، وعن تكوّن هذه القصة انظر: ما كتبه بلاشير، في ملاحظاته السابقة ص ٣٥، وما بعدها). وقيل: إن الشاعر توفى سنة ٧٥ قبل الهجرة/٥٥٠م (انظر الأعلام، للزركلي ٢٧٥/٥ وبلاشير: Blachère, Histoire 252). وكان عمرو بن قميئة ابن أخيه، وكذلك كان المرقش الأصغر. عدّه الأصمعي بين فحول الشعراء (فحولة الشعراء ٢٠) وقد بحث بلاشير موضوعات شعره (انظر: ملاحظات بلاشير السابقة، ص ٣١ - ٣٣ وما بعدها).

#### أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكليبي (ترتيب كاسكل Caskel) ١٨٣/٢، النقائض، لأبي عبيدة ٢٠٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٤، ٤٤، الأغاني ١٢٧/٦ - ١٣٥، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٠١، ٢٧٦، الزهر، للسيوطي ٤٧٦/٢، ٤٧٧، انظر أيضا: ما كتبه كوسان

Caussin, Essai II, 337 - 340

وكذلك ما كتبه ريشر، في: الموجز

Rescher, Abriss I, 55 - 56.

وبروكلمان، الملحق ٤٥١.

وأحمد محمد الحوفي، الغزل في العصر الجاهلي، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١.

#### ب - آثاره:

قيل: إن المرقش الأكبر تعلم الكتابة على يد مسيحي في الحيرة (انظر: الأغاني ١٣٠/٦، وقارن:

ريشر، في الموجز، (Rescher, Abriss I, 20).

وذكر ديوانه أبو الفرج الأصفهاني (في كتاب الأغاني ٩/٦)، ونقله أبو علي القالي إلى الأندلس: انظر: (فهرست ابن خيري ٣٩٦)، وذكره أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران ٣٥٦)، ولاحظ محمد بن أيذمر (القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي) في كتابه الدر الفريد (٢ ص ١٢٥أ) عند بيت لمرقش أنه لا يوجد في ديوانه. وقد جرد بلاشير القطع الباقية من شعره، وذلك في:

Blachère, Remarques 31 - 33

وهناك مجموعة من شعره في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٨٢/١ - ٢٩٢، وهناك قصيدة له

عند شكرى فيصل، في: «تطور الغزل» ٨٣ - ٨٤، وهناك مجموعة حديثة صغيرة في: الظاهرية، عام ٤٤١١ (٣ ورقات، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٠٠) وله قصائد وأبيات مفردة توجد في: «منتهى الطلب» المجلد الأول، ١٤٦ - ١٤٧ (ثلاث قصائد، ٧٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 452)، وسمط اللآلى\* ٢٨، الدر الفريد ٢/١، ص ١٤٤، ٢، ص ١٩٥، ٣٠٠ أ (١٢ بيتا)، ومنه مقتبسات في لسان العرب، انظر: فهرسه ١/١٤٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 340.

### ابن زِيَابَةَ التَّيْمِي

الشاعر المعروف بهذا الاسم نسبة إلى أمه زِيَابَةَ (أو: زِيَانَةَ، أو: زَبَابَةَ)، المرجح أن اسمه سَلْمَةَ بن ذُهَل بن مَالِك (اسمه عند ابن حبيب: سلمة بن مالك بن ذهل)، وأصله من بنى تيم الله بن ثعلبة (بكر). وقيل: إنه حاول قتل زُهَيْر بن جَنَاب (يأتى ص 146 من كتابنا هذا)، له مع الحارث بن هَمَّام، من بنى مَرَّة بن ذُهَل (شَيَّان)، هجاء متبادل بالشعر. وسمى ابن زيابة خطأ بأسماء أخرى، فسمى عمرو بن الحارث بن همام، نتيجة سوء فهم - فيما يبدو - لأبيات في الهجاء بين ابن زيابة والحارث بن همام (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٨، وسمط اللآلى\* ٥٠٤). ومن الخطأ أيضا جعل الشاعر عمرو بن لأى التيمى (انظر: ابن الجراح، في المرجع السابق ٥٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤، ووحشيات أبى تمام رقم ٤، ٢٥٨، والحماسة المغربية ١/٨٦) وابن زيابة شخصا واحدا (انظر: شرح الحماسة لأبى رياش، في: خزنة الأدب ٢/٣٣٣، والأعلام، للزركلى ٢/٢٥٦).

#### أ - مصادر ترجمته:

الألقاب، لابن حبيب ٣٢٠، جمهرة النسب، للكلى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢/٥٠٤، الأغاني، طبعة ثانية ٦٤/٢١، المَبْهَج، لابن جنى ١٩، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ١/٥٠٤، خزنة الأدب ٢/٣٣٣ - ٣٣٤.

## ب - آثاره:

له بضع أبيات في المصادر السابقة، وفي حماسة أبي تمام بشرح المروزي رقم ٢٢، ٢٤، وفي حماسة البحترى رقم ٢٠٦، انظر أيضاً: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 337

## الحارث بن عبّاد

هو الحارث بن عباد بن ضبيعة، من بني قيس بن ثعلبة (بكر)، وكان بمثابة عم المرقّشين الأصغر والأكبر، وكان له دور في حرب البسوس، فقد قتل امرأ القيس بن أبان التغلبي ثاراً لابن أخيه بجير بن عمرو.

## أ - مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٥، الأمالي، للقالى، الذيل ٢٥ - ٢٦، العقد الفريد ٩/٢ - ١٠، ١٣، الأغاني ٤١/٥ - ٤٩، سبط اللآلى ٧٥٧، هامش، والذيل ١٤، نهاية الأرب ٩٦/٨، خزانة الأدب ٢٢٥/١ - ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢ - ١٥٨.

## ب - آثاره:

تنسب إليه قطع من قصيدة لامية في: الأصمعيات، وفي حماسة البحترى، وفي الحماسة البصرية ١٦/١ - ١٧. وقد جمع هذه الأبيات والقصائد الطوال لويس شيخو، في شعراء النصرانية ٢٧٠/١ - ٢٨١، انظر: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

## الفند الزماني

هو شهل بن شيبان، من بني زيمان بن مالك (بكر)، لقب بالفند، وكان شاعر قبيلته، وقيل: إنه اشترك في حرب البسوس ضد تغلب.

## أ - مصادر ترجمته:

الأغاني، طبعة ثانية ١٤٣/٢٠ - ١٤٤، سمط اللآلئ ٥٧٩، شرح الحماسة للتبريزي ١٩/١ - ٢١،  
المُبَهَّج، لابن جنى ١٤ - ١٥، شواهد المغنى، للسيوطي ٣٢٠، خزانة الأدب ٥٨/٢ - ٥٩، انظر كذلك: ما  
كتبه بلاشير في تاريخ الأدب العربي

(Blachère, Histoire 255

الأعلام، للزركلي ٢٦٠/٣ - ٢٦١.

وهناك مقطوعات من قصائد في «الفخر»، في كتاب الأغاني، وفي حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى رقم  
١٧٦/٢، وقد جمعها لويس شيخو، في كتاب «شعراء النصرانية» ٢٤١/١ - ٢٤٥. وتوجد قصيدة نونية  
كاملة، في «منتهى الطلب» المجلد الخامس، بيل، صفحة ١١٥٨ - أ - ب (٢٠ بيتا)، وتوجد أيضا قصيدة  
«لامية» (في المرجع السابق، صفحة ١١٥٩ - ب، في ٢٢ بيتا). ونظم في هجاء الأفوه الأيوبي (المرجع  
السابق صفحة ١٥٥ - ب - ١١٥٨) قصيدة «رائية» في ٧٨ بيتا، وهناك قطع أخرى من شعره قارن: فهرس  
الشواهد

Schawāhid - Indices 332

## ب - آثاره:

إن الديوان الذى صنعه السكرى لقبيلة الفُئد المزعومة (انظر: الفهرست ١٥٩، قارن: بلاشير، في  
المرجع السابق الذكر ٢٥٥) قد ذكر في المخطوطات الأفضل باسم «ديوان القين» (انظر الفهرست، لابن  
النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٩).

## بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ

هو بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ، أَبُو الصَّهْبَاءِ، وَأَبُو الرُّبَيْعِ، كَانَ سَيِّدَ  
بَنِي شَيْبَانَ (بَكْرٍ)، وَمِنْ أَشْهُرِ الْأَبْطَالِ الْفَرَسَانَ فِي الْعُقُودِ الْأَخِيرَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَوُلِدَ  
فِي الرَّبِيعِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيلَادِيِّ (انظر: ما كتبه تيودور نولدكه:

(Th. Nöldeke, in: Islam 14/1925/124 - 125

أصبح سيد قومه وهو في العشرين، وقادهم في عدة معارك مع القبائل المجاورة، وفي  
مقدمتها قبائل تميم، ويبدو أنه كان يعمل بتكليف من الولى الفارسى لعين التمر، أو

بدعم من السلاح يأخذه منه على أقل تقدير. وقد حاول بروينليش في دراسته عن بسطام بن قيس، الأمير الجاهلي والشاعر، أن يحدد مواقع المعارك المختلفة، وأن يحدد أيام المعارك ويرتبها ترتيباً زمنياً (انظر دراسة بروينليش، بعنوان:

E. Bräunlich, Bisṭām b. Qais, ein voris lamischer Dichturfürst und Held, Leipzig 1923.

وانظر أيضاً: ما كتبه نولدكه، في المرجع السابق ١٢٣ - ١٢٧)، وقد أفاد قسطنطين من مصادر جديدة (جمهرة النسب، لابن الكلبي، والمحبر، لابن حبيب) وقدم عرضاً واضحاً في المقال الذي كتبه عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٧/١ - ١٢٤٨. وقتل بسطام بن قيس يوم النُّقَا (انظر طبقات فحول الشعراء ، 157 للجُمحى ١٥٣، ٣٣٧، وقارن: ما كتبه نولدكه: Th. Nöldeke 124 في المرجع المذكور) سنة ٦١٥، بيد عاصم بن خليفة، وكان أيضاً أحد الأبطال الشعراء (الأعلام ، للزركلي ١٣/٤).

ترجع مكانته، كما ترجع المراثي الكثيرة التي قيلت فيه، إلى كونه بطلاً بدوياً أكثر من كونه شاعراً. إلا أن صدى هذه المكانة قد خبا في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، في البيئة الحضرية في مدن العراق (البيان والتبيين، للجاحظ ٢١/١)، وذلك على عكس مكانة عنتر، ويؤخذ مما ورد في النقائض، لأبي عبيدة ٣١٤ - ٣١٥، والكامل، للمبرد ١٣١، أن بسطام ربما كان مسيحياً.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبي (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٦/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٤، ١٤١، الأغاني ٨٧/٨، ١٨٦/١٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٠، ٣٢٤، ٤٠٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٣٠٦، الأعلام، للزركلي ٢٤/٢.

Rescher, Abriss I, 85-86

انظر: ما كتبه ريشر، في الموجز لتاريخ الأدب العربي

وكتب بلاشير عن ثلاث شعراء عرب من العصر القديم، انظر:

Blachère, À Propos de trois Poètes arabes d' époque archaïque in: Arabica 4/1957/231 - 234, 247 - 249.

وكتب عنه أيضا في تاريخه للأدب العربي:

Blachère, Histoire 254.

وهناك مصادر أخرى أشار إليها كيستر، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية  
١٢٤٨/١.

وهناك قطع من شعره في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٥٦/١ - ٢٦٣. راجع كذلك:  
المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٤، وقارن: بلاشير، في:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/234.

### مُرْقَشُ الْأَصْفَر

انظر عن اسمه مُرْقَش (ويبدو أنه ليس لقباً) ما ورد عن مرقش الأكبر ص 153 من كتابنا هذا. ذكر أبو عمرو الشيباني أنه رَبِيعَةُ بن سَفِيَّان بن سعد بن مَالِك (الأغاني ١٣٦/٦، والمفضليات ٤٩٨/١)، وذكر ابن قتيبة (في الشعر والشعراء ١٠٦) أنه عمرو بن سفيان، وذكر الجمحي وابن قتيبة (المرجع السابق ١٠٥) أنه أيضا عمرو بن حرملة (وكذلك عند ابن حبيب، في الألقاب ٣٢١، وعند حماد الراوية، في المفضليات ٤٩٨/١)، وذكر الآمدى (في المؤتلف والمختلف ١٨٤) أنه رَبِيعَةُ بن حرملة بن سَفِيَّان، وأضاف المرزباني (في معجم الشعراء ٢٠١) رواية أنه حرملة بن سعد. ويبدو من المؤكد أنه من بنى ضَبَّيَّة (بكر)، وباختلاف نسبه في المصادر تختلف قرابته للمرقش الأكبر، فقد يكون أخاه، أو ابن أخيه، أو ابن ابن أخيه (وأكثر الآراء شيوعاً أنه كان ابن أخيه)، وهو عمُّ الشاعر طرفة، وبذلك أصبح على قرابة بعيدة مع المتلمس والأعشى ميمون. لا نعرف عن حياة المُرْقَش الأكبر إلا القليل، فقد دخلت أخبار حياته في قصة حب (انظر ما كتبه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي ٥٦/١ - ٥٧) وهى بشكل موجز عند أبي عمرو الشيباني (في الأغاني ١٣٦/٦ - ١٣٩) وقصّها أيضا المفضل الضبي، في المفضليات ٤٩٨/١ - ٤٩٩، ولخصها ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٠٥ - ١٠٦، أما حبيبتها فاطمة بنت



158 المنذر فيمكن أن تكون بنت المنذر/ الثالث، كما ذكر بروكلمان (في الملحق الألماني 1,51)\* ، ولكن هذا لا يتضح في المصادر (انظر ما كتبه ريشر (Rescher, Abriss I,57). وعن التحول في رسم شخصية المرقش، من شاعر قبلي إلى بطل لقصة حب، انظر: ما كتبه بلاشير في ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادي :  
Blachère, Remarques sur deux élogiaques arabes du VI<sup>e</sup> siècle J. C. in: Arabica 7/1960/36 ff.

وقيل: إنه عاش أطول من المرقش الأكبر، (انظر ما ذكره أبو عمرو الشيباني، في كتاب الأغاني ١٣٦/٦)، ولذا فتاريخ وفاته عند الزركلي (في الأعلام ٤١/٣) نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠ م .

وقد عدّه أبو عمرو الشيباني أفضل من المرقش الأكبر (الأغاني ١٣٦/٦). وبحث بلاشير موضوعات شعره (انظر ص ٣٣ - ٣٤ من البحث السابق)

#### أ - مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٠، الحيوان، للجاحظ ٣٧٥/٤، جهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٤٣٢/٢، الأغاني ١٣٦/٦ - ١٣٩، المزهر، للسيوطي ٤٧٦/٢، بروكلمان، الملحق 1,51.

وكتب أحمد محمد الحوفي عن: الغزل في الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١، انظر كذلك كوسان، في:

Caussin, Essai II,340 - 343.

#### ب - آثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهاني ديوانه (الأغاني ٩/٦) ونقل أبو علي القالي نسخة منه إلى الأندلس (انظر: الفهرست لابن خير ٣٩٦)، ولم تصل إلينا إلا بضع قطع منه، بعضها عند لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٣٢٨/١ - ٣٢٩، وشكري فيصل، في «تطور الغزل» ٨٥. وجمع أشعاره وكتب عنها بلاشير، في

Blachère, Remarques 33 - 34.

وتوجد ثلاث قصائد (٦٠ بيتا) في «منتهى الطلب»، المجلد الأول صفحة ١٤٨ - ١٤٩، انظر مجلة: JRAS

(●) الترجمة العربية ١٠٣/١

1937, 452 وفي مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٧٤/١، والمعاني، لابن قتيبة ٤٢ - ٤٣، ٨٤٣، وكتاب الأشباه، للخالدين ١١١/٢، والمنتخب الميكالي ٥٨ ب (له أول للمرقش الأكبر)، والحجاسة المغربية، صفحة ٩٤ ب (له أول للمرقش الأكبر)، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٤٩٢/٢، ٣٠٩/٣، ٥٠٨، ونهاية الأرب، للنويري ٦٧/٣، ومنه مقتبسات في لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٨/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

### بِشْر بن عمرو بن مرثد

هو من بنى قيس بن ثعلبة، كان سيدا وشاعرا، وكان المرقشان الأصغر والأكبر جدّيه، وهو قريب طرفة بن العبد، والأعشى، وعمرو بن قمينة. وقد قتل يوم الكلاب.

#### مصادر ترجمته وأثاره:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٧/٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، حماسة البحترى رقم ٩٧٦، المفضليات رقم ٧٠، ورقم ٧١، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦٠، الأمالي، للقالى ١٥٨/٢، الأغاني ١١٣/٩، قطب السرور، للرفيق ٢٨٥، معجم ما استعجم، للبكري ١٠٨٨، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٤، ٥٤١ (في شعر ليزيد بن المفرغ)، وخزانة الأدب ٣٠٦/٢.

### جَسَّاس بن مرّة

159

هو من بنى شيبان (بكر)، تسبب بقتله كليب بن ربيعة في نشوب حرب البسوس (انظر: النقائص، لأبي عبيدة ٩٠٥، وجمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢٦٠/٢، الأغاني ٥، انظر فهرسه، الأعلام، للزركلى ١١٢/٢).

جمع لويس شيخو الأشعار المنسوبة إليه، وحققها، في «شعراء النصرانية» ٢٤٦/١ - ٢٥١.

ومن المرجح أن أباه مرة كان شاعرا أيضا، (انظر: الكلبى، بترتيب كاسكل ١٤٢/١، ٤٣٣/٢، الأعلام، للزركلى ٩٠/٨، ومعجم الشعراء ٣٨٢).

رويت عن أخته جَليلة (انظر الأعلام للزركلى ١٣٠/٢) مرثية في رثاء جساس،  
انظر: الأغاني ٦٣/٥ - ٦٤ (١٦ بيتا)، وذكره لويس شيخو، في المرجع السابق  
٢٥٢/١ - ٢٥٣. انظر كذلك: وحشيات أبي تمام رقم ٢٠٦ (١٦ بيتا)، والحماسة  
المغربية، صفحة ١٦٠ (٨ أبيات)، ونهاية الأرب للنويرى ٢١٤/٥ - ٢١٥ (١٦ بيتا).

وقيل: إن أخاه هَمَّام بن مَرَّة كان شاعرا أيضا (انظر: المغتالين، لابن حبيب  
١٣٠، وأبا عبيدة، في المرجع السابق، راجع الفهرس، وابن الكلبي، في المرجع السابق  
١٤٣/١، ٢٧٨/٢. الأغاني ٥، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٩٨/٩، وسمط  
اللائي، والذيل ٤١، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٨٥، وفهرس الشواهد:

(Schawāhid-Indices 333.

أما ابنه مَرَّة بن هَمَّام، فتنسب إليه أيضا بضع أبيات (انظر: الكلبي / بترتيب كاسكل  
Caskel ٤٣٣/٢، والمفضليات رقم ٨٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٤٠/٤).

### العَوَّام بن شَوَدَّب

(أو: بن عبد عمرو)، هو من بنى الحارث بن هَمَّام (شَيَّبَان)، عاش في أول  
القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، نظم شعرا في أحداث غَايِبِ المدَّة (أسر  
بِسْطام بن قيس)، والإياد، والمعارك الأخرى لقبيلته.

أ - مصادر ترجمته:

التقائض، لأبى عبيدة، انظر الفهرس، الحيوان، للجاحظ ٢٤٠/٥ الهامش، العقد الفريد ١٩٥/٥ -  
١٩٦، وحشيات أبى تمام رقم ٣٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠. قارن: فهرس الشواهد  
.Schawāhid - Indices 330

الأعلام، للزركلى ٢٧١/٥.

## مَفْرُوق

(وقيل: التُّعْمَان) بن عمرو بن قيس، كان من بنى أبي ربيعة بن ذُهَل (شَيْبَان)، هو فارس وشاعر، كان ابن أحد الشعراء الجاهليين المعروفين باسم الأَصَمّ الشَّيْبَانِي / (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٢ - ٤٣). كان مفروق قرين بسطام بن قيس في معاركه، وقتل نحو سنة ٦١٥م، بالقرب من الكوفة.

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥١/٢، التفاض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، أسماء المعتالين، لابن حبيب ١٥٥ (في بيت لقيس بن عاصم المنقرى يأتي ذكره ص 200 من كتابنا هذا)، الآمدى، في المرجع السابق ٤٢ - ٤٣ (راجع الأَصَمّ)، والأمالى، للقالى ٢٧٧/١، قارن: سمط اللآلى ٦١٠، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٣/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧١، وأسد الغابة، لابن الأثير ٤٠٨/٤ - ٤٠٩، والدر الفريد ٢، صفحة ١١٦٨، ٣٦٨، ولسان العرب ٣٤/١، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 339

والأعلام، للزركلى ٢٠٢/٨.

## الحَارِثُ بن وَعَلَّةِ الذُّهَلِي

هو سيد بنى ذُهَل بن شَيْبَان (بَكْر)، اشترك في موقعة ذى قار (نحو سنة ٦٠٨م) وأقام بعد ذلك بضعة سنين في الجَوِّ باليامة. تختلط أبياته بأبيات وَعَلَّةِ الجَرْمِي (يأتي ذكره ص 147 من كتابنا هذا).

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣١٤/٢، التفاض، لأبى عبيدة ٥٢٦، البيان، للجاحظ ٣٨/٣، حماسة البحترى رقم ٨٢، ٤٩٨، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٥، سيرة ابن هشام ٥٨٧،

وأعجاز أبيات، للمبرد ١٦٩، تاريخ الطبرى ١٠٥٨/٢، الأغاني، طبعة ثانية ١٣٢/٢٠ - ١٣٣، سمط اللآلئ ٥٨٥، والأشياء للخالدين ٥/١ الهامش، وحاسة ابن الشجرى رقم ١٥٠، ١٩٢، معجم البلدان ٧٨٢/٤، فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

## مُجَمِّعُ بِنِ هِلَالٍ

هو مجمع بن هلال بن خالد، من بنى تميم الله بن ثعلبة (بكر)، كان فارساً وشاعراً، من المعمرين في الجاهلية.

أ - مصادر ترجمته :

المعمر، لأبى حاتم ٤١، حاسة أبى تمام بشرح المروزقى رقم ٢٤٧، الكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٨/٢، معجم الشعراء، للمزبانى ٤٦٩، معجم البكرى ١١٦٥، معجم البلدان، لياقوت ١٠٠٠/٤، لسان العرب ٣٣/٧، ١١٣/١٦، خزانة الأدب ٣٦٠/٤ - ٣٦٢، الأعلام، للزركلى ١٦٦/٦.

## رَأْسِدُ بِنِ شِهَابٍ

هو من بنى يَشْكُرُ (بكر)، عاش في أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، كان سيد قبيلته وشاعراً (انظر: جمهرة النسب للكلبي، بترتيب كاسكل ٤٨٥/٢) / .

161

ذكر العيني ديوانه (شرح الشواهد ٥٩٦/٤). ووصلت إلينا من شعره قطعتان (من ١٢ بيتاً أو ٨ أبيات) عن خصومة مع شيبان، في المفضليات، رقم ٨٦ (انظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٢٦٦/١، ٩٦/٦، والمعانى، للعسكرى ٦٤/٢، ومعجم البكرى ٣٣٣) ورقم ٨٧، انظر كذلك الجاحظ، في المرجع السابق الذكر ٣١٥/١.

٤٧٨/٥، وسط اللآلى ٨٢٩، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤ (غير مؤكد) قارن: فهرس  
الشواهد

Schawāhid - Indices 343.

### أبو زُبَيْد الطائى

هو حرملة بن المنذر بن معد يكرب، كان أحد الشعراء المخضرمين، الذين ولدوا في الربع الأخير من القرن السادس الميلادى. كان مقيا في شمال الشام، بين أخواله من بنى تغلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥١٢). وقيل: إنه كان في العصر الجاهلى يتردد على أمراء الغساسنة واللخمين، ومنهم الحارث بن أبى شمر (انظر: المرجع السابق ٥٠٦) والنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانى ١٣٣/١٢ - ١٣٤)، فعرف بعارفه في تاريخ عصره، ولا سيما في تاريخ الفرس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٠٥). وفي خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م - ٢٣هـ/٦٤٤م) أصبح الوليد بن عقبة عامل الضرائب في منطقة بنى تغلب (أما الخبر في خزانة الأدب ١٥٥/٢، بأن أبا زبيد استعمله عمر بن الخطاب عاملا للضرائب، ولم يستعمل نصرانيا غيره، فيبدو أنه يقوم على خلط بينهما). وقيل: إن الوليد أنصف أبا زبيد في قضية دين جائر (الأغانى ١٣٦/٥). وقيل: إنه خصص له أرضا (الأغانى ١٣٧/٥)، ويبدو أن أبا زبيد أصبح منذ ذلك الوقت نديما للوليد بن عقبة، وصديقا حميا له. وبعد عزل الوليد بسبب شربه الخمر (قارن: ما نظمه أبو زبيد في ذلك، في الأغانى ١٣٣/٥ - ١٣٤) صحبه أبو زبيد إلى المدينة، ثم إلى العراق، ثم إلى الرقة، وبها ماتا نحو سنة ٦١هـ/٦٨٠م، وقيل: إنها دفنا متجاورين (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٧ - ١٦٨). كان أبو زبيد مسيحيا، وقيل: إنه ظل على مسيحيته حتى آخر عمره (انظر: الأغانى ١٢/١٢٧). وربما كانت صلته الوثيقة بالوليد بن عقبة سببا في أن استتج البعض أنه أسلم فيما بعد (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، وعكس ذلك في

سمط اللآلى\* ١١٩ هامش). وقيل : إنه كان مُفْرِط الطول (الأغانى ١٣٧/١٢) أَعَوَّرَ (خزانة الأدب ١٥٥/٢)، وَيُعَدُّ من المُعَمَّرِينَ (انظر: المُعَمَّرُونَ، لأبى حاتم ١٠٨). وجعله الجمحى فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين.

162 له شعر كثير فى وصف الأسد، ارتبط / باسمه، ويقال: إنه يرجع إلى تجربة شخصية (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٠٥ وما بعدها، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٨، والأغانى ١٣١/١٢، ١٣٢ - ١٣٣) ولم يصل إلينا من هذا كله إلا قطع .

وفى خبر أن عثمان بن عفان كان يقدر شعره (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٥٥) .

#### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠ ، ٤٣، سمط اللآلى\* ١١٨ - ١١٩، تهذيب ابن عساکر ١٠٨/٤ - ١١١، إرشاد الأريب ١٠٧/٤ - ١١٥، مسالك ابن فضل الله ١٣ صفحة ٤٤٤ ب - ٤٤٥، الأعلام، للزركلى ٢٢٨/٨، مراجع الوهابى ١٨٥/١ - ١٨٦، وبروكلمان الملحق 1,72. وكتب عنه ريشر، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 116.

وكتب أيضا بلاشير:

Blachère, Histoire 326 - 327.

#### ب - آثاره:

جمع لويس شيخوما وصل إلينا من شعره، فى «شعراء النصرانية» ٦٥/٢ - ٩١، وحقق عبدالعزيز الميمنى قصيدة عينية من شعره (توجد فى المرجع السابق ٦٧/٢ - ٦٨) فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ٩٨ - ١٠١، وأحدث طبعة لشعره بتحقيق: نورى حمودى القيسى، بعنوان «شعر أبى زبيد الطائى»، بغداد ١٩٦٧، وهناك «مرثية» فى ابن أخته اللجلاج (انظر: تحقيق القيسى رقم ٩) وكذلك: الأمالى، للزبيدى ص ٧ - ١٣ (قارن: ما كتبه ريتز فى:

(H. Ritter. in: Oriens 5, 1952/196

## كعب بن جعيل

هو من بنى تغلب، ولد قبل الإسلام، وأدرك العصر الأموي، وصف بأنه شاعر تغلب، وشاعر أهل الشام، وشاعر معاوية، وعُدَّ في بعض الأحيان بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم (الإصابة، لابن حجر ٦٣٣/٣)، بل عُدَّ أيضاً من شعراء الجاهلية (انظر: سمط اللآلي ٨٥٣). ومع هذا يؤكد أكثر اللغويين أنه من شعراء العصر الإسلامي (انظر: خليل مردم، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩/١٩٤٤/١٥). وفي سنة ٣٠هـ/٦٥١م مدح والى الكوفة سعيد بن العاص، بعد أن عاد مظفراً من طبرستان إلى الكوفة (انظر: تاريخ الطبري ١/٢٨٣٨ - ٢٨٣٩) وقيل: إنه أُلّف سنة ٣٧هـ/٦٥٧م شعراً في هجاء والى معاوية في الجزيرة، ثم اعتذر عن ذلك بقصيدة أخرى (انظر: تاريخ ابن عساکر، وكذلك: خليل مردم، في المرجع السابق ١٨ - ٢٠). وعندما احتد النزاع بين علي ومعاوية، وقف كعب بشعره إلى جانب معاوية، في حين وقف قيس بن عمر النجاشي إلى جانب علي (انظر: الكامل، للمبرد ١٨٤، والأخبار الطوال، للدينوري ١٦٢، وصيفين، لنصر بن مزاحم ٤٣). وقد رثى عبيدالله بن عمر بن الخطاب، الذي قتل في صفين (٣٧هـ/٦٥٧م) (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٨٨ - ٤٨٩، والأخبار الطوال، للدينوري ١٨١).

163 وفي سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م قابل كعب الشاعرين الحطيئة /والفرزدق، في بيت الوالى سعيد بن العاص، في المدينة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٥٥، ٢٧٠ - ٢٧١). حضر كعب منازلة شعرية بين النابغة الجعدي وأوس بن مقرن، في مربد البصرة، وهناك التقى بالعجاج والأخطل (انظر الأغانى ١٢/٥ - ١٣) وقيل: إنه عمر طويلاً، وأدرك خلافة الوليد بن عبدالمك (حكم ٨٦هـ/ ٧٠٥م - ٩٦هـ/ ٧١٥م) (انظر: خليل مردم، في المرجع السابق ١٠٩). وصفه الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) بأنه شاعر مُفلق. ولم يكن الأصمعي مطمئناً إلى تصنيفه بين فحول الشعراء (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨).



## أ - مصادر ترجمته:

النقائض، لأبي عبيدة ٦٦٩، المؤلف والمختلف، للآمدى ٨٤، معجم الشعراء، للرزباني ٣٤٤،  
خزانة الأدب ٤٥٨/١ - ٤٥٩، الأعلام، للزركلي ٨٠/٦.

وكتب عنه خليل مردم مقالة في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩/١٩٤٤/١٥ - ٢٤،  
١٠٤ - ١١٢، بعنوان: «شاعر معاوية، كعب بن جعيل التغلبي».

وكتب ليفي ديلافيدا في:

G. Levi Della Vida, in: Oriens 16/1963/80-83

وكتب أيضا بلاشير، في:

Blachère, Histoire 455 - 466.

## ب - أثاره :

لا نعرف عن ديوانه شيئا، أما القطع التي وصلت إلينا فأكثرها في كتاب «تاريخ دمشق» لابن  
عساكر، جمعها خليل مردم (انظر: المرجع السابق)، قارن: لويس شيخو، في «شعراء النصرانية»  
٢٠٣/٢ - ٢١٢، وليفى ديلافيدا، في المرجع السابق صفحة ٨١ هامش ١، وعن أشعاره انظر: ما كتبه أبو  
عبيدة، في «بجاء القرآن» ٢٩٤/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 388.

## الأغلب العجلى

هو الأغلب بن جُشم (أو: جُعشم) بن سعد (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة  
٣٨٩)، وقيل: الأغلب بن عمرو بن عبيدة (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٢٢)  
من بنى عجل بن جُشم (بكر) في اليامة. قيل: إنه ولد قبل الاسلام بوقت طويل،  
أسلم، وانتقل مع سعد بن أبي وقاص (المتوفى نحو ٥٥هـ/٦٧٥م) إلى الكوفة،  
واشترك في فتح العراق، واستشهد وهو في التسعين من عمره (انظر: الشعر والشعراء،  
لابن قتيبة ٣٨٩) في معركة نهاوند سنة ٢١هـ/٦٤١م، ودفن هناك (انظر: الأغاني

٢٩/٢١). ومن أخبار حياته أنه قابل عمر بن الخطاب (١٣هـ/ ٦٣٤م - ٢٣هـ/ ٦٤٤م) (انظر: الأغاني ٢١/٣١)، وقيل إن الأغلب العجلي «هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر»، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩، والأغاني ٢٩/٢١). قال عنه الأمدى بأنه «أرجز الرجز، وأرصنهم كلاماً، وأصحهم معاني» (المؤتلف والمختلف ٢٢). وعلى العكس من ذلك فإن الأصمعي لم يعتبره من فحول الرجز (فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٥، ٢٦، وقارن: الموشح، للمرزباني ٢٣١) / 164

#### أ - مصادر ترجمته:

الجمحي ٥٧١ - ٥٧٥، المعرّون، لأبي حاتم ١٠٨، سبط اللّٰلّٰ ٨٠١، الإصابة، لابن حجر ١٠٨/١ - ١٠٩، خزنة الأدب ٣٣٣/١ - ٣٣٤، الأعلام، للزركلي ٣٣٩/١ - ٣٤٠، وهناك مراجع أخرى ذكرت في المراجع للوهابي ٤٧/٢ - ٤٨، بروكلمان الأصل ١,60 والملاحق I,90، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، في «الموجز»

Rescher, Abriss I, 114.

وكتب نالينو:

Nallino, Litt. ar. 149 - 151.

وكتب بلاشير:

Blachère, Histoire 522.

وكتب عنه شارل بيلّا في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢٤٧/١.

#### ب - آثاره :

روى أبناء الأغلب شعره، وقيل: إن أحدهم كان ثقة في رواية الحديث والأدب، ولكنهم زيفوا شعره. وزعم الأصمعي، (في فحولة الشعراء ٢٥) أنه لا يعرف من شعر الأغلب الصحيح سوى قصيدتين ونصف. وفي مناسبة أخرى اختار الأصمعي عشرين قصيدة للأغلب، وأوضح أن بعضها قد يكون لغير الأغلب، ولكنها على أية حال لشاعر فحل. وكان الأصمعي من أفضل العلماء بشعر الرجز. وفي اختيار الأمدى من الرجز نجد أبياتاً منها للأغلب (المؤتلف والمختلف، للأمدى ٢٢). وذكر البغدادي، في خزنة الأدب ٢٥٩/٢ ديواناً للأغلب العجلي. وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، يضاف إلى ذلك ما ورد في:

«مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٢٢٨، ٤١٥، والنقائض، لأبي عبيدة ٢٥٩، ووحشيات أبي تمام رقم ٤٩٥، والمعاني، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والعقد الفريد ٥/٢٠٦، وحماسة ابن الشجري، رقم ١٠٣، ١٠٤، ومعجم البلدان ٢/١٣، ٨٩٥/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد  
Schawāhid - Indices 326.

وهناك شاعران آخران لهما اللقب نفسه هما: الأغلب الكلبي بشر بن حُزَيم (حُرْمِيز؟) بن حُثَيْم، والأغلب بن ثُبَّاتَة الأزدي، ذكرهما الآمدي، في المؤلف والمختلف ٢٢ - ٢٣ .

### المَرَّار العِجْلِي

هو المَرَّار (أَوْ: مُرَّار بالضم، أو مرار بالكسر) بن سَلَامَة بن شَيْطَان العِجْلِي (بكر)، عاش في الجاهلية وصَدَرَ الإسلام، وكان شاعرا مُقَصِّداً وَرَجَّازاً. وكانت ابنته ربيعة أمَّ الرَّجَّاز أبي النجم العِجْلِي.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، كاسكل ٢/٣٩٩، والنقائض، لأبي عبيدة ٦١١ (ابنته) وتاريخ الطبري ١٠١/٢ (ابنته)، والمؤتلف والمختلف، للآمدي ١٧٦، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٤٠٩، وحماسة ابن الشجري رقم ١٠٧، والإصابة، لابن حجر ٣/١٠٠٣ - ١١٠٤، وشرح الشواهد، للعيني ٣/١٢٧، وخزانة الأدب، للبغدادي ٢/٦٠، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 522

والأعلام، للزركلي ٨/٨٣.

### عبدالله بن عَنَمَة الضَّبِّي

هو عبدالله بن عَنَمَة بن حُرْثان، من بني دُوَيْب (أَوْ: عَنَيْظ) بن السَّيِّد (ضَبَّة)،

165 كان حليف بنى شيبان قبيلة أمه. عاش في / الجاهلية و صدر الإسلام. وقيل: إنه حارب في القادسية في صفوف المسلمين (١٦٦هـ/٦٣٧م).

#### أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٠٨/٢، النقاوض، لأبى عبيدة انظر فهرسه، سسط اللآلى ٢٨٩، الإصابة، لابن حجر ٨٦٠/٢، معجم البلدان، لياقوت ٤١٨/٣، خزانه الأدب ٥٨٠/٣، ٦٤٢ - ٦٤١.

#### ب - أثاره :

أشهر شعره مرثيته لبسطام بن قيس (انظر: أبى عبيدة، في المرجع السابق ١٩٢، والأصمعيات، وسمط اللآلى ٨٨). وهناك مقطوعة أخرى في هجائه لمُحرز بن المُكفيم الضبى، وتوجد مقطوعات أخرى من شعره في «المفضليات» رقم ١١٤، ورقم ١١٥، انظر كذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٤/١، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٨٩، ولسان العرب، انظر الفهرس ٩٦/١، وفي فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

### مَقَّاسُ العَائِذِى

هو مُسنهر بن الثُّعْمَان بن عمرو، من بنى عَائِذَةَ (قريش). كان حليف أبى ربيعة بن ذهل (شيبان)، وكان معاصرا للنبى - صلى الله عليه وسلم -، وكان فى رأى الآمدى والبكرى شاعرا محسنا .

#### أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٣٦/٢، النقاوض، لأبى عبيدة ١٠٢٠، ١٠٢٢، نسب قريش، لمصعب ٤٤١، المؤلف والمختلف، للآمدى ٧٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٤، سسط اللآلى ٢١٢ - ٢١٣، الأعلام، للزركلى ١٢٣/٨.

كان لمقاس أشعار جياد في ديوان بنى أبي ربيعة بن ذهل، وفي ديوان قريش، اعتمد عليها الأمدى بين مصادره، ووصلت إلينا مقطوعات من شعره في الأصمعيات، ووحشيات أبي تمام، والمفضليات، والمعاني، لابن قتيبة، والأشباه، للخالدين، ولسان العرب، انظر الفهرس ١/١٥٤، قارن: فهرس الشواهد  
Schawāhid - Indices 339.

### سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

هو سُوَيْدُ بْنُ شَيْبٍ (= أبو كاهل، انظر الأغاني ١٣/١٠٢، وقيل عَطِيف، انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠) بن حَارِثَةَ، أبو سعد، ويبدو أنه من بنى حارثة بن حِجْلٍ (يشكر). والمرجح أن أكثر إقامته كانت بالعراق. أدرك الجاهلية والإسلام، ويبدو أنه كان، في المقام الأول، شاعر مديح وهجاء. وأدّت به أشعاره في الهجاء إلى الحبس في عهد عامر بن مَسْعُودِ الْجُمَحِيِّ (انظر الأغاني ١٣/١٠٣ - ١٠٧) وإلى الكوفة زمن عبدالله بن الزبير، من ٦٤ - ٦٥هـ/٦٨٣ - ٦٨٥م. وشَفَع له بنو عيس وبنو ذبيان، وكان / يمدحهما بشعره، فأطلق سراحه (الأغاني ١٣/١٠٧). وتوفي بعد 166 ذلك، فقد قيل: إنه عمر في الإسلام نحو ستين سنة (انظر خزانة الأدب ٥٤٨/٢). ومن الجانب الآخر فقد جعله ابن سلام الجمحي (١٢٧ - ١٢٨) في طبقة الشعراء عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة، وذكر ابن قتيبة أنه ربما كان معاصراً للنابغة الذبياني وطرفة (الشعر والشعراء ٩٢، ١٤١)، وهو بذلك قد ولد، على أبعد الأحوال، سنة ٥٥٠م، إذا أخذنا بالترتيب الزمني عند جرونباوم

G. von Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345.

إن عدم الاتفاق الزمني الذي يظهر في حياة أكثر المخضمين تفسيره هنا أيضاً أن سويدا يُعَدُّ من المخضمين (انظر خزانة الأدب ٥٤٨/٢) وكانت قصيدة سويد الهينية، وتقع في ١٠٨ بيتاً (انظر المفضليات رقم ٤٠ وشرح ١/٣٨١ - ٤٠٩) من أفضل الشعر العربي في الجاهلية، فسميت اليتيمة (الأغاني ١٣/١٠٢).

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل CaskeI ٥٢٠/٢، المكاثرة، للطبالسى ٤٣، سمط اللآلى\* ٣١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ ب، الزهر، للسيوطى ٤٨٧/٢، الأعلام، للزركلى ٢١٥/٣، المراجع، للوهابى ١٧٢/٣ - ١٧٣، وحديث الأربعاء، لطف حسين ١٥٠/١ - ١٥٩.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 103-104.

## ب - أثاره :

قرأ ديوانه أبو نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) على شيخه الأصمعى (انظر: الأغانى ١٠٢/١٣، وخزانة الأدب ٥٤٨/٢)، ويبدو أنه قد ضاع. وتوجد له قصيدة فى «المفضليات»، وذكر لويس شيخو قطعا أخرى، فى «شعراء النصرانية» ٤٢٥/١ - ٤٣٦، وأحدث مجموعة من أشعاره نشرها شاعر العاشور، البصرة ١٩٧٢، وكتب جونتز لولينج دراسة عن القصيدة البيتية لسويد بن أبى كاهل اليشكرى:

G. Lüling, Die einzigartige Perle des Suwaid b. Abi Kāhil al-Yaškuri, Erlangen 1973.

انظر كذلك: المنتخب الميكالى، صفحة ١٦٥ - ب، والدر الفريد ١/١، صفحة ٢٠٩٩، صفحة ١١٥٢، ٢٧٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

## سَهْمُ بنِ حَنْظَلَةَ العَنَسَوِى

كان فارسا، وشاعرا، ولد قبل الهجرة، وعاش فى الشام حتى زمن عبدالمملك (٦٥هـ/٦٨٥م - ٨٦هـ/٧٠٥م).

## أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل CaskeI ٤٩٩/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى، ١٣٦، سمط اللآلى\* ٧٤٠، مسالك الأمصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٥٠ - ب، الإصابة، لابن حجر ٣٤٣/٢، خزانة الأدب ١٢٥/٤، الأعلام، للزركلى ٢١١/٣.

## ب - آثاره :

تنسب إليه قصيدة بانئة كبيرة (٦٧ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل، صفحة ١٤٦ب - ١٤٩أ، وفي الأصمعيات، قارن: وحشيات أبي تمام رقم ٤١، والحيوان، للجاحظ ١/١٨٢، والحماسة / البصرية ١/٨٣ - ٨٤. وهناك أشعار أخرى في: الحيوان، للجاحظ ١/٢٥٨، ٤/٣٣٣، والمعاني، لابن قتيبة ٣٤٠، وعمون الأخبار، لابن قتيبة ٢/٨٧، والحماسة البصرية ٢/٢٨٧، ولسان العرب، انظر: الفهرس ١/٧٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.





د - شعراء الحيرة وما حولها:

### أبو دؤاد الإيادي

هو جارية (أو جويرية)<sup>(١٣)</sup> بن الحجاج، (أو:مُحْران) من بنى حُدَاقَه (إياد)، ربما كان مولده نحو سنة ٤٨٠م.<sup>(١٤)</sup> كان معاصراً لقبّاد ، ملك فارس العظيم (حكم ٤٨٨م - ٥٣١م، انظر خزانة الأدب ١٩١/٤)، وقيل: إن أبا دؤاد كان على خيل المنذر ابن النعمان بن المنذر (حكم ٥٠٥م - ٥٥٤م) في الحيرة (الأغانى ٣٧٥/١٦ - ٣٧٧)، وقد بحث فون جرونباوم، على نحو من التدقيق والتحليل، والأخبار المتعددة عن أحوال أسرته، وعن اسمه، وعن أحداث يصعب تأريخها ارتبطت به، وشرح المثل القائل (جار كجار أباي دؤاد)<sup>(١٥)</sup> وبحث نقاطاً أخرى من حياته، اعتماداً على أخباره وشعره (انظر:

(G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/89-96.

ومن المرجح أنه توفي بين عامي ٥٤٠م ، ٥٥٠م (انظر: المرجع السابق ٩٢).

وأبو دؤاد هو أول شاعر مشهور من مدرسة الحيرة في شعر الجاهلية (انظر ريتز، في الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة ٤٨)، ذكر الأصمعي أن أبا دؤاد هو أحد وُصافي الخليل المجيدين (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، والأغانى ٣٧٥/١٦).

---

(١٣) ذكر جرونباوم صيفاً أخرى لهذا الاسم:

G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948 - 52/89.

(١٤) انظر: المرجع السابق ص ٩٢ .

(١٥) انظر عن هذا المثل وقصته: الأغانى ٣٧٣/١٦ .

وقيل: إن الحطيثة جعله أشعر الناس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ - ١٢٢)، وكذلك كان سراقه (انظر: الديوان، طبعة القاهرة ١٩٤٧، ٦٤ - ٧١) والفرزدق يقدران شعره كل التقدير (انظر: النقائض ٢٠٠ - ٢٠١)، ولكن الأصمعي لم يعدّه من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣).

#### أ - مصادر ترجمته:

الأغاني ٣٧٣/١٦ - ٣٨١، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٥، المكائسة، للطيالسي ٢٣ - ٢٤، الموشح، للمرزباني ٧٣ - ٧٤، العمدة، لابن رشيقي ٦١/١، سمط اللآلي، للبكري ٨٧٩، ومعجم ما استعجم، للبكري ٧١، الأعلام، للزركلي ٩٤/٢.

وكتب كوسان عن شعره، في:

Caussin, Essai II, 110-113

وترجم ليال شعرا له، انظر مقدمة هذا الدراسة:

Ch. Iyall, Translations of Ancient Arabic Poetry, P. 35-36.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر / في: موجز تاريخ الأدب العربي

168

Rescher, Abriss I, 80-81

وكتب نالينو، في تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 58 - 59

وكتب بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 294-295

وكتب شارل بيلا عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١ - ١١٦.

#### ب - آثاره:

هناك رأى بأن ديوان أبي ذؤاد الإيادي قد أهمله الرواة، كما أهملوا ديوان عدى بن زيد، لانحرافه عن اللغة الفصحى (انظر بروكلمان، في الملحق I, 58)، وهو رأى يقوم على نقل غير دقيق لعبارة الأصمعي، التي رواها إسحاق الموصلي في الأغاني ٣٧/١٦. وقال الأصمعي في موضع آخر عبارة لا تحمل لبسا، نصها: «والعرب لا تروى شعر أبي ذؤاد وعدى بن زيد، لأن ألفاظها ليست بنجدية» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ والوساطة، للجرجاني ٤٧، والموشح، للمرزباني ٧٣)، والمقصود بالعرب هنا العرب الخالص في نجد والحجاز وثمة تقابل واضح بين العرب وبنى إباد (الأغاني ٣٧٨/١٦). وعندما

نقل إسحاق الموصلي هذا الخبر (الأغاني ٣٧٧/١٦) حلت كلمة الرواة محل كلمة العرب دون تدقيق، وحلت عبارة «المخالفتها مذاهب الشعراء» محل عبارة «لأن ألفاظها ليست بنجدية». وأقرب إلى طبيعة الأمور أن شعر الشعراء قد رفضه «بعض العرب بسبب طابعه اللهجي» (انظر: بروكلمان، الملحق 1، 61). وفهم الجرجاني (الوساطة ٤٧) من عبارة الأصمعي أنها تتصل بالرواية الحجازية. ومع هذا فقد وجد الجرجاني استثناءات تتعارض مع رأى الأصمعي، منها أن معاوية فضّل عدى بن زيد على سائر الشعراء، وبالمثل يمكن القول أن أبا الأسود الدؤلي قد فضل أبا ذؤاد على سائر الشعراء (الأغاني ٣٧٦/١٦). بل قيل: إن امرأ القيس نفسه كان راوية أبي ذؤاد (العمدة لابن رشيقي ٦١/١). يضاف إلى هذا كله تلك الآراء المجددة لبعض الشعراء من أصحاب التقاليد الحجازية، وسبق ذكر رأى الأصمعي في شعره. إن الأصمعي يشير في هذه العبارة إلى مجرد اتجاه في الرواية في نجد والحجاز، وهذا أيضا مما لا يجوز تعميمه بقوة كما فعل الأصمعي. فليس هناك شك في أن شعر أبي ذؤاد (وعدى بن زيد) قد رواه أيضا في الحجاز، وكان يروى في المقام الأول في منطقة الخليج العربي والعراق، وفي الحيرة، ثم في الكوفة والبصرة بعد ذلك، وروى أخيرا في بغداد، على نحو لا يقل ولا يزيد عن رواية شعر الشعراء الجاهليين الآخرين (وفي هذا نحل وصقل، الأمر الذي يتضمن بالضرورة تهذيبا وفق المعيار اللغوي). أما ديوان أبي ذؤاد فكان، مثل ديوان عدى بن زيد، مجالا لصنعة اللغويين، ودخلت أشعار أبي ذؤاد في مجموعات المختارات الأدبية. نجد في الأصمعيات نفسها قصيدتين له. وقد شكى الأصمعي (فحولة الشعراء ٤٧، والموشح للمرزبانى ٢٥١ - ٢٥٢) من أن رواة الكوفة أشدوه دون تنقيح أربعين قصيدة لأبي ذؤاد الإيادي، قالها خلف الأحمر. وقد عرف البكري ديوانه (انظر: سمط اللآلئ ٨٧٩، ومعجم ما استعجم ٨٩٤)، وذكر ديوانه بشرح ابن السكيت في خزنة الأدب ١٩٠/٤. (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠ «شعر أبي ذؤاد؟»). أما الرأى بأن شعر أبي ذؤاد قد أهمل الاستشهاد به في النقد الأدبي / وفي النحو (انظر ما كتبه جرونيام

(Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/97

فهو رأى لا يمكن قبوله إلا بتحفظ. (انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 323

وبجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، والأشباه، للخالدين، انظر فهرسه)، فإن الشواهد الكثيرة في المؤلفات المعجمية لا تتفق مع هذا الرأى (له تسع شواهد عند أبي عمرو الشيباني، في كتاب الجيم، انظر: ما كتبه جرونيام، في المرجع السابق ٢٥١ - ٢٧٨، وانظر أيضا: لسان العرب، انظر فهرسه ٥٠/١)

ولم يصل إلينا ديوانه أو شرح له، وجمع فون جرونيام ٧٢ قصيدة وقطعة من شعره انظر:

G. E. von Grunebaum, Abū Du'ād al- Iyādī: collections of Fragments in: WZKM 51/1948 - 52/83-105, 249 - 282.

ونشره إحسان عباس وأنيس فريجة، ومحمد يوسف نجم، وكمال اليازجي، بيروت ١٩٥٩. وحقق له

عبدالعزیز الیمینی قصیدة بانیة ضمن «دیوان حمید بن ثور الهلالی»، القاهرة، دار الکتب ۱۹۵۱، طبعه  
ثانیة سنة ۱۹۶۵، صفحة ۴۲ - ۴۶.

وكان ابنه دؤاد بن أبی دؤاد شاعرا أيضا (انظر: الأغاني ۱۶/۳۷۴، ۳۸۰،  
سمط اللآلی' ۵۷۳، ولسان العرب ۱۳/۶۴). وكان شعره، وأخباره، وخبر افتراقه عن  
أبيه بتحريض زوجة أبيه، وألم الأب لذلك في «كتاب إیاد» (قارن ما كتبه فون  
جرونییام، في المرجع السابق ۹۳ - ۹۴، وانظر: المؤلف والمختلف، للآمدی  
۱۱۶ - ۱۱۷).

### عبدالمسیح بن عسلة

نُسِبَ إلى أمه عسلة، وهو ابن (ال) حَكِيم بن عَفِیر. كان من بنی مَرَّة  
(شَبَّان). كان شاعرا مسیحیا معاصرا للمنذر بن ماء السماء اللخمی (المتوفی  
۵۵۴م)، والحارث بن جَبلة الفسَّانی (حكم ۵۲۹م - ۵۶۹م)، ویبدو أنه كان على  
صلة بها .

#### أ - مصادر ترجمته:

كتاب من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ۹۴، المؤلف والمختلف، للآمدی ۱۵۷ - ۱۵۸، معجم الشعراء،  
للرمزبانی ۳۸۵، سمط اللآلی' ۵۴۲ - ۵۴۳، الأعلام، للزركلی ۲۹۷/۴، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، في  
كتابه في تاريخ الأدب العربي

Blachere, Histoire 254.

#### ب - أثاره :

توجد ثلاث قطع من شعره في «المفضليات» (رقم ۷۲، ۷۳، ۸۳)، نقلها لويس شيخو، في «شعراء  
النصرانية» ۲۵۴ - ۲۵۵، انظر كذلك: البيان والتبيين، للجاحظ ۲۲۹/۱، والحيران، للجاحظ ۲۱۱/۱ -  
۲۱۲، ۲۸۶، وسمط اللآلی' ۵۷۰، وفهرس الشواهد

Sahwāhid - Indices 328.

وكان أخوه (؟) حَرَمَلَة بن عَسَلَة شاعرا أيضا، (انظر: جهرة النسب، للكليبي بترتيب / كاسكل ٣١٨/٢، وابن حبيب، في المرجع السابق الذكر ٩٤ - ٩٥، والمفتالين، لابن حبيب ١٤٢ - ١٤٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ - ١٥٨، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٥، وخزانة الأدب ٢٣٠/٤ - ٢٣١ وفيها تسعة أبيات) .

### عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

هو عبيد بن الأبرص بن جُشَم، يُكنى أبا زياد أو أبا دُوْدَانَ، كان من بني سعد ابن ثعلبة (أسد). ويقال : إنه شهد مقتل حُجْر أبي / امرئ القيس (الشعر 170 والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣) عندما ثار عليه بنو أسد. وهذا هو سبب العداوة مع امرئ القيس، كما يشهد ديوانه بذلك. وهناك قصة تروى بأن المنذر الثالث (انظر: ابن قتيبة ١٤٤، وفيه أنه: النعمان بن المنذر) أمر بقتله (انظر: المفتالين لابن حبيب ٢١١، والأغاني ٨٧/٢٢ - ٨٩)، الأمر الذي يشير إلى صلة الشاعر باللخمين في الحيرة، ويحدد في نفس الوقت موته بسنة ٥٥٤، وبذلك يكون مولده ، نحو سنة ٥٠٠م (انظر: ماكتبه جرونباوم (Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/343, 345). كان عبيد معاصرا لامرئ القيس، وطرفة، وغيرها (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجُمحى ٣٤) وقد عاش، على أية حال، في النصف الأول من القرن السادس الميلادي. عدّه أبوحاتم (المعمرون ٧٥) وابن قتيبة (الشعر والشعراء ١٤٣، ١٤٤) من المعمرين. وذكره الجُمحى (ص ١١٥) بين شعراء الطبقة الرابعة من الإسلاميين.

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكليبي ، بترتيب كاسكل Caskei ١٣٥/٢، الأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥، سبط اللآلئ، ٤٣٩، خزانة الأدب ١/٢٢٢ - ٣٢٤، الأعلام، للزركلي ٣٣٩/٤ - ٣٤٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٤/٦.

Rescher, Abriss I, 59 - 61

وذكره ريشر، في كتابه: موجز تاريخ الأدب العربي

Nallino, Litt. ar. 51 - 52

وكتب عنه ناليانو، في: تاريخ الآداب العربية

Blachère, Histoire 293 - 294

وكتب عنه بلاشير، في كتابه: تاريخ الأدب العربي

وكتب عنه جابرييلي F. Gabrieli، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الثانية ١/٩٩، وانظر

كذلك بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54

## ب - آثاره :

يبدو أن عبيد بن الأبرص كان مُقلِّدًا في شعره (انظر: المزهر، للسيوطي ٢/٤٨٥، ٤٨٦). ذكر الجمحي (انظر: صفحة ٢٣) في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي: «قلّة ما بقي بأيدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد، اللذين صحّ لهما قصائد بقدر عشر» (طبقات فحول الشعراء ٢٣) ولم يذكر الجمحي لعبيد إلا بيتا واحدا، ولم يعرف ما بعد هذا البيت (انظر: طبقات فحول الشعراء ١١٦). وعلى الرغم من هذا فلا يجوز أن نعمم أقوال الجمحي بشأن رواية شعر عبيد في القرن الثالث الهجري، (كما فعل بلاشير، في المرجع السابق ٢٩٤ - فيما يبدو-)؛ لأن القطع الباقية في كتب القرنين الثالث والرابع للهجرة - وبعضها قطع طويلة - تعطينا فكرة واضحة عن المعرفة بشعره (انظر: المعرّون، لأبي حاتم ٧٥ - ٧٦، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٢٣٦، ٤/٦٧، والحياض ٣/٨٩، ٥/٤٨٦، ٦/١٣٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣ - ١٤٥، والأمل، للقالى ١/١٧٧ وما بعدها). وذكر المعري (انظر: رسالة الغفران ٥١٣) عدة روايات للديوان، كما ذكر الديوان في كتاب سمنط اللآلئ ٤٣٩، وفي فهرست ابن خير ٣٩٦، (وقرأ القالي الديوان على ابن دريد، انظر أيضا: خزائن الأدب ٤/١٦٤ - ١٦٥). وعلى أية حال فإن الرأي بأن ابن الشجري (المتوفى ٥٤٢هـ/١١٤٧م) هو أول من جمع شعره (بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي ٢٩٤) لا يقيم على أساس، فالأمر لا يتعلق بديوان عبيد (كما ذكر بروكلمان في الأصل I, 26)، بل يقتصر على شعره الذي جعله ابن الشجري في مختارات الشعراء (القاهرة ١٣٠٦هـ، ص ٨٧ - ١٠٨) وكان ديوان عبيد يتألف من ثلاثين قصيدة، بينما تضم هذه المختارات اثنتي عشرة قصيدة فقط (انظر: حماسة ابن الشجري، المقدمة ص ١٢).

## ب - آثاره :

المخطوطات :

لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣/٦٧٧١ (صفحة ٦٠ - ٨٦، من سنة ٤٣٠هـ).

جورج ٥/٢٢٦٢ (صفحة ١٢٠ب - ١٣٧ب، من القرن الثامن الهجري، انظر: أحمد آتش في:

A. Ateş, in: Ankara İlâh. Fak. Jsl. Enst. Derg. I/1959/65.

أنقرة ، صائب ٢/١٣٦١ (صفحة ٥١ب - ٧٥ أ، نسخة حديثة)، وتوجد ١٣ قصيدة/ أو قطعة من 171 أشعاره (٢٥٦ بيتا) في: «منتهى الطلب»، المجلد الأول، صفحة ٦١ب - ٦٧ب (انظر مجلة : JRAS 1937, 447)، وله قصيدة بائنة في باريس ٣٠٧٥ (صفحة ٧٩ أو ٨٠ - ٨١، ٩٩٤هـ، انظر: فايدا ٥٤٣)، ٣٠٧٦ (نسخة مصورة عن ٣٠٧٥ السابقة الذكر)، ولندن، المكتب الهندي ٦٩٢ (صفحة ٢٠٤ - ٢١٢، من سنة ١٠٧٢هـ، انظر: لوطرقم ٨٠١)، وتوجد له قصيدة في برلين ٧٤٧٥ (صفحة ١٠٧أ).

### طبقات الديوان :

نشره تشارلز ليال. اعتمادا على مخطوط في المتحف البريطاني، انظر:

Ch. Lyall, *The Diwāns of 'Abīd ibn al-Abras, of Asad, and 'Āmir ibn at-Ṭufail, of 'Āmir ibn Ṣāṣā'ah*, (Leiden 1913 = Gibb. Mem. XXI).

وكتب عن هذا التحقيق بارت، في :

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637 - 643

وكتب ركندورف عن التحقيق أيضا ، في :

H. Reckendorf, in ZDMG 72/1918/317 - 322.

وكتب كرنكو عنه، في مجلة:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 43 - 45.

وحقق الديوان حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧، ثم طبع في بيروت أيضا سنة ١٩٥٨، ١٩٦٤، ومنه مختارات للويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ١/٥٩٦ - ٦١٥.

وعن القضايا الخاصة بأصالة بعض قصائده ، وأصالة شعره بصفة عامة، وقضية الانتحال في شعره كتب جولدتسيهر، في:

I. Goldziher, *Abhandlungen* II, XVII

وكتب هومل عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات (لامرى\* القيس ٥٥، وعبيد بن الأبرص).

F. Hommel, *Eine altarabische Kasside in dreifacher Recension (Imrulk. 55 und 'Abīd ibn al-Abras)*

in: *Aufsätze und Abhandlungen arabistisch - semitologischen inhalts München* 1892, 52 - 91.

وكتب فيشر، عن بيت ينسب لعبيد بن الأبرص، نظرة نقدية في عمل اللغويين العرب.

A. Fischer, Ein angeblicher Vers des 'Abd. ibn al - Abraş - Ein kritischer Blick in die Werkstatt arabischer Philologen in: MIFAO. 68/1935 - 40/361 - 375

وكتب جابريلى عن شعر عبيد بن الأبرص، في:

F. Gabrieli, La Poesia di 'Abd ibn al - Abraş, in: Reale Accad. D'Italia, Rendiconti della classe di scienze mor. e stor., ser VII, I/1940/240-251.

وكتب جابريلى كذلك في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٩٩/١، راجع كذلك بلاشير، في كتابه: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 294.

(ورأى جابريلى يثبت صحة شعر عبيد ، وعلى العكس رأى بلاشير) (١٦).

### أوس بن حجر

هو أوس بن حجر، ويكنى أبا شريح، يبدو أنه من بنى نُمَيْر، وهو عسى أية حال، من إحدى قبائل تميم (مضر). وصف بأنه كان فحل مضر من الشعراء قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٠، والأغانى ٧٠/١١) قال أبو عمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه. (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٨١، والأغانى ٧٠/١١). ويبدو أن أوس بن حجر كان شاعرا جوالا، وعرف بهذه الصفة عند بنى تميم، وعند اللخمين في الحيرة، وكان يتردد عليهم، ويلقى عليهم شعره في مدحهم، ويمكن عن طريق العلاقات الزمنية للشعراء واللخمين، ولا سيما عمرو بن هند، أن نستظهر أن تاريخ ميلاده كان بين عام ٥٢٠ (انظر ماكتبه جرونيانم:

(Gruneboum, in : Orientalia 8/1939/345.

(١٦) قدم توفيق أحمد أسعد رسالة ماجستير إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٦، عنوانها: «دراسة لغوية لديوان عبيد بن الأبرص»، (المترجم).



وعام ٥٣٥ (انظر: تعليق كاسكل على جمهرة النسب للكلبى ٢/٢١٤) وأن تكون وفاته قبيل الهجرة.

وقد صنّف أوس بن حجر في الكتب المبكرة لطبقات الشعراء تصنيفات مختلفة. جعله أبو عبيدة مع الحطيئة والنابعة الجعدى في الطبقة الثالثة (انظر: الأغانى ٧٠/١١)، وجعله الجمحى (انظر: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع الحطيئة، وبشر بن أبى خازم، وكعب بن زهير، في الطبقة الثانية، وجعله/ هشام بن الكلبي مع لييد 172 والشأخ في طبقة واحدة (انظر الأغانى ٧٠/١١).

كان اللغويون العرب يعجبون في المقام الأول بشعره في وصف القنص، ووصف السلاح، ووصف مكارم أخلاق الرجال (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٩). وفضل الأصمعى مطلع مرثيته العينية المعروفة على كل مطالع المراثى المعروفة (انظر: المرجع السابق ١٠٢).

أ - مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الأغانى ٧٠/١١ - ٧٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٤ أ - ٢٥ أ، خزانة الأدب ٢/٢٣٥ - ٢٣٦، في الأدب الجاهلى، لطف حسين ٣٢٨ - ٣٥٦، الأعلام، للزركلى ١/٣٧٤، وهناك مصادر أخرى في المراجع، للوهابى ٢/٧٨ - ٨٠، بروكلمان الأصل 1,27 والملحق I,55.

وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I,63-64.

وكتب نالينو أيضا، في تاريخ الآداب العربية:

Nallino, Litt. ar. 52 - 53

وأعد هفتر مقالة عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٥٤٤ - ٥٤٥.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère Histoire 293

ب - آثاره :

كان زهير بن أبي سلمى راوية أوس بن حجر، وابن زوجته، وزوج ابنته، وزهير هو بذلك بداية سلسلة من الرواة المشاهير: زهير - كعب بن زهير - الحطيئة - هذبة بن خشرم - جميل - كثير (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨١، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠). وكانت نسبة بعض قصائده إليه موضع نظر منذ وقت مبكر (انظر الحيوان، للجاحظ ٢٧٩/٦، والأغاني ٧٠/١١). واعتمادا على ماورد في الأغاني ٧١/١١، ٧٢، نستطيع التوصل إلى وجود روايتين للديوان، إحداها للأصمعي، والثانية لأبي عبيدة. وفي زمن أبي حاتم السجستاني، على أبعد تقدير، وجدت عدة صنعات للديوان (انظر: المزهري، للسيوطي ٣٥٥/٢). ولابن السكيت صنعة للديوان وشرح عليه (منه سبعة مقتبسات في خزنة الأدب، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١، ٥٢). أما صنعة الديوان (دون شرح) فقد ذكرها النجاشي ٣٥٠، وقد نقل أبوعلی القالی سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، نسخة من الديوان إلى قرطبة، قيل: إنها كانت كاملة (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٦). وذكُر الديوان وشرحه (دون تسمية الشارح) في «شرح شواهد المعنى»، للسيوطي ٤٣/٤٢، وكشف الظنون، لحاجي خليفة ٧٧٨.

ب - آثاره :

لا نعرف إلى اليوم نسخة من الديوان ، وقد جمع جابر سنة ١٨٩٢م القطع الباقية من شعره، وحققها، وترجمها (انظر:

(R. Geyer, SBAW Wien, Phil.-hist. Classe Bd. 126.

وكتب بارت عن هذا العمل ، في:

J. Barth, in: ZDMG 47/1893/323 - 334

وكتب فيشر عنه ، في:

A. Fischer, in: GGA 1895 Nr. 5, 371 - 395 A. Fischer, in: ZDMG 64/1910/154 - 160

ونشر فرانكل عنه في:

S. Fraenkel, in : ZDMG 49 /1895/297-298.

R. Basset in: ZA 26/1912/295 - 304

انظر كذلك : ما كتبه رينيه باسيه، في:

وهناك بضع أشعار في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١/٤٩٢ - ٤٩٧، وتوجد قطع أخرى في عدة مصادر، أهمها «منتهى الطلب»، وحقق الديوان محمد يوسف نجم، بعنوان «ديوان أوس بن حجر»، بيروت - دار صادر ١٩٦٠. وعن القصيدة اللامية (رقم ٣٥ في هذه الطبعة) انظر: الأشتباه، للخالدين ٤٤/٢ - ٤٧ (٤١ بيتاً)، وقد تكون أيضاً هي اللامية الموجودة في باتته ١/٢٥٩٨ (٣ ورقات، من سنة ١١٠٠هـ، انظر الفهرس ٢/٤٢٥).

## المُتَلَمِّس

173

هو جَرِير بن عبدالمسيح (أو: عبدالعزّي) بن عبدالله، كان من بنى ضُبَيْعَة (بكر)، وكانت منازلهم ومضاربهم بين اليامة والبحرين، وكان على صلة قرابة ببني يشكر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥، ٨٦). وقيل: إنّه سمي المتلمس لبيتٍ قاله (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٦، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢، وقارن: بروكلمان، الملحق 1، 46)، وكان طرفة ابن أخت المتلمس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٣٤، ١٣١ - ١٣٢). ويظهر المتلمس في الشعر المعروف له شاعراً قبلياً، ومع هذا فكان يتردد على بلاط اللخمين في الحيرة، زمن عمرو بن هند، المتوفى (٥٦٨ أو ٥٦٩م). وقيل: إنهم غضبوا عليه، وعلى طرفة، وقصة حملها للصحيفة المتضمنة أمراً بقتلها إلى والي البحرين تربط الشاعرين معا (انظر عن طرفة ص 115)، وذلك حتى قُضِيَ المتلمس الصحيفة وأبادها، وفرّ من الملاحقة المتوقعة من جانب عمرو بن هند، وهذه الحوادث؛ قتل طرفة، ومحاوله المتلمس الثأر لمقتله، وغير هذه وتلك، واضحة في نحو نصف الشعر المنسوب للمتلمس (انظر: ما كتبه فولرز، في مقدمته للديوان ٦). وقيل: إن المتلمس لجأ إلى بلاط الغساسنة في الشام، طلباً للمعونة، وتوفى في بُصْرَى. وتراوح الفروض عن عام وفاته بين ٥٥٠م و٥٨٠م (انظر: فولرز، في تحقيقه للديوان ص ٩) وجعل الزركلي (الأعلام ١١١/٢) وفاته نحو سنة ٥٦٩م، أى في العام الأخير من حكم عمرو بن هند. وبَعْضُ النظر عن أبيات قليلة وصفت بالإنفراط أو التفريط (٧/٨ - ٨) فإن المتلمس كان موضع التقدير والتفريط

عند النقاد العرب القدامى؛ وصفه المفضل الضبي (المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٦م) بأنه «كان شاعر ربيعة في زمانه» (الأغاني، طبعة أولى ٢١/٢٠٢). وبسبب صغر ديوانه عدُّ المتلمس مقلاً، ولجوذة شعره وُصِفَ بأنه مفلق (انظر الأغاني ٢١/١٨٧). وجعله محمد بن سلام الجمحي، مع ثلاثة من الشعراء، منهم المسيّب بن عَلس ، في الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣١)، وعده الأصمعي من الفحول (انظر: فحوالة الشعراء ٣٠، ومقدمة فولرز لتحقيق الديوان ).

ولا بد أن ثمة سوء فهم عند بروكلمان (في الملحق 1,47) عندما اعتمد على العيني (في شرح الشواهد ٤/١٣٤) في جعله الأبيات المنسوبة للمتلمس في ديوانه (٩) بشأن الصحيفة<sup>(١٧)</sup> من اختراع أبي مروان النحوى . إن العيني لا يتحدث عن القصيدة رقم ٩، ولكنه يذكر بيتا في وقت لاحق وذكرت فيه قصة المتلمس، وهو لأبي مروان النحوى<sup>(١٨)</sup>، وكان سيبويه أول من ذكر هذا البيت (انظر الكتاب ١/٣٩). ونظرا لأن هذا البيت يبدأ بكلمتين يبدأ بهما بيت آخر للمتلمس (٣/٩). فقد نسبة بعض النحاة في وقت متأخر إلى المتلمس (انظر: شرح الشتتمرى ١/٥٠، شرح ابن يعيش على المفصل ٢/١٠٨٣، وشرح شواهد المغنى، للسيوطى ١٢٧، وشرح الشواهد، للعيني ٤/١٣٤، وخزانة الأدب ١/٤٤٧).

174

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٥٨، أسماء القتالين، لابن حبيب ٢١٢ - ٢١٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥ - ٨٨، الأغاني، طبعة ثانية ٢١/١٢٠ - ١٢٢، ١٢٥ - ١٣٧.

(١٧) انظر في ذلك مقدمة فولرز للديوان ص ٥، الفقرة ٢٤، الهامش ٢٥، وانظر الحيوان للجاحظ ٢/٨٥، وديوان الفرزق، القاهرة ١٩٣٦/٤٨٢.

(١٨) أبو مروان هو عند ياقوت الحموى «مروان بن سعيد النحوى» (إرشاد الأريب ٧/١٥٩، ومعجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٩٨، وبغية الوعاة، للسيوطى ٣٩٠، وخزانة الأدب ١/٤٤٧) وكان تلميذا للخليل بن أحمد .

المؤلف والمختلف، للآمدى ٧١، الموشح، للمرزباني ٧٦، المكثرة، للطياشي ٢٥، سبط اللال ٢٥٠،  
خزانة الأدب ٧٣/٣ - ٧٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣، بروكلمان الأصل، I, 23.

وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 59.

ونشر عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 52

وكتب بلاشير عنه، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 295 - 296

## أثاره :

المرجح أن الأعشى ميمون كان راوية المتلمس (انظر: الأغاني، طبعة ثانية ٢٦/٢١ سطر ١٩). وهناك  
راوية جيد لشعره، قيل: إنه كان من قبيلته، وهو شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ (انظر القسم الخاص بعلوم اللغة) وعنه  
روى أبو عبيدة (انظر الأغاني ١٩٧/٣). وديوانه الذي وصل إلينا يعتمد على روايتي الأصمعي وأبي  
عبيدة، وهو من صنعة أبي الحسن الأثرم (المتوفى ٢٣٢هـ/٨٤٧م) (انظر خزانة الأدب ٧٢/٣، ٢١٦/٤)،  
ويرجع وصف هذه الصنعة بأنها نسخة الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي (انظر: ماكتبه بارت  
(J. Barth, in: ZDMG 58/1904/218).

إلى مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١ (ص ١ - ٢٧، ٥٦٦هـ، انظر: ماكتبه ريشر

O. Rescher, in : WZKM 26/1912/64, No. 3.

وانظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٦/١)، وهي تسمية خطأ. أما العنوان الصحيح في مخطوط  
المتحف البريطاني مخطوطات شرقية ٧٧٨٣ (٣١ ورقة، من القرن السادس الهجري) فهو: «رواية لأبي  
الحسن الأثرم، عن أبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني، والأصمعي، وغيرهم» (انظر: مقدمة فولرز لتحقيق  
الديوان ص ١٣). ولم يروا أبو عبيدة لعداوته المعروفة للأصمعي شيئا عنه (انظر: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة  
المقدمة ١٢ - ١٣).

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر كذلك: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وفهرست ابن خیر ٣٩٧،

وشواهد العيني ١٣٤/٤، وخزانة الأدب، في الصفحات المشار إليها سابقا، ومقدمة فولرز للديوان:

Vollers, Einl. zum Dīwān 12 - 15.

المخطوطات: (انظر بروكلمان الأصل I, 23 والملحق I, 47)

يوجد مخطوطا في: القاهرة أول ٢٥١/٤، ثان ١٤٥/٣ (أدب ٥٩٨، من سنة ١٢٩٦هـ)، وهي مخطوطة القاهرة، دار الكتب أدب ٣٤ش (من سنة ١٢٩٥ هـ، انظر: القاهرة، ثان ٢٠٦/٣) وهي نسخ بخط السنقيطى، عن مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١، انظر ما سبق، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٣٤٩ ٢٤ (٢١) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس رقم (١٤٠٧)، بيل L - ٥٥٤ (١٨) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم (٣٣٢)، أنقرة، صائب ٥/١٣٦١ (١٢٦٦) - ١٣٠١، نسخة حديثة/.

طبقات الديوان :

هناك طبعة للديوان، مع ترجمة باللغة الألمانية، نشرها فولرز K. Vollers في ليبستج سنة ١٩٠٣. انظر عن هذا العمل، ما كتبه دى خويه M. J. De Goeje, in: WZKM 18/1904/101 - 107  
وما كتبه تيودور تولدكه، في: Th. Nöldeke, in: ZA 17/1903/403-411.  
انظر كذلك : ما كتبه بارت، في مجلة: J. Barth, in: ZDMG 58/1904/217 - 225  
ونشره لويس شيخو، في كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٣٠ - ٣٤٩.

وحققه حسن كامل الصيرفي ، في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٠ ( = ١٩٦٨ ) ١/ - ٥٥٩ (وبه العنوان الخطأ لمخطوطة أيا صوفيا، انظر ماسبق)، ومنه قطع أخرى في «بجاء القرآن»، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، وكذلك في فهرس الشواهد<sup>(١٩)</sup>

Schawahid - Indices 341

## عَبْدُ عَمْرُو بْنِ عَمَّارِ الْجَرْمِيِّ

قتله الأبرد الغسانی، وكان قريب الحارث بن أبى شمير (نحو ٥٢٩ - ٥٦٩م).

أ - مصادر ترجمته :

أسماء القتالين، لابن حبيب ٢٢١ - ٢٢٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٢/٢،

(١٩) أعد سعيد حسن بحيرى رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الألسن. بجامعة عين شمس ١٩٧٩، عنوانها: «البنية اللغوية لشعر المتلمس الضبعى». (المترجم)

الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٥، كتب عنه كاسكل، في دراسته عن الأعشى، ضمن الصحيفة التذكارية المقدمة إلى ليفي ديلافيدا:

W. Caskel, al-Aʿšā, Nr. 25,6 in: Festschrift G. Levi Della Vida I, 132 ff, 137-138.

وله قصيدة تنسب إليه، أو إلى عامر بن جوين، توجد في «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، بيل، ص ١٦٤ أ - ١٦٥ أ (٣٢ بيتا)

## لَقِيطُ الْإِيَّادِي

هو لقيط بن يَعْمَر (بفتح الميم أو بضمها، وقيل: مَعْبَد، وقيل: مَعْمَر) بن خارجة، كان من بنى إياد المقيمين حول الحيرة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٧)، وقيل: إنه عاش قبل الإسلام بزمن بعيد، فهو جاهلي قديم (انظر: الأغاني ٢٠/٢٣). كان لقيط يعد من الخطباء والشعراء (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١/٥٢) ومع هذا فلم تصل إلينا له إلا قطع قليلة في كتب الأدب (انظر: الأغاني، طبعة ثامنة ٢٠/٢٣ - ٢٥، ومختارات ابن السجري ٢ - ٧)، وأشهرها قصيدة يحذر فيها قبيلته - بعد غارات لهم - من حملة انتقامية لحاكم ساساني (انظر: ما كتبه التهائم وشتيل، في كتابها عن العرب في العالم القديم:

F. Altheim. R. Stiehl, Die Araber in der Alten Welt III, Berlin 1966

وفيه اعتماد على مروج الذهب للمسعودي ١٧٦/٢، وعلى العكس من ذلك ما كتبه كاسكل في التعليق على جمهرة النسب، للكلبى ٢/٣٧٧، وانظر كذلك ص ٧).

أ - مصادر ترجمته :

المكاثرة، للطبالسي ٤٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٧٥، معجم البلدان، لياقوت ٣/١٢٥، الأعلام، للزركلى ٦/١٠٩، وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abiss I, 69-70

وكتب عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي وانظر بروكلمان الأصل 1,27 والملحق 1,55:

Blachère, Histoire 254 - 255.

وانظر بروكلمان الأصل 1,27 والملحق 1,55:

قبل: إن لقيطاً الإيادى كان يستطيع القراءة والكتابة ، (انظر: القطعة الموجودة في الأغاني، طبعة ثانية ٢٠/٢٤)، ولكننا لا نعرف أقدم رواية لشعره. وترجع القطعة الكبيرة منه في كتاب الأغاني (ط ثانية ٢٠/٢٤)، عن طريق هشام بن محمد الكلبي، إلى الراوية المشهور أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م، انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد الأول 531). وترجع رواية القطع الباقية من الديوان إلى ابن الكلبي. وقد أشار أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني، طبعة ثانية ٢٠/٢٣) إلى أنه لا يعرف للقيط إلا شعراً قليلاً.

المخطوطات: توجد نسخة ابن الكلبي من الديوان في أيا صوفية ٢/٢٧٨٦ (صفحة ١٦٨ - ٧٤ب، من القرن السابع الهجري)، وكذلك ٣٥٨٢ (١٢١ - ٣١ب، من سنة ٨٨٢هـ)، وكذلك ٣/٣٩٣٦ (صفحة ١٣٢ - ٤٢أ، من سنة ٨٢٩هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٦)، فيض الله ٦/١٦٦٢ (صفحة ٢٠٤ - ٢٠٧، انظر: ريشر في:

Rescher, in: ZDMG 68/1914/382.

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٦)، بغداد كسك ٤١٠ (١٢١ أ - ١٢٥ب، من القرن الثامن الهجري)، ويوجد أيضاً بشرح لابن الكلبي (صفحة ١١٢ أ - ١٢١ أ)، برلين ٧٤٧٩ (١١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري)، وكذلك ٧٤٨٠ (٩ب - ١٧أ، من سنة ٨٤٧هـ)، تشستريتي ٥٤٧٤ (٩ ورقات، من القرن السابع الهجري)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموعة، انظر: القاهرة، ثان ١٤٥/٣)، وهناك نسخة أخرى من نسخة ابن الكلبي كانت عند كرنكو، ومصيرها غير معروف (انظر: المؤلف والمختلف، للامدى ١٧٥، هامش ٢) وحقق خليل العظيمة، شعر لقيط، في بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٦).

### المُسَيَّب بن عَلَس

هو المسيب (هذا اسمه، وقد فسر فيما بعد على أنه لقب، انظر: المفضليات ١/٩١ - ٩٢)، وقيل: زُهَيْر بن عَلَس بن مالك (أوز عمرو)، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢، ويكنى أبا الفدا، كان من بني ضُبَيْعَة، ولد نحو سنة ٥٣٥م (انظر: جرونباوم Grunbaum, in: Orientalia 8/1939/345) وكان الأعشى ميمون ابن أخته (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٢)، وراويته أيضاً (انظر: الشعر



والشعراء، لابن قتيبة (٨٢)، عاش في زمن الملك عمرو بن هند (المتوفى نحو ٥٦٨م) ونظم شعرا في مدحه، وقيل: إنه التقى في بلاطه بطرفة والمتلمس (انظر: مآكبه ريشر، في المرجع السابق ١/٧٧). ويبدو أن طرفة كان أصغر من المسيب بن علس سناً (انظر: الأغاني ط أولى ٢١/٢٠٣). وقد توفى المسيب قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٢). جعله ابن سلام الجمحي في الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين، وهي طبقة المقلين، أى مع المتلمس والحصين بن الحمام، (وسلامة بن جندل)، فكان من أفضل المقلين (انظر: الأغاني ط أولى ٢١/١٨٧)، وعدّه الأصمعي (فحولة الشعراء ١٩) من الفحول، بعد أن استبعد منهم الأعشى المشهور ابن أخته. وزعم أحمد بن أبي طاهر: «كان الأعشى راوية المسيب بن علس، والمسيب خاله، وكان يطرى شعره ويأخذ منه». (الموشح، للمرزباني ٥١)، وقد يعنى هذا أن الأعشى لم يرو باسم المسيب الأشعار الأقل شهرة، والأشعار غير المشهورة، وأفاد منها لنفسه.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٣٥، الألقاب لابن حبيب ٣١٥، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٦، سمط اللآلئ، الذيل ٦٢، مسالك الأبيصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٤ أ - ب، خزانة الأدب ١/٥٤٥ - ٥٤٦، الأعلام للزركلي، ٨/١٢٤.

177

وكتب بلاشير عنه، في كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 297

#### ب - آثاره :

له ديوان كان بصنعة السكرى، وبصنعة عدد كبير من اللغويين (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٨) ومنهم ثعلب (الإصابة، لابن حجر ٣/٢٧). وقد شرحه الآمدي (انظر: سمط اللآلئ، الذيل ٦٢) وأفاد البغدادي من نسخة للديوان (انظر: خزانة الأدب ٣/٦٢).

وجمع لويس شيخو قطعاً من أشعاره ، في كتاب «شعراء النصرانية» ١/٣٥٠ - ٣٥٦ ، وجابر في ديوان  
الأعشى: R. Geyer, Gedichte von... al-Aʿšā , London 1928, P. 347 - 359

وكتب كاسكل عنه، في مجلة: W. Caskel, in: Oriens 16/1963/94- 96..

انظر أيضاً: الدر الفريد ١/٢١٧٢ صفحة ٢، ١٧٢، ١٤٨، ١٥٠، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وعن الموازنة بين قصيدتين للمسيب وطرفة، انظر: «تطور الغزل» لشكري فيصل، دمشق، طبعة ثانية  
١٩٦٤، ص ٩٠، ١٣٣ - ١٣٤.

### أَبُو قَرْدُودَةَ الطَّائِي

يبدو أنه كان أحد شعراء المديح عند اللخمين في الحيرة، وصلت إلينا قصيدة  
واحدة له في المديح (٣١ بيتاً). قيل: إنها نظمت في المنذر بن ماء السماء (المتوفى  
٥٥٤م) والأرجح أنها في المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م)، وتوجد في «منتهى الطلب»،  
المجلد الخامس، بيل صفحة ١٥٠ ب - ١٥١ ب، وهناك ٤ أبيات موجودة في كتاب  
الحيوان، للجاحظ ٥/٤٦٣. وتوجد أبيات من رثائه لعبد عمرو بن عمار، في كتاب  
أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٢ - ٢٢٣، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٢٢٢ -  
٢٢٣، وفي الحيوان للجاحظ أيضاً ٤/٢٤٣، ٥/٣٣٢، ووحشيات أبي تمام رقم ٢٣٦،  
ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، وسمط اللآلى ٦٣٨، وهناك قطع أخرى في: كتاب  
الحيوان، للجاحظ ١/١٤٧، وفي: وحشيات أبي تمام رقم ٢٣٥، وفي: سمط اللآلى،  
٨٨٨، (وبه معلومات أخرى).

### سَيِّانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي

هو من بنى الغيث بن مرة (عَطْفَانُ / قيس)، كان سيّداً، وشاعراً، ومؤدباً لأمرأه  
الحيرة، في نهاية القرن السادس الميلادي، وقاتل في شَيْعَبِ جَبَلَةَ (٥٨٠م).

النقائض، لأبي عبيدة ٩٢، ٦٧٤، ٦٧٥، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، ١٩٥، جهرة النسب للكلبى ،  
بترتيب كاسكل ٥١٣/٢، المفضليات رقم ١٠٠، ١٠١ (بيدونها لابنه خارجة)، وتوجد القطع نفسها في:  
الأصمعيات ، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٦ - ٣٨٧، الأغاني ٢٩٩/١٠ - ٣٠٠، ٣٠٢، ١١، انظر  
فهرسه، معجم البكرى ١٩٣، ٦١٥ - ٦١٦، ١٣٠٣، الأشباه، للخالدين ١٤٣/٢، معجم البلدان، لياقوت  
٣٦١/١، ٦١/٣، ٢٦١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٣.

### عَدَى بن زَيْد العِيَادِي

أصله من أسرة مسيحية مرموقة المكانة، من بنى تميم، في الحيرة ، وكان جده  
أيوب قد هاجر من الهامة إلى الحيرة (الأغاني ٩٧/٢، ٩٨). ولد عدى نحو ٥٥٠م،  
ونشأ في المدائن حاضرة الدولة الفارسية. أصبح عدى كاتباً ، وقيل: إنه كان كاتباً  
لدى كسرى بن هرمز، وهو خسرو الثاني بَرُويز (٥٩٠ - ٦٢٨م) أو عند أحد  
أسلافه، خسرو الأول (٥٣١ - ٥٧٩م) أو هرمزد الرابع (٥٧٩ - ٥٩٠م) ، وقيل : إنه  
كان أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى (الأغاني ١٠١/٢)، وقيل: إنه أوفد في  
سفارة للبلاط الفارسي إلى بيزنطة ودمشق (انظر الأغاني ١٠٢/٢). وقد عاون عدى  
النعمان بن المنذر وكان زوج ابنته فيما يقال (انظر: الأغاني ١٠٥/٢، ١٢٨، ١٢٩،  
١٣١، وقارن : ١٣٣) في الوصول إلى عرش الحيرة، عن طريق حيلة (انظر: الأغاني  
١٠٦/٢ - ١٠٨) ولكن النعمان بن المنذر (حكم ٥٨٠ - ٦٠٢م) نفسه حبس عدى  
ابن زيد، تصديقا لمكيدة ، وقيل، إنه قتله وهو محبوس في السجن، نحو سنة ٦٠٠م،  
(انظر الأغاني ١٠٩/٢، ١١٠، ١١٥ - ١١٦، ١٢٠ - ١٢١). وتختلف المصادر في  
ذكر تاريخ وفاته اختلافا كبيرا، حق إن ابن تفرى بردى جعل وفاته سنة  
١٠٢هـ/٧٢١م (انظر: النجوم الزاهرة ٢٤٩/١).

تحفظ اللغويون في القرنين الثاني والثالث الهجريين في تقدير قيمة شعره، فقيل

عنه: إنه «قروئى»، وإن شعره يخالف شعر البدو، وإن به أثراً في لهجة الحيرة» (الأغاني ٩٧/٢، وقارن: مآكته جابريللى عن عدى بن زيد ٨٢ - ٨٣، ويأتى ذكره عند بروكلمان في الملحق ١، ١٥٦)، وجعله الجمحى (في طبقات فحول الشعراء ١١٥) في الطبقة الرابعة من الشعراء.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلى، بترتيب كاسكل Casel ١٤١/٢، فحولة الشعراء للأصمعى ٢٠، ٤٣، ٤٩، ٥٠، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٤٠ - ١٤١، ٢١٥، الكنى، لابن حبيب أيضاً ٢٨٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١١ - ١١٧، تاريخ الطبرى، راجع فهرسه، مزوج الذهب، للمسعودى ٣/٢٠٥، ٨٦، ٨٥/٤، الأغاني ٩٧/٢ - ١٥٤، راجع أيضاً فهرسه، المكآثرة للطبائلى ٤٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٩ - ٢٥٠، والموشح، للمرزبانى ٧٢ - ٧٣، سمط اللآلى\* ٢٢١ - ٢٢٢، خزانة الأدب ١٨٤/١ - ١٨٦.

انظر كذلك الدراسات الآتية:

عدى بن زيد شخصيته وشعره، لنذير العظمة، بيروت ١٩٦٠، وزعامة الشعر الجاهلى بين امرئ القيس / وعدى بن زيد، لعبدالمتعال الصعبدى، القاهرة ١٩٣٤\*، وأيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد الجاوى، ومحمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٢، ص ٦ - ٢٢، الأعلام للزركلى ٩/٥ - ١٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٧٤، بروكلمان الأصل ٣٠ - ٢٩، I، 60 - 61،

وكتب عنه نولدكه، فى دراسة عن تاريخ الفرس فى:

Th. Nöldeke, Geschichte der perser... Leiden 1879, 312 ff.

وكتب عنه روتشتين، فى كتابه عن أسرة اللخميين الحاكمة، انظر:

G. Rothstein, Die Dynastie der lahmiden, Berlin 1899, 109 ff

وكتب أندريه . عن أصول الإسلام والمسيحية، باللغة الألمانية

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum,

وله ترجمة باللغة الفرنسية أعدها روش، وصدرت فى باريس ١٩٥٥

J. Roche, Paris 1955, P. 44 - 45.

(٥) نشرت دراسة بعنوان «عدى بن زيد العبادى: الشاعر المبتكر» للدكتور محمد على الهاشمى - نشر المكتبة العربية

بجلب سنة ١٩٦٧/١٣٨٧

(قارن : ماكتبه ريتز في:

(H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

وكتب ريشر عنه، في الموجز في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 86-91.

وأعد هفتر مقالة، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١٤٥/٨.

وكتب هورفيتس دراسة عن عدى بن زيد، شاعر الحيرة، انظر:

J. Horowitz, 'Adībn Zaid the Poet of al-Hīra in: Isl. Cult 4/1930/31 - 69.

وكتب جابريلي، عن عدى بن زيد شاعر الحيرة.

F. Gabrieli, 'Adīb. Zaid, il Poeta di al-Hīrah in: Rend. Accad. Naz. Lincei ser V III, 3/1948/81-94

كما كتب جابريلي أيضا عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٩٦/٨.

وكتب عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 59 - 61

وكتب جابريلي عنه، في: تاريخ الآداب العربية

Gabrieli, Storia della Letteratura 63 - 65.

وكتب بلاشير عنه، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 300 - 301.

## ب - آثاره :

كان فن الكتابة معروفا لجدّ عدى بن زيد، فقيل: إنسه كان كاتباً للنعمان الأكبر (الأغاني ١٠٠/٢). وكان عدى بن زيد يعرف العربية والفارسية، يتحدث بهما، ويكتبها (انظر: الأغاني ١٠١/٢) ولذا كان كاتباً ومترجماً، أرسل من سجنه قصائد مكتوبة عن طريق أخيه، يستعطف بها النعمان الثالث (انظر: الأغاني ١١٠/٢ - ١١٥، وقارن: تاريخ الطبري ١٠٢١/٨ - ١٠٢٢). وصنعة ديوانه - كما ذكر ابن النديم (في الفهرست ص ١٥٨) - للسكري وغيره من اللغويين. وقد وجدت في القرن الخامس الهجري عدة روايات منه في خزائن الكتب ببغداد، وعند الوراقين (انظر: رسالة النفران، للمعري ١٤٦، وقارن مقدمة جبار المعيند لتحقيق ديوان عدى بن زيد، ص ٢١). وهناك نسخة كاملة نقلها أبوعلی القالی إلى الأندلس (انظر فهرست ابن خیر ٣٩٦) وعرف البَطْلُوبُي (المتوفى ٥٢١هـ/١١٢٧م) الديوان (الافتضاب ٣٤٠، وقارن مقدمة المعيند لتحقيق الديوان، ص ٢٢)، وأفاد عبدالقادر البغدادی (المتوفى ١٠٩٣هـ - ١٦٨٢م) من نسخة منه (خزانة الأدب ٢/٢٠، ٢١). ويبدو أن «كتاب عدى بن زيد»، لابن الكلبي، المذكور عند ابن النديم (الفهرست ص ٩٦) قد وصل أكثره في كتاب الأغاني (٩٧/٢ - ١٥٤).

وفي تاريخ الطبري (١٠١٦/١ - ١٠٢٩). وكان عند ابن الكلبي نفسه كتاب لهماذ الراوية (المتوفى بين عامي ١٥٥هـ/٧٧١م، ١٥٨هـ/٧٧٤م) (انظر: تاريخ التراث العربي، I, 250، وتاريخ الطبري ١٠١٦/١، والأغاني ١٠٥/٢، ١٢٦). وإلى جانب المصادر الأخرى، أفاد أبو الفرج أيضا من كتاب المغتالين، لعلي بن سليمان الأخفش (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وهذا الكتاب معتمد بدوره، عن طريق السكري. على كتاب آخر لابن حبيب، مختلف عن الكتاب المطبوع بعنوان أسماء المغتالين ١١٢ - ٢٧٥، وفي الكتاب المطبوع ذكر عدى بن زيد ص ١٤٠ - ١٤١، وذلك لأن القطع الموجودة في كتاب الأغاني (٩٧/٢ - ١٠٥، ١٠٥ - ١٢٦، ١٣٣، ١٤٠ - ١٤٦) أكبر بكثير مما ورد في أسماء المغتالين. ومصدر ابن حبيب بدوره كتاب لابن الأعرابي (الأغاني ٩٧/٢، ١٣٣، ١٤٠)، أُلّف أيضا شرحا على ديوان عدى بن زيد (انظر: المصباح المنير للفيومي، القاهرة ١٩٢٢، ٣١/١، وقارن: مقدمة محمد جبار المعبيد للديوان ص ٢١).

#### المخطوطات :

جمع لويس شيخو القطع الباقية من شعره، ونشرها دون تحقيق، في كتاب «شعراء النصرانية» ٤٣٩/١ - ٤٧٤. وهناك قطع منها أضيفت إلى القطع المذكورة عند بروكلمان (في الملحق I, 61) مع الإفادة أيضا من مواضع مماثلة، ترجمها كلها جابريللي في دراسة عن عدى بن زيد

F. Gabrieli, 'Adīb. Zaid... P. 85 - 93

وتوجد قصيدة (١٨ بيتا) في ميلانو، أميروزيانا C ٤/٧٢ (انظر مجلّة: RSO 7/1917/79) وله قصيدة بائنة، رواها ثعلب (= شعراء النصرانية ٤٥١/١ - ٤٥٢) وتوجد في رئيس الكتاب ٥/٨٧٩ (صفحة ١١٥ أ - ١١٦ أ، من سنة ١١٠٧هـ)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة، في الجمهرة، للقرشي ١٠٢ - ١٠٤، وحجاسة الظرفاء ص ٣٣ ب - ٣٤ أ، ١٧٩، والزهرة، لابن داود ١٠٩ - ١١٠، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٢٧ - ٣٢٨، والمنتخب الميكالي صفحة ١٧٤ ب، والبيهجة، لابن عبد البر ٣٨٨، وذكر في الدر الفريد في ٢٠ موضعا، على الأقل، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 328 أما شعره الذي يوجد في: «جمهرة شعراء العرب في الجاهلية»، في مخطوط البصرة، العباسية ١٥٢ أ (من سنة ١٢٧٢هـ)، فقد أفاد منه محمد جبار المعبيد في «ديوان عدى بن زيد»، بغداد ١٩٦٥.

وعن النسب في قصائده، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر، في مجلّة:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/70 - 71.

#### / قَسَّ بن سَاعِدَةَ

لم تتضح بعد قضية كون كلمة قَسَّ اسما له، أو صيغة ثانوية لكلمة قَسَّ، أو

قَسِيْس، انظر: ماكتبه ألفريد فون كريمر، عن قصائد عربية قديمة في التاريخ القصصي لليمن، بوصفها شواهد نصية لدراسة تاريخ اليمن:

A. von Kremer, Altarabische Gedichte über die Volkssage von Jemen als Textbelege zur Abhandlung \*Über die Südarabische Sage \*Leipzig 1867, S. 6.

وانظر أيضا: ما كتبه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي، Blachère, Histoire 727, ذكره النسابون باسم قَسَس بن ساعدة بن عمرو (أوشمير، انظر: الأغاني ٢٤٦/١٥، أو حُدَاقَة، انظر: المعمرّون، لأبي حاتم ٨٧). كان من بنى إباد، وكانت مضاربهم في منطقة الفرات الأدنى. كان أحد علماء العرب وحكّامها، وكان واعظا مسيحيا، وشاعرا من أواخر القرن السادس الميلادي، وأوائل القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. وقيل: إنه زار قيصر الروم (الأمالي، للقالى ٣٧/٢) وأعجب به الرسول صلى الله عليه وسلم شابا، وهو يخطب في سوق عكاظ (انظر البيان والتبيين ٣٠٨/١ - ٣٠٩) وقيل: إنه أول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا (انظر: كتاب العصا، لأسامة بن منقذ ١٨٥)، وهو كذلك أول من قال في رسائله: «من فلان إلى فلان»، وأول من استخدم عبارة «أما بعد» (انظر: المعمرّون لأبي حاتم ٨٧). وقيل: إنه اهتم بالطب والكهانة (انظر: مروج الذهب، للمسعودي ١٣٥/١ - ١٣٦) وعُمّر طويلا، وقيل إنه توفي وعمره ثلاثمائة وثمانون عاما (انظر: المعمرّون، لأبي حاتم ٨٧). ولقد كان قس بن ساعدة، ذلك الواعظ المسيحي السائح، الذي كان له دون شك أعمق الأثر عند المؤلفين العرب، حتى جعله بعضهم من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، (انظر: خزائن الأدب ٢٦٧/١).

أما الخبر القائل بأنه هو أسقف نجران في عصره، فقد أثار نقاشا طويلا: رفض شبرنجر هذا القول، ورفضه نولدكه كذلك، في عرضه لما كتب الفريد كريمر، عن القصيدة الحميرية، وعن التاريخ القصصي لليمن. انظر:

A. Sprenger, Das Leben und die Lehre des Mohammad, Berlin 1869, I, 45

Th. Nöldeke in seinr Rezension über A. von Kremer, Die Himjarische Kasideh, Leipzig 1865 und  
Über die südarabische Sage, Leipzig 1866. (GGA, 1866. st. 20, 770-771).

وقد استدل ألفريد فون كريم على إمكان كون قس وأسقف نجران شخصا واحدا  
(انظر: ألفريد فون كريم  
(A. von Kremer, Altarabische Gedichte... S 5-6.

بدليلين؛ أولهما أن ابن قتيبة ذكر قطعة منسوبة إلى أسقف نجران (انظر المعارف  
٦٣٠) تماثل من حيث نغمتها الرثائية القصيدة الكبيرة المنسوبة لقس بن ساعدة،  
وقطعا صغيرة أخرى له (انظر: ماكتبه شبرنجر

(A. Sprenger, Das Leben ... I, 102-107.

والدليل الثاني أن صيغة اسمه قُسّ (بضم القاف) يمكن أن ترجع إلى كلمة قس  
181 (بفتح القاف)، وتعني القسيس أو القمص. وعلى العكس من هذا يمكن القول مع  
لامانس H. Lammens أنا لانجد في أقدم الكتب أى أثر لجعل قس بن ساعدة المعروف  
وأسقف نجران النادره ذكره، شخصا واحدا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية  
١٢٤٦/٢). وعلى العكس من ذلك، فإن المؤلفات المبكرة تذكر الاسمين مستقلين،  
ويكاد هذا وذلك يذكران أحيانا في الصفحة نفسها (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ  
٦٣٢/١ وقارن ٣٦٥، وانظر: المعارف، لابن قتيبة ٦١، وفيها معلومات موجزة عن  
حياة قس، وقارن ص ٣٦٠). ويبدو أن أقدم مطابقة بين الشخصين ترجع إلى  
الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م) (انظر: سمط اللالي، الذيل ١٦)، ومع هذا فلم  
يتكرر ذلك في المصادر المتأخرة إلا نادرا. ولذا لم يربط ياقوت (في معجم البلدان  
٢/١، ٤٣٥، ٧٤١، ٨٢٩) بين قس بن ساعدة، الذى ذكره مرارا، وأسقف  
نجران. وجعل ابن إسحاق (انظر: ابن هشام ٤٠١) أسقف نجران أبا حارثة يشترك  
في وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يعلق ابن إسحاق على ذلك، وذلك على  
الرغم مما يظهر من المصادر الأخرى. أن الرسول صلى الله عليه وسلم سأل وفدا من  
إياد (أو من بكر بن وائل) سؤالا صريحا عن قس (الأغانى ٢٤٦/١٥، ٢٤٧).



أما القطعة المذكورة كثيرا لأسقف نجران (انظر: المعارف، لابن قتيبة ٦٣٠، والحيموان، للجاحظ ٨٨/٣)، وهي أيضا عند لويس شيخو في «شعراء النصرانية» ٢١٦/١ منسوبة لقس، فلا يمكن، في إطار عدم وضوح الرؤية عند شيخو لمصادره، أن تصبح دليلا على المطابقة بين الشخصيتين. ولذا تبقى هذه المطابقة أقرب إلى الامتناع منها إلى الإمكان.

أ - مصادر ترجمته :

النوادر، لأبي مسحل ٢٦٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٦، ٢٢٨، تاريخ الطبرى ٨٣٦/٢، الأغاني ٢٤٦/١٥ - ٢٥٠، معجم الشعراء، للرزباني ٣٣٨، مجمع الأمثال، للميداني ٩٧/١، الأعلام للزركلي ٣٩/٦.

وكتب أندريه عنه، في كتاب أصول الإسلام والمسيحية، انظر:

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum.

وله ترجمة باللغة الفرنسية، أعدها روش

J. Roche, Paris 1955, P. 206 - 208

قارن : ما كتبه ريتير، في:

H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335.

وكتب عنه ريشر، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 92.

وهناك مصادر أخرى، كتبها لامنس في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٤٦/٢، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب - آثاره :

وصلت إلينا قطع له في سيرة النبي، لابن سيد الناس، وترجمها شبرنجر، انظر:

A. Sprenger, Das Leben... I, 103 - 107.

أما قصيدته المشهورة، التى جعلها فون كيرمر نموذجا احتذاه نَشَوَان بن سَعِيد الحَمِيرى (المتوفى

٥٧٣هـ/١١٧٣م)، في قصيدته الحميرية، فتوجد في مخطوطي برلين ٤٠٢٤، (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٦٢هـ)، ٤٠٢٥ (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٢٨هـ)، وحققها فون كريم، انظر:

A. Von Kremer, in: Altarabische Gedichte.... S. 16 - 17.

وترجمها فون كريم إلى اللغة الألمانية، ضمن ما كتبه بعنوان:

Über die südarabische Sage S. 73-75

وهناك قطع أخرى في برلين ١٥٧٠ (٦ب)، ٨٢٩٧ (ليبتسج ٣/٨٧٣، وبعضها في الرثاء)، ٩٨٩٢ (١٧) وتوجد خطبة له عن فناء كل مخلوق، وهو موضوع محوري، فيما وصل إلينا عنه، وتوجد في برلين ٨٥٠٩ (ص ١١٥)، وهناك قطع أخرى في المصادر/ السابقة، يضاف إليها: الدر الفريد ٢ (ص ٢٢ب، ١٩٥٣)، انظر فهرس الشواهد Schawāhid- Indices 343 ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٢٢، وهناك عدة قطع، عند لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ١/٢١١ - ٢١٨.

وهناك معلومات عن حياة قس وأقواله، وصلت إلينا بعنوان: «حديث قس بن ساعدة»، في مخطوط تشتربتي ٥٤٩٨ (صفحة ١٧٦ - ١٨١، من القرن السابع، أو الثامن الهجري)، وربما كان ثمة صلة بين هذا المخطوط وخبر قس بن ساعدة، لابن دُرستويه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٦م) (انظر: الفهرست، لابن النديم).

### الأسود بن يعقُف

هو الأسود بن يعفر (بفتح الباء أو بضمها) بن عبد الأسود، ويكنى أبا الجراح، أو أبا نَهشل، أصله من بني نهشل بن دارم (تميم)، عرف بأعشى بنى نهشل (عن الملقين بالأعشى، انظر ما سبق ذكره في ترجمة الأعشى ميمون، ص 130 من كتابنا هذا) وقد ولد الأسود بن يعفر نحو سنة ٥٣٥م (انظر: ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

وقد يكون ولد بعد ذلك بقليل، ويبدو أنه كان شاعرا جَوَّابا، عاش في العراق، وعاش أيضا شاعرا في بلاط النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وندما له في الحيرة (انظر الأغاني ١٣/٢١ - ٢٢، وخزانة الأدب ١/١٩٥). وهناك بضع أحداث وأقاصيص تتصل بحياته، ذكرها الأصفهاني، في الأغاني ١٣/١٥ - ٢٨ تظهر منها عدة أشياء،

فيها أنه عمى في شيخوخته (انظر الأغاني ٢٧/١٣)، وقيل: إنه توفي نحو سنة ٦٠٠م. وجعله ابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، في حين جعله صاحب الأغاني (١٥/١٣) وغيره، في الطبقة الثامنة.

#### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٢٨ ، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٣٤ - ١٣٥ ، المؤلف والمختلف ، للآمدى ١٦ - ١٧ ، الموشح ، للمرزباني ٨١ ، سمط اللآلئ ٢٤٨ ، المفضليات ٤٤٥/١ - ٤٤٦ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ ، صفحة ٢٠ب - ٢١ب ، الأعلام ، للزركلي ٣٣٠/١ ، المراجع ، للوهابي ٢٩/٢ - ٣٠ .

وكتب عنه ريشر، في كتابه: الموجز في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 78-79

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير، في:

Blachère, Histoire 297 - 298.

وكتب عنه شارل بيلا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٢٨/١.

#### ب - آثاره :

ذكر ابن سلام الجمحي، في طبقات فحول الشعراء، أن له شعرا جيدا، وعرف المفضل الضبي له ثلاثين ومائة قصيدة، ولكن ابن سلام لم يعرف له ذلك ، ولا قريبا منه (طبقات فحول الشعراء ١٢٣). وعندما رغب هارون الرشيد في أن يسمع من أحد ندمائه أشهر قصائد الأسود، وهي قصيدته الدالية (المفضليات رقم ٤٤)، قيل: إنها لم تكن معروفة لأحد منهم، الأمر الذي دفع الحكيم بن موسى السلولى ، وهو أحد أبناء هؤلاء الندماء، أن يجمع شعر الأسود، وأن يرويهِ (الأغاني ١٧/١٣ - ١٨). وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧ - ٣٩٨).

ومن مصادر كتاب الأغاني عن حياة الأسود وشعره، ما أخذه من المفضل الضبي، برواية محمد بن

حبيب (الأغاني ١٩/١٣ - ٢١، ٢٧ - ٢٨) وكذلك أبو عمرو الشيباني، برواية ابنه عمرو (٢٣ - ٢٧)، وقد أخذ منها أبو الفرج بطريق الوجدادة (نسختُ من كتاب...).

## المخطوطات :

توجد له قصيدة بائنة ، مع شرح لهشام بن الكلبي، إستنبول، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٣٢) ب - ٤٤٢ أ ، من سنة ٧٠٨هـ)، وهناك ٦ قطع (١٦٧ بيتا) في «منتهى الطلب» ٤٢/١ أ - ٤٥ ب (انظر مجلة:

(JRAS 1937, 442

انظر أيضا: الدر الفريد ٢. صفحة ١٩٣، ٢٤٥ ب، وهناك أبيات في شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو، وفي الترجمة اللاتينية لهرمانس الألماني

Hermannus Alemannus.

(انظر: بوجس، في:

(W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670.

وجمع لويس شيخو، أشعاره، في «شعراء النصرانية» ٤٧٥/١ - ٤٨٥، وجاير، في شعر الأعشين.

R. Geyer in: Gedichte von .... al-'Ašā, London/928, P. 293 - 310.

وأحدث مجموعة صدرت له بعنوان: ديوان الأسود بن يعفر، لنورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٥).

أما أخوه حُطَّائِطُ بن يَعْفَرُ، وابنه الجَرَّاحُ، فقيل: إنها كانا شاعرين أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥، الأغاني ٢٧/١٣، وبه قطعة - ٨ أبيات - لحطائط، انظر ٢٧ - ٢٨، راجع أيضا: حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٧٧٢، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ٥٥/١، سمط اللآلى ٧١٥، ولسان العرب ١٦/١٧٦، وخزانة الأدب ١٩٥/١ - ١٩٦).

## الْمُنْخَلُّ الْيَشْكُرِيُّ

هو الْمُنْخَلُّ (بن مَسْعُودٍ، وقيل: عمرو، وقيل: عبَّيد، وقيل: الحارث) بن عامر، كان شاعر بنى يشكر (بكر)، عاش زمنا في الحيرة، وكان نديما للنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وربما كان قد نادى عمرو بن هند (المتوفى ٥٦٨م). وقيل: إنه كان السبب في خروج النابغة الذبياني من الحيرة. قيل: إنه هلك في مغامرة حب، وكان اختفاؤه في

ظروف غامضة مضرب المثل، وقيل : إن هذا المثل يمكن أن يشير إلى رجل آخر اسمه أيضا المنخل.

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٨ - ٢٣٩، المؤلف والمختلف ، للآمدى ١٧٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٨٧، الأغاني ١٤/١١ - ١٥ - ١/٢١ - ٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ب، الأعلام، للزركلي، ٢٢٥/٨، وانظر بلاشير: تاريخ الأدب العربي Blachère, Histoire 298

ب - آثاره :

له قصيدة رائية مشهورة، انظر : حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ١٧٤، والأصمعيات ، ونشرها لويس شيخو في «شعراء النصرانية» ٤٢١/١ - ٤٢٤، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

### عبد قيس بن حُفَّاف البرُّجمي

هو عبد قيس (أو: قيس) بن حُفَّاف، أبو جَبَّيل، من بني عمرو بن حنظلة ، وهو من براجم (تميم)، كان أحد أبطال العرب /، أصله من شمالي نجد ، قيل: إنه كان 184 معاصرا للنابغة الذبياني. ورد في كتاب الأغاني (١١/١٣) أنه كان أحد منافسيه في بلاط النعمان الثالث اللخمي (المتوفى نحو سنة ٦٠٢ م)، ، وقيل: إنه التقى في البلاط بالشاعر مرة بن سعد بن قُرَيْع السَّعْدِي، ونظما بأسلوب النابغة الذبياني في هجاء النعمان، فغضب النعمان على النابغة (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٦). وقيل: إن عبد قيس وفد على حاتم الطائي المشهور (يطلب عونه) في تسوية سلمية لحادث قتل. (انظر: الأمالي، للقالى، الذيل ٢١ - ٢٢، والأغاني ٢٤٦/٨ - ٢٤٧). وقد أخطأ السيوطي في وصفه بأنه إسلامي (انظر: شواهد المغنى ٩٥).

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٧/٢ ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥. سمط اللآلى ، الذيل ١٣، المصرى ٩١٧، بروكلمان الملحق 1,37  
وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:  
Blachère, Histoire 300.

## ب - أثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٤٦/٨ - ٢٤٧) خيرا قصيرا عن عبد قيس، برواية جعفر ابن قدامة، عن كتاب لأبى عثمان المازنى (المتوفى نحو سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م). وثمة مرجع أقدم للخير نفسه، وهو ابن الكلبى (انظر الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ - ٢٢) .  
وصلت إلينا من أشعاره ثلاث قطع كبيرة :

١ - لامية (١٨ بيتا)، نسبتها غير مؤكدة، (انظر: سمط اللآلى ٩٣٧، المفضليات رقم ١١٦، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٧، الدر الفريد (I,2,S.1362)  
٢ - لامية (٧ أبيات) فى : المفضليات رقم ١١٧، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٨، المرجع السابق الذكر.

٣ - ميمية (١٠ أبيات) فى: الأمالى، الذيل، للقالى ٢٢، الأغانى ٢٤٦/٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥.

وحقق محمود شريف قصيدته اللامية الأولى، مع شرح لها ، فى كتاب : «التعليقات الشريفة على جملة من القصائد الحكيمية»، القاهرة ١٣١١، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف إلبان، سركيس ١٧١٠.

## مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ

هو معاوية بن مالك بن جعفر، من بنى عامر بن صعصعة، لُقِّبَ بمُعَوِّدِ الْحُكَمَاءِ،

كان شريفا وشاعرا، وكان الشاعر لبيد ابن أخيه، وقيل: إنها وفدا معا على النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانى ١٧/١٨٣).

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبدة ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٣/٢، المعارف، لابن قتيبة ٨٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٨٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩١، سمط اللآلئ ١٩٠ - ١٩١، الأعلام، للزركلى ١٧٥/٨.

ب - أثاره :

وصل إلينا من شعره ٢٥ بيتا، فى قصيدة بائنية فى النسب، يرجع لقبه إلى البيت الخامس عشر منها، توجد فى المفضليات رقم ١٠٥، الأصمعيات، القاهرة، رقم ٧٦، و«منتهى الطلب» ١، صفحة ١٤٥ ب (انظر: JRAS 1937, 452) و ١٢ بيتا فى قصيدة دالية، فى الفخر بقبيلته، فى: المفضليات رقم ١٠٤، الأصمعيات، القاهرة رقم ٧٥، / وهناك أبيات أخرى تسبب أيضا إلى غيره من الشعراء، راجع: فهرس 185 الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

## عَلْبَاءُ بنِ أَرْقَمِ الشُّكْرِيِّ

هو - أيضا - أرقم بن علباء، من بنى يشكر (بكر)، عاش بالحيرة نفسها أو حولها، وكان من شعراء النعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ١٩٣//٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٤، خزانة الأدب ٣٦٥/٤ - ٣٦٧.

## ب - آثاره :

وصل إلينا قطع كبيرة من قصيدة ميمية (٢٥ بيتا، توجد في: الأصمعيات، قارن : سمط اللآلى\* ٨٢٩ الهامش ) وقصيدة ثانية (١١ بيتا في الأصمعيات)، انظر كذلك: سمط اللآلى\* ٧٠٣، واللسان، راجع فهرسه ١٠٧/١، وفهرس الشواهد .  
Schawāhid - Indices 337.

## الرَّبِيع بن زيَاد العَبْسِي

هو الربيع بن زياد (بن سفيان) بن عبدالله ، من بنى عبس (غطفان)، كان أحد من لقبوا «بالكامل»، كان سيد قبيلته ، وعاش زمنا في الحيرة، في بلاط النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، واختلف هناك مع الشاعر ليبيد. وقيل: إنه قتل في حرب داحس.

## أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ، انظر: فهرسه، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢ (وبه مصادر أخرى)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨، ٤٧٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٢٥، الأغاني ١٧٨/١٧ - ١٨٦، ١٩٥ - ٢٠٠، الأعلام ، للزركلى ٣٨/٣، المراجع ، للوهابى ١١٥/٣ - ١١٦.

وكتب بلاشير عنه، في: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 273.

## ب - آثاره :

له عدة أبيات ، ومنها قطعة من مرثية ذكرتها الكتب كثيرا، انظر المراجع السابقة، وانظر أيضا: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ٩٦/١ - ٩٧، ٩٧/٢، حماسة أبيوقام بشرح المرزوقى، رقم ١٦٣ (٦ أبيات)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، السيرة ، لابن هشام ١٨١، قارن كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 343.



وجمع لويس شيخو، في كتاب «شعراء النصرانية» ٧٨٧/١ - ٧٩٣ بعض القطع الباقية من شعره.

## زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ

كان كبير بنى فزارة في نهاية القرن السادس الهجري، حتى نحو سنة ٦٢٠م (انظر: ما كتبه كاسكل تعليقا على جمهرة النسب للكليبي ٥٩٨/٢)، وكان شاعرا أيضا، كانت له مع النابغة أبيات في المهاجاة، وقيل، إنه كان يفد على الحيرة. عاش ابنه منظور في صدر الإسلام، / ويبدو أن أحد أبنائه - واسمه سيار - كان شاعرا 186 أيضا.

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٩٤، الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٣ - ٤٤٨، ٥٥٤/٥ - ٥٥٥. (في غزوة مع النابغة) ، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٧٧، المعارف، لابن قتيبة ١١٢، الأغاني ٢٧٠/٣ - ٢٧٢، ٥/١٤، سبط اللآلي ٨٤٦، الذيل ٢٦.

### ب - أثاره :

وصل إلينا، بالإضافة إلى الأبيات القليلة في المصادر السابقة، قطعتان من شعره، في: المفضليات رقم ١٠٢ (الأبيات ٥ - ٨، انظر: كاسكل في مجلة:

( W. Caskel, in: Oriens 7, 1954, 302.

ورقم ١٠٣ (٨ أبيات)، وهناك أشعار أخرى في وحشيات أبي تمام، المرجع السابق الذكر، قارن كذلك: فهرس الشواهد  
Schawāhid - Indices 347.

## عبدالمسيح بن بُقَيْلَةَ الْعَسَّانِي

اسمه الكامل عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن الحَارِثِ (بُقَيْلَةَ)، كان من بنى عمرو بن مازن (الأزد)، وهو أحد الأعلام المرموقين في الحيرة قبيل الإسلام.

كان يُعَدّ من المعمرين، أدرك العصر الإسلامي ولم يسلم، واشترك سنة ١٢هـ/٦٣٣م، في تسليم الحيرة إلى خالد بن الوليد عقب انتصاره.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب (كاسكل) Caskel ١٢٦/٢، المعرّون، لأبى حاتم ٤٧-٤٨ (في ١٠ أبيات)، البيان، للجاحظ ١٤٧/٢ - ١٤٨، العقد الفريد ٢٨/٢ - ٣١، ٦/٦، تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه، الأغاني ١٦/١٩٥، الديارات، للشابشتى ١٥٤ - ١٥٥، المحاسة البصرية ٦٤/٢ - ٦٥ (٨ أبيات)، معجم البلدان، لياقوت، انظر: الفهرس، لسان العرب، انظر الفهرس ٩٧/١، الأعلام، للزركلى ٢٩٧/٤، وجمع أشعاره لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٤/٢ - ٢٠.

هـ - شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربي، وشرق الجزيرة العربية، واليامسة  
(باهلة، وعبدالقيس، وتميم):

### أعشى باهلة

هو عامر بن الحارث بن رِيَّاح، أبو قُحْفَانَ، عاش في النصف الثاني من القرن  
السادس الهجري، وأدرك بداية القرن الأول الهجري/السابع الميلادي. (أما خبر  
مقابلته لبشار بن برد، انظر: الأغاني ٣/٢٠٥، فقد نشأ عن تصحيف). لا نعرف  
عن حياته شيئا، ارتبط اسمه في المقام الأول بمرثيته للمُنْتَشِر بن وَهْب، وكان أخاه  
من أمه (انظر: الأعلام، للزركلي ٨/٢٢٢ - ٢٢٣)، ولذا ورد ذكره - أيضا - في كتب  
الطبقات، وكتب المختارات الأدبية، فكان يُعَدُّ - عادة - بين أصحاب المراثي (انظر:  
طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٦٩). وجاء ذكر مصير المُنْتَشِر في نسخة ديوان  
187 أعشى باهلة، برواية ثعلب، (في: خزنة الأدب ١/٩١)، وأعاد ذكرها أورد بإيجاز  
(انظر: مقدمة تحقيقه للأصمعيات ١٠ - ١١).

أما مرثيته الرائية فتعد من أفضل المراثي وقعا، وقد نُسِبَ تأليفها - أيضا - إلى  
الدعجا وليلى، وكانتا أختي المنتشر، ونسبت أيضا بسبب اسم ليلي إلى ليلي الأخيلية  
(انظر: خزنة الأدب ١/٩١)، ومع هذا كله فالسائد أن أعشى باهلة هو صاحب هذه  
المرثية.

أ - مصادر ترجمته :

الكني، لابن حبيب ٢٩٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٤، الأغاني  
٢٤٠/١٥، سمط اللآلئ ٧٥ - ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٩ أ، الأعلام،

للزركلى ١٦/٤، المراجع، اللوماىى ٣٩/٢ - ٤٠، انظر كذلك: بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 256-257.

### ب - أثاره :

قام الأصمعى، وابن السكيت، والسكرى، بصنعة ديوانه (انظر: ابن النديم، طهران، صفحة ١٧٨) وروى نعلب ديوانه (انظر: خزنة الأدب ٩١/١)، ولم يصل إلينا.

وجع جابر إلى جانب مرثيته المشهورة شعرا قليلا، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al A'sā, London 1928, P. 266 - 269

وتقع التعليقات فى هذا الكتاب من صفحة ٢٤٧ - ٢٦٣.

### حَجَل بن نُضَلَّة

هو حَجَل (جَحَل ؟) بن نُضَلَّة بن صُبْح، كان من بنى قُتَيْبَة بن مَعْن (باهلة)، وهو من جيل عمرو بن كلثوم، وربما كان أصغر منه قليلا، كان سيد قبيلته، وشاعرها.

### أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٥٥/٢ (ويسميه جَحَل) الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، المؤلف والمختلف، للأندى ٨٢ (ويسميه جَحَل)، الأغاني ٣٢/٥، معاهد التصيى ٧٣/١، خزنة الأدب ١٥٨/٢.

### ب - أثاره :

توجد قطعة من شعره فى: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦٢، القاهرة، رقم ٤٣، وفى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣/٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٠/٣، والأشباه، للخالدين ٢٢١/٢، وسقط اللآلى ٣٠٤ - ٣٠٥، الحماسة بشرح المرزوقى، صفحة ٥٨٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334.

## مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

كان من بني قتيبة بن مَعْن (باهلة/قيس) نظم في معركة قبلية جاهلية ضد بني الحارث بن كعب، وبني نَهْد، وبني جَرَم (انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٩ أ - ب، في ٢٠ بيتا)، وقد وصلت إلينا له أيضا عدة أبيات، انظر: شرح الشواهد، للعيني ٤٠/٣ (فيها نظر)، / ١٩٢، خزانة الأدب ٤٣٩/٣ - ٤٤١، 188 لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١ - ١٤١، وفهرس الشواهد.

Schawāhid - Indices 339

## ابنَا خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ

هما يَزِيد، وسُوَيْد، ابنا خَدَّاق، من بني شَنَّ بن أَفْصَى (عبدالقيس)، ذكر ابن قتيبة أنها كانا معاصرين لعمر بن هند، (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) شهدا عدوان النعمان بن المنذر (المتوفى سنة ٦٠٢م) على منطقة قبيلتهم، في شمال الخليج العربي، يعد سويد من المعمرين.

أ - مصادر ترجمته :

المعمرون، لأبي حاتم ٤٠ - ٤١، الشعر والشعراء ٢٢٨ - ٢٢٩، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٩٥، سبط اللآلي ٧١٣ - ٧١٤، تاج العروس ٣٢٧/٦.

ب - أثاره:

وصلت إلينا قطعتان كبيرتان من شعر يزيد، وقطعة أخرى تنسب إلى سُوَيْد، توجد في المفضليات (رقم ٧٨، ٧٩، في كل منها ١١ بيتا) وهناك أبيات أخرى (أغلبها ليزيد)، انظر: المرجع السابق، وكذلك

في: حماسة البحرى، رقم ٨٩٨، وحشيات أبى تمام، رقم ٣٦٦، الأشباه، للخالدين ١٣٦، ٩/١، الحماسة  
البحرية ٥١/١، ٢٨٤/٢ - ٢٨٥، الدر الفريد النسخة الأولى صفحة ١٣٧، خزنة الأدب ٥٣٧/١،  
٥٩٨/٣، لسان العرب، انظر فهرسه ٤٤/١، ٧٩، ١٧٧، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338, 344

## المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ

هو عَائِدُ بن مِحْصَن بن ثَعْلَبَةَ، أَبُو عَدِيٍّ أو أَبُو مَائِلَةَ، الملقب بالمُثَقَّب (بكسر  
القاف المشددة، أو بفتحها، انظر: الاقتضاب، للبطلبيوسى ٤٢٦)، كان من بنى نَكْرَةَ  
(عبدالقيس)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادى. وكان الشاعران  
المُزَقُّ والمُفَضَّل بن معشر من نفس القبيلة، ذكرها ابن سلام الجسحى (ص ٢٢٩ -  
٢٣٤) معه في شعراء البحرين في الجاهلية، ويبدو أن المثقب كان أشهرهم، زار الحيرة  
في زمن عمرو بن هند (نحو سنة ٥٥٤ - ٥٧٠م)، وفي عهد النعمان الثالث (نحو سنة  
٥٨٠ - ٦٠٢)، ومدح كلاً من هذين اللخميّين بشعره. ويبدو أنه توفى نحو سنة  
٥٩٠م.

استشهد اللغويون، ومصنفو المعاجم، بشعر المثقب كثيراً (انظر: فهرس الشواهد  
Schawāhid - Indices 341 189، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٣/١). وقيل: إن أبا عمرو بن/  
العلاء، قال عن إحدى قصائده (المفضليات رقم ٧٧): «لو كان الشعر مثلها لوجب  
على الناس أن يتعلموه» (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٣، وخزنة الأدب  
٤٣١/٤). وعن الشكل والمحتوى في شعره الذى وصل إلينا (١٦٦ بيتاً)، انظر:  
ماكتبه عنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 255 - 256

أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ١٤٨/٢، الاشتقاق،

لابن دريد ١٩٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٠٣، سبط اللآل ١١٣، جبهة أنساب العرب، لابن حزم ٢٨١ - ٢٨٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٢٢ أ - ب، بروكلمان الملحق I.56.

انظر كذلك: حديث الأربعاء، لطف حسين ١٦٠/١ - ١٦٨، تطور الغزل، لشكري فيصل ٩١ - ٩٢، الأعلام، للزركلي ٤/٤. وكتب ريشر عنه، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 75.

## ب - اثاره:

لا نعرف شيئاً عن رواية شعر المثقب الأقدمين، وربما كان أبو عمرو بن العلاء أحد رواته. وصلت إلينا مخطوطات منه توضح أن صنعة الديوان ترجع إلى أبي عمرو الشيباني، وإلى أبي عبيدة، والأصمعي (انظر أيضاً: الخلافات في نص المفضليات ١/٥٧٥، وما بعدها)، وإلى البكري (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٦١١)، وإلى الأحول (عاش ٢٥٩هـ/٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩١/٩)، وإلى غيرهم، وقرأ أبو علي القالي ديوانه على ابن دريد، ونقل نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٥ - ٣٩٦).

المخطوطات: رئيس الكتاب ٨٦٧ (١٤ ورقة) مع تعليقات لشارح مجهول، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٥ (١٨ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري)، وكذلك، أدب ٥ م ٢٢ ورقة، من القرن السابع الهجري، قارن: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٤٧، ٢٠٧)، طلعت، أدب ٤٨١٣ (١٣٤٥هـ)، بيل L- ٧٤٩ (١٠ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم ٣٣٦)، وهناك مخطوط في تشستريتي ٤١٧٠ (١٥ ورقة من القرن السابع الهجري برواية الأحول، ونسخة لياقوت المستعصي، مع شروح بين الأسطر)، لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٣/٧٩٨٩ (٢٤ أ - ٣٠ ب، من القرن السابع الهجري، ليست بالفهرس)، وهناك ثلاث مقطوعات شعرية طويلة (٩٠ بيتاً) توجد كذلك في: منتهى الطلب ١/١٣٢ - ١٣٣ أ، ١٤٤ أ (انظر: مجلة: JRAS 1937, 451)، نشرها لويس شيخو، في كتابه «شعراء النصرانية» ١/٤٠٠ - ٤١٥، وقام محمد حسن آل ياسين بتحقيق مخطوط آخر، محفوظ بالقاهرة، ونشره في بغداد سنة ١٩٥٦، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه مازن مبارك، في مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩، أما مخطوطا رئيس الكتاب والقاهرة، فقد اعتمد عليها حسن كامل الصيرفي، وأضاف إليها زيادات من كتب الأدب، وحقق الديوان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦/١٩٧١ (١٩٧٠) ١ - ٤٢٩.

## المُزَّق العَبْدِيُّ

هو شَأْس (أَوْ: يَزِيد) بن نَهَار بن أسود، أصله من بني نُكْرَةَ (عبدالقيس)، وكانت منازلهم بالبحرين، سُمِّيَ لبيت قاله باسم الممزق (بفتح الزاي وهو الصحيح، أما بالكسر فهو نادر وخطأ، انظر: ما كتبه جابر R. Geyer, in: WZKM 18/1904/2-3) «يتضح من القطع الباقية من شعره كل الوضوح أنه كان ينتمي إلى بيئة اللخمين، وكان عليه أن يطلب الحماية من العدوان» (انظر: ص ٣، وكذلك القطعة رقم ٢ ورقم ٣ ص ٩ - ١٢)، وذكر ابن رشيقي (في: العمدة ٢٣/١، ١٧١، وتاج العروس ٦٩/٧) أن حاميه كان عمرو بن هند (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) / (انظر أيضا: بلاشير 190 Blachère, Histoire 256) لقد استصرخ الممزق في إحدى القطع الباقية له (١٢/٢) النعمان وذكره باسمه، وقد استنتج جابر أن المقصود النعمان الثاني (المتوفى ٥٠٣م)<sup>(٢٠)</sup>. وإن صح أن الممزق هو ابن أخت الشاعر المثقب (انظر: الطوسي، في الفضليات ٥٩٠/١) فيمكن أن يكون الحامي المشار إليه هو النعمان الثالث (انظر: المرجع السابق ٥٩١/١، وانظر أيضا: بروكلمان، الملحق 159).

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٧٥/١، الاشتقاق، لابن دريد ١٩٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٨٥، الأعلام، للزركلي ٢٢٢/٣. وكتب عنه ريشر في كتابه عن الموجز في تاريخ الأدب العربي، انظر: Rescher, Abriss I, 77.

### ب - آثاره :

جمع جابر القطع الباقية من شعره، في دراسة له عن الممزق، نشرت ضمن بحوثه لمعرفة الشعراء العرب القدامى:

R. Geyer, in: Beiträge zur Kenntnis altarab. Dichter, 2. al-Mu mazzaq in: WZKM 18/1904/1-27.

(٢٠) استبعد جابر النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢) اعتمادا في ذلك على ابن قتيبة (الشعر والشعراء ص ٢٣٦) وذلك لأن الشاعر «جاهل قديم».



ويبدو أن القطع، والأبيات المتفرقة، قد جمعت في تلك الدراسة، قارن : فهرس الشواهد - Schawāhid- Indices 340 وكذلك : مجاز القرآن ، لأبي عبدة ٤١١/١ - ٤١٢ ، الحيوان ، للجاحظ ٢/٢٩٨ ، ٤٤١/٥ سطر اللآل : ٩٦٢ ، المنتخب الميكالي صفحة ٦٥ ب، ١٤٩ أ، الدر الفريد ١/١/١/١٣٨ ، ٢/٢/٥٩ ب.

## المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ

هو المُفَضَّلُ (وقيل : إن اسمه الحقيقي عامر) بن مَعَشَرِ بن أَسْحَمِ النُّكْرِيِّ (عبدالقيس)، عاش قبيل الإسلام في البحرين.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكليبي، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٣٢ - ٢٣٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، الاشتقاق، لابن دريد ١٩٩، جمهرة ابن حزم ٢٨٢، شواهد المغنى، للسيوطي ٦٢، شرح الشواهد، للعيني ٢٣٥/٢.

أثاره:

له : القصيدة المُنصِفة (قافيتها قاف)، وردت كثيرا في كتب المختارات الأدبية ، انظر: الأصمعيات ، منتهى الطلب المجلد الخامس، بيل، صفحة ١١٧ ب - ١١٩ أ (٣٩ بيتا)، الأشباه، للخالدين ١/١٤٩ - ١٥١ (١٨ بيتا) ، المهاسة البصرية ١/٥٣ - ٥٤ (١٥ بيتا)، حماسة البحتری رقم ٢١٩ (١٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340 ونشرها المُلَوحي، في: المنصفات ٣ - ٢٨.

## عَلِيٌّ بن وَدَاعِ الأَعْمَى

هو من العُقَاة (الأزد)، عرف بالأعمى ولم يكن أعمى (منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل ص ، ١٣ ب). ولقد وُلِدَ قبل الإسلام ، ونظم شعرا في هجرة بنى / جَرَمَ إلى عُثْمَانَ (انظر: معجم ما استعجم، للبكري ٤٨ - ٤٩)، وقيل: إنه

عاش ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، وأسلم (المعمرون ، لأبي حاتم ٤٨، قارن معجم الشعراء ، للمرزبانى).

أثاره :

له : قصيدة لامية (٦٥ بيتا، ومنها بيتان عند أبي حاتم فى المرجع السابق ٤٨)، وقصيدة قافية (٣٧ بيتا) وصلت إلينا فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل، صفحة ١٣٠ب - ١٣٣ب، وهناك قطعة أخرى فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٨٩/٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

### الأضبط بن قُرَيْع

هو من بنى سعد (تميم)، كان على صلة قرابة بالزُّبَيْرِ قان بن بَدْر، وكان سيد قبيلته وشاعرا، زُعدُّ من المعمرين، وقيل: إنه من الشعراء الأول الذين نظموا القصائد المطولات.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٨، ٤٤٥، المعمرن، لأبى حاتم ١١ - ١٢، المحبر، لابن حبيب ١٨٢، ٢٤٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٣٩٤، الحيوان، للجاحظ، انظر: فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٥ - ٢٢٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٤٢، مجالس ثعلب ٤٧٩، ٤٨٠، الأغاني ١٢٧/١٨ - ١٣٠، خزنة الأدب ٤/٥٩١، الأعلام ، للزركلى ١/٣٣٧، المرجع ، للوهابى ٣٨/٢ - ٣٩.

ب - أثاره :

هناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى: المعانى، لابن قتيبة ٤٩٥، البيان، للجاحظ ٣/٣٤٢ - ٣٤١، الأمالى، للقالى، انظر فهرسه ، المصرى ٥١٦ - ٥١٧، حماسة الظرفاء، صفحة ٤١ب - ٤٢أ، الحماسة البصرية ٢/٢ - ٣، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٩٥، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٩، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indicos 326.

## ضَمْرَة بن ضَمْرَة التَهْشَلِي

هو ضَمْرَة (وقيل: شَيْقَة) بن ضَمْرَة بن جَايِر ، من بني تَهْشَل بن دَايِم (تميم)، عاش بطلا في قبيلته، وحكياً، وخطيباً، وشاعراً ، وذلك في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وارتبط اسمه بمعارك قبيلته نحو سنة ٥٨٠م.

### أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ، انظر فهرسه ، المحرر لابن حبيب ٢٩٩ ، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٥ ، انبيان والتبيين، للجاحظ ١٧١/١ ، ٢٣٧ - ٢٣٨ ، ٢٩٠ : الحيوان ، للجاحظ ١/٣١٩ ، جمهرة النسب، للكلبى بترتيب كاسكل Caskel ٥٣٠/٢ ، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٥ ، سبط اللآلئ ٩٢٢ ، الأعلام ، للزركل ٣/٣١١ ، المراجع ، للوهابى ٣/٢١٧ - ٢١٨ .

### ب - آثاره :

تسب إليه، إلى جانب قطعة من قصيدة في الفخر (المفضليات رقم ٩٣)، عدة أبيات، ونسبة بعضها له موضع شك، انظر: العقد الفريد، انظر فهرسه، الأمل ، للقالى ٢/٢٧٩ ، الأغاني ١١/١١٣ - ١١٤ ، الفهرست، لابن / النديم ٥٤ ، سبط اللآلئ ، انظر فهرسه، حساسة ابن الشجرى، صفحة ٢٥٤ ، والهامش، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٨٦ - ٨٧ ، وكتب فليشر عنه، في عرضه لكتاب النوادر لأبي زيد

H. L. Fleischer, Abū Zaid's Buch der Seltenheiten in: ZDMG 12/1858/62 - 63.

راجع كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

## أوس بن علفاء الهجيمي

كان شاعراً قبلياً، في نهاية القرن السادس الميلادي، جعله ابن سلام الجمحي (ص ١٣٣) في الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين، مع النمر بن تُوَلب، وعمرو بن قميئة.

## أ - مصادر ترجمته :

السعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٤ . المكاثرة ، للطيباني ٤٢ ، معجم الشعراء ، للمرزباني ٤٩٤ .

## ب - آثاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة في هجاء يزيد بن الصعق الكلابي (٢١ بيتا)، (انظر: هذا الكتاب ص 218) ، نظمها في يوم ذي نَجَب، (قارن: النقائض، لأبي عبيدة ٩٣٣) في المفضليات (رقم ١١٨) وفي الأصمعيات (القاهرة رقم ٨٩) وفي «منتهى الطلب»، المجلد الأول ، صفحة ١٤٩ ب (انظر: س . م . حسين في: JRAS 1937, 442)، وله قطع قليلة متفرقة، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي صفحة ١٤٠ - ١٤١، الأغاني ٢٥٨/٨، (فيها شك)، وسمط اللآلي، الذيل، ٩٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

## سَلَامَةُ بِنِ جَنْدَل

هو أبو مالك، كان من بنى كعب بن سعد (تميم)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، كان مولده نحو سنة ٥٣٠م، وذلك لأنه اشترك في المعركة بين قبائل بكر وتميم عند جَدُود، في منتصف القرن السادس الميلادي (انظر: النقائض ١٤٧ - ١٤٨). ذكر سلامة في شعر له (الأصمعيات، طبعة القاهرة، رقم ٤٢، البيت ٣٩) موت النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وبهذا يكون موت الشاعر بعد ذلك التاريخ، (على الرغم من شك بلاشير ص ٢٥٧ في هذه الأبيات). ومع هذا كله فإن ورود كلمة (الرحمن) في هذه القصيدة وكلمة (الله)، في قصيدة أخرى، لا يقيم دليلا على صحة النسبة ، كما لا يقيم دليلا على كونها منحولة، وليس في هذا أيضا دليل على كون سلامة مسيحيا (كما جعله لويس شيخو، إيواز: Cl. Huart, in: JA ٥٦r X 15/1910/75). صنّف ابن سلامّ الجمحي (ص ١٣١)، سلامة بن جندل بين المُقَلِّين في الطبقة السابعة من الجاهليين. كان سلامة يُعَدُّ في قبيلته أحد الشعراء الكبار، اشتهر

193 بشعره في وصف الفرس (انظر: الشعر/ والشعراء، لابن قتيبة ١٤٧)، على الرغم من أن أكثر القطع الباقية من شعره في الفخر (انظر: بلاشير (Blachère, Histoire 257). «أما ذكره الكتابة، بل ومعرفته بأدواتها، وبرقائق الجلد (قطعة ٣، بيت ٢) فلا يدعو إلى الدهشة، لأن هذه الأشياء كانت معروفة أكثر مما يفترض الناس عادة» (انظر ماكتبه كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٩/٤).

#### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٠، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، المفضليات ٢٢٤/١ - ٢٢٥، المكائنة، للطيالسي ٢٧، العمدة، لابن رشيقي ٦٦/١، سمط اللآلئ ٤٩، ٤٥٤، خزانة الأدب ٨٦/٢، الأعلام، للزركلي ١٦٢/٣، المراجع، للوهابي ١٦١/٣ - ١٦٢، بروكلمان الملحق ١، ١، ٥٩.

انظر كذلك: ماكتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I,75

وكتب أيضا نالينو في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 48 - 49.

#### ب - آثاره :

المخطوطات التي وصلت إلينا يتضح منها أن صنعة ديوانه كانت لأبي عمرو الشيباني والأصمعي، أما ديوانه الذي قرأه أبو علي القالي على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)، فربما كان يرجع إلى صنعة الأصمعي، كما قرأ شعره - بكلتا الصنعتين - محمد بن الحسن بن دينار الأحول، على عمارة بن عقيل، وقد وصل إلينا ما رواه الأحول من شعر، كما قرأ ثعلب ديوانه على عمارة، وشرحه (انظر: إيوار Ch. Huart في المرجع السابق، ص ٨٦، والأمالى، للقالي ١٨٥/١). وغير بعيد أن يكون ابن السكيت قد ألف شرحا للديوان (انظر: المفضليات ٢٢٧/١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٤ - ٢٤٥، وما بعدها).

المخطوطات:

يوجد مخطوطا في: إستنبول، بغداد كشك ١٢٥ (٣٤ ورقة، من سنة ٤٠٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١، وتوجد نسخة في القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش، بخط الشنقيطي، انظر:

الفهرس طبعة، ثانية ٢٣٤/٣)، أيا صوفية ٤٩٠٤ (٣٧ أ - ٦٩ أ. من سنة ٤٠٨هـ. حاليا في المتحف التركي للآثار الإسلامية رقم ٢٠١٥). وكتاها بخط ابن البواب (المتوفى حوالى ٤٢٣هـ/١٠٣٢م انظر بروكلمان ، الملحق 1,434)، انظر: ما كتبه رايس، حول هذا الموضوع:

O. S. Rice, in : WZKM, 53/1957/132 - 134.

وكتبت سوردل عنه:

J. Sourdel - Thonine, in Arabica 3/1956/104 - 105

الإسكندرية ، البلدية ٨٣٥ب (٢٧ ورقة، من سنة ٤٩٤هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١، مصورات أدب، ص ٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠)، طهران، مكتبة السلطنة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١رقم٧)، برلين الغربية ٢٨٤١ (أخبرنا فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٩)، وتوجد له قصيدتان أخريان في منتهى الطلب ١، صفحة ١٦٦ - ب (٣٣، ٣٨ بيتا، انظر: (JRAS 1937, 446).

نشرت أول مجموعة شعرية لسلامة بن جندل في كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١/٤٨٦ - ٤٩١، واعتمادا على مخطوط أيا صوفية، مع مختارات من الشرح، نشر إيوارديوانه:

CL. Huart, in: JA sér. X, 15/1910/75 - 86

انظر: ماكتبه جاير حول هذا الموضوع

R. Geyer, in: Festschr. E. Sachau, Berlin 1915, 345 - 367.

وحققه لويس شيخو، في بيروت سنة ١٩٢٠، واعتمد فخر الدين قباوة، في تحقيقه للديوان، على مخطوطات: بغداد كشك، وأيا صوفية، والإسكندرية، والقاهرة، وأضاف إليها زيادات من القطع الموجودة بكتب الأدب، ونشره بعنوان: «ديوان سلامة بن جندل»، في حلب، سنة ١٩٦٨.

### (ابن) الكَلْحَبَةِ الِيرْبُوعِي

اسمه عند ابن الكلبي: جَرِير بن هُبَيْرَة.... بن عبد مناف، أمه هى الكَلْحَبَة، من بنى جرم (قضاة)، واسمه عند الأمدى، وغيره هُبَيْرَة (بن عبد الله) بن عبد مناف /، ولقب بلقب الكَلْحَبَة، وذكره ابن حبيب باسم: هبيرة ، ولقبه: ابن الكَلْحَبَة. أصله فى أكثر المصادر من بنى عَرِين بن يَرْبُوع (تميم)، كان فارسا فى معارك قبيلته، وشاعرا.

194

## أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٥٩، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٣ - ١٧٤، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢١٣، الحلية، لابن هذيل ١٥٥، خزانة الأدب ١٨٩/١ - ١٩٠، الأعلام، للزركى ٦٥/٩ - ٦٦.

## ب - آثاره :

توجد قطعتان قصيرتان من شعره في كتاب المفضليات (رقم ٣٤٢)، انظر أيضا بالإضافة إلى المصادر السابقة، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٩٧، لسان العرب، راجع فهرسه ١٣١/١، شرح الشواهد، للمعنى، وخزانة الأدب، وفهرس جويدى ١٥، فهرس الشواهد. Schawāhid - Indices 338. ويوجد بيت لأخى الكلجة اليربوعى في: سمط اللآلى\* ٥٥٧.

## لَقِيْطُ بنِ زُرَّارَةَ

هو لقيط بن زُرارة بن عُدُس، أبو دُخْتَنُوس أو أبو نَهْشَل، من بنى دَارِم (تميم)، كان سيد قبيلته، ومات في شِعْب جَبَلَةَ (نحو سنة ٥٨٠م). ذكر ابن قتيبة أنه كان شاعرا محسنا. أما أخوه حاجب فكان شاعرا أيضا (انظر: المحبّر، لابن حبيب ٤٥٨، والحيوان، للجاحظ ٩٣/٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦، وانظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤). وكانت ابنته دُخْتَنُوس شاعرة أيضا.

## أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، المحبّر، لابن حبيب ٢٤٧، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٧٧، المعانى، لابن قتيبة ٩٥٣، ١١٠٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦ - ٤٤٧، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، الأغاني، ١١، انظر فهرسه - طبعة أولى ١٣٠/٢١ - ١٣٢، المكائنة، للطيالسى ٤٢، الأعلام، للزركى ١٠٨/٦، وكتب عنه بلاشير، في كتاب: تاريخ الأدب العربى

## ب - آثاره :

لم يصل إلينا من شعره الكثير (انظر : الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤) إلا أبيات قليلة في الفخر والهجاء  
انظر أيضا: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٤٠٤/١، معاني الشعر، لابن قتيبة ١٠٤، البيان والتبيين، للجاحظ  
١٧٠/٢، ٢٢٠/٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٢، المعاني، للعسكري ٨١/١، سمط اللآلئ ٢٣٥،  
٤١٢، الحماسة البصرية ١٦١/١، الهامش، معجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه، خزانة الأدب ٤٩/٣،  
لسان العرب، انظر فهرسه ١٣٩/١، انظر كذلك : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339.

## ثُعَلْبَةُ بنِ صُعَيْرِ المازني

هو من بنى مازن (تميم)، كان فيما يقال أسنَّ من (جد) لبيد (انظر: شرح  
المفضليات، لابن الأنباري ص ٢٥٧ س ١٨)، ولكنه كان، على أية حال، شاعرا  
جاهليًا، وقد وقع خلط في وقت مبكر، بينه والصحابي ثعلبة بن (أبي) صُعَيْرِ بن  
عمرو من بنى عُذْرَةَ (انظر : الإصابة، لابن حجر ٤٠٦/١ - ٤٠٧).

أ - مصادر ترجمته: / 195

قُرْظُ الأصمعي قصيدة له بين شعراء الجاهلية، ومدحها، انظر: المفضليات رقم ٢٤ (٢٦ بيتا)، ومنتهى  
الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٤ أ (٢٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443)، انظر كذلك: المعاني، لابن قتيبة  
٣٥٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٦، سمط اللآلئ ٧٦٩، المصري ٩٧٧، مسالك الأبصار، لابن  
فضل الله ١٣، صفحة ٢٦ ب - ٢٧ أ، لسان العرب، راجع فهرسه ٢٥/١، الأعلام، للزركلي ٨٣/٢،  
وقارن:

Schawāhid - Indices 346

## ذو الخِرْقِ الطَّهَوِي

قيل : إنه وجد بين الشعراء في الجاهلية ثلاثة من قبيلة طهية (تميم)، لقب كل



منهم ذو الخزرق (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٩، والنقائض، لأبى عبيدة ١٠٧٠). أشهرهم اسمه - على الأرجح - خَلِيفَة بن عامر، من بنى سُبَيْع بن عَوْف (قارن : جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٦٣/١). ذكر الآمدى أن له شعرا جيدا، كان في كتاب بنى طَهْيَةَ (انظر: المؤلف والمختلف ١٠٩ - ١١٠) وله قطعة من قصيدة قافية، توجد في الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٤، والقاهرة رقم ٣٦، قارن : الآمدى، في المرجع السابق، ولكنها تنسب أيضا لذي الخرق بن شَرِيح (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٣٦/٢، الآمدى، في المرجع السابق، وانظر عن نسبتها له - مثلا: سمط اللآلى\* ٧٤٧).

### رَافِع بن هُرَيْم اليرْبُوعِي

كان شاعرا قبلئيا جاهليا، ربما أدرك صدر الإسلام ، وكان له ديوان معروف (انظر: خزانة الأدب ٩/١، ٢٢٧/٢، وشرح الشواهد ، للعينى ٥٩٧/٤).

أ - مصادر ترجمته :

وحشيات أبى تمام، رقم ٤٥٧، ٤٥٨، البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٥/١ - ١٨٦ (٥ أبيات) الأملى، للقالى ١٨٢/٢، معجم ما استعجم ، للبكرى ٥١٩ - ٥٢٠، سمط اللآلى\* ، للبكرى ٨٠٠، ٨٤٦، الأشباه، للخالدين ٢٦٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٣/٢، ٤٨٧ لسان العرب ٨٥/٨، ٣٤١/٩، ١٣٤/١٩.

### ابن أحمَر البَاهِلِي

هو عمرو بن أحمَر بن العَمَرَد ، وكنيته أبو الخطّاب ، كان من بنى قَرَأص (باهلة)، عاش في الجاهلية والإسلام ، أسلم، ومدح بقصائده عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، يقال: إنه استقر في الشام. نظم شعرا في هجاء يزيد بن

معاوية، وتوفى وهو في التسعين، في خلافة عبد الملك (الأغاني ٢٣٤/٧ - ٢٣٥)، وذكر المرزباني/ في معجم الشعراء ٢١٤ أنه مات في خلافة عثمان بن عفان.

جعله الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) في الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين، وذكر ابن حبيب أنه كان يتقدم شعراء أهل زمانه (انظر: المؤلف والمختلف ٣٧). أفاد في أشعاره من الغريب (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤٩٢، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٢١٤) ومن ألفاظ لا تُعرف في كلام العرب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٨). ومن شعره شواهد لغوية كثيرة (انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر: فهرسه ٣٢١/٢، وقارن: فهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 335-336)

#### أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٦٩/٢، المكاثرة، للطياىسى ٤٤، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢١ - ٢٢، سمط اللآلى ٣٠٧، خزانة الأدب ٣٨/٣، الأعلام، للزركلى ٢٣٧/٥.

#### ب - آثاره :

قام الأصمعى بصنعة ديوان ابن أحمـر الباهلى . رواه أبو حاتم وابن دريد، ونقله أبو على القالى إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣ - ٣٩٤، ٣٩٨). وذكر مؤلف خزانة الأدب (٣٣/٤) الديوان فى عدة نسخ، ربما كانت منها صنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصلت إلينا قطع صغيرة من شعره، إلى جانب قصيدة من ٥٢ بيتا، فى جهرة أشعار العرب ، للقرشى ١٥٨ - ١٦٠، وجمع حسين عطوان أشعاره وحققها فى كتاب بعنوان: «شعر عمرو بن أحمـر الباهلى»، دمشق، دون تاريخ (١٩٧١).

### الأعور الشننى

هو أبو مُنقِدٍ بِشَرِّ بن مُنقِد، من بنى شَنِّ (عبد القيس)، كان شاعرا مشهورا

يُخشى هجاؤه، اشترك في وقعة الجمل (٣٦هـ/٦٥٦م) في صفوف علي بن أبي طالب.  
وقيل: إن ابنه جَهْمَ وَجْهَيْمَ كانا شاعرين أيضا.

أ - مصادر ترجمته :

وصل إلينا من شعره حوالي ٣٠ بيتا، منها أبيات من قصيدة لامية كثر الاستشهاد بها، انظر: حماسة البحري، انظر فهرسه (١٥ بيتا)، البيان، للجاحظ ١٧٠/١ - ١٧١ (منسوبة خطأ)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٦ - ٤٠٧ (في ١٨ بيتا)، تاريخ الطبري ٢١٩٩/١ - ٢٢٠٠، المؤلف والمختلف، للآمدني ٣٨ - ٣٩، ٦٠، الأشباه، للخالدين ٢٣٣/٢، سمط اللآلئ، انظر: فهرسه، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه (٢١ بيتا)، وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، راجع فهرسه، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٣/١، وقارن: فهرس الشواهد  
Schawāhid - Indices 327.

### نَهْشَلُ بْنُ حَرَى النَّهْشَلِيُّ

هو من بنى نَهْشَلِ بْنِ دَامٍ (تميم)، كان ابن أخت (أو: حَفِيد) ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ (سبق ذكره ص 191 من هذا الكتاب). وهو ابن حَرَى بْنِ ضَمْرَةَ الشاعِرِ، المتوفى 197 قبيل ظهور الإسلام (انظر: النقائض، لأبي عبيدة ٩٤٣ - ٩٤٧، ومجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢١٤/٢). كان نهشل من أتباع علي بن أبي طالب، المحاربين معه، وفقد أخاه في وقعة صفين. قيل: إنه مات في خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م). ٦٠هـ/٦٨٠م)، ويبدو أن الجُمُحِيَّ والمَرْزُبَانِيَّ والحُصْرِيَّ وابن حجر كانوا معجبين بشعره.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel، ٤٤٣/٢ (وفيه أنه شاعر جاهلي، وهذا خطأ) طبقات فحول الشعراء، للجُمحِيَّ ٤٩٥ - ٤٩٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٤، ٤٠٥، الأغاني ٢٧٠/٩، ٢٩/١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٩ - ب، الإصابة، لابن حجر ١٢٠٨/٣، خزائن الأدب ١٥٢/١، الأعلام، للزركلي ٢٥/٩.

## ب - آثاره :

وصل إلينا ٧ قصائد من شعره (٢٤٤ بيتا) أكثرها رثاء أخيه المقتول في موقعة صفين، وتوجد في منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٧٠ - ١٧٨، وهناك قطع من هذه القصيدة، وأبيات مفردة منها، دارت كثيرا في الكتب، وفي مقدمتها: حماسه البحترى، انظر: فهرسه، حماسه أبي تمام بشرح المرزوقى، رقم ٢٨٦، ٢٨٧، وحشيات أبي تمام أيضا، رقم ٢٧٦، الأملى، لليزيدى ٤٩ - ٥٠ (٩ أبيات)، سمط اللآلى، ٢٣٥، ٤٥٥، ٨٥٨، الحماسة البصرية ٣٤/١ - ٣٥، ٣٦/٢ - ٣٧، حماسه ابن الشجرى رقم ١٥١، الدر الفريد في ٧ مواضع، وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٦٥ - ٢٦٧، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٦٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 342.

## الأشهب بن رُمَيْلة

هو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة وكنيته أبو ثور، كان من بنى نهشل بن دارم (تقيم)،، نسب إلى أمه رميلة، ولد في نجد قبل الإسلام، ويبدو أنه اشترك في وقعة صفين (انظر: البيان والتبيين، للدجاحظ ٢١١/٣)، عاش بعد ذلك في البصرة، وتوفي في أوائل العصر الأموى، وكان بينه وبين الفرزدق لهاء وهجاء، فزاد عن شرف نهشل أمام شاعر مجاشع، وكانت مجاشع قبيلة شقيقة لنهشل، نظم أيضا أبياتا في المدح والرثاء، ذكره الأمدى بأنه «شاعر محسن متمكن»، وعرفه ابن عساكر بأنه من مشاهير الشعراء في الإسلام.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠١/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥١، ٤٩٧ - ٤٩٩، تاريخ الطبرى ٩٥/٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ٣٢ - ٣٣، الأغاني ٢٤/٨، ٢٦٩/٩ - ٢٧٢، ٢٨١/٢١ - ٣٨٢، الموشح، للمرزبانى ١٦٤ - ١٦٦، سمط اللآلى، ٣٤ - ٣٥، تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣، الإصابة، لابن حجر ٢١٥/١ - ٢١٦، خزانة الأدب ٥٠٩، ٢ - ٥١٠، الأعلام، للزركلى ٣٣٥/١، المراجع، للوهابى ٣٢/٢ - ٣٣، وبه مصادر أخرى.

ب - أثاره :

كان الأمدى قد كتب عنه تفصيلا في «كتاب الشعراء المشهورين» (انظر: المؤلف والمختلف ٣٣). وقد وصلت إلينا له / قطع شعرية، في المصادر السابقة، وفي كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة: انظر فهرسه، النقائض، لأبي عبيدة ٦١٤، ٧٠٢. وفي كتب الأدب والمختارات، انظر كذلك: الدر الفريد ٢/١ صفحة ٢، ٩٩، صفحة ١٤٨، وقران: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327

## أعشى بنى الحرّماز (أو) أعشى مازن

لا نعرف أصل هذا الراجز، فهو من بنى مازن أو من بنى الحرّماز، وكلاهما من بطون عمرو بن تميم، (انظر: جمهرة النسب، بترتيب كاشكل ٨٢/١). واسمه الحقيقي غير مؤكد أيضا، وهناك فرض شائع أن اسمه: عبدالله بن الأعور (أو: الأطول = لييد ؟)، يقابل هذا ما ذكره ابن الأعرابي أن اسمه: الأعور بن قُرَاد بن سفيان بن غضبان بن نُكْرَة بن الحرّملة، أبو شيبان الحرّمازي (انظر: المؤلف والمختلف للأمدى ١٦). ذكر ابن الأعرابي أن الأعشى الحرّمازي من الشعراء المخضرمين . وقيل: إنه ألقى أرجوزة من أراجيزه بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد ظلت هذه الأرجوزة معروفة، وذكرتها الكتب كثيرا ، ويبدو أن عدم اليقين في اسمه ونتاجه القبلي يرجع إلى أن صاحب هذه الأرجوزة كان يذكر في كتب اللغة - بصفة عامة - باسم أعشى بنى الحرّماز (والأكثر: حرّماز)، في حين أنه كان يذكر في كتب الحديث باسم أعشى بنى مازن (انظر: المؤلف والمختلف، للأمدى ١٦).

أ - مصادر ترجمته :

المكاثرة، للطيالسي ١٦، الإصابة ، لابن حجر ٦٧٨/٢ - ٦٨٠، حسن الصحابة، لفهمى ١١٢ - ١١٣، ٢٢٤ - ٢٢٥، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ .

## ب - آثاره :

شغل بشعره ابن الأعرابي، ونعلب، والسكري (انظر: الأمدي ١٦). أكبر قطعة له (كانت في خيانة زوجته)، وهناك قطعتان صغيرتان، انظر جابر في:

R. Geyer, Gedichte von... al-Aʿšā, S. 287 - 288.

وبه مصادر ذكرت فيما سبق . مع تعليقات ٢٨٠ - ٢٨١)، انظر كذلك الأمدي، في المرجع السابق ١٥ - ١٦، وابن حجر، في المرجع السابق الذكر ٦٧٩/٢. لسان العرب . انظر فهرسه ١٢/١ .

## عَبْدَةُ بن الطَّيِّب

هو عَبْدَةُ بن يَزِيد الطَّيِّب ، من بنى عبد شمس (تميم). كان أسحم اللون، ذكر حماد الراوية أنه حبشي الأصل، ولد قبل الإسلام، واشترك في الحملات ضد الفرس في العراق، وأدرك سنة ٢٠هـ/٦٤١م.

كان عبده شاعرا مرموقا، وصف بأنه مُقَلِّ (كان ديوانه في جزء واحد).

## أ - مصادر ترجمته :

١99 جمهرة النسب، للكليبي بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٦ - ٤٥٧، تاريخ الطبري ٢١١٨/١، ٢٢٩٢، الموشح، للمرزباني ٧٥ (معركة شعرية في مكة مع / الزُبَيْرَان وغيره)، الأغاني ٢٤/٢١ - ٢٧، سمط اللال، ٦٩ - ٧٠، معاهد التصنيف ١٠٢/١ - ١٠٣، الأعلام، للزركلي ٣٢٢/٤.

انظر أيضا ما كتبه ريتز Ritter, Geheimnisse 60 مع تعليقات .

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 259.

## ب - آثاره :

نقل أبو علي القالي ديوانه إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ / ٩٤٢م، وكان قد قرأه على أبي عبدالله يَفْطُوْنَه (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصلت إلينا من شعره قصيدة لامية كبيرة (قارن : البيان

للجاحظ ٢٤٠/١). وقد نظمت بعد سنة ١٦هـ/٦٣٧م. وفيها ذكر مواقف في فتح العراق (المفضليات رقم ٢٦، ٨١ بيتا، منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٢ - ٩٣، ٨٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 447 مع أبيات من قصيدة أخرى، انظر: جهرة النسب، للكلي، بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، وقارن: ريتز Ritter، في المرجع السابق) وقصيدة عينية ينصح فيها أبناءه (المفضليات رقم ٢٧، ٣٠ بيتا، منتهى الطلب ١، ٩٣ ب، ٢٨ بيتا، انظر: JRAS، المرجع السابق الذكر)، وله أبيات من قصيدة، قرَّظها الأصمعي وغيره وهي مرثية قيس بن عاصم (حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، رقم ٢٦٣، الحماسة المغربية صفحة ٦١ ب)، انظر أيضا: وحشيات أبي تمام، رقم ٢٥١، المعاني، للعسكري، انظر فهرسه (في ٥ مواضع)، المرقصات، لابن سعيد ٢٠، الدر الفريد ٢/١ - صفحة ١٢٣، ٢، صفحة ٥ ب، ٢٣٠ ب، ٢٨١ أ، ٣٠٢ ب، ٣٥٢ ب، لسان العرب، انظر فهرسه ٩٨/١، (في ١٥ موضعا)، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 328.

### عمرو بن الأَهِمِّ المِنْقَرِي

هو عمرو بن سِنَان الأَهِمِّ، أبو رَبِيعِي أو أَبُو نُعَيْمٍ، من بنِي مِثْقَر (تميم)، سُمِّيَ لجمالِهِ بِالْمُكْحَلِّ، كان سيدا مرموق المكانة، وخطيبا فصيحاً، وشاعراً، ولد قبل الهجرة، واشترك سنة ٩هـ/٦٣٠م في وفد قبيلته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، مع قيس بن عاصم، والزبيرقان بن بدر، انضم أثناء الردة فترة من الزمن إلى سَجَّاح، ثم عاد إلى الإسلام، واشترك في الفتح. وقيل: إنه توفي سنة ٥٧هـ/٦٧٧م.

ومن أحفاده خالد بن الأَهِمِّ (يأتي ذكره ص 462) وشَيْبِيب بن شَيْبِيبَة (المتوفى نحو سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر: الأعلام، للزركلي ٢٢٩).

أ - مصادر ترجمته :

جهرة النسب، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ١٨٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠١ - ٤٠٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٦، السيرة، لابن هشام ٩٣٣، ٩٣٨ - ٩٣٩، تاريخ الطبری ١/١٧١١، ١٧١٦، ١٩١٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٢١٢، الموشح، للمرزباني ٧٥ - ٧٦، الأغاني ٤/١٤٦، ١٥١، ١٩٧/١٣، ١٩٨ - ٨٧/١٤، ٨٨، ٢١، طبعة ثانية ٢٠ - ٢١، ١٧٤، الأمالى،

للزيدى ١٠١ - ١٠٢، المصرى ٦٠٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦٦ - ١٧ أ، ٤١، أسد الغابة، لابن الأثير ٨٧/٤ - ٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

انظر كذلك: مكتبه فنسك A. J. Wensinck، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٣٥٠/١ - ٣٥١، طبعة ثانية ٤٥٠/١ - ٤٥١.

Blachère, Histoire 260

وكتب بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

## ب - آثاره :

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: خزانة الأدب ١٠/١)، وتوجد له مقطوعات شعرية فى: المفضليات، رقم ٢٣ (٢٣ بيتا)، رقم ١٢٣ (٢٥ بيتا) /، وحشيات أبى تمام، رقم ٥٥. حماسة البحترى، رقم ٤١٨، ٥٤٨، ٥٤٩. المرقصات، لابن سعيد ٢١، بهجة المجالس، لابن عبد البر ٣٠، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ١٤١ (٨ أبيات)، ٦٣٢. الدر الفريد ٢، صفحة ١١٣٩، ١٣٩ب: لسان العرب، راجع فهرسه ١١١/١، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 329 وهناك عدة أبيات اختلطت نسبتها منذ وقت مبكر، مع عمرو بن الأيهم التغلبى

## قيس بن عاصم المُنْقَرى

كان سيّدا، وشاعرا فى الجاهلية، وصدر الإسلام، هزم قبائل بكر يوم النَّبَاج وتَيْتَل، وانتصر على بلحارث يوم الكلاب الثانى، أسلم، وعيّنهُ الرسول صلى الله عليه وسلم عاملا على الخراج، واشترك فى صفوف المسلمين فى حربهم للمرتدين، وعندما مات رثاه عبدة بن الطبيب بمرثية (سبق ذكره ص 198). ترجع أكثر أخباره فى كتاب الأغانى إلى أبى عبيدة والمدائنى.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥٧/٢ - ٤٥٨، التفاضل، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، المخبر، لابن حبيب، انظر فهرسه، السيرة، لابن هشام ٩٣٤، ٩٦٥، ٩٨٣ تاريخ الطبرى، انظر



فهرسه، الأغاني ٦٨/١٤ - ٩٠، معجم الشعراء، للمرزياني ٣٢٤، سمط اللآلئ: ٤٨٧ - ٤٨٨، الإصابة، لابن حجر ٥٠٥/٣ - ٥٠٧، خزانة الأدب ٤٢٨/٣ - ٤٢٩.  
انظر كذلك: حسن الصحابة، لفهمي ٣٢٨ - ٣٣٥، الأعلام، للزركلي ٥٧/٦ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

## ب - آثاره :

توجد قطع من شعره (حوالي ٣٠ بيتا) في المصادر السابقة، وأيضا في: حماسة البحترى، رقم ١٣٢١، الحماسة، لأبي تمام، المغتالين، لابن حبيب ١٥٤ - ١٥٥، الدر الفريد ١/١ صفحة ١٤٠، ٢، صفحة ١١٦٣، لسان العرب، انظر فهرسه ١/١٢٥، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 342

## الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ

هو الحُصَيْن (وقيل: حِصْن، وهو نادر) بن بدر، ويكنى أبا العَبَّاس، وأبا العِيَّاش، وأبا شدرة. كان من بنى سعد (تميم)، هو أحد شعراء الجاهلية وصدر الإسلام، اشتهر بلقب الزبرقان (ولهذا تفسيرات مختلفة في: الاشتقاق، لابن دريد ١٥٦، والأغاني ١٨٠/٢، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٠٥/١). كان الشاعر عمرو بن معد يكرب ابن خالته (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٩)، وكان صهر الفرزدق (انظر: شعراء النصرانية، للويس شيخو ٣٣/٢ - ٣٤). اشترك بين زعماء قومه في وفد تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، سنة ٩ هـ/٦٣٠م. أصبح بعد إسلامه عامل الخراج على بنى تميم، وظل في هذا المنصب حتى خلافة عمر بن الخطاب (انظر: الطبقات لابن سعد، طبعة ثانية ٣٧/٧). وقيل إنه عمى/ في 201 شيخوخته (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٩٤/٢)، ومات في زمن معاوية (٤١ هـ/٦٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م). وأقام أحفاده بالأندلس في موضع سمي بالزبارقة، نسبة إلى لقبه، ثم انتقلوا بعد صدامهم مع المسيحيين إلى طليبرة Talavera (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٠٨).

كانت للزبرقان مع الحطيئة مهاجاة طويلة بالشعر (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٩٦ - ١٠٠، ١٢٤، والأغاني ١٧٩/٢ - ١٨٥)، أدت إلى أن شكا الزبرقان الحطيئة إلى عمر بن الخطاب، فحبس عمر الحطيئة (انظر: الأغاني ١٨٥/٢). وقيل: إن المخبل حاول - دون جدوى - أن يطلب يد خُلَيْدَةَ، أخت الزبرقان (الأغاني ١٩١/١٣) وكانت بينها نقائض (انظر أيضا: الأغاني ١٩٢/١٣ - ١٩٣). وفي خبر معركة شعرية حدثت بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل سنة ٩ هـ/٦٣٠م، جاء ذكر الزبرقان، نتيجة خلط في الأسماء (في الأغاني، طبعة أولى ١٧٤/٢١: علقمة بن عبدة، بدلا من: عبدة بن الطيب، الأغاني ١٩٧/١٣ - ١٩٨) مرتبطا باسم علقمة.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب Caskel ٣٣٥/٢. الكنى. لابن حبيب ٢٩٣. المحبر. لابن حبيب ١٢٦، ٢٣٢. الألقاب، لابن حبيب ٣٠٤. المؤلف والمختلف، للأمدى ١٢٨، الموشح، للمرزبانى ٢٧ - ٢٨، ٧٥ - ٧٦، ٨١. العمدة، لابن رشيقي ٤٦/١، ٦٨، الاستيعاب، لابن عبد البر ٢٠٤ - ٢٠٥. مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١١٦ أ - ب. الأعلام، للزركى ٧٢/٣، المراجع، للوهابى ١٢٧/٣ - ١٢٨.

انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، في كتاب تاريخ الأدب العربى  
Blachere, Histoire 260.

#### ب - آثاره

لسنا على يقين من صنعة ديوانه عند اللغويين في أواخر القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، وفى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران صفحة ١٧٨، وتحقيق فلوجل Flugel صفحة ١٥٨). وتوجد أخباره وشعره (حوالى ٥٢٠ بيتا) مع تعليقات بعنوان: «قصة الزبرقان ابن بدر» فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٢٩١٣، (١٨٩ ورقة، من سنة ٨٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٨/١). وجمع لويس شيخو قطعا من شعره، ونشرها فى كتاب «شعراء النصرانية» ٢٩/٢ - ٣٧.

### المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

تختلف الأخبار فى اسمه، قيل: إن اسمه رَبِيعَةَ بن مالك بن ربيعة بن عوف،

والربيع بن ربيعة، وكعب بن ربيعة، أو المُخَبَّل بن ربيعة بن عوف، ويكنى أبا يزيد . كان المخبل سيد ربيع (أو: ربيعة)، وهو من بنى قُرَيْع بن سعد (تميم)، في نجد. عاش أكثر حياته في منازل قبيلته في الجاهلية وصدر الإسلام ، وقيل: إنه مات وقد بلغ أزدل العمر، في خلافة عمر بن الخطاب / (حكم ١٣هـ/ ٦٣٤م - ٢٣هـ/ ٦٤٤م)، أو في خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ/ ٦٤٤م - ٣٥هـ - ٦٥٦م). (انظر: الأغاني ١٣/١٨٩).

عَدُّه ابن سلام الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١١٩) من الشعراء الجاهليين، وقد وصفه بأنه فعل (المرجع السابق ١٢٤، وسمط اللآلئ ٨٥٧) وبأنه مقلُّ (الأغاني ١٣/١٨٩). نعرف من شعره قصيدة إلى أحد أبنائه، وكان يقاتل في العراق تحت إمرة سعد بن أبي وقاص (الأغاني ١٣/١٨٩ - ١٩٠)، وله شعر في هجاء الزبرقان الشاعر، وفي الفخر بقبيلته، وفي مدح بعض الأفراد، وقصيدة في الغزل. مدحه الفرزق بيت من الشعر فذكر أنه من أحسن المقصدين (النقائض، لأبي عبيدة ٢٠٠، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٤)\*.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Casel ٧٧/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٧٧، الموشح، للرزباني ٧٥ - ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠ - ب، خزانة الأدب ٥٣٥/٢ - ٥٣٦، الأعلام، للزركلي ٤٢/٣.

انظر كذلك: ما كتبه عنه بلاشير، في بحثه عن ثلاثة شعراء عرب من الفترة القديمة

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff.

(\*) نص البيت :

وهب القصائد لى النوايح إذ مضوا وأبو يزيد وذو القروح وجرول  
(طبقات فحول الشعراء ١٤٩) المترجم .

وهذا البحث قائمة ببيبلوجرافية.  
وكتب عنه بلاشير أيضا في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère, Histoire 259

## ب - آثاره :

ليست لدينا أخبار عن ديوانه ، وتوجد مجموعة من شعره في: الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمداني (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١). وهناك قائمة بمصادر إحدى عشرة قطعة من شعره ، أعدها بلاشير في مقاله:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/236 - 237

وتوجد ثلاث قصائد أخرى (٤٥، ٤٩، ٤١ بيتا) في كتاب منتهى الطلب ١، ٣٨ - ٤٠ ب (انظر: JRAS (1937, 452

راجع كذلك : فهرس الشواهد 340 - Indices Schawāhid ولسان العرب، فهرسه ١٥٤/١ - ١٤٦.

## سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرِّيَّاحِي

سُحَيْمُ بن وَثِيلِ (بن أُعَيْفِر) بن (أبى) عمرو، من بنى رياح بن يربوع (تميم)، كان أحد الشعراء المخضرمين. ذكر ابن دريد (الاشتقاق ١٣٨) أنه عاش أربعين عاما، أو ستين عاما بعد ظهور الإسلام. وأشهر قصائده (في الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧٦) نظمها وهو مسلم ناهز الخمسين (انظر: البيت السابع من القصيدة). «اشتهر محاربا وشاعرا، وكان مرموقا عزيزا في قومه، وكان أيضا موسرا ثريا. أدرك خلافة علي» (انظر: ما كتبه الورد، في تقديمه للأصمعيات، ص ٢١). وقد مات سنة ٤٠هـ/٦٦١م أو بعد ذلك. ذكره ابن سلام الجمحي ، (في طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) في الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب Caskel ٥١٦/٢، النقا، لأبى عبيدة ٤١٤ - ٤١٨، ٦٢٥ - ٦٢٦.

١٠٧٠ - ١٠٧١، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٤٨٩ - ٤٩٢، الشعر والشعراء ٤٠٨ الهامش ج،  
قارن: / معاهد التنصيص ٣٤٠/١، المؤلف والمختلف للآمدى ١٣٧، الأغاني ١٣٤/١٣ - ١٣٩،  
٢٨٢/٢١، الأمالي، الذيل، للقالى ٥٢ - ٥٤، الإصابة، لابن حجر ٣٢٩/٢ - ٣٣٠، خزنة الأدب  
١٢٦/١ - ١٢٩.

انظر أيضا: ماكتبه تسترستين، عن قصيدتين لسُحَيْمٍ.

K. V. Zetterstéen, Zwei Gedichte des Sulheim, in: ZA 26/1912/319 ff., 320-321.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 119.

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ١٢٤/٣، المراجع، للوهابى ١٥١/٣ - ١٥٢.

## ب - آثاره :

له ديوان صغير، عرفه ابن خلكان (في وفيات الأعيان ٢/٢٦٠)، قيل: إنه كان بصنعة الأصمعي،  
وابن السكيت، والسكري (الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وله قصيدة نونية مشهورة (في الأصمعيات،  
المرجع السابق)، وصلت إلينا مع بعض مقطوعات شعرية أخرى، انظر أيضا: تاريخ الطبرى ٧٧٢/٢ -  
٧٧٣، معجم ما استعجم، البكرى ٦٢٣، ٧٢٧، ١٠٤٩، ١٢١٤، لسان العرب، انظر: فهرسه ٧٥/١،  
فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

وروى عنه ابنه جابر بن سُحَيْمٍ (بن وَثِيل) قصيدة مفردة (انظر لسان العرب، فهرسه ٢٦/١).

## الأخوص الرِّياحى

هو الأخوص (أوز: الأخوص، وهو نادر)، الرياحى، زيد بن عمرو (بن قيس) بن  
عَتَّاب، كان فارسا، وشاعرا، في صدر الإسلام، عاصر سُحَيْمٍ بن وَثِيل الرِّياحى،  
وكانت له أشعار جياذ في «كتاب بنى يربوع»، وقد عرفه الأمدى، وأفاد منه.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢، النقاىض، لأبى عبدة ، انظر الفهرس، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، البيان والتبين، للجاحظ ٢٦٠/٢ - ٢٦١، (قارن: الحماسة البصرية ٢٨٩/٢)، المؤلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الحماسة البصرية ١٢٩/١ - ١٣٠، المكائرة، للطيالسى ٣٩ - ٣٨، خزانة الأدب ١٤٢/٢ - ١٤٣، لسان العرب ، انظر فهرسه ٣/١، ٥، الأعلام ، للزركلى ١٠٠/٣، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

## مَالِكُ بنِ نُؤَيْسِرَةَ

هو أبو المغوار، أو: أبوحنظلة، لقب بفارس ذى الخمار، وذو الخمار فرسه (الأغانى ٢٩٨/١٥)، كان سيد بنى ثعلبة (تميم)، كانت شجاعته مضرب المثل، وكذلك كان كرمه، كان معروفا بين أبطال قومه. دخل الإسلام سنة ٩هـ/٦٣٠م مع أخيه مَتمم بن نُؤيسرة، وعينه النبى صلى الله عليه وسلم عاملا على خراج قبيلته (السيرة، لابن هشام ٩٦٥، والأغانى ٣٠٥/١٥). كان له دور كبير فى الردة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم، وقُتِل فى حملة سنة ١٣هـ/٦٣٤م، بأمر خالد بن الوليد (انظر: أسماء المقتالين، لابن حبيب ٢٤٤ - ٢٤٥). وكانت لمأساة موته، وما لحق بخالد بن الوليد/ عندما تزوج أرملة مالك صدى بعيد. وكان مالك مثل الكثيرين من أبطال قبيلته، قد تغنوا بأبجاد القبيلة وبأفعالها.

204

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٣/٢، المحبر، لابن حبيب ١٢٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٥ (عن مقتل مالك)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٢ - ١٩٦، معجم الشعراء، للرزبانى ٣٦٠ - ٣٦١، الإصابة، لابن حجر ٧٢١/٣ - ٧٢٣، فوات الوفيات، للكنبى ٢٩٥/٢ - ٢٩٨، خزانة الأدب ٢٣٦/١ - ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ١٤٥/٦ وفيه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب نولدكه عنه، في دراساته :

Nöldeke, Beiträge 87 - 95.

وكتب لامنز عنه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٢٢٨/٣ - ٢٢٩.

وكتب عنه أيضا ريشر، في كتاب موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 107 - 108.

ونشر عنه بلاشير، في كتاب: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 258.

## ب - آثاره :

توجد قطع من أشعاره (في الفخر والهجاء)، جمعها نولدكه، وترجمها إلى اللغة الألمانية، انظر:

Th. Nöldeke, Beiträge 90 - 91, 126 - 137

وجمعت ابتسام مرهون الصفار أشعاره، في كتاب بعنوان: «مالك و متمم ابنا نيرة اليربوعي»، بغداد

١٩٦٨، ص ٥٣ - ٨١.

## مُتَمَّمٌ بِنِ نُوَيْرَةَ

هو أبو يقيم، أو: أبو إبراهيم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٦\*) أو: أبو فجعان (انظر: سمط اللآلى ٨٧). كان أخاً لمالك بن نيرة. وصف بأنه قصيرُ أعورُ (الأغانى ٣٠٨/١٥)، ويبدو أن شهرة أخيه طوال حياته طغت عليه. فقد دخل الإسلام معاً، سنة ٩هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه كان مسلماً تقياً ورعاً (انظر: الإصابة، لابن حجر ٧٢٨/٣). اشتهر متمم بقصائده في رثاء مالك، وقد وصلت إلينا منها قصيدتان. ألقاهما متمم بين يدي أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب (الأغانى ٣٠٦/١٥، ٣٠٨)، وربما كان تعاطف عمر بن الخطاب معه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٣ - ١٩٤) سبباً عجلاً بعزل خالد بن الوليد، الذى كان قد أمر بقتل

(\*) عبارة المرزبانى بهماهما: «يكنى أبا نهشل. ويقال: أبو يقيم. ويقال: أبو إبراهيم» - الجامعة.

مالك بن نويرة (انظر: ما كتبه لامنس، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٤٣/٣). وقيل إن متمما قضى السنوات الأخيرة من عمره، بعد أن هجرته زوجته، ومعه ابنه، هائثا في طرق القوافل، ينعى أخاه (انظر: الأغاني ٣١١/١٥ - ٣١٢، وقارن: ما كتبه لامنس، في المرجع السابق). وتوفي متمم في خلافة عمر بن الخطاب، أو بعد ذلك بقليل.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caske ٤٣٨/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩ - ١٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، تاريخ الطبرى ١٩٢٦/١ - ١٩٢٧، الأغاني ٢٩٨/١٥ - ٣١٤، الأمالي للقالى ١/٢، الذيل ١٧٨، المفضليات ٦٣/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١١٣، خزانة الأدب ٢٣٦/١ - ٢٣٨، الأعلام للزركلى ١٥٤/٦ - ١٥٥، وبه ذكر لمصادر أخرى /، بروكلمان الأصل I, 39 والملحق I, 70، وكتب كوسان دراسة عنه:

Gaussin, Essai III, 368 - 369

ونشر تولدكه شعره، في:

Nöldeke, Beiträge 95 - 96

وكتب ريشر عنه، في كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I/107 - 109.

انظر كذلك: ما كتبه نالينو، في:

Nallino, Litt. ar. 74.

وأعد له بلاشير دراسة. في كتابه عن تاريخ الأدب العربى. انظر:

Blachère, Histoire 258 - 259.

#### ب - آثاره :

ذكر ابن التديم (صفحة ١٥٨) أن أبا عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى، كانت لهم جهود في صنعة ديوان مُتَمِّم بن نُويَرة، ولم يصل إلينا. وقد وصل إلينا أكثره في قطع، توجد في: المفضليات، وفي



حماسة أبي تمام، وحماسة البحرى، والأغانى، والكامل للمبرد، وجمهرة أشعار العرب للقرشى، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان، وفي معجم البلدان لياقوت. وجمع نولدكه هذه القطع، وترجمها إلى اللغة الألمانية

Th. Nöldeke, in: Beiträge 96 - 123.

وأكمل مجموعة للقطع الباقية من شعره جمعها ابتسام مرهون الصفار، في كتابها: «مالك ومتمم ابنا نيرة اليربوعى، بغداد ١٩٦٨، ص ٨٣ - ١٣٨، انظر كذلك: منتهى الطلب، المجلد الثالث، بيل، ص ٢٠٦ أ - ٢٠٩ أ (وبه قصيدتان)، والحماسة المغربية، ص ٦٠ ب - ٦١ أ، (١٣ بيتا)، الدر الفريد ٢، صفحة ٥٧ ب، ٩٨ أ، ١١٥ أ، ٣٤٣ أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وهناك أبيات من شعره شرحها ابن رشد، على كتاب الشعر، لأرسطو، ثم ترجمها إلى اللغة اللاتينية

Hermannus Alemannus, in: JAOS 88/1968/657 - 670.

هيرمانوس الألماني

وقيل: إن ابنيه إبراهيم وداود كانا شاعرين أيضا: (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٩٤)، وقد التقى إبراهيم بالخليفة عبد الملك بن مروان (حكم سنة ٦٦٥هـ/٦٨٥م - ٨٦هـ/٧٠٥م). (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٩٤)، أما داود (أو: أحد أبنائه على الأرجح) فقد روى شعر متمم، وحاكاه، ونحلّ عليه شعره، ذكر أبو عبيدة ذلك، وكان قد قابله في البصرة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجهمي ٤٠).

### ضابئ بن الحارث البرجمي

هو من بنى غالب، أو من بنى قيس بن حنظلة (براجم/تميم). ولد قبل الإسلام، وقيل إنه قابل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. حبسه الخليفة عثمان بن عفان (حكم ٢٣هـ/٦٤٤م - ٣٥هـ/٦٥٦م) بسبب قتل خطأ، وتوفي حبيسا، أو في الربائع (انظر: معجم ما استعجم ٤٨٧). كانت أبياته في الهجاء مقدعة.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٠، النقاوض لأبى عبيدة ٢١٩ - ٢٢٢، طبقات  
فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ١٤٤ - ١٤٧ (في الطبقة التاسعة من الجاهلين)، الحيوان، للجاحظ  
١/٣٦٩ - ٣٧٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٢ - ٢٠٥، تاريخ الطبرى ١/٣٠٣٣ - ٣٠٣٤،  
٣٠٤٨، الأغانى ١٩٧/٢٢، ١٠٠ (مع ربيعة بن مفرم) الإصابة، لابن حجر ٢/٥٥٥ - ٥٥٧، خزنة  
الأدب ٤/٨٠ - ٨١، الأعلام، للزركلى ٣/٣٠٥.

Ritter, Geheimnisse 215 Anm.

انظر كذلك : ريتز

## ب - أثاره :

كتب عنه المدائنى «كتاب خير ضايبى بن الحارث البرجمي» (انظر: ابن النديم ١٠٢). توجد قطع من  
شعره - بالإضافة إلى المصادر السابقة - في: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٧، القاهرة رقم ٦٣ (٣٩ بيتا)  
وهي قصيدة لامية تشتمل على نسيب، (قارن الزهرة، لابن داود ٢١٠)، وله قصيدة طويلة في الأصمعيات  
206 (طبعة أولى) رقم ١٣، القاهرة رقم ٦٤ (٧ أبيات، قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/١٧٢، ٢/٢٢ /  
الحماسة البصرية ٢/٥٦ - ٥٧)، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ١٧، السيرة لابن هشام ٤٥١، الدر  
الفريد ٢/صفحة ١٢٩٩، ١٣٠٢، لسان العرب، انظر: فهرسه ١/٨٦، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331

## مُوسَى بن جَابِر الحَنْفِى

هو موسى بن جابر، من بنى سُحَيْم بن مُرَّة (حَنِيفَةَ)، عرف بابن الفُرَيْعَةَ، أو:  
بابن ليلى، وعرف أيضا بأزيرق اليامة، كان شاعرا نصرانيا من اليامة، عاش في  
الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه كان مُكثِرًا.

## أ - مصادر ترجمته :

العقفة، لأبى عبيدة ٣٦٦، (مع ابنه الحنّافير)، المؤلف والمختلف، للامدى ١٦٥، معجم الشعراء.

للمرزبانى ٣٧٦ - ٣٧٧ (ذكر أنه شاعر جاهلى). سمط اللآلى، الذيل ٣٥، خزانه الأدب ١/١٤٦ -  
١٤٧، الأعلام، للزركلى ٨/٢٦٩.

### ب - أثاره :

توجد له قطع قصيرة (حوالى ٢٠ بيتا)، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، والحماسة، للمحترى رقم ٣٢٧،  
وحماسة أبى تمام، والأغانى ١١/٣١٧، والأشباه، للخالدين ٢/٢٧٣، وحماسة ابن الشجرى رقم ٥٣، والدر  
الفريد، المجلد الثانى، صفحة ١٣ ب، ٢٤٦ ب، ٣٤٦ ب، لسان العرب ١٦/٢٤٦، ١٩/١٤٠، قارن:  
فهرس الشواهد ٣٤٠، جمع بعض أشعاره لويس شيخو، ونشرها فى كتاب شعراء النصرانية ٢/١١٣ -  
١١٨.



و - شعراء نجد وقحومة مع الحجاز واليمن

(الرَّبَاب، طَيْءٌ، غَنِيٌّ، أَسَدٌ، غَطْفَانَ، سُلَيْمٌ، عامر بن صَفْصَعَةَ):

### عوف بن عَطِيَّة (أو) عَوْفُ بن الخِرْع

هو عوف بن عطية بن عمرو ( = الخِرْع، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٣)، وربما عرف بالفارسي (انظر: تاج العروس ٣١٦/٥). قيل: إنه كان قائد قبيلته تيم الرَبَاب (ولذا عرف بالتَيْمِي، أما وصفه بالتَيْمِي فهو خطأ) يوم الرَّحْرَحَانَ (٥٧٩م). نظم شعرا في هجاء لَقِيْط بن زُرَّارَةَ (سبق ذكره ص 194 في كتابنا هذا) الذي قتل في رَحْرَحَانَ (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٨، والأغاني ١٢٩/١١ - ١٣٠، وانظر: ما كتبه أبو عبيدة، عن أصالة الأبيات الأخيرة من هذه القصيدة، عند ناصر الدين الأسد، في مصادر الشعر الجاهلي ٢٥٠، والنقائض ٢٢٨). ومن المرجح أن عوف بن عطية مات قبل الإسلام؛ أما الخبر الوارد في سمط اللآلي ٣٧٧، ٧٢٣ أنه كان جاهليا وإسلاميا، فيبدو غير صحيح. وقد جعله ابن سلام الجمحي (في: طبقات فحول الشعراء ١٣٣) في الطبقة الثامنة من الجاهليين، مع عمرو بن قَمِيْئَةَ، والنمر بن تَوَلْب، وأوس بن غَلْفَاء /.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠٨/٢. معجم الشعراء، للمرزباني ٢٧٦، معجم البكري ٤٤٣، خزانة الأدب ٨٢/٣ - ٨٣، الأعلام، للزركلي ٢٧٧/٥. وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربى  
Blachère, Histoire 265 .

وانظر كذلك: بروكلمان، الملحق I,58

### ب - آثاره :

عرف ياقوت الحموي (معجم البلدان ٢/٧٨١) ديوان عَوْف، وعرفه أيضا مؤلف خزانة الأدب (٨٣/٣)، انظر كذلك: ٩/١، ٥٦٠/٤، وذكره في الموضوع السابق خطأ باسم أبي الخَرَج) وكان لديه نسخة من هذا الديوان الصغير بشرح للسكري (المرجع السابق ٣/٣٨٣ - ٣٨٤)، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى (٥٨).

وتوجد أربع قطع طويلة، وأبيات مفردة في: الأصمعيات، والمفضليات، ومنتهى الطلب، المجلد الأول ص ٤٠ ب (٤٠ بيتا، انظر JRAS 1937, 449)، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٣٨ - ١٣٩، والمعاني، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغاني ١١/١٢٩، والأشباه، للخالدين ١٤٣/٢، وسط اللآلئ: ٧٢٣ - ٧٢٤، وخزانة الأدب ٣/٣٨٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 330 ولسان العرب، فهرسه ١/٤٥، ١١٥.

## مُحْرَز بن المُكْفِبر الضَّبِّي

كان شاعرا من بنى ربيعة بن كعب (ضبية)، عاش في مطلع القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، كان يُعدُّ شاعرا جاهليا، وربما أدرك صدر الإسلام.

### أ - مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤/٤١ - ٤٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٠٥، المبهج، لابن جنى ٣٦، معجم البلدان، لياقوت ١/٢٣٨، الأعلام، للزركلي ٦/١٧١.

### ب - آثاره :

له معارضة لقصيدة عبدالله بن عَنَمَةَ، في رثاء سِنطام بن قَيْس في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل (ص ١٧٤ أ - ب ٢٣، بيتا، قارن: المرزباني، في المرجع السابق ٤٠٥)، وتوجد قطعة عن يوم الكلاب الثاني في: المفضليات (رقم ٦٠، قارن: النقااض، لأبى عبيدة ١٥٥ - ١٥٦، الأغاني ١٦/٣٣٧ - ٣٣٨)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة في: حماسة أبي تمام، ووحشيات أبي تمام ٢٦٩

هامش، والنقائض، لأبي عبيدة ٢٣٦، ١٠٢٢، والعقد الفريد ٢٠٤/٥، ٢٣٢ - ٢٣٣، وسمط اللآلي<sup>١</sup> ٧٠٦، وحماسة ابن الشجري، رقم ١ .

## زَيْدُ الْفَوَّارِسِ

هو زيد بن حصّين بن ضِرَّار، من بني ضَبَّة، كان فارسا وشاعرا، كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة، انظر: فهرسه، جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caske٢/٦٠٠، حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقى رقم ١٨٠، ٧٣٧، انظر كذلك فهرسه، الاشتقاق، لابن دريد ١٢٠، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣١، معجم ما استعجم، للبكرى ٥١٨، وسمط اللآلي<sup>١</sup>، للبكرى ٩١٢، المفضليات، بشرح ابن الأنبارى ٤٤٨، وخرزانه الأدب ١/٥١٦ - ٥١٧، ٤/٢١٨ - ٢١٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 347، والأعلام، للزركلى ٣/٩٧ /

208

## زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّبِّيِّ

كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م، وكان معاصرا لزيد الفوارس .

وصل إلينا له ٢٨ بيتا في قصيدة سنينة، ٣٩ بيتا في قصيدة بائية، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٥١ ب - ١٥٤ أ، وتوجد أيضا بائيته في: وحشيات أبي تمام رقم ١٣٢، وتوجد قطع أخرى، انظر: الحماسة البصرية ١/٩٧ (فيها شك، وبالكتاب أخبار أخرى)، والتنبية، للبكرى ٢٢، وسمط اللآلي<sup>١</sup>، للبكرى ٥٥ (مع أخبار أخرى) وشرح الشواهد، للحينى ١/٥٢٠، وخرزانه الأدب ١/٢٢٩ - ٢٣١، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٧٢، قارن: فهرس الشواهد

Schawahid-Indices 348 .

## حاتم الطائسي

هو حاتم بن عبدالله بن سعد، ويكنى أبا سقانة، وأبا عدي<sup>(٢١)</sup>، كان سيد عدي بن أخزم (طبي)، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وكان كرمه وجوده مضرب المثل، فقيل للمبالغة: «أجود من حاتم»، ولقب لذلك بالجواد، أو بالأجود. كانت سجايا مروءته مثالا يحتذى، منذ وقت مبكر. انظر: شعرا بن الطيفان خالد بن علقمة، من القرن الأول الهجري / السابع الميلادي (انظر: المؤلف والمختلف للآمدى ١٤٩) وطبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ص ١٤٧ - ١٤٨، والأغاني ١٢/٣٤٠، ٣٤٢، ويوجد اسمه كثيرا جدا في كتب الأدب مرتبطا بأقاصيص عنه.

إن حكايات حاتم قد كونت في المنطقة اللغوية الفارسية كتابا شعبيا، كان معروفا في فارس والهند وتركيا، وله إلى اليوم قدر من شعبيته (انظر ماكتبه فان أرندونك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٠٨/٢، والطبعة الأوربية الثانية ٢٧٤/٣ - ٢٧٥).

### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٢٦، ٤٤. الكنى. لابن حبيب ٢٨٩. الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢٣ - ١٣٠، الموشح، للمرزباني ٨١. سبط اللآلي ٦٠٦ - ٦٠٧. تهذيب ابن عساكر ٤٢١/٣ - ٤٢٩. خزائن الأدب ١/٤٩٤ - ٤٩٥، ١٦٣/٢ - ١٦٦. الأعلام، للزركلي ١٥١/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٣/٣. وهناك ذكر لمصادر أخرى في: المراجع، للوهاي ١١/٣ - ١٤، بروكلمان، الأصل 26-27 والملحق 1.55.

انظر كذلك، ما كتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 64-69 .

(٢١) عن عدي، انظر: جهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ١٣٩/٢، الأغاني ١٧/٣٦٣، شعراء الشيعة، للمرزباني ٤٠ - ٤١، حسن الصحابة، لفهمي ٣٨ - ٤٢، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٣٧/٢ - ٤١، الأعلام، للزركلي ٨/٥ .



وكتب عنه نالينو، في تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 47-48

وأعد له بلاشير دراسة، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 267-268

## ب - آثاره :

روى شعر حاتم رواة من قبيلته وغيرها، ومن رواته من قبيلته بلال بن أبي بُرْدَة (المتوفى نحو سنة ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلي ٤٩/٢ - ٥٠)، وكان قد سمع قصيدة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٤٨٣ - ٤٨٤) /.

209

وتنسب صنعة ديوانه عند ابن النديم (في الفهرست ١٣٢) إلى المرزباني، وكان في نحو مائتي ورقة، وتوجد أجزاء من صنعة المرزباني في لندن ومشهد وطهران (يأتي ذكره)، وترجع هذه الصنعة إلى رواية ابن الكلبي. وكان ديوان حاتم يروى أيضا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٨).

وترجع أخبار حاتم وأشعاره في الأغاني ٣٦٣/١٧ - ٣٩٧ إلى روايات المفضل الضبي، ومحمد بن السائب الكلبي، وأبي عمرو الشيباني، وابن الأعرابي، وابن السكيت. وذكر ابن النديم (في الفهرست ص ١١١) أن الزبير بن بكار ألف «كتاب أخبار حاتم».

### مخطوطات الديوان:

لندن، المتحف البريطاني، إضافات ٧٥٣٣، Rich. 2 (من سنة ١٢٢٨ هـ، انظر: الفهرس رقم ٥٦٦)، طهران، داتشكاه ١٤٠٣ ب ٦٣ - ٩٦ ب، من سنة ١٢٩٩ هـ، انظر: الفهرس ٨٢/٨ - ٨٣)، مجلس ٣٢٨١ (١٣) ورقة، النهاية ناقصة، انظر: الفهرس ٢/١٠، صفحة ٩٠٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٦٢٤ (٤٩) ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري)، وأدب ٤٦٢٥ (٣٨) ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: الفهرس ٣٨٧/٧ - ٣٨٨)، وتوجد قصيدة في: أسعد ٣٥١٩، (٢٦٤) ب - ٢٦٥ ب، من القرن الثاني عشر الهجري)، وتوجد مقطوعات من شعره في حماسة البحرى، والأشباه، للخالدين، والحماسة المغربية، صفحة ٤٣ ب (١٠ أبيات)، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجري، وله أبيات كثيرة في الدر الفريد (في ٢٣ موضعا على الأقل، يرجح أنها من رواية ابن الكلبي، انظر ٢، ص ٣٠٧ أ).

### طباعات الديوان :

- نشره رزق الله حسون، في لندن سنة ١٨٧٢ .
- ونشر مع شرح لمجهول في كتاب : مجموع مشتمل على خمسة دواوين ، بولاق ١٢٩٣ هـ ص ١٠٧ - ١٢١ .



## قَبِيصَةَ بْنِ النَّصْرَانِي

أصله من جَرْم (طيّ)، كان فارسا وشاعرا ، يرجح أنه عاش في أواخر القرن السادس الميلادي.

أ - مصادر ترجمته :

حماسة أبي تمام ، بشرح المرزوقي ، رقم ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٥٨، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٩٣/١ - ٩٧.

## بِشْر بن عَلِيْق الطائِي

هو من بني عَدِيّ بن (أبي) أَخْرَمَ (القَوْث بن طيّ)، شاعر جاهلي، لم تذكره المصادر<sup>(٢٢)</sup>. له قصيدة واحدة (٣٣ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ص ١٦٥ أ - ١٦٦ أ.

## طَفَيْلُ العَنَوِي

هو طَفَيْلُ بن عَوْف (أوز بن كَعْب) بن خلف، أبو قرآن، من بني غَنِيّ (قيس)، كان أحد قدامى شعراء قيس (الأغاني ٣٤٩/١٥). ربما يكون قد ولد نحو سنة ٥٢٠ م (انظر ماكتبه فون جرينيبام:

(Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/345

والأرجح أنه ولد بعد ذلك بقليل (انظر: كاسكل، في تعليقه على جمهرة النسب للكليبي ٥٥٨/٢، وفيه أن جهده لم يكن قبل نحو سنة ٥٨٠ م). كان من جيل أوس بن

(٢٢) كان قريبا لحَيَّان (حَبَّان) بن عَلِيْق بن رَبِيعَةَ، من بني عدى بن أخزم، انظر: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقي رقم ٨٧، المؤلف والمختلف، للأمدى ٩٨، المهج، لابن جنى ٢٥، المشتبه، للذهبي، القاهرة ١٩٦٢، ص ٤٧٠، تاج العروس ٢١/٧.

حجر نفسه، لأن زهير بن أبي سلمى كان داويتها (انظر: شرح الشواهد، للعيني ١١٣/١). وعلى هذا، فهو معاصر للنابغة الذبياني، يكبره سنًا، يشهد بذلك الأصمعي أيضا (انظر: الأغاني ٣٥٠/١٥). لقب بطفيل الخيل؛ لجودة أوصافه للخيل (الأغاني ٣٥٠/١٥)، ولقب - أيضا - بالمُحَبَّر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥، والأغاني ٣٥٠/١٥، وهناك عدة تفسيرات لهذا اللقب في الخزانة ٦٤٣/٣، انظر أيضا: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٨٤). وتوفي بعد موت هَرم بن سِنَان (نحو سنة ٦٠٨م)، فقد نظم فيه مرثية (انظر: الأغاني ٣٥٤/١٥). كان طفيل مع أبي ذؤاد الإيادي، والنابغة الجَعْدِي، أحسن من وصف الخيل (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥)، ويرى الأصمعي أن طفيل الغنوي أجودهم جميعا (انظر: الموشح، للمرزباني ٤١). وكان الأصمعي يُقدِّرُ شِعْرَ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ، ويعجب به كل الإعجاب، فكان يفضل بعض / قصائده على قصائد امرئ القيس (ص ٣٤).

211

وكان من حيث الأسلوب أدنى - من زهير مثلا - إلى قدامى الفحول (ص ٤٦).

#### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ١٦ ، ٤١ . الكنى، لابن حبيب ٢٩٣ . الألقاب، لابن حبيب ٣١٠ . المؤلف والمختلف، للآمدى ١٤٧ . الأغاني ٣٤٩/١٥ - ٣٥٥ . المكثرة، للطالسي ٣١ . سمط اللآلئ ٢١٠ - ٢١١ . خزنة الأدب ٦٤٣/٣ . الأعلام، للزركلي ٣٢٩/٣ . معجم المؤلفين، لكحالة ٤١/٥ . المرجع، للوهابي ٢٣٣/٣ - ٢٣٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان، الملحق 159.

انظر كذلك : ما كتبه ريشر، في موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 74

وكتب عنه أيضا بلاشيره في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 265-266.

## ب - آثاره :

كان زهير راوية شعر طفيل (انظر: شرح الشواهد، للعيني ١١٣/١)، فكان بداية سلسلة الرواة المشهورين (انظر: الأغاني ٩١/٨، المرجع السابق ١١٩، ١٧٢). كان ديوانه بصنعة الأصمعي، عرف برواية أبي حاتم السجستاني في الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣)، وقد وصل إلينا الديوان بهذه الرواية، وترجع رواية أخرى غير كاملة من الديوان إلى ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤). وهناك شرح لابن السكيت، أفاد منه مؤلف خزائن الأدب (٣/٦٤٢، ٦٤٣، ٤/٢٣٦، ٢٣٧، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٦).

المخطوطات : لندن، المتحف البريطاني ، مخطوطات شرقية ٦٧٧١ (صفحة ١ - ٢٨ ب، من سنة ٤٣٠ هـ)، نشره وترجمه كرنكو إلى اللغة الإنجليزية، ضمن كتاب يضم شعر طفيل الغنوي والطمراح بن حكيم:

F. Krenkow in *The poems of Ṭufail Ibn ʿAufal-Ghanawī and at-Ṭirmāhī*..., London 1927 (Gibb Mem. XXV)

انظر أيضا : ما كتبه سفارتز حول هذا الموضوع

P. Schwartz , in: OLZ 32/1929/col. 369-374.

وكتب خليل مردم مقالة عنه، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٦/١٩٤١/٤٦ - ٤٨.

وهناك صنعة لإحدى القوائد قبل تحقيق الديوان:

F. Krenkow, in: JRAS 1907, 815-877

وحققه محمد عبدالقادر أحمد، في بيروت ١٩٦٨، اعتمادا على مخطوط في بغداد، المتحف، انظر كذلك: المنصفات، للملوحى ١٣٦ - ١٣٧.

## بِشْر بن أَبِي حَازِمٍ

هو بشر بن عمرو (= أبو حَازِمٍ) بن عَوْفٍ، ويكنى أبا تَوْفَلٍ وأبا عمرو، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري، وكان أشهر شعراء بني أسد. ربما كان مولده نحو سنة ٥٣٥م (انظر ما كتبه جرينيباوم

(Grunebaum, in: *Orientalia* 8/1939/535

والأرجح أنه بعد ذلك بقليل (انظر ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 263.

لا أن يكون قبل ذلك (انظر ما كتبه هارتيجان

(A. Hartigan, *Biṣr ibn Abī Ḥāzim* in: MFOB I/1906/285.

وهو على كل حال قبل سنة ٥٦٠م (انظر: بروكلمان الملحق 158). اشترك في المعارك المختلفة لقبيلته، ومنها موقعة النَّسَار، نحو سنة ٥٧٥. نظم عدة قصائد هجاء، و (بعد ذلك) قصائد مديح في أوس بن حارثة (انظر: الأعلام، للزركلي ١/٣٧٤)، وكان زعيم جيرانهم طيبي، الذين استمرت معاركهم مع أسد سنين طوالاً. وليست ثمة وضوح في سبب الخلافات بين بشر بن أبي خازم وأوس بن حارثة، وسبب قصائد المديح بعد ذلك. ذكر المبرد (انظر: الكامل ١/١٣٢ - ١٣٣، قارن: ماكتبه يوهان فك / ، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٢٤١) أن النزاع بينهما بدأ في بلاط النعمان الثالث (حكم ٥٨٠م - ٦٠٢م)، ووفق هذه الرواية فإن بشرا قد أدرك الحطينة. وعلى العكس من هذا فإن مقابلته المزعومة لحاتم الطائي ينبغي أن ينظر إليها بوصفها غير حقيقية. وقيل: إنه قتل في إحدى الغزوات، بعد سنة ٦٠٠م.

212

كان بشرا شاعرا كبيرا ذا مكانة، ذكرته كتب الأدب، والمؤلفات المعجمية كثيرا

(أشار فهرس الشواهد إلى ثلاثين موضعا: Schawāhid-Indices 330

وأشارت فهرس اللسان إلى ٨٣ موضعا)، وكان شعره مما دخل كتب المختارات الأدبية (المفضليات، وجمهرة أشعار العرب، للقرشي، ومختارات ابن الشجري، ومنتهى الطلب). عدّه أبو عمرو بن العلاء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٥)، والأصمعي أيضا (فحولة الشعراء ٢٧) بين فحول الشعراء. وكتب في تحليل بعض شعره ونقده هارتيجان، وبلاشير:

A. Hartigan, 294-302

Blachère, 263-264

وشكري فيصل، في: تطور الغزل، الطبعة الثانية ٨٦ - ٨٨ ، ١٣٠ - ١٣١ .

#### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٨١، أسماء الغتالين لابن حبيب ٢١٤ - ٢١٥، الأغاني ٣٦٦/١٧، ٣٦٧، ٥٨/٢٢ - ٥٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٢، الموشح، للمرزباني ٥٩، المكاترة، للطيالسي ٣١، سمط اللآلئ ٦٦٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٥ أ - ٢٦ ب، خزانة الأدب ٢/٢٦٢ - ٢٦٤، انظر أيضا: مقدمة عزة حسن للديوان، صفحة ١٠ - ٣٥، الأعلام، للزركلي ٢/٢٧، المراجع، للوهابي ٢/١٠٩ - ١١٠ وبه ذكر لمصادر أخرى.

انظر أيضا: ما كتبه كوسان، في:

Caussin, Essai II, 510, 608-610.

وكتب عنه ريشر ، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I,75-77

وكتب عنه واير، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١/٧٦٠ - ٧٦١.

#### ب - أثاره :

ذكر رواة القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي، والملاحظ، أن شعرا كثيرا معروفا لبشر بن خازم مصنوع منحول عليه من زمن متأخر (الحيوان ٤/٢٧٨ - ٢٧٩). وكان لديوانه عدة روايات، وقد ذكر ذلك أبو عبيدة شارح الديوان، وكان لدى البغدادي نسخة منه، بقلم مصنفه بخط كوفي (انظر: خزانة الأدب ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١٧/٤)، وكانت أقدم مخطوطة بمكتبته (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٢). وهناك روايات أخرى ترجع إلى الأصمعي، الذي سمع شعر بشر بن أبي خازم من أبي عمرو بن العلاء (انظر: الأمالي، للقالى ٢/٢٢٩)، وإلى ابن السكيت، وإلى السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ويبدو أن السكرى كان قد أخذ شعر بشر في كتابه «أشعار بي أسد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وبلاشير

(Blachère , Histoire 264

أما المخطوطات المحققة فترجع إلى رواية أخرى. وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: ما كتبه ناصر الدين الأسد، في: مصادر الشعر الجاهلي، انظر فهرسه.

المخطوطات : جورم ١٠/٢٢٦٢ (صفحة ٣٤٧ ب - ٣٧٥ ب، من القرن الثامن الهجري، انظر:

ماكتبه أحمد أنش، في مجلة كلية الإلهيات بأنقرة ١/١٩٥٩/٦٨)، أنقرة صائب ١٣٦١ (صفحة ٢٩٢ - ٣٣١، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وقد نشر الديوان عن هذه المخطوطات مع الزيادات الموجودة فى منتهى الطلب بتحقيق: عزة حسن، دمشق ١٩٦٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٧٢، وانظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بلاشير

Blachère, in: Arabica 8/1961/210-211

وكان فون جرونباوم قد نشر مجموعة من شعره ، تضم ٤٦ قصيدة وقطعة.

G. E. Grunebaum, Bishr b. abi Khazim: Collection of Fragments in: JRAS 1939, 533-567.

ولم يعرف محقق الديوان هذه المجموعة ، ولم يعرف أيضا مخطوط العباسية بالبصرة ١٥٢ - أ (من سنة ١٢٧٢ هـ)، وتضم ١٣ قصيدة أخرى (انظر مقدمة ديوان عدى بن زيد، لمحمد جبار المقيّد، بغداد ١٩٦٥، صفحة ٢٣).

## أَعشى بنى أسد أو الأعشى بن بُجْرة

213

هو قيس بن بُجْرة بن قَيْس، من بنى أسد ، كان شاعرا جاهليا، وهو جد المطير ابن الأَشَيْم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٠). ويبدو أنه كان - فى المقام الأول - راجزا، وهذا ما يمكن افتراضه - على أية حال - من القطعتين الباقيتين، فى: المكاترة، للطيالسى ١٥ - ١٦ (انظر تحقيق جابر لديوان الأعشين

(R. Geyer, Gedichte von.. al- 'A'šā. s. 269, Anm. S. 263.

يضاف إلى ذلك: المؤلف والمختلف ، للآمدى ١٧ - ١٨ .

أ - مصادر ترجمته :

شرح الشواهد ، للعينى ٢/٢٨٨، الزهر، للسيوطى ٤٥٧/٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٨٦، تاج العروس ١٠/٢٤٤.



## الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ

هو مُنْقِذُ بِنِ الطَّمَّاحِ بِنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَاشَ فِي مِنتَصَفِ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيْلَادِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ قَتَلَ أَبَا لَيْبِدِ الشَّاعِرِ، وَقُتِلَ الْجُمَيْحُ فِي شَيْبِ جَبَلَةٍ، نَحْوَ سَنَةِ ٥٨٠م.

### أ - مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ :

جَهْرَةُ النَّسَبِ، لِلْكَلْبِيِّ، تَرْتِيبُ كَاسِلِ Caskel ٤٣١/٢، الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ، طَبْعَةٌ ثَانِيَةٌ ٢٧٤، مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٤٠٣، سَمَطُ اللَّأَلِيِّ ٨٩٥، نِهَآيَةُ الْأَرْبِ، لِلنُّوَيْرِيِّ ٣٥٢/١٥ - ٣٥٣، خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٩٦/٤ - ٢٩٧، الْأَعْلَامُ، لِلزُّرْكَالِيِّ ٢٥٠/٨ - ٢٥١.

### ب - أَثَرَاهُ :

وَصَلَتْ إِلَيْنَا ثَلَاثُ قَطْعٍ مِنْ قِصَائِدِهِ، عَنْ الْهَوَادِثِ مِنْ سَنَةِ ٥٥٠م حَتَّى ٥٧٠م. وَتَوْجَدُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (الْأَرْقَامُ ٤، ٧، ١٠٩)، وَتَوْجَدُ الْأَخِيرَةُ فِي الْأَصْغَمِيَّاتِ، الْقَاهِرَةُ رَقْمُ ٨٠) انظُرْ أَيْضًا: فَهْرَسُ الشُّوَاهِدِ

Schawāhid-Indices 335

## الْحَادِرَةُ

هُوَ قُطَيْبَةُ (بِنِ أَوْسٍ) بِنِ مِحْصَنِ الذُّبْيَانِيِّ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ (عَطْفَانَ)، لَقِبَ بِالْحَادِرَةِ (أَوْ بِالْحَوَيْدِرَةِ، بِمَعْنَى ضَخْمِ الْمَنْكِيِّينَ، وَرَدَ لِقَبِهِ فِي تَشْبِيهِهِ بِضَفْدَعَةٍ، انظُرْ: الْأَغَانِي ٢٧٠/٣)، كَانَ شَاعِرًا قَبْلِيًّا جَاهِلِيًّا. وَصَفَهُ أَبُو الْفَرَجِ بِأَنَّهُ مُقَلِّدٌ، وَيَبْدُو أَنَّ دِيْوَانَهُ الْأَدْنَى إِلَى الصَّغَرِ يَثْبُتُ ذَلِكَ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَقَدْ كَانَتْ جُودَةُ شِعْرِهِ مَوْضِعَ التَّقْدِيرِ. وَقِيلَ: إِنَّ حَسَانَ بِنَ ثَابِتٍ أَعْجَبَ بِإِحْدَى قِصَائِدِهِ (الْمَفْضَلِيَّاتُ ٤٨/١، الْأَغَانِي ٢٧١/٣)، وَهِيَ الْمَفْضَلِيَّةُ رَقْمُ ٨. وَعَدَّهُ الْجَمَحِيُّ (فِي طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ١٤٣) بَيْنَ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ، يَظْهَرُ فِي شِعْرِ الْحَادِرَةِ فَخْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالتَّغْنَى بِأَجْمَادِ قَبِيلَتِهِ. وَقَدْ رُوِيَ - إِلَى جَانِبِ هَذَا كُلِّهِ - / نِقَائِضُ لَهُ، مَعَ زَبَّانِ بِنِ سَيَّارِ

الفَرَازِي، الذي ترجع إليه - فيما يُقال - تسميته بالحادرة (الأغاني ٢٧٠/٣، أما في الألقاب، لابن حبيب ٣٠٩ فينسب نفس الهجاء إلى مُرْد). عاش الحادرة حتى أوائل القرن الأول الهجري / السابع الميلادي.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٤/٢، الأغاني ٢٧٠/٣ - ٢٧٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٢ ب - ٤٣، وكتب عنه ريشر، في الموجز لتاريخ الأدب العربي Rescher, Abriss I, 62-63

وانظر بروكلمان، الأصل I, 26، الأعلام، للزركلى ٤٦/٦ .

وكتب عنه فان أرنونك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٠٠/٢، كما كتب عنه يوهان فك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٣/٣، وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 268-269 .

ب - آثاره :

أفاد أبو الفرج (الأغاني ٢٧٠/٣، ٢٧٢، ٢٧٤) في ذكر أخبار الحادرة من عدة مصادر، منها كتاب لأبى عمرو الشيباني، دون أن تكون له إجازة بروايته. أما ديوانه فكان بصنعة السكرى وغيره (الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ووصل إلينا شعره في روايتين :

الأولى: لمحمد بن العباس البزْزِدى (المتوفى ٣١٠ هـ/٩٢٢م)، وترجع إلى رواية الأصمعى، وتوجد في: ليدن، مخطوطات شرقية ١١٥ (مع شرح، ٢٠ ورقة، انظر: فورهوف ٦٣)، وكذلك مخطوطات شرقية ٢٧٦٠ (٥ ورقات، نسخة حديثة، انظر: المرجع السابق ٦٣)، باريس ٥٨٩١ (١١ ورقة، من سنة ٨٩٢ هـ، انظر: فايدا ٣٠٤)، كيمبردج، إضافات ٣١٩٣ (ص ٣٣ - ٦٥، من سنة ١٢٨٥ هـ، انظر: فهرس براون Browne رقم ٤٢٧)، أيا صوفية ٣٩٣٢ (١٥ ورقة، من سنة ٦٨١ هـ، انظر: ريشر (Rescher, in: ZDMG 64/1910/516 .

والمرجع السابق ٣٩٣٣ (١٧ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ، نسخة بخط ياقوت المستعصمى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١)، والمرجع السابق ٣٩٣٤ (١٤ ورقة، من سنة ٨٩٦ هـ، انظر: المرجع

السابق) والمرجع السابق ٣٩٣٦ (أ١ - ١٧ أ، من سنة ٨٢٩ هـ، انظر: ريشر Rescher في المرجع السابق ٥١٣)، والمرجع السابق ٣٩٤٥ (١٥ ورقة، من سنة ٧٢٠ هـ) والمرجع السابق ٢/٣٨٨١ (صفحة ٣٥ - ٦١، من سنة ٦٨٤ هـ، نسخة ياقوت المستعصمي)، فيض الله ١٥٩٧ (٢١ ورقة، من القرن الخامس الهجري، نسخة على بن هلال بن البواب، قارن: ريشر Rescher في: ZDMG 68/1914/380) .  
 سراي، خزينة ١٦٤٢ (٤٣ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ، بخط ياقوت المستعصمي، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١)، سراي، بغداد كشك ٤١٠ (٩٤ أ - ١٠٠ ب، من سنة ٧٢٣ هـ)، وكذلك ٤١١ (١ - ١٣ ب، بخط ياقوت المستعصمي)، طلعت أدب ٤٥٦٥ (١٧ ورقة، ياقوت المستعصمي، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣)، القاهرة، أدب ٦٠٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموع، وكذلك السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٢١٤٥ (من القرن الخامس الهجري، نسخة على هلال بن البواب، انظر المرجع السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٣٤ ش (من سنة ١٢٩٥، بخط الشنقيطي، عن نسخة ياقوت المستعصمي، انظر: كذلك ١٢٥/٣ - ١٢٦)، وكذلك السابق، أدب ٧٥٠٤ (١٦ ورقة، من سنة ٨٨٣ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٧/٧)، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٣٢٩/١، ورامبور، أدب ١١٩ (١٧ ورقة، انظر: الفهرس ٥٨٨/١، ويبدو أنها نسخة ياقوت المستعصمي، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، هامش ١)، الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (صفحة ٣١ - ٣٢، من سنة ١٣٢٢ هـ، انظر: فهرس عزة حسن ١٣١/٢)، طهران سلطنتي ٦٥٢ هـ نسخة ياقوت المستعصمي، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧١/١٩٥٧/٣).

طبقات الديوان :

نشر إنجلمان شعره مع ترجمته إلى اللاتينية، في كتابه :

G. H. Englemann, Specimen litt. exhibens AL-Hadirae Diwanum cum al-Yezidii scholiis, e cod. ms. ar. ed. versione late. et annotatione illustravit, Lugd. Bat. 1858.

وحققه امتياز على عرشي، انظر : I, 'Ali'Arshi, in: JBBRASN. S. 24-25, Suppl. I, 39 P. (انظر : Index Islamicus I, 738)

وحققه ناصر الدين الأسد، اعتمادا على سبع مخطوطات، رواية الأصمعي وإملاء اليزيدي، (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٩/١٩٦٩/١٥ - ٣٨٨).

والثانية رواية أبي سعيد السكري (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٨م)، ويوجد مخطوطا في: فيض الله ١٦٦٢ (٤ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١). وهناك قصيدة عينية في: المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٨ أ - ب، من القرن السادس الهجري، انظر: ريتز Ritter في: Oriens 2/1949/265 وفي: منتهى الطلب، المجلد الثالث، بيل، صفحة ٢٠٥ - ٢٠٦ أ.

## سَلَمَة بن الحُرْشُب الأَنْمَارِي

هو من بنى أَنْمَار بن بَغِيض (عَطْفَان)، عاش في أواخر القرن السادس الميلادي، ونظم في يوم الرِّقْم وغيره، وكان يوم الرِّقْم بين غطفان وعامر بن صعصعة.

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٤٩ (عن الحرشب)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٧ أ.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 269 .

### ب - آثاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من شعره :

- ١ - البيان ، للجاحظ ١/٢٣٨ - ٢٣٩ (١١ بيتا)، ٣/٣١٣ - ٣١٤ .
- ٢ - المفضليات رقم ٦ (١٣ بيتا)، ومنتهى الطلب ١، صفحة ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS 1937446) انظر كذلك: سمط اللآلئ ١٢١.
- ٣ - المفضليات رقم ٥ (١٦ بيتا)، ومنتهى الطلب المجلد الأول، ص ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS المرجع السابق)، راجع أيضا: سمط اللآلئ ٦١٧، والمعاني، لابن قتيبة، انظر فهرسه، حاسة البحرى رقم ٤٣٩، انظر أيضا: الدر الفريد، المجلد الثاني، ص ٧١ ب.

## قُرَاد بن حَنْش الصَّارِدِي

هو قراد بن حنش (بن عمرو) بن عبدالله، من بنى الصَّارِدِ بن مَرَّة (عَطْفَان)، ذكر أبو عبيدة أنه كان قليل الشعر جيده، وأن بعض شعره تعرض فيما بعد للانتحال.

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحي ٥٦١ - ٥٦٨ - ٥٦٩ (ذكر خطأ بين الشعراء الإسلاميين)، حاسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٥٩٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٧ - ٣٢٨، الموشح، للمرزبانى ٤٧

(نص أبي عبيدة)، الأغاني ١١١/١١ - ١١٢، لسان العرب ٢٨٦/٦، خزنة الأدب ٣٠٤/٣، الأعلام،  
للزركلي ٣٣/٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

## (ال)حُصَيْن بن الحُمَام

هو أبو يزيد، أو أبو معاوية، تقول الروايات العربية بأنه كان سيد بنى سَهْم بن  
مُرَّة (ذبيان)، وأنه فارس شريف، شاعر معروف (طبقات فحول الشعراء، للجمحي  
١٣١)، ولقبه «مَانِع الضَّيْم» (الأغاني ٢/١٤). محتوى حياته وشعره أيضا تلك  
المعارك المتعددة التي دخلها ضد القبائل البدوية المجاورة (انظر: ريشر، في الموجز

(Rescher, Abriss I/77

وقيل: إنه كان يُعَدُّ من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم (انظر: الإصابة، لابن  
حجر ١/٦٩٠). وذكر أبو الفرج (الأغاني ٢/١٤) أن أحد أبنائه قابل معاوية بن  
أبي سفيان (حكم ٤١ هـ/١٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م)، وذكرت مصادر أخرى (سمط  
السلالي ٢٢٦)، أنه قابل عبد الملك بن مروان (حكم ٦٥ هـ/٦٨٥م -  
٨٦ هـ/٧٠٥م). قال أبو عبيدة: «اتفقوا على أن أشهر المقلين في الجاهلية ثلاثة:  
المُسَيَّب بن عَلس، والمتلمس، / وحُصَيْن بن الحُمَام المرئي» (الشعر والشعراء،  
لابن قتيبة ٤١٠).

216

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ٣٣٦/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، المؤلف  
والمختلف، للآمدى ٩٧، ٩١، المفضليات ١/١٠٠، ١٠٣ - ١٠٤، الأغاني ١/١٦٤ - ١٦، خزنة الأدب  
٣٠٤/٣ - ٣٥٥، الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٢، مراجع الوهابي ٤٦/٣ - ٤٧.

وكتب عنه كاسكل، في دراسة له «سوء فهم في المفضليات»، انظر:

W. Caskel, Ein Missverständnis in den Mufaqqalfyät in: Oriens 7/1954/290-303

## ب - آثاره :

كان له «ديوان مفرد» (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٩١)، لم يصل إلينا، وتوجد بعض قطع وقصائد له في: المفضليات رقم ١٢، حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٤١، و ١٣٣، الحماسة المغربية، صفحة ٤٤ ب، وجمع أشعاره لويس شيخو، في «شعراء النصرانية» ٧٣٣/١ - ٧٤٥. وتوجد له قصيدة ميمية في: منتهى الطلب ٦١/١ ب (انظر: JRAS 1937, 445) وفي المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٩ أ - ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: ريتز

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265 .

انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 335

ولسان العرب، فهرسه ٣٨/١ .

ورثاه أخوه مُعَيَّة بن الحُمَام، انظر: الأغاني ١٦/١٤، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٢، والأمالى، للقالى ٦٢/١، والأعلام، للزركلى ١٩٥/٨.

## قيس بن زُهَيْر العَبْسِي

هو أبو هِنْد، كان من بنى عَبْس (عَطْفَان). كان أحد المتسببين في نشوب حرب داحس ضد بنى ذبيان، ودَفَع قيساً إليها، توفى قيس بعد سنة ٥٨٠ هـ. وكان الشاعر المساور بن هند حفيده.

## أ - مصادر ترجمته :

التنائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، المعرّون، لأبى حاتم ١٤٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٦٤٤/٢، المعانى، لابن قتيبة ٥٠٧، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢ - ٣٢٣، الأغاني ٢٤١/٨، والجزء الحادى عشر، انظر فهرسه، والجزء السابع عشر، انظر فهرسه، سمط اللالى ٥٨٢ - ٥٨٣، ٨٢٣، خزانة الأدب ٥٣٦/٣ - ٥٣٩، الأعلام، للزركلى ٥٦ - ٥٥/٦ .

## ب - آثاره :

رُويَ له نحو ٥٠ بيتا، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٧٣/٢، ٢٦٦، المفتالين، لابن حبيب ٢٢٩، حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، رقم ٤٤، ١٤٧، انظر كذلك فهرس هذا الكتاب، حماسة البحترى، رقم ٥٤١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، العقد الفريد ١٥١/٥، ١٥٧، أشباه الخالدين ٩١/١، ١٩٨/٢، ٢٦٨، سمط اللآلئ، انظر أيضا فهرسه، المحاسة البصرية، انظر فهرسه، الدر الفريد ٢، صفحة ١٦٦، أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره، في كتاب شعراء النصرانية ٩١٧/١ - ٩٣٢

217

## جِرَانُ الْعَوْدِ

هو عامر بن الحارث بن كُلفَةَ (بضم الكاف أو بفتحها، أو: بن كَلْدَةَ، بفتح الكاف واللام والدال)، كان من بنى نُمَيْرٍ (عامر بن صعصعة)، أصله من نجد، كان شاعرا جاهليا (انظر: خزانة الأدب ١٩٨/٤). وقيل: إنه تزوج امرأتين ثقيلتي الظل ولَقَّبَ جِران العود لبيت قاله مُخَوِّفًا به امرأته، مشيرا إلى سوط قدمه من صدر جمل مُسَنَّ\* وكان خِدْنُهُ الرَّحَالِ شاعرا أيضا، وقيل: إنه لقي من زوجته مكروها مثل جِران العود (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٠ - ٤٥٢، قارن: بروكلمان الملحق ١57). وكانت أبياته يُستشهد بها كثيرا (انظر: الحيوان، للجاحظ، فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

ولسان العرب، فهرسه ٢٧/١). وقد مدح الأخوان الخالديان قصيدةً من قصائده مدحا ما بعده مدح (انظر: القصيدة في الديوان ١٣ - ٢٤، وانظر أيضا: الأشباه، للخالدين ٤٦/١، وبه النص أيضا ص ٤٦ - ٤٨، والشرح ص ٤٩ - ٥٨).

\* نص البيت :

خُدًّا حَدْرًا يَاحْتَسِيْ فَأَيْسَى جِرَانُ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

انظر: الشعر والشعراء ٧١٨، المترجم .

## أ - مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٤، حاسة أبي تمام بشرح المرزوقي، صفحة ١٢٢٧، العمدة، لابن رشيق ٢٤/١، الاقتضاب، للبطلبيوسي ٣١٨ - ٣١٩، الأعلام، للزركلي ١٦/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٣/٥، المراجع، للوهابي ١٤٦/٢.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher ,Abriss I, 75.

## ب - أثاره :

وصل إلينا ديوانه في عدة نسخ، ترجع إلى رواية أبي عمرو الشيباني، مع شرح لمحمد بن حبيب (انظر أيضاً: خزانة الأدب ١٦٠/٢) برواية السكري (انظر: أيضاً: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وذكره ياقوت الحموي (معجم البلدان ٨٥١/٢) برواية ابن دريد، وذكر أيضاً في خزانة الأدب ١٩٧/٤ مع شرح لمحمد بن أبي قاسم عذرة الأزدي.

مخطوطات الديوان: أيا صوفية ٣٩٧٨ (٦٧ ورقة، نسخة قديمة جدا ونفيسة، انظر ما كتبه ريشر:

(Rescher , in: ZDMG 64/1910/505

وهناك نسخة في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٧ ش (من سنة ١٢٩٦ هـ ، بخط الشنقيطي، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠١/٣)، وتوجد نسخ أخرى في دار الكتب أيضا، أدب ٦٠٩ (انظر: الفهرس، طبعة، ثانية ٢٠١/٣)، الظاهرية، عام ٤٢٢٤ (٢١ ورقة، من سنة ١٣٢٢ هـ)، وكذلك ٤٤١١ (صفحة ٧٨ - ٨٨، من سنة ١٣٣٤ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ١٢٧/٢ - ١٢٨) بيل ٥٠ - L (٧٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموي رقم ٣١٨)، وتوجد ٥ قصائد من شعره في: منتهى الطلب المجلد الأول، صفحة ٤٦ أ - ٥٠ ب (انظر: JRAS 1937, 443)، وحقق بالقاهرة، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣١، اعتادا على مخطوط القاهرة، أدب ٦٧ ش، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي:

O. Rescher, Beiträge zur arab. poesie IV, I, Istanbul 1950

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331 .

انظر أيضا حول هذا الموضوع : ماكتبه ريتز

## الرَّحَال

هو معاصر جران العود وخِذْنَه، جعل بعضهم - دون دليل كاف - اسمه: عُرْوَة



الرحال بن عتبة بن / جعفر، من بنى كلاب (عامر بن صعصعة). (انظر: بروكلمان، 218 في الملحق 1، 57، بلاشير: Blachère, Histoire 620)، وجعل آخرون اسمه: الرَّحَال بن عَزْرَةَ ابن المُخْتَار، من بنى عَقِيل بن كَعْب (عامر بن صَعَصَعَة) (انظر: ديوان جران العود، القاهرة ١٩٣١، ص ٩ هامش ٢، قارن: جمهرة النسب، للكلبى (بترتيب كاسكل ٤٨٤/٢)). وذكره صاحب منتهى الطلب، باسم الرحال بن مَجْدُوح النُمَيْرِي (عُدَّ من بنى عامر بن صَعَصَعَة)، وهذا النسب يوضح في جلاء صداقته لجران العود ابن قبيلته.

وللرحال قصيدة رائية، يشكو فيها زوجته، وهي قصيدة نظيرة لقصيدة جران العود المعروفة، انظر: منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٥١ أ (٣٢ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446)، وديوان جران العود ص ٩ - ١٢ (٣١ بيتا)، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥١ - ٤٥٢ (١٠ أبيات).

### المُعْقَر البَارِقِي

هو المُعْقَر بن أوس بن حِمَار، ذكره آخرون باسم: عمرو بن سفيان بن حمار (انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٤، وغيره)، وباسم: سفيان بن أوس، (الأغاني ١١/١٦٣، وغيره)، ولقبه: المُعْقَر. أصله من بنى بارق (الأزد)، كان حليفا لبنى نَمير بن عامر، وفارسا، وشاعرا. عَمِيَ في سن متقدمة في شِعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م) تغنى في شعره بأمجاد قبيلته. ذكر الآمدي أنه «شاعر محسن»، وقال عنه الأصمعي: إنه كان يمكن أن يُعَدَّ من الفحول لو نظم شعرا أكثر (بمستوى القليل الذي وصل إلينا له) (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ - مصادر ترجمته :

القنائض ، لأبى عبيدة ٦٥٩ ، ٦٧٥ - ٦٧٧ ، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٠/٢، المؤلف والمختلف، للآمدي ٩٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٤، الأغاني ١١/١٣٧، ١٥٩ - ١٦٣، سمط الآلى ٤٨٣ - ٤٨٤، خزنة الأدب ٢/٢٩٠ - ٢٩١، ١٥/٣، الأعلام، للزركلى ٣/١٨٧.

## ب - آثاره :

له ٢٣ بيتا في قصيدة رائية عن شِعْب جَبَلَة، ذكرتها الكتب كثيرا. انظر: المرجع السابق، لأبي عبيدة ٦٧٦ - ٦٧٧، الأغاني ١٦٠/١١ - ١٦٣، منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢١ ب - ١٢٢ ب، وله فائية (انظر: المرجع السابق، لأبي عبيدة ٦٥٩، الأغاني ١٣٧/١١، سمط اللآلئ: ٤٨٤) في منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢٢ ب - ١٢٣ ب (٣١ بيتا) وله أبيات متفرقة في المصادر السابقة الذكر، وفي كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٧٧/٢، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 340.

## يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ

هو يزيد بن عمرو بن خُوَيْلِد ( = الصَّعِقُ )، ويكنى أبا قَيْسٍ، كان من بني عمرو بن كلاب (عالم بن صعصعة) وعرف أيضا بابن خويلد / عاش قرب نهاية القرن السادس الميلادي سيدا في قبيلته، وفارسا، وشاعرا. هجاه أوس بن خلفاء (انظر: المفضليات، رقم ١١٨) والناطقة الذبياني. ومن سلالته زُفَر بن الحارث (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤١٢، والأعلام، للزركلي ٧٨/٣).

## أ - مصادر ترجمته :

القناض، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل Caskel ٥٩٣/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، الأغاني ١٥٥/١١ - ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٨٧، ٤٩٤ - ٤٩٥، الأمل، لليزيدي ١٣٨ - ١٣٩، جمهرة ابن حنن ٢٦٩ - ٢٧٠، خزانة الأدب ٢٠٦/١ - ٢٠٧، الأعلام، للزركلي ٢٤٠/٩.

## ب - آثاره :

هناك أبيات من شعره في المصادر السابقة، وفي: الأصمعيات، ومجاز القرآن ٢٣/١، ١٦٨/٢، ومعاني الشعر، لابن قتيبة، راجع الفهرس، والحويان، للجاحظ ٢٧٤/١، ٣٠/٥، والحماسة البصرية ٢٥٩/٢، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٧٧/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 338.

## خُدَّاش بن زُهَيْر العامري

هو أبو زهير ، من بني عمرو بن عامر (عامر بن صَعَصَعَة). عاش، فارسا وشاعرا، في مطلع القرن الأول الهجري / السابع الميلادي. وقف إلى جانب صديقه قيس بن حاتم ضد الخزرج، ويبدو أنه توفي في العصر الجاهلي.

قيل: إنه نظم في المقام الأول شعرا في الفخر والهجاء. قال أبو عمرو بن العلاء: «هو أشعر في قريجة الشعر من لبيد»، وكانا على صلة قرابة. وجعله الجمحي من كبار شعراء قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء ٣٤). ووصفه الآمدي (في: المؤلف والمختلف ١٠٧ - ١٠٨) بأنه «مشهور».

### أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٩ - ٤١٠ ، الأمل لليزيدي ٩٥ - ٩٦ ، الأغاني ٢٢ / صفحة ٦٠ وما بعدها، سمط اللآلئ ٧٠١ - ٧٠٢ ، الإصابة ، لابن حجر ٩٥٠ / ١ - ٩٥١ ، خزانة الأدب ٢٣٢ / ٣ ، الأعلام ، للزركلي ٣٤٥ / ٢ ، المراجع ، للوهابي ٧١ / ٣ - ٧٣ .

### ب - آثاره :

ترجع صنعة ديوانه للسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ولم يصل إلينا. وهناك ٣ قصائد (١٠٣ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٤٠ ب - ١٤٣ ب، وتوجد أشعار أخرى له (٢٤ بيتا) في جهرة القرشي ١٠٧ - ١٠٩، ويبدو أن القصيدة المنسوبة له هي في الواقع لعوف بن الأحوص (المفضليات رقم ١٠٨)، قارن: جهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٧ / ٢. وقد ذكرت قطع وأبيات له كثيرا، انظر مثالا لذلك: كتاب مجاز القرآن، لأبي عبيدة، عيون الأخبار، لابن قتيبة، وحشيات أبي تمام، حماسة ابن الشجري، لسان العرب، راجع فهرسه ٤٤ / ١، انظر أيضا: فهرس الشواهد والنصيفات، للملوحى ١٣٨.

Schawāhid, Indices 335.

## عَوْف بن الأَحْوَص العامري

هو أبو يزيد ، المعروف بالجَرَّار، أصله من بني كِلَاب (عامر بن صعصعة). كان

أبوه قائد بنى عارم في معارك الرَّحْرَحَانِ وشَيْعِبِ جَبَلَةَ (يظن أنها كانت نحو سنة ٥٨٠م، انظر دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣٥٣/٢ - ٣٥٤)، وقد اشترك عوف أيضا في هذه المعارك (انظر: الأغاني ١١٢/١١، ١١٤، ١٢٧). ومن المرجح أنه مات قبل الهجرة.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢١١/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٢، ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٥ - ٢٧٦، المفضليات ٣٤١/١، سمط اللآلى ٣٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣١ ب، الأعلام، للزركلى ٢٧٤/٥.

#### ب - آثاره :

توجد قصيدتان من شعره في المفضليات (رقم ٣٥، ٣٦) ومنتهى الطلب، المجلد الأول صفحة ١٢٩ ب - ١٣٠ أ (انظر: JRAS 1937, 449) توجد منها واحدة في: الأصمعيات (القاهرة رقم ٧٩) وهناك بضع قطع في مخطوط سراى، أحمد الثالث، ١/٢٧٣٧ (صفحة ١ - ٢٨، من سنة ٦٧٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٠٧ - ٥٠٨) انظر: البهجة، لابن عبد البر ٢٩٦ - ٢٩٧ (٤ أبيات)، وحشيات أبى تمام رقم ٣٥٦، فهرس الشواهد 330 Schawāhid-Indices، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٥/١.

### عبدالله بن ثور بن معاوية

هو من بنى البكاء بن عامر (عامر بن صعصعة، انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٩/٢) قاد قبيلته إلى النصر على جرّم ونهّد (انظر: الأغاني ٢٢/٥).

#### أ - مصادر ترجمته :

له قصيده (٣٣ بيتا) في منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٥ أ - ١٤٦ أ، وتوجد ٤

أبيات أخرى في معجم البلدان، لياقوت ٤/١٩٤، وتوجد مقطوعات أخرى في: وحشيات أبي تمام، رقم ٨٨ (٦ أبيات) رقم ١٦١، والأغاني، في عدة مواضع.

## رَبِيعَةُ بن مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ

هو من بنى غَمِيْظِ بن السُّيْدِ (ضَبَّةَ)، عرف أيضا بابن مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ، كان يُعَدُّ من الشعراء المخضرمين. قيل: إنه اشترك في وفد إلى أحد ملوك فارس، قبيل ظهور الإسلام، فنال ربيعة احترامه، وكانت قبيلة عبد القيس قد أسرتَه قبل الإسلام دهرا. وشهد ربيعة القادسية وجُلُولَاءَ (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠)، ولذا قيل: إنه توفي بعد سنة ١٦ هـ/٦٣٧م، وعمره مائة عام (انظر: خزائن الأدب ٣/٥٦٦ - ٥٦٧).

221

ذكر ابن قتيبة أنه «من شعراء مُضَرِّ المَعْدُودِينَ». وتبين القطع الباقية له أنه شاعر فخر بنفسه، وبأجداد قبيلته، ويبدو أن القصائد الأربعة، التي له في المفضليات، قد وصلت إلينا كاملة.

### أ - مصادر ترجمته :

المؤلف والمختلف ، للأمدى ١٢٥، الأغاني ٢١/٩٦ - ١٠٥، المفضليات ١/٣٥٥، سمط اللآلئ ٣٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٦ ب، الأعلام، للزركلي ٣/٤٢، المراجع، للوهابي ٣/١١٦ - ١١٨.

Rescher , Abriss I, 111.

وكتب عنه ديشر، في كتابه: موجز تاريخ الأدب العربي

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 266.

### ب - أثاره :

ترجمته قصيرة في كتاب الأغاني (١٠٥ - ٩٦/٢٢)، اعتمد فيها أبو الفرج على أبي عمرو الشيباني،

وحمد الراوية، في أخباره وشعره. أما ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤) فلم يصل إلينا. وتوجد أربع قصائد من شعره، مع قطع أخرى له، في: المفضليات، وفي حماسة أبي تمام، وفي حماسة البحترى، وذكرها بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر: Blachère, Histoire 266. وجمع شعره نوري حمودي القيسي من المصادر السابقة، ومن مصادر أخرى، ونشره بعنوان: «شعر ربيعة بن مرقوم الضبّي»، في: مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١١/١٩٦٨/١ - ٥٣، وطبع مستقلا في منشورات مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٨.

### عِيَاضُ بْنُ كُنَيْزِ الضَّبِّيِّ

هو عِيَاضُ (عِيَاضُ؟) بْنُ كُنَيْزِ (وقيل: كُنَيْزٌ، وقيل: حُنَيْنٌ) بْنِ جَابِرِ، مِنْ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ (ضَبَّةَ)، كَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٨)، ذَكَرَ صَاحِبُ مَنْتَهَى الطَّلَبِ أَنَّهُ أَدْرَكَ صَدْرَ الْإِسْلَامِ (انظر أيضا: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٥٠ ب - ٥١ أ).

#### أ - مصادر ترجمته:

توجد له قافية (٥٠ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٥٤ أ - ١٥٥ ب، وهناك أبيات أخرى في: البيان، للجاحظ ٣/٢٠ - ٢١، وفي معجم الشعراء، للمرزباني، وفي المفضليات بشرح ابن الأثير ٢٤٩، ٥٣٥، وله أبيات أخرى في: المعاني، لابن قتيبة ١٢٣، ١٦٢.

### أَبُو مَرْوَانَ ضَيْرَارِ بْنِ ضَبَّةَ

هو من بني ذكوان بن السيد (ضبة)، شاعر مخضرم، لا نعرف عنه شيئا آخر. له قصيدة رائية، (٣٧ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٦١ ب - ١٦٢ ب.

222

### النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبِ

هو من بني نكل، كان من أسرة مرموقة المكانة في قبيلته. ولد في الجاهلية، وأسلم

في سن متقدمة، واشترك في وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل: إن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبيلته كان في حوزته (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٣٦ - ١٣٧). ويبدو أنه أقام في السنوات الأخيرة من حياته بالبصرة. ويعد من المعمرين (المعمرون، لأبي حاتم ٧٩). ذكر ابن حجر (التهذيب ١٠/٤٧٤) أنه توفي قبل سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م، فعندما ذُكر اسمه، قال عمر بن الخطاب عنه: «رحمه الله». جعله الجمحي في الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣٣).

كان النمر بن تولب من الشعراء المقلين، ومع هذا فقد كانت شاعريته موضع التقدير كثيرا. قال ابن سلام الجمحي: «النمر بن تولب جواد لا يُلقب شيئا، وكان شاعرا فصيحاً، جريئاً على المنطق. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس؛ لحسن شعره» (ص ١٣٤).

#### أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣ - ١٧٤، الموشح، للمرزباني ٧٨، الأغاني ٢١/٢٧٢ - ٢٨٤، سبط اللآلي ٢٨٥، الاستيعاب، لابن عبد البر ٣٢٠، خزانة الأدب ١/١٥٦، حسن الصحابة، لفهمي ١٦١ - ١٦٥، ٢١٠ - ٢١١، ٢١٦، ٣٥٩ - ٣٦٠، الأعلام، للزركلي ٢٢/٩.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز الأدب العربي:

Rescher ,Abriss I, 115.

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 266 - 267

#### ب - آثاره :

لا نعرف شيئا عن راوية شعر النمر بن تولب، ولا عن أول جامع لشعره، ومن سلاسل الرواة في الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣، وفي الأغاني ١٤/٨٧، ٢٢/٢٧٩، وفي منتهى الطلب، يمكن القول بأن

أحفاده - أيضا - اهتموا برواية شعره. ويبدو أن حفيده حماد بن ربيعة كان في مقدمة من رووا شعره، وهو من نقله إلى اللغويين (ومنهم: الأصمعي). وترجع صنعة ديوانه إلى الأصمعي، وابن الأعرابي، والسكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وكانت نسخة بخط السكري مصدرا لأخبار النمر بن تولب عند أبي الفرج الأصفهاني (الأغانى ٢٢/٢٨١). وأعد محمد بن حبيب صنعة للديوان، مع شرح له (خزانة الأدب ١/١٥٥، ٤/٤٣٩ - ٤٤٢). وقرأ أبو على القالى شعر النمر على ابن دريد، والأرجح أن يكون الديوان هو المقصود (انظر: الأمالي، للقالى ١/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢). وعرف ابن خير (فهرست ٣٩٧) نسخة منه. وذكر العيني (شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، والبغدادى (خزانة الأدب ١/٩)، وحاجى خليفة (كشف الظنون ٨١٧) ديوان النمر بن تولب / .

223

### ب - آثاره :

وصلت إلينا بعض قصائده، وقطع من شعره، في: جهرة القرشى ١٠٩ - ١١١، مختارات ابن الشجرى ١٠، وتوجد ثلاث قصائد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، نشرها كرنكو، مع ترجمة باللغة الإنجليزية، انظر:

F. Krenkow, Three Poems by an-Namir b. Taulab, in: Rocznik Orientalistyczny 17/ 1951-1952/ 122-137.

انظر كذلك:

Arabica 1/1954/114

وتوجد مقطوعات أخرى، ذكرها بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 267

انظر أيضا: ماكتبه عز الدين التنوخى، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٧/١٩٦٢/٣٦٧ -

٣٦٨ .

وهناك شرح مجهول لقصيدة له، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٧٣٦ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٣)، وله مجموعة من ٤٦ قطعة وقصيدة، جمعت من المصادر المختلفة، ومن منتهى الطلب، المجلد الأول (مجموعها به ٥ قصائد، انظر: JRAS 1937, 452) جمعها نورى حمودى القيسى، في كتاب بعنوان: «شعر النمر بن تولب»، بغداد ١٩٦٨. انظر أيضا: تاريخ الطبرى ١/٧٧٤، وحماسة الظرفاء، صفحة ٥٠ ب - ٥١ أ، (١٢ بيتا)، والدر الفريد ٢/صفحة ١١٥ ب، ١٩٦ ب، ٢٥٤ أ، ٢٥٦ أ، ٢٦١ أ، ٣٢٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342 .



## سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعِ الْعُكْلِيِّ

هو سُوَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ (أَوْ: عَمْرُو)، عَرَفَ بِنَسَبِهِ إِلَى أُمِّهِ، كَانَ فَارِسًا مَرْمُوقًا، وَشَاعِرًا بَنَى عُكْلَ (الرِّبَابِ) فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ. وَلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَعَاشَ حَتَّى بَدَايَةِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، فَدَخَلَ فِي النِّزَاعِ بَيْنَ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ، هَجَا سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، فَلاَحِقَهُ، فَاخْتَفَى زَمَنًا طَوِيلًا، وَصَفَهُ الْجَمْحِيُّ بِأَنَّهُ «شَاعِرٌ مُحْكِمٌ».

### أ - مصادره ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، من نسب إلى أمه، لابن حبيب ١٠٦، النفاضة، لأبي عبيدة ٢٠٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٣، الأغاني ٣٤٠/١٢ - ٣٤٧، المكثرة، للطيالسي ٤٣، مسالك ابن فضل الله ١٣، صفحة ٥١ أ، الإصابة، لابن حجر ٣٤٧/٢، الأعلام، للزركلي ٢١٥/٣، وتوجد مصادر أخرى في: المراجع، للوهابي ١٧٣/٣ - ١٧٤.

انظر كذلك : ماكنه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 480

### ب - آثاره :

توجد له قصيدة رائية (٢٥ بيتا) وأخرى ميمية (٣٧ بيتا) في كتاب: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٧١ ب - ١٧٣ ب. وهناك قطع أخرى، بعضها قطع طويلة، في: كتاب الأغاني، وفي كتب المختارات الأدبية الأخرى. انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

ورُويت أبيات لأخيه عبدالله بن كُرَاعِ (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤٦٩/٦).

## زَيْدُ الْحَيْلِ

هو زيد بن مهلهل بن يزيد، ويكنى أبا مكنيف، كان سيد بني تبهان (طبي) وقيل: إنه عرف بزيد الحيل بسبب خيله الأصيلة، التي ذكرها أيضا في شعره. وقيل: إنه كان طويلا، عالي القامة، عريضا، ربعة. كان بطلا شجاعا / في المعارك الفردية،

ومعارك قبيلته مع القبائل المجاورة. حارب منها بنى عامر، وكانت له في هذا الصدد مع عامر بن الطفيل أبيات مهاجاة، وأسر زيد الخيل - أيضا - الشاعر الحطيئة. وقدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في وفد قبيلته (طبيّ) سنة ٩ هـ/٦٣٠م، فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير (الشعر والشعراء ١٥٦). وقيل: إنه مات أثناء عودته من المدينة، أو بعدها (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧)، وذكرت مصادر أخرى أنه لم يمت قبل خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٦٥/٢، ومواضع أخرى، وانظر - أيضا - أبياته عن «كتاب الأخبار المنشورة» لابن دريد، في: الإصابة، لابن حجر ٦٦، واستنتاج ابن حجر منها ص ٦٧).

تغنى زيد الخيل في أشعاره بأجماد قبيلته (انظر: الأغاني ١٧/٢٤٥ - ٢٤٦). وكانت له مع كعب بن زهير معركة شعرية (انظر: الأمالي، للقال، الليل ٢٣ - ٢٤). وقيل: إن مجموع شعره كان قليلا (الأغاني ١٧/٢٤٥).

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٦٠١/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للأمدى ٩٣٦، سمط اللآلى ٦٠، تهذيب ابن عساكر ٣٤/٦ - ٣٦، الأعلام، للزركلى ١٠١/٣ - ١٠٢، المراجع للوهابى ١٤٨/٣ - ١٥٠، وبه ذكر لمصادر أخرى، حسن الصحابة، لفهمى ٢٨٤ - ٢٨٦، انظر أيضا: ماكنبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى Rescher Abriss I,116-117

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 268

وانظر كذلك: بروكلهان الملحق 1,70.

#### ب - آثاره :

تكاد أخباره، والأشعار الواردة فيها فى كتاب الأغاني (١٧/٢٤٤ - ٢٦٩) ترجع إلى ابن الكلبى

وأبى عمرو الشيباني وحدهما. ولهذا، فغير بعيد أن تكون صنعة الديوان لأبى عمرو الشيباني. وكان الديوان موجودا، عرفه الأعلام الشنتمرى (المتوفى ٤٧٦ هـ/١٠٨٣م) (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، وخزانة الأدب ٤٥٦/٣)، ولم يصل إلينا هذا الديوان. أما «كتاب غريب شعر زيد الخيل» (الفهرست، لابن النديم ٨٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٧/٦) للمفجع البصري (يأنى ذكره ص 509 من كتابنا هذا) فهو - كما يتضح من عنوانه - ليس صنعة للديوان (كما افترض بروكلمان الملحق 1،70، وبلاشير :

(Blachère, Histoire 268

ويرجع هذا إلى الصنفي (في الوافي بالوفيات ١/١٣٠)، فقد أخطأ، وذكر الكتاب باسم «كتاب شعر زيد الخيل».

توجد قطع من شعره ، في : الأغاني ١٧/٢٤٤ - ٢٦٩، حماسة البحترى، رقم ٢٠٧، الحيوان، للجاحظ، المعاني، لابن قتيبة، الأمالي، للقال، الحماسة المغربية، ص ٤٤ أ (وبه ٧ أبيات)، الدر الفريد ١/١، ص ١٣٣، ٢/٢، ص ٢٩ ب، ٢٣٥ أ، ٢٩٤ ب، انظر أيضا: مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢/٦٨، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 347

ولسان العرب، فهرسه ٧٣/١.

وقيل : إن ثلاثة من أبنائه كانوا شعراء ، وهم: عُرْوَة، والحُرَيْث، والمُهَلِّهَل (الأغاني ١٧/٢٤٦، وعن المهلهل، راجع: معجم البلدان، لياقوت ١/٣٤٤). وكان عروة أكثرهم شعرا (انظر الأغاني ١٧/٢٥٨)، وقد اشترك في معركة القادسية وصفين /، وتوفى في خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١ م - ٦٠ هـ/٦٨٠ م) (انظر: المرجع السابق ١٧/٢٥٨، والإصابة، لابن حجر ٢/١١٣٤ - ١١٣٥). وصلت إلينا قطع من شعر عروة (انظر: الأغاني ١٧/٢٥٦، ٢٥٨ - ٢٥٩، وياقوت، في المرجع السابق ٤/٧٧١ - ٧٧٢). ووصلت إلينا بعض أبيات من شعر الحُرَيْث (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧، الأغاني ١٧/٢٦٩، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٧٦، لسان العرب ٨/٢٨، ابن حجر، في المرجع السابق ١/٦٦٠، والدر الفريد ٢/٣١٣ أ، ٣٣١ ب، والحماسة المغربية، ص ٦١ أ). كان حماد الراوية مولى أحد أبناء زيد الخيل، واسمه مَكْنِف (انظر: ابن قتيبة، في المرجع السابق ١٥٧، حسن الصحابة، لفهمى ١٥٤، الأعلام، للزركلى ٨/٢١٣ - ٢١٤).

## الْبُرْجُ بنُ مُسَهَّرِ الطَّائِي

هو من بنى طريف بن مالك، أو طريف بن عمرو بن ثمامة (طبي). كان أحد الشعراء المعمرين في الجاهلية وصدر الإسلام، صادق الحُصَيْن بن الحُمَامَ زماناً، وقيل: إنه تنصر في الشام، وأفرط في الشراب، فمات. ذكر ابن دريد أنه قابل النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابنه حسان خارجياً.

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٢٩، المحبر، لابن حبيب ٤٧١ - ٤٧٢، الاشتقاق، لابن دريد ٢٢٩، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦١ - ٦٢، الأغاني ١٤/١٠ - ١٣، الأعلام، للزركلي ١٦/٢ - ١٧.

### ب - آثاره :

توجد قطع من شعره (حوالي ٤٠ بيتاً) في: حماسة البحتري رقم ٦٩١، ووحشيات أبي تمام رقم ٣٦٤، وحماسة أبي تمام أيضاً، والتبريزي ١/٣٣٦ - ٣٤٠، ٢/١٧٤ - ١٧٦، ٣/٢٣٩ - ٢٤٢ (١٤ بيتاً، قارن: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/٢١)، ٤/٢٦٥، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ٣٠٤، (قارن: خزانة الأدب ٣/١٣٧)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢١، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 330

## الأَعْرَجُ المَعْنِي

هو عدى بن عمرو بن سويد الطائي، عاش في العصر الجاهلي وصدر الإسلام. كان له ابن يدعى بشاراً، قيل: إنه كان شاعراً أيضاً.

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلي، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٧، الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٥١ - ٢٥٢، الإصابة، لابن حجر ٣/٢٠٧.

## ب - آثاره :

توجد له قافية (٤٢ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٣٣ ب - ١٣٥ أ. قارن: معجم البلدان، لياقوت ٦٢٧/١، وخزانة الأدب ١٥/٤، وهناك أبيات أخرى، توجد في كتاب البيان والتبيين، للجاحظ ٢٤٦/١ - ٢٤٧، ٢٧١/٢، والحويان، للجاحظ ٣/٣٤٥، وحاسة أبي تمام بشرح المرزوقي رقم ٨٨، ١١٧، ولسان العرب ٤/١٢٢، ٥/٦٢، والدر الفريد، المجلد الثاني، صفحة ٢٥٦ أ. انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 326 .

## كفب الغنوى

هو كعب بن سعد (بن عمرو) الغنوى، كان من قبيلة سالم بن عبید (غنسى). ربما كان من الشعراء المخضرمين، فأشقأؤه (أو: إخوانه؟) الثلاثة قتلوا في معركة ذى قار (بين عامى ٦٠٤ و ٦١١م، انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢/٢٤١، وانظر أيضا: التيجان، لابن هشام ٢٦٠)، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر ذكر البكرى (سمط اللآلى' ٧٧١) أنه شاعر إسلامى، وجعله صاحب الجزانة (٣/٦٢١) من جيل التابعين. ويمكن أن يُثبت الرأى الأخير إسنادُ يصل الأصمعى بالشاعر عبر ثلاثة أجيال (انظر: الأصمعيات، القاهرة، ص ٩٤). ذكره ابن سلام الجمحى، في طبقة أصحاب المرائى (طبقات فحول الشعراء ١٦٩) مع ثلاثة من الشعراء المخضرمين. ويصعب التحديد القاطع لفترة حياته؛ لأن مرثيته لأبى المغوار لم يُتأكد أنها من تأليفه (انظر: الأمالى، للقالى ٢/١٤٨)، وفوق هذا كله يبدو أنه لا توجد حوادث في حياته يمكن التأريخ لها.

اشتهر كعب بن سعد الغنوى بمرثيته لأبى المغوار. ولم يجعله الأصمعى بين الفحول (انظر: فحول الشعراء ٢٧، ٤٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١)، ولكنه قال عنه بين أصحاب المرائى: «ليس في الدنيا مثله». كان يكثر من اقتباس الأمثال في شعره، فعرف لذلك بكعب الأمثال.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل. Caskel ٣٦٦/٢. مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٤٣ أ - ب. شواهد العيني ٢٤٧/٣. شواهد المغنى. للسيوطى ٢٣٦. والمزهر، للسيوطى ١٧٨/١. ٣٣٢/٢. وخزانة الأدب ٣٧٣/٤ - ٣٧٥. والأعلام للزركلى ٨٢/٦ وبه ذكر لمصادر أخرى.

## ب - آثاره :

كان الشاعر أبو عُبَيْنَةَ من رواة شعره، وربما كان من رواة ديوانه (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١، ٣٤٢). أما الديوان فقد قرأه أبو على القالى (الأمالى ١٤٧/٢) على ابن دريد. ويبدو أن العيني قد عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

وصلت إلينا مراثية له في كتاب الأمالى. للقالى ١٤٨/٢ - ١٥٢. والأصمعيات، طبعة أولى، رقم ١١، القاهرة رقم ٢٥ وما بعدها. وتوجد قطع أخرى في الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦١، طبعة القاهرة رقم ١٩، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجرى رقم ٣٩٤، ٦٥٧، والدر الفريد، في حوالى ١٣ موضعا، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 338

ولسان العرب، فهرسه ١٣٠/١. وهناك مجموعة غير كاملة من شعره عند لويس شيخو، في كتاب شعراء النصرانية ٧٤٦/١ - ٧٥١.

## الكُمَيْت الأكبر

227

كان عند بنى أسد ثلاثة شعراء يعرفون بالكُمَيْت. أصغرهم وأشهرهم جميعاً هو الكُمَيْت بن زيد الشاعر الشيعى. وأوسطهم زمناً هو الكُمَيْت بن معروف الأوسط، وهو حفيد الأكبر: والكُمَيْت الأكبر (رَبِيعَة) بن تَعَلْبَة بن تَوْفَل (أَوْ: رَبَاب)، أبو ثَوْر، من بنى قُفُوس. عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقيل: إنه أسلم.

## أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعى ١٦٣، المؤلف والمختلف، للآدمى ١٧٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٧، المكثرة، للطيالسى ٢٣، الإصابة، لابن حجر ٦٣٩/٣، خزانة الأدب ٣٦٦/٣، الأعلام، للزركلى ٩٢/٦.

وكتب عنه هوروفيتس :

J. Horovitz, Hāsimijjāt, Ein l. S.6

## ب - أثاره :

عرف الآمدى ديوان الكيمت (المؤتلف والمختلف ١٨)، ولم يصل إلينا من شعره سوى بعض القطع المتفرقة، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى المصادر التالية: أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٧، الحيوان، للجاحظ ١٢٧/٦ - ١٢٨، سمط اللآلى ٨٦١، معجم البلدان، لياقوت ٨٠٧/٣، ١٩٣/٤، ولسان العرب، انظر: فهرسه ١٣١/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 338

## الحَضْرَمِي بن عَمِيرِ الأَسَدِي

هو أبو كُدَّام، من بنى مالك (أسد بن خُزَيْمَة)، كان أخا أصغر لمُعْقِل بن عَامِر. كان فارسا وشاعرا، وهو أحد زعماء وفد بنى أسد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. واشترك في المعارك ضد الفرس، في خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/ ٦٣٤ م - ٢٣ هـ/ ٦٤٤ م).

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٩٠، النقائض، لأبى عبيدة ٧٦٠، ٩٩١، تاريخ الطبرى ١/١٧٩٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤ - ٨٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٠، الإصابة، لابن حجر ١/٧٠٠ - ٧٠٢، خزنة الأدب ٢/٥٥ - ٥٧، الأعلام، للزركى ٢/٢٨٩.

## ب - أثاره :

كانت أشعاره وأخباره في «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الآمدى. وهناك قطع من شعره في: حماسة البحترى، رقم ٦٤٧، ١٣٤٢، ووحشيات أبى تمام، رقم ١٩٦، ٣٧٠، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣/٣١٥، ولسان العرب، انظر فهرسه ٣٨/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 334

## ضِرَارُ بن الأَزُورِ الأَسَدِي

هو ضرار بن مالك ( = الأزور ) بن أوس، يكنى أبا جُنُوب أو أبا بِلَال، كان محارب بنى أسد، وشاعره، زمن الجاهلية وصدر الإسلام / . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بنى أسد، وعاش بعده إلى أن اشترك في عدة فتوح.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى . ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٢. طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٣، السيرة، لابن هشام ٤٥٣، ابن سعد، طبعة أولى ١/٢/٣٩ وطبعة ثانية: ١/٢٩٢. تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه. الأغاني ١٣/٢٩ - ٣٠، ١٥/٣٠٤. التنبيه، للبكرى ٨٨. الإصابة، لابن حجر ٢/٥٤١ - ٥٤٣، خزنة الأدب ٢/٨ - ٩، الأعلام، للزركلى ٣/٣١١.

ب - آثاره :

توجد أبيات له في المصادر السابقة، بالإضافة إلى الكتب التالية: حماسة البحترى رقم ٢٤٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ومعجم البكرى ١٨١، ومعجم البلدان، لياقوت، في عدة مواضع، وشرح الشواهد، للعيني ٣/١٠٩، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 331 .

## عمرو بن شَأْسِ الأَسَدِي

هو أبو عِرَار، من بنى الحارث بن سعد (أسد بن خُزَيْمَة)، كان في سِنِّ متقدمة عندما ظهر الإسلام. عاش حتى حارب في القادسية (١٦ هـ/٦٣٧م)، ونظم شعرا فيها. قال عنه ابن سلام الجمحى: «كثير الشعر في الجاهلية والإسلام، أكثر أهل طبقتهم شعرا». (طبقات فحول الشعراء ١٦٤). لم يعده الأصمعى من الفحول (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٨٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩،



١٦٤ - ١٦٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٤ - ٢٥٥، تاريخ الطبرى ٢٣٠١ - ٢٣٠٣، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٥، معجم الشعراء للمرزبانى ٢١٢ - ٢١٣، الأغاني ١٩٦/١١ - ٢٠٢، المكائنة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلى\* ٧٥٠ - ٧٥١، مسالك ابن فضل الله ١٣ / صفحة ١٢ ب، الإصابة، لابن ججر ١٢٨٩/٢ - ١٢٩٠، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

## ب - آثاره :

ترجع صنعة ديوانه للأصمعى ، وابن حبيب، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). نقل أبو على القالى جزءاً من ديوانه إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصل إلينا ٩ قصائد من شعره، مع قطع طويلة أخرى (بمجموعها ٢٠٠ بيت) وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٧٨ أ - ٨٦ أ، وبالإضافة إلى المصادر السابقة، توجد أبيات له فى الكتب التالية: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٦/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٧/٤، المعانى، لابن قتيبة ٨٤٠، ١١٥٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨٤، حماسة البحرى، رقم ٢٦٩، ٣٠٢ وما بعدها، انظر أيضاً: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329 .

## أبو سَهَّالِ الأَسَدِيِّ

هو أبو سَهَّالِ (وقيل: سَهَّاك) الأَسَدِيُّ، سَمْعَانُ بن هُبَيْرَةَ بن مُسَاحِق، كان من بنى نصر بن قَعْنَن (أَسَد بن خَزَيْمَةَ)؛ وهو أحد المعرَّرين فى الجاهلية والإسلام، أسلم ثم ارتدَّ/ ثم عاد إلى الإسلام. وحارب فى القادسية، وعاش حتى خلافة عثمان 229 (حكم ٢٣ هـ/ ٦٤٤م - ٣٥ هـ/ ٦٥٦م). ذكر الصَفْدِى (اعتمدنا فى الخبر على لويس شيخو) أنه قابل معاوية. وكانت له «أشعار حِسَان» فى «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الامدى، وصلت إلينا له قطعة طويلة (١٦ بيتاً)، وأبيات مفردة.

## مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلى، ترتيب كاسكل Caskel ٥١٣/٢، المعرَّون، لأبى حاتم ٦٥ - ٦٦، الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٧ - ١٨٨ (انظر: النجاشى)، تاريخ الطبرى ٢٨٤٢/١ - ٢٨٤٣، المؤلف والمختلف : للامدى ١٣٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٤١/٢ - ٤٣.

## كعب بن زهير

هو أبوالمضرب، أو: أبو عُقبة المزني، أبوه هو زهير بن أبي سلمى، الشاعر المعروف وابنه المضرب (عقبة، يأتي ذكره ص 235 من كتابنا هذا) شاعر أيضا، وكذلك كان حفيده العوام بن عقبة. كان كعب من أسرة من أكثر الأسر إنجاباً للشعراء، منها في جيله الخنساء الشاعرة، ومنها بعد ثلاثة أجيال: ابن ميادة (يأتي ذكره ص 442). ولد في الجاهلية، وعاش أول الأمر بين بنى ذبيان (غطفان) فكان عدواً للإسلام. وعندما تحدث بسوء في شعر له عن إسلام أخيه بجير، قيل إن الرسول صلى الله عليه وسلم توقعه، ونذرده (الأغاني ١٧/٨٦)، وبعد ذلك بقليل، ربما كان ذلك سنة ٩هـ / ٦٣٠م، أسلم كعب. وتختلف الروايات في بيان دوافع هذا الحدث وظروفه اختلافاً كبيراً. (انظر: الأغاني ١٧/٨٧ - ٨٩، وطبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨٣ - ٨٤، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٧ - ٦٩). ويبدو أنه توفي في سن متقدمة، وربما لم يكن ذلك قبل خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م - ٦٠هـ/٦٨٠م) (انظر: الكامل لابن الأثير، طبعة ثانية ٢/٢١٠ - ٢١١).

جعله ابن سلام الجمحي (في: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع أوس بن حجر، وبشر بن أبي خازم، والحطيئة، في الطبقة الثانية من الشعراء الجاهليين (?). لم يصنفه الأصمعي (فحولة الشعراء ٢٩، ٤٤) بين الفحول، ومع هذا فقصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، التي قيل: إنه ألقاها عند إسلامه، حققت للشاعر مكانة باقية، وتعرف هذه القصيدة بمطلعها «بانت سعاد» أو بمكافأة الرسول له عليها ببردته «قصيدة البردة»/.

230

إن إهداء البردة لم يذكر في أقدم المصادر، وقيل: إن الخبر ورد لأول مرة عند

ابن الأثير، وانطلاقاً من هذا الأمر شك بارت في صحة الواقعة من الناحية التاريخية،  
انظر: ماكتبه رودى بارت، عن قصة خلع النبی البردة على كعب بن زهير:  
R. Paret, Die Legende von der Verleihung des Prophetenmantel s (burda) an Ka' b ibn Zuhair, in:  
Islam 17/1928/9-14.

والواقع أن ابن إسحاق، والمراجع المتأخرة المعتمدة عليه، لم تذكر الواقعة،  
ولكنها مذكورة عن ابن قتيبة (في الشعر والشعراء ٦٩) وعند ابن سلام الجمحي (في  
طبقات فحول الشعراء ٨٧)، ويرجع الخبر في المرجعين إلى محدث وقارىء للقرآن  
الكريم، وهو أبان بن عثمان بن عفان (حكم عثمان ٢٣هـ/٦٤٤م - ٣٥هـ/٦٥٦م)،  
وإن التحفظ في المصدرين يظهر من عبارة «زعم ذلك أبان بن عثمان بن عفان»، لكنه  
ليس في واقعة الإهداء، بل التحفظ في كون معاوية بن أبي سفيان اشترى البردة  
بعشرين ألف درهم من آل كعب، وفي كون هذه البردة نفسها هي التي يلبسها  
الخلفاء في العيدين .

أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام، انظر الفهرس، الأغاني ٨٢/١٧ - ٩١، انظر الفهرس، معجم الشعراء،  
للمرزباني ٣٤٢ - ٣٤٣، الموشح ، للمرزباني ٤٦، ٨١، سمط اللآلئ ٤٢١، الإصابة ، لابن حجر  
٣/٥٩٢ - ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٣ أ - ب، خزنة الأدب ٤/١١ - ١٢،  
الأعلام، للزركلي ٦/٨١، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٤٤، وبروكلمان الأصل 39-138 والملحق 1,68,69.

انظر أيضاً ما كتبه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I,109-111

وكتب عنه رينيه باسيه، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٣٠/١، ٨٣٠/٢ - ٦٢٤ -

٦٢٥.

انظر كذلك: ماكتبه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 70 - 71

وكتب عنه جابرييلي، في تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della Letteratura 97 - 98

كتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire, 270 - 271.

## ب - أثاره :

كان الشاعر الحطيمية راوية شعر كعب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٨٧) وانظر عن تاريخ رواية الديوان: فهرست ابن خير ٣٩٧، شرح الشواهد للعيني ٥٩٦/٤، خزانة الأدب ٩/١، ٢٣٨/٤، ٢٤٢، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٩، مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد، راجع فهرسه.

## المخطوطات :

١ - وصل إلينا ديوانه في روايتين: الأولى لأبي العباس الأحول مع شرح له، أفاد منه صاحب خزانة الأدب بخطه ٨/٤، ١٤٨ - ١٥٢ و ٢٣٨، ٢٤٣)، وتوجد في أسعد أفندي ٢٧٤٩ (١٢١) ورقة، من سنة ٥٥٣. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١/٤٨٩).

والثانية: رواية السكرى، توجد في مكتبة DMG (= جمعية المستشرقين الألمان) رقم ٢/١٠٠ (صفحة ٨٧ - ١٤٨، ٥٣٣هـ. انظر:

ZDMG 31/1877/714 - 715

راجع أيضا: مآكته هانزفير

(Wehr, Verzeichnis 36.

وتوجد له «قصيدة رائية في مدح الأنصار»، في الإسكندرية، البلدية ١٢٧٦ب/٧ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠٤)

وعن الرواية الثانية نشرت أول الأمر قصيدتان من شعره، ثم طبعهما في الأعمال التالية:

كتب كفالسكى T. Kowalski في: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٤/١٩٣٦ - ٢٢ - ٢٢.

وكتبت شتيل :

R. Stiel in: Nouvelle Clío 1-2 /1949-50/ 360-374 .

ونشر كفالسكى الديوان في قراوف سنة ١٩٥٠، انظر:

T. Kowalski, Kraków. 1950

وكتب ريتز عن هذا الموضوع، انظر:

H. Ritter , in : Oriens 5/1952/154 - 156.

ونشر بالقاهرة، اعتماداً على كلتا الروايتين، دار الكتب ١٩٥٠.  
انظر ما كتبه ريتز حول هذا الموضوع :

Ritter, in: Oriens 6/1953/188 - 189

كما ترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, in: Beiträge zur arab. poesie VI, 3, Istanbul 1959 - 60, S. 99 - 175

- 231 ٢ - قصيدة «بانت سعاد»، ذكرها ابن هشام ٨٨٨ - ٨٩٢، وتوجد في مخطوطات كثيرة /، انظر كتاب «إسلام كعب وبانت سعاد»، في: الظاهرية، مجموع ٢٨ (صفحة ١٣٢ - ١٣٦، من سنة ٧٤٨هـ). وعن الطبقات والترجمات انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف إيلان سركيس ١٥٦٢، انظر بروكلمان 1,39، الملحق 1,68-69، انظر كذلك: القائمة البليوجرافية عند رينيه باسيه:

R. Basset, La. Bânat Sôâd, Algier 1910, P. 9-13.

وترجمها ريشر، في كتابه عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poese IV, I, Istanbul 1950, S. 32-41, 80-84

وعن تصحيحات ترجمة باسيه، انظر ما كتبه ريتز، في:

H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

الشروح :

١ - شرح لأبي العباس الأحول انظر: خزنة الأدب ١٠/١، ٨/٤.

٢ - شرح لأبي سعيد السكري (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، حققه، وترجمه إلى الفرنسية رينيه باسيه R. Basset، الجزائر سنة ١٩١٠ (وهو منسوب إلى ثعلب، وهذا خطأ)، انظر: تحقيق الديوان، لكفالسكى Kowalski، ثم طبع في القاهرة ١٩٥٠.

٣ - شرح لابن دريد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٤)، ويوجد في: برلين ٧٤٨٩ (٢٠ - ٣٠ أب).

٤ - شرح لعبدالله نَفَطَوْنِيَه (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م)، انظر: خزنة الأدب ٨/٤.

٥ - شرح لأبي بكر بن الأنباري (المتوفى حوالي ٣٢٧هـ/٩٣٩م)، انظر: خزنة الأدب ١٠/١، وقد وصفه البغدادي بأنه «شرح صغير، قليل الجدوى» (٨/٤)، الظاهرية، شعر ١٠٣ (٢٢ ورقة).

٦ - شرح لابن خالويه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر: خزنة الأدب ١٠/١.

٧ - شرح لأحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، انظر: خزنة الأدب ١/١٠.

٨ - شرح ليحيى بن على التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، انظر: فهرست ابن خير ٤٠١، ويوجد مخطوطا: انظر بروكلمان I,39، الملحق I,69، فيض الله ٤/١٦٦٢ (صفحة ١١٦-١٢٧، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩١)، أسعد ٢٧٥٧ (٢٨ ورقة، من سنة ٨٧٣هـ)، ٣٦٩٦ (١١٤ أ - ١٢٣ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٩، والإسكندرية، البلدية ١٢٧٧ب/٤، (من سنة ٩٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، الفنون المنوعات ١٣٤، وصحة نسبته إليه موضع شك)، القاهرة، دار الكتب ١١٧٤٨ز (١٤ ورقة، من سنة ١١٥٠هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٥٥/٢)، باريس ٣٢٤٨ (صفحة ١٢٣ب - ١٣٦أ، انظر: فايدا ٢٨٧)، ونشره كرنكو، انظر:

F. Krenkow, in: ZDMG 65/1911/241 - 279

٩ - شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجزولى (المتوفى حوالى ٦٠٧هـ/١٢١٠م انظر بروكلمان الملحق I,541 قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧/٨)، الجزائر ٢/١٨٣٠ (صفحة ٣ب - ٦ وصحة نسبته إليه موضع شك).

١٠ - شرح لأحمد بن محمد بن الحداد البجليّ البغدادي بن كُتَيْبَةَ، أَلَّف شرحه سنة ٧٢٤هـ/١٣٢٤م، وَعَدَّهُ عبدالقادر البغدادي (في خزنة الأدب ٨/٤) (مع شرح ابن هشام الأنصارى) «أجلّ الشروح، ولكن شرح البغدادي أكثر استنباطا لمعاني الشعر، وأدق تفتيشا للمزايا والنكت»، وذكره أيضا في خمسة مواضع أخرى في الخزانة، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى، ص ٢٥.

١١ - شرح لعبدالله بن يوسف بن هشام الأنصارى (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,23) وذكره ١٢ مرة في خزنة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٢٥)، ويُعدُّ هذا الشرح مع سابقه (رقم ١٠) أفضل الشروح، قارنه البغدادي به «شرح ابن هشام أَوْعَى منه للمسائل النحوية، وتفسير الألفاظ اللغوية» (خزانة الأدب ٨/٤). وصل إلينا أكثر من ٥٠ مخطوطا، في مكتبات مختلفة، ونشره جويدى I. Guidi لبيتسج ١٨٧١ - ١٨٧٤، وطبع مع حواشٍ، لإبراهيم الباجورى، بالقاهرة ١٣٠٤، ١٣٠٧هـ، كما نشره ذوالفقار على دوبندى، دلهى ١٩٠٠، ومنه مختارات لعبدالعزيز بن محمد بن خليل، في باريس ٥٣٨٧ (صفحة ١٤ - ٢٥)، ٦١٠٤ (صفحة ١٩١ - ١٩٨، انظر: فايدا ٢٨٦).

وكتب عبدالقادر بن عمر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م انظر بروكلمان الأصل II,286) الكتب الثلاثة التالية على الشرح السابق:

- أ - «الأبيات التي وقعت في شرح بانث سعاد»، ويوجد في: كوبريلي ١٣٠١، ١٣٠٢ (ألفت سنة ١٠٨٠هـ، ١٠٨٢هـ) / ، شهيد على ٧/٢٨٣٦ (صفحة ١٠٤ - ١١٢، ١٠٨٢هـ)، أدرنة، سليمان ١٢٢٨. 232
- ب - «تراجم العلماء والشعراء التي وقعت في شرح بانث سعاد»، شهيد على ٨/٢٨٣٦ (صفحة ١١٤ - ١١٧)، مرتبة على حروف المعجم.
- ج - «فهرست أسماء شعراء بانث سعاد»، يوجد في: رئيس الكتاب ٤/١١٧٨ (صفحة ٦٤ - ٧١، من سنة ١٠٨٩هـ) ، مرتب وفقا للأبيات .
- ١٢ - شرح لعبدالله بن محمد نُقْرَكَار (المتوفى ٧٧٦هـ/١٣٧٤م، انظر: بروكلمان الملحق II, 21)، يوجد في: القاهرة، دار الكتب ١٢٣٥٣ ز (صفحة ١ - ١٣، من سنة ٧٩٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ١٥/٢ - ١٦).
- ١٣ - شرح لإبراهيم بن محمد الأُمِّيوطي (المتوفى ٧٩٠هـ/١٣٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٨/١)، أسعد أفندي ٢٧٥٥ (٣١ ورقة، من سنة ٨٨٣هـ).
- ١٤ - «الأدب المستفاد من شرح بانث سعاد»، لشمس الدين محمد بن أحمد السُّعُوِي (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٣٠٤/٨)، ميونيخ ٥٤٢ (٣٤ ورقة، من سنة ١١٠٢هـ).
- ١٥ - شرح لموسى بن أبي زيد الكاتب المَقْدِسِي، يوجد في: عاطف ١١/٢٨١٥ (١١٢ب - ١١٨ب، من القرن التاسع الهجري).
- ١٦ - شرح لأبي بكر بن حِجَّة الحَمَوِي (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م انظر بروكلمان الأصل II, 15)، يوجد في: برلين ٧٤٩٥ (= لغة ٩٨، من صفحة ٢٣٢ - ٢٤٤).
- ١٧ - «مُصَنِّقُ الفضل...»، لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين عُمَرُ الهِنْدِي الدولة آبادي الزَّوَالِي العَرَنَوِي (المتوفى ٨٤٩هـ/١٤٤٥م انظر بروكلمان الأصل II, 220) نشر في حيدرآباد ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.
- ١٨ - شرح لجلال الدين المَحَلِّي<sup>(٢٣)</sup> (المتوفى ٨٦٤هـ/١٤٥٩م انظر: بروكلمان الأصل II, 114)، ويوجد في: لبيتسج ٥٠٣، حيدرآباد، آصفية ٢٣٨. (حوالي سنة ١٠٠٠هـ، انظر: الفهرس ٥١٠/٤).
- ١٩ - «كُنْه المُرَاد في شرح بانث سعاد»، لجلال الدين السُّيُوطِي (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر

(٢٣) قد يكون هو وجلال الدين المقل، المذكور في بروكلمان I, 39 سطر ١٦ ، شخصا واحدا .

بروكلمان الأصل (II, 143)، ويوجد في: برلين الغربية، ٣٨٢٣، والرقم الجديد ٣٤٤، وكذلك ٣٤٥ (أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، مكتبة جامعة إستانبول أ ١١٥٥ (٥٤ ورقة، من سنة ١٠٧١هـ)، ١٢٣٥ (٧١ ورقة، من القرن العاشر الهجري)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٧٨ج (من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠١)، القاهرة، دار الكتب ١٦٦٥٦ز (٧٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢٦٧)، تونس دار الكتب الوطنية ٦٥٧م، ٣٥٤١م (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/٢٢٩، ٢٤٢) وهناك مخطوطات أخرى ذكرها بروكلمان. وينسب الشرح نفسه إلى ابن حجر الهيثمي ويوجد في: نور عثمانية ٤٠٠٤ (٤٨ ورقة، من سنة ١٠٩٥هـ)، وينسب هذا الشرح إلى ابن حجر العسقلاني، بيل L - ٤١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٤٩هـ، انظر: نيموى رقم ٣٠٢) وينسب هذا الشرح أيضا إلى عبدالعزيز ابن عبدالعزيز الزمزمي، ويوجد في: جاريت رقم ٧ (١٠٤ ورقة، من سنة ١٠٢١هـ)، انظر: بروكلمان أيضا.

٢٠ - «كتاب الاقتصاد في شرح بانث سعاد» لصالح بن الصديق الخزرجي (المتوفى ٩٧٥هـ/١٥٦٧م انظر بروكلمان الملحق II, 555)، ويوجد في: الإسكوريال ١/٣٠٤ (صفحة ١ - ١٤).

٢١ - «باب الإسعاد في حل ألفاظ بانث سعاد»، لعلي بن محمد القاربي الهروي (المتوفى ١٠١٤هـ/١٠٦٥م انظر بروكلمان الأصل II, 394)، ويوجد في: رشيد ١/٨٢٣ (صفحة ١ - ١٩، من سنة ١١٣٦هـ)، رئيس الكتاب ٣١/١١٤٦، وهبي ١٥٤٦ (٢٣ ورقة)، ٢١٠١/٣١ (٢٩٠ أ - ٣١٦ أ، من سنة ١٢١٦هـ) كوبرلي ١٨/٣٤٣، قليج علي ٨٢٦ (٥٣ ورقة، من سنة ١١٠٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ - ٤٩١، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/١٣، انظر أيضا: MIDEO 3/1956/124)، مشهد، رضا، دون رقم (٥٠ ورقة، من سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٣/ أدبيات، صفحة ١٨١ - ١٨٢ رقم ٧٤).

٢٢ - شرح لخير بن إلياس الفقيه، يوجد في: لاله لى ١/١٧٩٨ (من سنة ١٠٤٦هـ).

٢٣ - شرح لعبدالله أبي الطالب الهيتي، يوجد في: برلين ٧٤٩٦، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ١٧/٣٦٨٤ (صفحة ١٨٨ - ٢٠١، من سنة ١١١٥هـ، انظر: الملحق، رقم ٢٤٥).

٢٤ - «أقصى المراد بشرح بانث سعاد»، ليوسف بن سالم الحفناوي، ويوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥١ (من سنة ١١٦٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥)، وكذلك ١٥٨٣٣ ز (١١ ورقة من سنة ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، ملحق ١/٦٨).

٢٥ - شرح لأحمد بن عثمان الأضرومي (ألفه سنة ١١٣٠هـ)، ويوجد في: بشير آغا ٥٣٥ (٦٥ ورقة، من سنة ١١٣٥هـ، نسخة بخط المؤلف)، حسن حسنى ١٠٤٧ (٦٥ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري).



٢٦ - شرح لمصطفى بن محمد سيد (كتبه حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ويوجد في: أسعد ٢٧٥٢ (٥٩) ورقة  
، من سنة ١١٥٠هـ، نسخة بخط المؤلف).

٢٧ - شرح لإبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردي الحسين آبادى (كان يعيش أو مات سنة  
١١٥١هـ/١٧٣٨م انظر بروكلمان الملحق II, 619، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧/١، وألفه سنة  
١١١١هـ)، ويوجد في: الظاهرية، عام ٥٩٤٤ (صفحة ٢٣ - ٤٧، من سنة ١١٤٨هـ، انظر: فهرس عزت  
حسن ٢/٢٦٠)، مكتبة جامعة إستنبول أ ٤٣٥٠ (٧١) ورقة، من سنة ١١٧١هـ)، طرابلس، انظر: مجلة  
المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٨.

٢٨ - شرح لأبى العباس محمد بن وجيه الدين ، يوجد في: وهبى ١/١٦١٥، (صفحة اب - ٢٠،  
من سنة ١١٦٥هـ).

٢٩ - شرح لعطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، كتبه سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٦م على كتابه  
«حسن السير بقصيدة كعب بن زهير»، ومنه مختصر بعنوان: «طريق الرشاد إلى تحقيق بانث سعاد»،  
ويوجد فى القاهرة ، دار الكتب أدب ٤٠٤٩ (من سنة ١٢٥٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٤٦).

٣٠ - شرح لمحمد بن محمد الكفوى (المتوفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة  
٩/٢٧٤)، أَلَّف شرحه سنة ١١٧١هـ، ويوجد في: مكتبة جامعة إستنبول أ ٣٧٢٨ (٤٨) ورقة، من سنة  
١٢٠٠هـ)، وباريس ٣٠٧٨، (صفحة ٦٣ - ١١٤، انظر: فايدا ٢٨٦).

٣١ - شرح لعبدالله بن فخر الدين الأعرج الموصلى (المتوفى حوالى سنة ١١٨٨هـ/١٧٧٤، انظر:  
معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٠١)، باريس ٣٠٧٨، (صفحة ١ - ٦٢، انظر: فايدا ٢٨٦)، الإسكندرية،  
البلدية ٣٥٦٠ج/٦ (انظر: الفهرست طبعة ثانية ١، فنون منوعة ١٣٠).

٣٢ - «الفتح الجواد بشرح قصيدة بانث سعاد» لسليمان بن عمر الجميل (المتوفى ١٢٠٤هـ/١٧٩٠م  
انظر بروكلمان الأصل 354-355، II، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٤/٢٧١)، يوجد في: الإسكندرية ،  
البلدية ٥٠٩٢ج (من سنة ١٢٧١هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ١٠٣ - ١٠٤).

٣٣ - «الإرشاد لِحَلِّ نَظْمِ بانث سعاد»، لمسعود بن حسن القنّاوى (عاش سنة ١٢٠٥هـ/١٧٩١م،  
انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢/٢٢٥ - ٢٢٦)، وألف شرحه عام ١١٩٤هـ، ويوجد في: القاهرة، دار  
الكتب، أدب ٥٠٩١ (من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ٣/١٠).

٣٤ - «اللؤلؤ الرُّطب على قصيدة كعب»، وتعرف كذلك باسم: «شرح العلامة الناصري»، لمحمد بن عبدالله الناصري الطرابلسي (المتوفى سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٢٢٠ - ٢٢١، وتوجد في: دمشق، مكتبة عبدالقادر المغربي (في جزئه ١، من سنة ١٢٠٨هـ، نسخة بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٤، رقم ١٦، ١٧)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٣٢ (نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣١٣)، وكذلك، أدب ٩٠٣٦ (٣٠١) ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧/٢٠٥).

٣٥ - «جواهر الرقاد في شرح بانث سعاد»، لأحمد بن محمد الأنصاري الشَّرْوانسي (المتوفى ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م انظر بروكلمان الملحق II,850-851) وأكمل شرحه سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م، ويوجد في: بوهار ٤٣٤ (٩٢) ورقة، من سنة ١٢٣١هـ، وطبع في كلكتا ١٢٣١هـ.

٣٦ - «بلوغ المراد على بانث سعاد»، لمحمد صالح السباعي الحَفْناوي (المتوفى ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨٣)، ويوجد في: جاريت رقم ٦ (٧٥) ورقة، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٤٧٣ (من سنة ١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٩).

٣٧ - شرح لموسى الحناكي، ويوجد شرحه في: البصرة، العباسية ح ١٧٢ (من سنة ١٢٨٥هـ، انظر: الفهرس ١ رقم ٦٥، وقارن: مجلة المجمع العلمي العراقي ٨/١٩٦١/٢٣٩).

٣٨ - شرح لعبدالله بن عبدالواحد بن خضر، أبي بكر الحلبي، ويوجد شرحه في: حيدرآباد، أصفية، مجموع ٨/١٦ (انظر: الفهرس ٢/٤٥٨).

٣٩ - شرح لأبي عبدالله محمد دَحْمَان القَيْرَوانسي، ويوجد شرحه في: الرباط، الكتانسي ٦/٩٣٠ (صفحة ٢٠٥ - ٢٤٢ نسخة غير كاملة).

٤٠ - شرح للطف على بن أحمد التَّبْرِيزي، ويوجد شرحه في: برلين ٧٥٠٠، وطبع طبع حجر بقلم فارسي ١٢٧٤هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥، وكذلك رقم مجموع ١٥٣، انظر أيضا: الفهرس طبعة ثانية ٢/١٦ وكذلك تحت رقم ٢٥٥، ٢٧٣).

٤١ - شرح لعبدالله بن علي العَكَّاشي الطبيب، يوجد شرحه في: بوهار ٤٣٦/٤، (صفحة ٥٢ - ١٦٧، من القرن الثالث عشر الهجري) /.

٤٢ - «الاستعداد بشرح بانث سعاد» لمكي بن محمد بن محمد بن علي الرُّباطي الحَسَنِي (من القرن الرابع عشر الهجري)، يوجد شرحه في: فاس، القرويين ٣.

٤٣ - مختصر الاستشهاد في بانت سعاد»، لمكى بن محمد بن على بن البتوى، ويوجد شرحه في: فاس، القرويين ٣ (من سنة ١٣٥٣هـ).

٤٤ - شرح بالفارسية، مجهول المؤلف، انظر: الذريعة ٥/١٤.

٤٥ - شرح بالفارسية، لعبدالحافظ محمد ناظر سرور العبادة، وطبع في لكتو سنة ١٨٧٥، ١٨٨٨م.

٤٦ - شرح باللغة التركية، إعداد لالا عبدالرحمن، أهداه إلى السلطان محمد، ويوجد في: لاله لى ٣٦٥٧ (ص ١٣٨ - ١٧٤، من سنة ١١٦٢هـ).

٤٧ - شرح باللغة التركية، لأيوب صبرى، طبع في إستنبول ١٢٩١هـ.

٤٨ - شرح بالأردية، لسيد مُظَاهر حسن الأمرومى، ألفه سنة ١٩٢٨م، انظر: الذريعة ٨٤/٣، ٥/١٤.

### شروح مختلفة لشراح مجهولين: (٢٤)

الظاهرية، عام ٥٠٧٨ (صفحة ٣١ - ٥٥، انظر: عزت حسن ٢/٢٥٩ - ٢٦٠)، ٦٧٢٦ (١١ ورقة، قبل سنة ٦٦٢هـ، انظر: المرجع السابق ٢٦١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤١٩٧ (من سنة ١١٦٠هـ)، ١٧٣٦ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٦٩ج/١٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، فنون متنوعة ٧٨)، ١٢٧٦ب/٦ (مع «تخميس»، انظر: المرجع السابق، أدب ١٠٤)، طهران، سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٢، رقم ٣٥)، برلين، دحداح ٢٣٤ (٧٠ ورقة) لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١/٥٥٠٩ (من سنة ٧٧٦هـ، انظر: إليس Ellis قائمة وصفية ص ٥٧)، كيمبردج. Qq ١٦/١٩٧ (ص ٢٢٠ - ٢٣٠، من سنة ١١٥٧هـ، انظر: قائمة براون رقم ١٤٩٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧.

وهناك شروح لم تصل إلينا، ذكرت في: كشف الظنون، لطاشكبرى زاده ١٣٣٠، وعند ألورد ٥٣٩/٦. وهناك شرحان لم يكونا معروفين من قبل، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/١٤، ٢٢.

(٢٤) يحذف شرح ليوسف بن عبدالحادى عند بروكلمان، الملحق I, 69، رقم ٢٤

«تخميس» :

١ - «مئيل الإسْتَفَّ والإِسْعَاد في تخميس بانث سعاد»، لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي المتوفى ٥٨٧هـ/١١٩١م انظر بروكلمان الأصل I,437، ويوجد في: توينجن ٥/١٣٧، جوتا ٢٢٢٧ (قارن : فايسافايلر Weisweiler فهرس توينجن ١٠٧)، باريس ١٦٢٠ (صفحة ٦٠ - ٦٥)، ٣٢٤٨ (صفحة ٩٦ - ١١٠، انظر: فايدا ٥٠٤).

٢ - تخميس للهاديني (يرجع أن اسمه فخر الدين، وهو معاصر للسهروردي، انظر: عيون الأنبياء، لابن أبي أصيبعة ١٦٧/٢)، ويوجد في: توينجن ٥/١٣٧.

٣ - «نيل المراد في تخميس بانث سعاد»، لشعبان بن محمد (أحمد؟) القرشي الآتاري (المتوفى ٨٢٨هـ/١٤٢٥م، انظر بروكلمان الأصل II,180، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٣٠٠) ألفه سنة ٨٠١هـ، ويوجد في: لاله إساعيل ٢/٥٨٠، القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٢م (٩٠٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٤٢٧ - ٤٢٨)، أدب ٥٤ (من سنة ١١٣٨هـ، انظر: المرجع السابق ٣/٥٢)، الجزائر ٣/١٨٣٠ (صفحة ٦ - ١٠، من القرن الثاني عشر الهجري)، باريس ٥/٣٢٤٨ (صفحة ١١٢ - ١٢٢، انظر: فايدا ٥٢٤).

٤ - «الوردة الذكية في تخميس البردة الزكية»، لأبي بكر بن رمضان بن موك (?)، ألفه سنة ٨٨٥هـ، ويوجد في: لندن، المكتب الهندي ١٥/٢٨٠٧ (صفحة ٢٧٩ - ٣٠١، ٩٣٧هـ، انظر: لوط رقم ١٠٤٤).

٥ - تخميس لمحمد بن أبي بكر شمس الدين القادري، يوجد في: فاتح ١/٥٤٢٥ (صفحة ١ - ٩، من القرن العاشر الهجري).

٦ - تخميس لمحمد البدقاري بن الصافي، ويوجد في: حميدية ١/١٠٥٩ (صفحة ١ - ٣٠، من سنة ٧٤٨هـ)، ٢/١٠٥٩ (صفحة ٣١ - ٤١، من سنة ٧٤٨هـ).

٧ - تخميس لمحمود التجار، ألفه قبل سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م، ويوجد في: برلين ٧٥٠٣ (صفحة ١ - ١٢٢، حاشية).

٨ - تخميس لصدقة الله القاهري (المتوفى ١١١٥هـ/١٧٠٣م) ويوجد في: برلين ٧٥٠٤ (= Pm . ٢/٣٨٧، صفحة ١٠٧ ب - ١١٥ أ).

٩ - «تنفيس الشدة وبلوغ المراد في تخميس البردة وهي بانث سعاد»، للإمام الواسطي، ويوجد في: جاريت ١/٥ (صفحة ١ - ٥، من سنة ١١٩١هـ)/.

١٠ - تخميس السُّكَّانِي (بفتح السين أو بضمها)، يوجد في: الجزائر ٥/١٨٣٠ (صفحة ١١ - ١٢، من القرن الثاني عشر الهجري).

١١ - تخميس لأحمد بن محمد الشافعي الشرقاوي المجرجواي (المتوفى ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م) يوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٢١٧٣ (من سنة ١٣٢٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٥٢/٣).

١٢ - «الإسعاد في تخميس بانث سعاد»، لإبراهيم بن محمد الباجوري (المتوفى ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,487، ألفه ١٣٢٤هـ/١٨١٨م (انظر: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١١/٣ - ١٢) راجع رقم ١١ من الشروح السابقة، وانظر بروكلمان أيضا فيما يتعلق بالطبقات.

١٣ - «بلوغ المراد في فضل سيد العباد من تخميس بانث سعاد»، لخليل الأشرفي نائب الإسكندرية، ويوجد في: باريس ٤٢٦١ (صفحة ١٥٦ - ١٦١، انظر: فايدا ٢٩٣)، الموصل، مدرسة المحجَّيات (انظر: چلبى ١٠٣، رقم ٩/٥٦).

١٤ - تخميس لجمال الدين محمد بن عبدالغفار، يوجد في: الإسكندرية، البلدية ٣٧٢١ ج ١/ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/أدب ١١١).

١٥ - تخميس لشمس الدين محمد البَدَمَاصِي يوجد في: باريس ٧ مخطوطات منه، انظر: فايدا ٢٨٧.

١٦ - تخميس لمؤلف مجهول، يوجد في: برلين، دحداح ١/٢٤١ (الرقم الحالي: مخطوطات شرقية ٣٩٦٤، والرقم الجديد ٣٤٦، أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، لندن، المكتب الهندي ١٦/٢٨٠٧ (ص ٣٠٣ - ٣٠٩، انظر: لوطرقم ١٠٤٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧، ويوجد شرح لمؤلف مجهول، على تخميس عنوانه «شرح الإسعاد على قصيدة بانث سعاد»، بالقاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٦٥ (من سنة ١١٠٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٢/٣).

- «نظيرة بانث سعاد»، لعلاء الدين علي بن محمد بن علي بن مالك الحمسوي (المتوفى ٩١٧هـ/١٥١١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٨ - ٨١، بروكلمان الملحق II,899) ويوجد في: لاله إساعيل ٧/٧٠٨ (١٣٧ - ١٣٩)، من القرن الحادي عشر الهجري). وتوجد «نظيرة» أيضا لمؤلف مجهول في لاله إساعيل ٦/٧٠٨ (١٣٣ - ١٣٦)، من القرن الحادي عشر الهجري). وتوجد «نظيرة» للأخطل، ويأتي ذكره في هذا الكتاب صفحة 320.

- «تشطير» بعنوان: «نيل المرادر في تشطير الهمزية والبردة وبانث سعاد»، لعبدالقادر سعيد بن سعيد

ابن أحمد بن عبدالقادر الرافعى الفاروقى الحنفى الطرابلسى (القرن الرابع عشر الهجرى). طبعت فى القاهرة ١٣٢٣هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٨/٣).

- وتوجد «معارضة» بعنوان: «اللامية فى مدح النبى»، لشرف الدين البوصيرى (المتوفى حوالى ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، انظر بروكلمان الملحق. I.472.

وأخرى بعنوان: «معارضة القصيدة الكعبية»، لعبدالمهادى بن عبدالله بن على بن طاهر السَّجِلْمَاسَى الحسنى (المتوفى ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م، انظر: الأعلام، للزركى ٣٢٣/٤، وقارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٥ و بروكلمان الملحق II.897)، ويوجد فى: الرباط ١٤/٤٩٦ (صفحة ٢٧٠ - ٢٧٢).

وهناك ترجمة باللغة الفارسية لمحمد جعفر بنكيبور ٩٢٠ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٧٧/٩).

## المُضَرَّب

هو عَقْبَة بن كعب بن زهير، المعروف بالمضرب (وانظر عن اشتقاق هذا اللقب: الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٢)، أصله من بنى مُزَيْنَة، وأبوه كعب بن زهير. وكان «كتاب مزينة» يضم أخبارا له، وقطعا من شعره (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢).

له أبيات مفردة، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٤٥/١ (مع تخريج الأبيات فى كتب أخرى)، ٣٠٠/٢، وكذلك فى: المفضليات ٧١٤/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ /، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، الأغانى ٣١٤/١٠ - ٣١٥، سمط اللآلى ٧٩١، لسان العرب، انظر فهرسه ١٥٠/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

## الحَطِيئَة

هو جرّول بن أوس بن مالك، ويكنى أبا مَلَيْكَة، ولقب الحَطِيئَة لقصره وقربه

من الأرض. كان من بنى عبس، وهو على أية حال من بطن من بطون قيس. ربما كان ميلاده في العقد الأخير من القرن السادس الميلادي، ويُعدُّ من المخضرمين. أسلم سنة ٩ هـ/٦٣٠م إن صح أنه من بنى عبس، وارتد أثناء الردة سنة ١١ هـ/٦٣٤م. كان الحطيطه مسلماً، ومع هذا تذكر المصادر أنه كان ضعيف الإيمان. الحطيطه تلميذ زهير في الشعر، وراويته، وراوية كعب بن زهير (الأغاني ١٦٥/٢، ٩١/٨). كان الحطيطه شاعراً جَوَّالاً، يطوف مادحاً، وكان في الهجاء مُقَدِّعاً، وفي الفخر والنسب مجيداً (الأغاني ١٥٧/٢). وكانت نوعية شعره عند اللغويين في القرنين الثاني الهجري/الثامن الميلادي والثالث الهجري/التاسع الميلادي فوق كل شك. حبسه عمر بن الخطاب بالمدينة بسبب قصيدة هجاء له (الأغاني ١٨٥/٢، ١٨٦). هناك خبر بأنه اتصل بسعيد بن العاص، وهو وال على المدينة، ولما كانت ولايته بين ٤١ هـ/٦٥٠م و ٥٧ هـ/٦٧٦م/٦٧٧م فلا يجوز ببساطة القول بأنه توفي نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م (قارن: ماكتبه بلاشير، في تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 327

ومقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان، وماكتبه عنه في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٠/٢). أما الخبر الوارد عند أبي الفداء (٣٧٥/١) أن وفاته سنة ٦٩ هـ/٦٦٨م، فغير ممكن، وذلك بالنظر في الرواية القائلة بأن الحطيطه كان راوية زهير (سبق ذكره صفحة 119 من هذا الكتاب). وقد تكون وفاة الحطيطه في منتصف القرن الأول الهجري. ذكر الأصمعي وأبو عبيدة أنه من أشهر البخلاء (كلا الخبرين في الأغاني ١٦٣/٢، والبخلاء، للجاحظ، انظر فهرسه).

أ - مصادر ترجمته :

العققة ، لأبي عبيدة ٣٦٦، ٣٦٧، فحولة الشعراء، للأصمعي ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٦٤، طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٩٣ - ١٠١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠ - ١٨٧، الأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠٢، انظر أيضا الفهرس، الموشح للمرزياني، انظر: فهرسه، سبط اللآلي\* ٨٠، مسالك

الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١١ ب - ١٢ ب، خزانة الأدب ١/٤٠٩ - ٤١٢، بروكلمان الأصل 1,41 والملحق 1,71.

وكتب عنه إيليا حاوي، في: «فن الهجاء»، بيروت، دون تاريخ، ص ١٠٥ - ١٧٣، انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٢/١١٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٣/١٢٩، والمراجع، للوهابي ٣/٤٧ - ٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى. انظر أيضا: ماكتبه جولدتسيهر، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٣٦٩ - ٣٧٠، وكذلك مقدمة تحقيقه للديوان.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربي، انظر:

Rescher, Abriss I, 119-126

Nallino, litt. ar. 75 - 76

وكتب عنه نالينو، في:

وكتب عنه جولدتسيهر، وبيلا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٦٤١.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 327 - 329.

## ب - آثاره :

237

كان هُدْبَةَ بن حَنْشَرَم الشاعر راوية الحظيئة، وكان جميل راوية هُدْبَةَ، وكان كُنَيْسَ راوية جميل. وهكذا كان كُنَيْسَ يعرف شعر الحظيئة معرفة وثيقة (انظر: الأغاني ٨/٩١). وهذا ما يوضح لنا حكم كُنَيْسَ بأن الحظيئة أشعر الناس (الأغاني ٢/٢٠٠). وكان الفرزق أيضا من رواة الحظيئة (انظر: شرح الشواهد للعيني ١/١١٣، قارن: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥). وكان بلال بن أبي بُرْدَةَ (المتوفى نحو ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلي ٢/٤٩) يعد أروى الناس لشعر الحظيئة (الأغاني ٢/١٧٥). ومن رواة ديوان الحظيئة: أبو عمرو بن العلاء، وحماد الراوية، والمفضل الضبي، وخالد بن كلثوم، وكان حماد الراوية أحد المصادر المبكرة لأبي الفرج (الأغاني ٢/١٥٧، ٢٠١).

وكانت صنعة ديوان الحظيئة في القرنين الثاني والثالث الهجريين - بعد ذلك - لعدة لغويين. ذكر ابن النديم (في الفهرست ١٥٧) خمس روايات. الرواية الأولى للأصمعي، وكان قد قرأ شعر الحظيئة على أبي عمرو بن العلاء (انظر: الخبر عن أبي حاتم السجستاني، في: الزهر، للسيوطي ٢/٣٥٥)، وقال الأصمعي أيضا: «كُتِبَت للحظيئة في ليلة أربعين قصيدة» (الأغاني ٢/١٧٤). وذكر ابن النديم - أيضا - مجموعات أخرى له من صنعة أبي عمرو الشيباني، والطوسي، وابن السكيت، والسكري. وقد وصلت إلينا



الأخيراتان. أما صنعة السكري فتقوم على رواية محمد بن حبيب، وقد عرفها عبدالقادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م) (انظر: خزانة الأدب ١٣٩/٢، ١٤٠).

ويتضح من المخطوطات التي نشرها جولدتسيهر، أن ابن حبيب، بدوره، كان قد ضم روايتين اثنتين لم تكونا متطابقتين دائما، وهما الرواية المذكورة لأبي عمرو الشيباني، ورواية أخرى لابن الأعرابي. وكان ابن حبيب - أيضا - مصدرا لأخبار الشاعر في الأغاني، وهو أيضا راوية أبي اليقظان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦)، وكان ثقة (المرجع السابق ٩٤)، وهو مذكور أيضا في كتاب الأغاني في خبر عن الحطينة (الأغاني ١٥٧/٢، ١٦٢). وكان لأبي عبيدة، وللجمحي أيضا، جهد في تدوين شعر الحطينة وأخباره، والمرجح أن عمل الجمحي هنا كان مستقلا، مختلفا عن كتابه طبقات فحول الشعراء، وقد دخل جهدهما في كتاب الأغاني (١٦٥/٢). وأعدأبوحاتم السجستاني صنعة للديوان متقنة خلصها من مواضع الشك، وربما كانت هذه الصنعة هي ديوان الحطينة، الذي نقله أبو علي الفاي (كاملا في جزء واحد) سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). ولم تصل من هذه الصنعة إلا قطع مفردة (انظر: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥٠ - ٥٢). وكان أبوحاتم أيضا - في رواية ابن دريد - من شيوخ أبي الفرج، ويبدو أنه عرف أيضا «أخبار الحطينة» لمهاد الموصلي، وقد ذكره ابن النديم (في الفهرست ١٤٣)، ودخلت منه قطع في كتاب الأغاني.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٧ (٧٠ ورقة، من سنة ١٢٩٦ هـ . انظر: فورسوف ٦٣ Voorh)، فاتح ٣٨٢١ (٨٧ ورقة، من القرن السابع الهجري، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، ومن المرجح أن له مخطوطا في كيمبردج، إضافات ٢/٣١٩٢ (نسخة حديثة، انظر: قائمة براون رقم ٣٨٤)، عاطف ٢٧٧٧، برواية ابن السكيت (١١٠ أ - ١٥٤ ب، من القرن السادس الهجري، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهناك شرح مجهول المؤلف جمع شروح ابن الأعرابي، والأثرم، وابن السكيت، يوجد في أنقرة، صائب / (لا أعرف له رقما، ومنه مصورة في إستنبول، معهد الشرقيات). وتوجد رواية ابن حبيب في برلين، دحداح ٢٢٨، الرقم الحالي: مخطوطات شرقية ٢٨٢٦ (٨١ ورقة، انظر: الفهرس ص ٣٢)، الأزهر، أدب ٤٥١ (٨٩ ورقة، من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ١٥٠/٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٥٤ (من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ٢٦٩/٤). وهناك نسخة بخط الشنقيطي، المرجح أنها عن إحدى مخطوطات إستنبول، توجد في القاهرة، دار الكتب، أدب ٣ ش (انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٠/١).

طبقات الديوان:

- نشره جولدتسيهر، سنة ١٨٩٢، بعنوان

1. Goldziher, Der Diwān des Ġarwal.. in: ZDMG 46/1892/ 1-53, 173-225, 471-527 und 47/1893/43-85, 163-201 .

ثم أعاد نشره منفصلا، في ليبسج سنة ١٨٩٣، وفي مجموعة أعماله المجلد الثالث ٥٠ - ٢٩٤.

- طبع الديوان في إستنبول ١٣٠٨ هـ، عن صنعة السكري، برواية ابن حبيب، وحققه الشنقيطي، في القاهرة ١٣٢٣، كما أعاد نشره نهمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ (مع مقارنة روايات ابن السكيت وأبي حاتم وابن حبيب، في شرح للسكري).

### الرَّبِيعُ بنُ ضُبُعِ الفَزَارِيِّ

هو رَبِيعُ (أَوْ: الرَّبِيعُ) بنُ ضُبُعِ بنِ وَهْبِ الفَزَارِيِّ (عَطْفَانُ)، كان فارسا وشاعرا، عُدَّ من المعمرين، ارتبط اسمه بحرب داحس وبقصّة امرئ القيس. عاش شيخوخته في صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموي.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢، المعمرّون، لأبي حاتم، ٨ - ١٠، تاريخ الطبرى ١٢٥٤/١، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٢٥، الأغاني ٩٧/٩ - ٩٩، ١١٨/٢٢، سبط اللآلئ ٨٠٢ - ٨٠٣، الإصابة، لابن حجر ١٠٧٦/١، خزانة الأدب ٣٠٨/٣ - ٣١٠، الأعلام، للزركلى ٣٩/٣.

#### ب - آثاره :

له أبيات من ثلاث قطع (مجموعها نحو عشرين بيتا) في «المعمرون»، لأبي حاتم، وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٨/٢، وحماسة البحرى، والمعاني، لابن قتيبة ٥٣٢، والحماسة البصرية ٣٦٧/٢، ٣٨٠ - ٣٨١، والدر الفريد ١/١ - صفحة ١٧٦، ٢/صفحة ١٣٠، أ، ٣٠٧ ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ٦١/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 343.

### سالم وعبدالرحمن، ابنا دارة

هما شقيقان (وقيل: هما ابنا عم) نسبا إلى جدّها (أو أبيهما، أو أمهما) دارة القمر، يختلف نسبهما، والأغلب أن ينسبا إلى، بنى عبدالله بن عطفان. أبوهما مسافع، أو رؤبية، أو ربعى.

عاش سالم في الجاهلية وصدر الإسلام، أسلم ثم ارتد أثناء حركة الردة، وتوفى في خلافة عثمان بن عفان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م)، بعد معركة مع زُمَيْل ابن / أم دينار الفَزَارِي (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٩، والإصابة، لابن حجر 239 ٨٠/٢ - ٨١).

أما عبدالرحمن فهو معاصر للكُميت الأوسط، أدرك بداية العصر الأموي، ورثى صديقه السَّمْهَرِي العُكْلِي، وكان من الشعراء الصعاليك (يأتى ذكره في هذا الكتاب، ص 402). وكان كلا الأخوين عبدالرحمن وسالم من أصحاب الأهاجى المقذعة، وهلكا انتقاماً منها لتطاولها.

أ - مصادر ترجمتها :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥٠٨/٢، من تُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٦ - ١٥٧، ٢٦٣ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٦ - ٢٣٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٦، الأغاني، طبعة ثانية ٤٩/٢١ - ٥١، ٥٥ - ٥٧، المفضليات ١/١٣٧، ١٣٩، ٧١٥، الإصابة، لابن حجر ٣٢٥/٢ - ٣٢٦، خزانة الأدب ١/٢٩١ - ٢٩٤، ٥٥٧ - ٥٥٨، ٥٦١/٤ - ٥٦٣، الأعلام، للزركلى ١١٦/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٢٠٤.

ب - آثارهما :

ذكر الآمدى (في المؤتلف والمختلف ١١٦) أنه وجد أشعارها في «كتاب بنى عبدالله بن غطفان»، ونقل منه في كتاب له لم يصل عن «أشعار عبدالله بن غطفان». وعرف ابن حجر (في: الإصابة ٢/٣٢٥) الديوان باسم سالم.

تُنسب القطع الكثيرة الباقية من شعرها تارة إلى أحدها، وتارة إلى الآخر، وتذكر أحياناً منسوبة دون تحديد إلى ابن دارة (والأكثر أن يكون المقصود هو سالم). وهناك «لامية» (لا تزيد عن ٣١ بيتاً) نسبتها كتاب الأغاني إلى عبدالرحمن (انظر: ٥٠/٢١ - ٥١ طبعة ثانية)، أما أبو تمام (الوحشيات رقم ٤٣٧)، والحماسة البصرية (٧٤/١) فقد ذكرها منسوبة لسالم. وتوجد أبيات أخرى في المصادر السابقة، وفي: حماسة أبي تمام بشرح المرزوقى، رقم ١٣٢، وكذلك وحشيات أبي تمام، رقم ٣٤٦، وفي حماسة البحرى رقم ٤٠، وسطم اللآلى ٢٢٨، ٨٦٢، والحماسة البصرية ٢/٢٩٧، والزهرة، لابن داود ٢٢٩، والحماسة البصرية ٢/٢٩٧.

## الشَّهَاحُ

هناك عدة شعراء لُقِّبوا بالشَّهَاحُ (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٨ - ١٣٩).  
وأشهرهم مَعْقِلُ بنِ ضِرَّارِ، أَبُو سَعْدٍ، أو: أَبُو سَعِيدٍ، أو: أَبُو كَثِيرٍ، وكان من بنى جِحَّاشِ  
(سَعْدُ بنِ ذُبْيَانَ / غَطَفَانَ). ولد قبل ظهور الإسلام، وعاش أكثر حياته في العصر  
الإسلامي. والراجع أنه أسلم مع قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه أنشد شعرا  
أمام الرسول صلى الله عليه وسلم (الأغاني ٩/١٥٨). أقام في المدينة المنورة كثيرا.  
(الأغاني ٩/١٦٢، ١٦٤، ١٦٧). وتاريخ وفاته غير معروف بدقة، ذكر المرزبانى أنه  
توفى في خلافة عثمان بن عفان (٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م)، انظر: الإصابة،  
لابن حجر ٢/٤٢٥ /.

ذكره ابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في طبقة واحدة مع  
النَّابِغَةِ الجَعْفَرِيِّ، وأبى نُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ، ولَيْسِدِ. وكان من أوصف الشعراء للقوس  
والحمر الوحشية، وأرجز الناس على بديهية. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨)، وقيل:  
إن الحطيمية جعله أشعر شعراء غطفان. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، والأغاني  
٩/١٦٠). كان هجاؤه مرهوبا، وقيل: إنه أحد من هجا عشيرته، وهجا أضيافه.  
(انظر: الأغاني ٩/١٥٨ - ١٦١، قارن أيضا: ١٦٢ - ١٦٤).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٩٨ - ٣٩٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، المحبر،  
لابن حبيب ٣٨١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، سمط اللالى ٥٨ - ٥٩، الموشح، للمرزبانى ٦٧ -  
٧١، خزانة الأدب ١/٥٢٥ - ٥٢٦، الأعلام، للزركلى ٣/٢٥٢ - ٢٥٣، المراجع، للوهايى ٣/١٩٨ - ٢٠١  
وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه كوسان، في:

Caussin, Essai III, 482

وكتب عنه ريشر، في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 115- 116

وكتب عنه نالينو، في كتابه في الأدب العربي

Nallino , litt . ar. 76.

وانظر أيضا : بروكلمان الأصل I,42 والمملحق I,71

### ب - أثاره :

ترجع صنعة ديوانه إلى السكري (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٤٢٥/٢، خزانة الأدب ١٠/١، ٤٩/٢، ١٧٣، انظر أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وقرأه أبو علي القالي على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وأفاد عبدالقادر البغدادي من شرح لديوان الشياخ (انظر: خزانة الأدب، ١٩٩/٢، ٢٢٣ - ٢٢٥).

### مخطوطات شعره :

ليدن، مخطوطات شرقية ٣٦٧٣ (١٥ ورقة، من سنة ١٢٩٧ هـ، انظر: فورهورف ٦٥Voorh)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٨ (١٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، ١٧٤٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، ٦ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٤/٣)، وكذلك، تيمور، شعر ٩ (سنة ١٣١٠ هـ)، جوريم ٣/٢٢٦٢ (٦١ أ - ٨٢ ب، من القرن الثامن الميلادي، انظر: دراسة أحمد آتش، المنشورة باللغة التركية، في:

(A. Ateş, in: Ank. İlâh. Fak. Isl. Enst. Mecm 1/1959/64)

وله: قصيدة في جمهرة الإسلام (ص ٢١٦ ب - ٢١٩ ب، قارن: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٥/١٩٥٨/٣٣)، وله قطع في كتب المختارات الأدبية، وفي الحماسة المغربية، ص ١٢ أ - ب، ٥٨ ب.

### طبقات الديوان:

نشره أحمد الشنقيطي مع شرح، في القاهرة ١٣٢٧ هـ، وحققه صلاح الهادي، اعتمادا على مخطوطات

ليدن والقاهرة. وأعد بروى دراسة عن قصيدة الشهاخ فى القوس (راجع الديوان: طبعة الشنقيطى، ص ٤٣ - ٥٣) :

H. H. Bräu , Die Bogen-Qasīdah von aš-Šammāh, in: WZKM 33/1926/74-95.

وعن أراجيزه ، (انظر: الديوان، طبعة الشنقيطى ص ٩٨، وما بعدها، وكتب عنها جابر: R. Geyer, Altarabische Diiamben, Leipzig 1908, S. 197 ff .

وقارن: ماكتبه ركندورف حول هذا الموضوع

(H. Reckendorf , in : OLZ 12/1909/ col. 532-534 .

وكان اثنان من إخوة الشاعر شاعرين أيضا، وهما جزء والمزرد . تنسب إلى جزء ابن ضرار مرثية فى الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: الأغانى ١٥٩/٩ - ١٦٠، الاشتقاق، لابن دريد ١٧٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣٨٨، وتنسب إلى الشهاخ، قارن: ما جاء فى كتاب الأغانى ١٦٠/٩) وتوجد قصيدة بائنة (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٣/٣٨، وقارن: ما جاء فى فهرس الشواهد

(Schawāhid-Indices 15b, 22 .

وكان مزرد من أشهر أخوى الشهاخ .

## مُزْرَد

241

هو يزيد بن ضرار، ويكنى أبا ضرار، أو أبا الحسين، أصله من بنى جحاش (سعد بن دُبَيان/ غَطَفان) كان الأخ الأكبر للشهاخ الشاعر، عادى الإسلام أول الأمر، ويبدو أنه اشترك مع أخيه فى وفد إلى المدينة المنورة، ثم أسلم وهو فى سن متقدمة سنة ٩ هـ/ ٦٣٠م. كان مُزْرَدَ معروفاً فى المقام الأول بشعره فى الهجاء (انظر- مثلا- هجومه على الحطيئة، فى طبقات الشعراء، للجمعى ٨٨ - ٨٩)، وقيل: إنه كان يفخر بأنه ممن يهجو الأضياف، ويسمَّنُ عليهم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٦).

## أ - مصادر ترجمته :

الكنى. لابن حبيب ٢٩٠. الألقاب. لابن حبيب ٣٠٨ - ٣٠٩. طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٢٤١/١/٣. طبقات فحول الشعراء، للجمعي ١١١/٣٤. الشعر والشعراء. لابن قتيبة ١٧٧. الأغاني ١٥٨/٩. ١٦٦. المؤلف والمختلف. للآمدى ١٩٠. سبط اللآلئ ٨٣. الإصابة. لابن حجر ٤٢٤/٢ - ٤٢٧. ١٣٩٠/٣. مسالك الأبصار. لابن فضل الله ١٣/صفحة ٢٧ أ - ب. خزنة الأدب ١١٧/٢. الأعلام. للزركلي ١٠١/٨ - ١٠٢. بروكلمان الملحق 1.71.

وكتب عنه نالينو، في : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن : تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 271.

## ب - آثاره :

وصل إلينا ديوانه، برواية ابن السكيت (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤)، ويوجد مخطوطا في: بغداد، المتحف ١٣٩٤ (٤٨ ورقة من سنة ٦٤٩ هـ، انظر: كورغيس عواد، في مجلة سومر ٢٤/١٩٥٨/١٤. وكان من قبل في مكتبة لويس شيخو الخاصة، انظر: ديوان السموأل، بيروت. ١٩٢٠ ص ٣. وله قصيدتان في المفضليات (رقم ١٥، ١٧) وفي منتهى الطلب، المجلد الأول (ص ٨٩ ب - ٩٠ أ، ٣٢، ٧٤ بيتا، انظر: JRAS1937/452)، وله «لامية» في كتاب المقتضب، المجهول المؤلف في: مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (ص ١٦٠ أ - ١٦١ ب، من القرن السادس الهجري، انظر ماكتبه ريتز: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/265

ونشر «الديوان» خليل إبراهيم العطية، في بغداد سنة ١٩٦٢ .

## بُقَيْلَةَ الْأَكْبَرِ

بُقَيْلَةَ (يذكر أحيانا: بُقَيْلَةَ) الْأَكْبَرِ<sup>(٢٥)</sup> الْأَشْجَعِيُّ، أَبُو الْمُنْهَالِ، هُوَ مِنْ أَحَدِ أَفْرَعِ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ (عَطْفَانَ)، كَانَ سَيِّدًا وَشَاعِرًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(٢٥) عن بُقَيْلَةَ الْأَصَمِّ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ، أَبِي الْمُنْهَالِ، شَاعِرِ بَنِي هَلَالِ بْنِ غِيَاثِ (سَلِّمِ بْنِ أَشْجَعِ)، انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٦٣. والحامسة البصرية ١٨٥/٢.

وفي خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ - ٢٣ هـ/٦٤٤م). وكانت أخباره وأشعاره في كتاب أشجع، وهو أحد مصادر الآمدي .

242 أ - مصادر ترجمته :

حماسة البحرى، رقم ١٢١٢ (قارن: الحماسة البصرية ٦٠/٢). وحشيات أبى تمام، رقم ١٧٤ (غير مؤكد). المؤلف والمختلف، للآمدي ٦٢ - ٦٣، سمط اللآلى، انظر فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٣٣٠/١ - ٣٣١، لسان العرب، انظر فهرسه ٢٣/١، ١٦٨، انظر أيضا: ماكتبه ريتز من تعليقات، في:

Ritter, Geheimnisse 292, Anm.

### بَيْهَسُ بن عبدالحارث الغطفانى

اسمه الكامل، بيهس بن عبدالحارث (بن الحارث) بن زيد، كان من بنى عبدالله بن غطفان (قيس)، ذكر الآمدي أنه «شاعر قديم، أظنه جاهليا» (المؤتلف والمختلف ٦٤ - ٦٥).

أ - مصادر ترجمته :

كانت أشعاره في : «كتاب بنى عبدالله» . الذى عرفه الآمدي . وله رائية (٣٤ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس بيل، صفحة ١٦٢ ب - ١٦٤ أ. وذكر البحرى الأبيات من ٦ - ٨ في الحماسة، رقم ٩٩٧.

### (ال)عباس بن مرداس

كنيته أبو الهيثم، أو أبو الفضل، كان سيد بنى عبس بن رفاعه، من بنى سُلَيْم (قيس)، وهو أحد الشعراء الذين ظهروا في معارك القبائل فى الجاهلية، وكانوا أبطالاً فى الفتوحات الإسلامية (قارن: تهذيب ابن عساكر ٧/٢٦٤). وقال أبو عبيدة: إن



الخنساء الشاعرة كانت أم العباس بن مرداس (الأغاني ٣١٨/١٤، وقارن ٣٠٢) وأنكر ابن الكلبي ذلك (انظر: سمط اللآلي ٣٢). وقد ذكرت المصادر في مواضع كثيرة قصة نزاعه مع خُفّاف بن نُدْبَة، من أجل المكاثة بين بنى سُلَيْم (انظر: العرض المفصل في الأغاني ٧٥/١٨ - ٩٢). وقيل: إنه أسلم سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو قبيل ذلك (الأغاني ٣٠٤/١٤ - ٣٠٦)، واشترك في فتح مكة (الأغاني ٣٠٥/١٤)، وفي غزوة حنين سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إن نصيبه لم يرضه، فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإعطائه المزيد (انظر: السيرة، لابن هشام ٨٨١). وانتقل بعد ذلك إلى نجد، ثم عاد إلى منطقة البصرة، وعاش مع قبيلته (انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥)، وقيل أيضا: إنه استقر في دمشق. وقيل: إنه توفي في خلافة عثمان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م - ٣٥ هـ/٦٥٦م) انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥. عدّه الأصمعي (في فحولة الشعراء ٢٦، ٣٥، ٤٤)، مع عنتره والزبرقان، أشعرَ الفرسان، ولم يقل: إنهم من الفحول. وكانت إحدى قصائده المختارة / في الحماسة (بشرح المرزوقي رقم ٤١٩) من عيون الشعر في رأى أسامة بن منقذ (كتاب العصا ١٨٤)، أما قصيدته في الأصمعيات فعدت من النصفات لأنها لا تنصف أبناء القبيلة وحدهم، بل تنصف أعداءهم أيضا (انظر: ماكتبه ألورد، في مقدمة تحقيقه للأصمعيات، ص ١٢، ١٧:

243

Ahlwardt, Einleitung zu den Ašma'īyāt S. 12,17.

#### أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٧ - ٤٧٠، الأغاني ٣٠٢/١٤ - ٣٢٠، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٢ - ٢٦٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٤ أ - ب، الإصابة لابن حجر ٦٧٠/٢ - ٦٧١، خزنة الأدب ٧٣/١ - ٧٤، حسن الصحابة، لهمي ١٠٧ - ١١١، الأعلام، للزركلي ٣٩/٤.

وكتب عنه رود وكتناكس، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢/١.

وكتب عنه عمر فروخ، ضمن دراسة له باللغة الألمانية، صدرت في إرلنجن، سنة ١٩٣٧ عن صورة

صدر الإسلام العربي، منذ الهجرة حتى وفاة عمر بن الخطاب، انظر:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung von der Hīǧra bis zum Tode  
\*Umars, Erlangen 1937, Index

كما كتب عنه فون جرونبيام، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢/١.

وكتب بلاشير عنه، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 274 - 275

## ب - أثاره :

قيل : إن ديوانه كان بصنعة ابن السكيت، وعلى بن عبدالله الطوسي، والسكري (انظر: ابن النديم ١٥٨). والمرجح أنه ضاع. كان جميل بك العظم قد جمع القطع الباقية من شعره، ويوجد هذا الجمع في مخطوط الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٩٠ - ١١٢، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ٣٠٩/٢ - ٣١٠). وقد جمع يحيى الجبوري ٧٧ قطعة من شعره، وحققها بعنوان: «ديوان العباس بن مرداس السلمى»، بغداد ١٩٦٨ (كتب التراث ٨)، وهناك ٣ قطع (٢٢ بيتا) توجد في: الحماسة المغربية ص ٣ ب - ٤ أ، الدر الفريد ٢/١ - ص ٩٥، ٢/٢ ص ٣٤ أ، ٦٠ ب، ١١٩ ب، ٢٥٤ أ، ٢٨٢ ب، ٣٠٢ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

وتوجد له قصيدة «منصفة» في المنصفات، للملوحى ٦١ - ٧٢.

وكانت أخته عمرة، كما كان ثلاثة من إخوته، شعراء أيضا، منهم واحد يسمى سرّاقة بن مردّاس (وينبغي تمييزه عن الشعراء الثلاثة الأخر المسمين بنفس الاسم، انظر: المؤلف والمختلف، للامدى ١٣٤، ١٣٥)، (انظر: الأغاني ٣١٨/١٤) وقد وصلت إلينا قطعة واحدة لعمرة، وقطعة واحدة أخرى لسراقة، في رثاء أخويهما (الأغاني ٣١٩/١٤)، وقد روى بيت واحد لأحد أبنائه (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٥١/١).

## خُفّاف بن نُدْبسة

هو خُفّاف بن عُمَيْر بن الحارث، ويكنى أبا خُرّاشة، كان من بنى سُليم

244 (قيس)، ينسب إلى أمه نُدْبَة (بفتح النون أو بضمها)، وكانت أمةً سوداء (انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٨/١، والأغاني ٧٤/١٨، وتحفة الأبيه، للفيروزآبادى ١٠٥). كان خفاف أسود اللون أيضا، يعد من أغربة العرب، مع عنتره، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣١) وكان عمّ الحنساء الشاعرة (الشعر والشعراء ١٩٦). وكان خفاف بن ندبة أحد الشعراء الفوارس المشهورين / ، وكان شاعرا مجيدا، (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٠٨)، وعرف باشتراكه فى المعارك القبليّة، فى العصر الجاهلى (انظر: الأغاني ٧٤/١٨ - ٧٥).

كانت مهاجراته مع العباس بن مرداس، من أجل المكانة والتفوق عند بنى سليم، مذكورة فى الكتب كثيرا (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٦، والأغاني ٧٥/١٨ - ٩٢). ثم أسلم خفاف، وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ومعه لواء بنى سليم (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٦، ١٩٧). وقيل: إنه شهد حنيننا ، والطائف (خزاة الأدب ٤٧٣/٢). مدح أبابكر الصديق فى شعره، ومات فى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ م - ٢٣ هـ/٦٤٤ م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٩٣٢/١)

أ - مصادر ترجمته :

الأغاني ٧٣/١٨ - ٩٢، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٨١، حسن الصحابة، لفهمى ٢٩ - ٣٠، الأعلام للزركلى ٣٥٦/٢، المراجع، للوهابى ٧٥/٣ - ٧٦.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,126.

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 273-274.

انظر أيضا: مقدمة «الديوان»، للقيسى ٧ - ١٣.

## ب - آثاره :

ذكر ديوانه في شرح الشواهد، للمعنى ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١، ويبدو أنه ضاع، ولم يصل إلينا سوى بضع قصائد، وقطع من شعره، جمعها نوري حمودي القيسي، بعنوان: «شعر خفاف بن ندبة السلمى»، بغداد ١٩٦٧. وقد أفاد فيه أيضا من مخطوطة حديثة، توجد في: الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٦٨ - ٧٧، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: فهرس عزت حسن ١٤٢/٢)، ومن خمس قصائد (١٢٧ بيتا)، توجد في: منتهى الطلب ١٠/١ ب - ١٢ أ (انظر:

(JRAS 1937, 445.

## غامبر بن الطُّفَيْل

هو أبو علي، أبو أبو عقيل (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٣٤٢/١)، وإذا أخذنا بأدلة ليال (انظر: مقدمة تحقيق الديوان ٧٧ - ٧٨) فإن ميلاده يكون نحو سنة ٥٧٠م. أصبح سيد بني جعفر بن كلاب (عامر بن صعصعة) بعد وفاة أبيه (٥ هـ/٦٢٦م) وأصبحت فروسيته وبطولته مضرب المثل، ف قيل: «أفرس من عامر». أما غاراته على القبائل، المتاخمة لمنازل قبيلته شمالا وجنوبا (انظر: ما كتبه ليال ص ٧٨ - ٧٩) فأدت به في المقام الأول إلى حرب بني خثعم، وكان أبوه أيضا قد قتل في حربهم. وقيل: إنه في الصراع مع ابن عمه (أو ابن أخيه) علقمة بن علاثة، كان الحطيثة الشاعر إلى جانب علقمة، في حين وقف ليبيد إلى جانب عامر، وهو أحد أبناء عمومه، كما وقف إلى جانبه - في المقام الأول - الأعشى ميمون. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٣). وكان عامر من ألد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي نحو سنة ١٠ هـ/٦٣٢م. أما القصائد والقطع المعروفة له، وعددها نحو 245 خمسين، فهي قصائد في الحرب، والنصر، وفي الفخر، والهجاء، وندر أن اتخذت أشعاره شكل القصيدة. وتعد أشعاره شواهد صادقة على الشعر والحياة في عصره.

## أ - مصادر ترجمته :

النقائض، لأبي عبيدة ٤٦٩ - ٤٧٢، ٤٧٢، ٦٥٤ - ٦٧٨، المحبر، لابن حبيب ٤٧٢ - ٤٧٣، الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ١٩١ - ١٩٢، سيرة ابن هشام ٦٤٨ - ٦٥٢، ٩٣٩ - ٩٤٠، المفضليات ٧٠٤/١ - ٧٠٦، تاريخ الطبری ١٧٤٥/١ - ١٧٤٧، الأغاني ١٣٧/١١ - ١٣٨، ١٦٠، ١٧/١٧ - ٥٦، ٢٦٣ - ٢٦٤، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٥٤، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٢، سمط اللآلئ ٨١٦، خزانة الأدب ٤٧١/١ - ٤٧٤، الأعلام، للزركلي ٢٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٥/٣ - ٢٤٩، وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الملحق ١٥٧-٥٨.

وكتب عنه هفتر، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٤٦/١، كما كتب عنه كاسكل في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٤٢/١، وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher ,Abriss 96 - 97

وذكره نالينو، في كتابه في الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 79 - 80

وكتب عنه بلاشير، في : تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 275

## ب - أثاره :

كان ديوانه يوجد بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصل إلينا بصنعة ثعلب، ورواية ابن الأثيرى، وكان ابن الأثيرى قد قرأ نسخته من الديوان على ثعلب، وأثبت اختلافات الروايات (انظر: الديوان، طبعة ليال Lyall، النص العربى ص ٩٠)، وذكرت في خزانة الأدب (٥٢٨ - ٥٢٧/٣) رواية تخالف رواية ثعلب، (قارن: المرجع السابق، طبعة ليال Lyall رقم ١، والملحق رقم ١)، وذكر مؤلف خزانة الأدب (٤٧٢/١) شرحاً لشعره).

المخطوطات : لندن ، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٧٧١ (٢٩ أ - ٥٩ أ، من سنة ٤٣٠ هـ)، وحققه ليال Lyall مع ديوان عبيد بن الأبرص، ونشره في ليدن ولندن سنة ١٩١٣، انظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بارث

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637-643

انظر كذلك : ماكتبه كرنكو

F. Krenkow , in: JRAS 1922 , 45 - 46

كما نشره كرم البستاني، في بيروت ١٩٦٣ م.

## النَّابِغَةُ الجَعْدِي

ذكر أبو عمرو الشَّيبَانِي ، وأبو عبدالرحمن القَحْذَمِي حَبَّان بن قَيْس بن عبدالله، أن النَّابِغَةَ الجَعْدِي يكنى أبا لَيْلَى، وأنه كان من بنى جَعْدَةَ (عامر بن صَعَصَعَةَ). ذكر أبو الفرج الأصفهاني (الأغانى ٤٥١/٥) أن معاصريه أجمعوا على صحة هذا النسب، وعلى غلط الأسماء الأخرى، مثل: قَيْس بن عبدالله. وقيل: إنه ولد قبل الإسلام بزمن طويل، وذكر القَحْذَمِي أنه كان أَسَنَّ من النَّابِغَةَ الذَّيْبَانِي (المرجع السابق ٥/٥)، ومرجع ذلك شعر ينسب للنَّابِغَةَ الجَعْدِي، وفيه ذكر المنذر بن مُحَرَّق، والد النعمان الثالث، الذى عاش النَّابِغَةَ الذَّيْبَانِي فى بلاطه، فإن كان هذا التحديد المبكر خطأ فإن كونه شاعرا قبلًا جعل أبا عمرو الشَّيبَانِي يهتم بذكر أيام / العرب التى فخر فيها الشاعر بأجداد قبيلته فى الجاهلية، ويجمع ما قيل فى وصفها. (انظر: الأغانى ١٨/٥ - ٢٦). وقد اشترك فى وفد قبيلته سنة ٩ هـ / ٦٣٠م إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة (الأغانى ٨/٥، ٩. وقارن: الإصابة، لابن حجر ١١٠٨/٣ - ١١١١)، ولا يمكن أن يكون فى ذلك الوقت طفلاً (وهذا ينفى قول بلاشير، بأن تاريخ ميلاده فى أوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، انظر:

246

(Blachère, Histoire 477

قابل النَّابِغَةَ الجَعْدِي عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ / ٦٣٤م - ٢٣ / ٦٤٤م) وكان فى سن متقدمة (انظر الأغانى ٦/٥ - ٧)، وآخر خليفة أدركه النَّابِغَةَ الجَعْدِي هو يزيد ابن معاوية (حكم ٦٠ هـ / ٦٨٠م - ٦٤ هـ / ٦٨٣م) (الأغانى ٧/٥).

إن تفاوت نوعية أشعاره كان أمراً لافتاً للفرزدق (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٢، والأغانى ٢٨/٥)، ولا يرجع هذا بالضرورة إلى إضافات متأخرة عليه، كما ذكر بلاشير (فى المرجع ٤٧٨). عدّه الأصمعى من الفحول (فحولة الشعراء ١٧). وكان وصفه للفرس، بصفة خاصة، موضع الإعجاب والتقدير، ويبدو أنه لم

يكن يرتجل الهجاء، فلم يفز في المنافسة مع آخرين، مثل: كَعْب بن جُعَيْل، وليلى الأخيلىة (انظر: الأغاني ٨/٥، ١٠، ١٢، ١٣ - ١٨).

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٥٥/٢ - ٤٥٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٠٣، ٣٤ - ١٠٩، ٤٤٥، ٤٤٦، المعرّون، لأبى حاتم ٨١ - ٨٢، البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٠/١، ١٣/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٨، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٩١، الموشح، للمرزبانى ٦٤ - ٦٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١، المكاثرة، للطيالسى ٢٢، سمط اللآلى، ٢٤٧ - ٢٤٨، خزانة الأدب ٥١٢/١ - ٥١٥، الأعلام، للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق، ١، ٩٢-٩٣.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 104-105

وكتبت ماريا نالينو، عن النابغة الجعدى وشعره :

M. Nallino , an - Nābigāh al-Ġa'dī'e le sue poesie, I: Notizie biografiche in: RSO 14/1934/135-190, 380-432.

#### ب - آثاره :

لا نعرف شيئاً عن الروايات المبكرة للديوان، وترجع صنعة ديوانه فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، أو الثالث الهجرى / التاسع الميلادى، إلى اللغويين الآتية أساؤهم: الأصمعى، وابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧ - ١٥٨)، أبوالحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٥)، وثلعب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤)، وابن الأنبارى (انظر: المرجع السابق ٧٥) والسكرى (انظر: المرجع السابق ٧٨). وربما ترجع أخبار مفصلة عن النابغة الجعدى، فى كتاب الأغاني (١/٥، ١٠ - ١٢، ٢٧ - ٣٢، ٣٤) عن أبى عمرو إلى «كتاب أشعار بنى جَعْدَةَ»، لأبى عمرو الشيبانى، (انظر: الأغاني ٧٦/٢٢، سطر ٦). ونقل أبو على القالى الديوان كاملاً إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، وكان فى خمسة أجزاء (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وقارن: الأمالى، للقالى ٢/٢). ولم نعر إلى الآن على مخطوط كامل للديوان. وقد يكون جزء منه فى الموصل، مدرسة الحُجَيَّات (انظر: فهرس چلبى ٩٩، رقم ٤)، وتوجد قطعة واحدة فى: إستنبول، فيض الله ١٦٦٢ (٦) وورقات، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية (١/٤٩٧). وجمعت ماريا نالينو قصائد وقطعا من شعره، حققتها، وعلقت عليها، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية، انظر:

Maria Nallino , Le poesie di an-Nābigah al-Ġa'dī raccolta critica dei testi, traduzione e note, Roma 1953

/وكتب شيبثالر عرضا نقديا لهذا العمل، مع إضافات إليه:

A. Spitaler in: Oriens 8/1955/332-341 .

(انظر كذلك مجاز القرآن، لأبي عبيدة، فهرسه)

وكتب شارل بيلا عنه ، انظر:

Ch. Pellat, in: Arabica 1/1954/218-219 .

وهناك مجموعة من أشعاره ، جمعها ونشرها عبدالعزيز رباح، في دمشق ١٩٦٤.

### حميد بن ثور

هو حميد بن ثور بن عبدالله الهلالي الرباحي، ويكنى أبا المثني، وأبا الأخصر، وأبا خالد، وأبا لاحق، كان من بني عامر بن صعصعة، وصفه ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٢٣٠)، وابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء ٤٩٥) بأنه شاعر إسلامي، وقد صنفه ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. وقيل: إنه عاش في الجاهلية، وحارب المسلمين في حنين، ثم اشترك في وفد قبيلته إلى النبي، وأسلم. وقيل: إنه عرف بشعره في خلافة عمر بن الخطاب (الأغاني ٣٥٦/٤) وإنه توفي في خلافة عثمان (إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/٤). وينقض ذلك ما قيل من أنه نظم قصيدة في مقتل عثمان بن عفان (الديوان ١١٤ - ١١٥). وقد افترض بلاشير (Blachère, Histoire 277) أن وفاته في خلافة معاوية، أي قبل سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م، ويمكن الإشارة إلى قطعة في الديوان (ص ١١٦) يحتمل أنه ألهاها على عبد الملك (في خبر الأغاني ٣٥٧/٤، أو على أحد خلفاء بني أمية في أخبار المصادر التالية)، وقد اختلطت أشعاره في وقت مبكر مع أشعار شعراء آخرين معروفين



باسم حميد (انظر: مقدمة الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٥)، الأمر الذى لا يُمكن بالضرورة من تحديد فترة حياة هذا الشاعر، اعتياداً على القطع الباقية من شعره (كما فعل يوهان فك، فيما كتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٧٣/٣)، والزركلى (فى الأعلام ٣١٨/٢). كان حميد فى شعره يشكو كثيراً من الهرم والضعف (انظر: مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٤) ولذا يمكن القول بأنه عُمَرَ طويلاً، والمرجح أنه أدرك أوائل العصر الأموى. كان اللغويون معجبين بكثير من وصفه للحيوان (انظر: يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، ٥٧٣/٣)، ووصفه الأصمعى بأنه «فَصِيح» (تهذيب ابن عساکر ٤٥٧/٤)، ولكنه لم يجعله من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣)، ورَوَى له شعراً فى الهجاء، ولكنه لاحظ أنه فى الهجاء دون الآخرين (فحولة الشعراء ٣٨)، وكان حميد ابن ثور يعد فى القرن الرابع الهجرى شاعراً مشهوراً معروفاً، ولذا استطاع الطيالىسى (فى المكاترة ٤٣) أن يكتفى بالقول بأنه مشهور. /

248

#### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٤٩٥ - ٤٩٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٠ - ٢٣٣، الأغاني ٣٥٦/٤ - ٣٥٨، انظر أيضاً: فهرسه، سمط اللآلئ ٣٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٨ - أ ٤٩، حسن الصحابة، لفهمى ٩٢ - ٩٤، ٣٦٠ - ٣٦٢، المراجع، للوهابى ٦٢/٣ - ٦٤ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى كتاب: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 111 .

#### ب - أثاره :

كان ديوانه بصنعة الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن السكيت، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى، وكان له أشعار متداولة أيضاً، لم تتضمنها الروايات المبكرة للديوان (انظر: الأمالى، للقالى ١٣٣/١، تهذيب ابن عساکر ٤٥٨/٤). وعرف أبو على القالى نسخة من الديوان بخط ابن زكرياء وراق الجاحظ .

وعن روايات الديوان انظر كذلك: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعيني ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١. وجمع عبدالعزيز الميمنى القطع الباقية من شعره، ونشرها، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١. ثم أعيد طبعها مصورة بالدار القومية ١٩٦٥. وهناك خمس قصائد (٣١٥ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٦٠ أ - ٧٠ أ، وتوجد قطع له في: حماسة ابن الشجري، والحماسة البصرية، والحماسة المغربية، ص ٤٥ أ، والدر الفريد ٢/١ - ص ٩٨.

## ابن مُقْبِل

هو تميم بن أبي بن مُقْبِل، ويكنى أبا كعب، أو أبا الحرّة، أصله من بنى العجلان (عامر بن صعصعة). عرف كثيرا باسم تميم بن مقبل أيضا، وعرف - خطأ - باسم تميم بن أبي مقبل، كان أحد الشعراء المخضرمين، ولد في الجاهلية، وأغلب الظن أنه أسلم مع قبيلته، ولكنه ظل - فيما يقال - متعاطفاً مع الجاهلية، ولم يستطع التحول إلى الإسلام تحولا حقيقيا (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٥). وقد رثى ابن مقبل عثمان بن عفان. بعد قتله، سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م بأبيات (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٦) وهناك أخبار أيضا عن صراعه مع قيس بن عمرو النجاشي، ومع أخيه (انظر: ما كتبه أحمد توريك، في مقدمته لتحقيق الديوان ٨ - ١٦)، وقيل: إن النجاشي غلبه في الشعر (طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٢٥) وقيل: إن ابن مقبل هاجم الأخطل الشاعر (انظر: ما كتبه أحمد توريك، في مقدمة الديوان ١٦ - ١٨). وقد مات بعد سنة ٧٠ هـ/٦٩٠م بقليل (انظر: المرجع السابق ١٩ - ٢٠).

جعله الجمحي (في طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين الشعراء الجاهلين، وهو سهو منه فيما يبدو. وكان وصف ابن مقبل لِقْدَح اللب موضع الإعجاب. قال ابن قتيبة: «وهو من أوصف العرب لِقْدَح، ولذلك يقال: قِدْح ابن مقبل». (الشعر والشعراء ٢٧٨). وكان شعره حجة، استشهد به نحو ١٢ مرة في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٣٣٩/٢، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

249 أما الفراء النحوى فلم يكن يقدر شعره، ووصف عبارته / بعدم الجزالة (انظر:

ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I, 111

### أ - مصادر ترجمته :

الموشح ، للمرزباني ٨٠، سمط اللآلى ٦٨، معجم ما استعجم ، للبكري ١٣١/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٩ أ - ٢٠ أ، خزانة الأدب ١١٣/١، الأعلام، للزركلي ٧١/٢، والمراجع، للوهابي ١٢٣/١ - ١٢٥ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه في تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 277.

### ب - أثاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعة الديوان لعدد من اللغويين المشهورين، وهم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، وابن السكيت، ومعاصره الطوسي (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٥ - ٢٣٠)، والسكري (قارن: الفهرست، لابن النديم ٧٨). وشرحه بعد ذلك عبدالله محمد بن المعلّ الأزدى (عاش قبل سنة ٢٤٣ هـ/٨٥٧م)، وهو أحد تلاميذ ابن السكيت (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٧/٧) وعرف مؤلف خزانة الأدب (انظر: ٤٥٠/٣) الديوان برواية ابن السيرافي، أو في نسخة ابن السيرافي. وكانت صنعة الديوان معروفة في الأندلس، بعد أن نقله إليها أبو علي القالي (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧).

المخطوطات : جورم ٤/٢٢٦٢ (٨١ أ - ١٢٠ ب، من القرن الثامن الهجري، انظر: أحمد آتش: 1/1959/65 (Ank. İlâh. Fak. İst. Enst. Mecm.. ٤/٣٣٠١) ، باته ٤/٣٣٠١ (من القرن الثالث عشر الهجري، ونشره عزت حسن، في دمشق ١٩٦٢، وكذلك أحمد توريك، أنقرة ١٩٦٧ (مطبوعات جامعة أرضرم: 23 (Erzurum, Üni. Yay. وتوجد ١١ قصيدة (٤١١ بيتا) في: منتهى الطلب ٢٨/١ ب - ٣٦ ب (انظر: (JRAS 1937, 443).



## ز - شعراء الحجاز

### ١ - شعراء الحجاز وتخومه :

#### السموأل

هو السموأل بن حية بن عاديًا، وقيل: السموأل بن عاديًا بن حية، (انظر: ما كتبه كاسكل، في الصحيفة التذكارية لليفي ديلافيدا:

W. Caskel, in: Festschrift G. Levi Della Vida 1, 135-137.

وانظر أيضا: ما كتبه ليفي ديلافيدا عن السموأل :

Levi Della Vida, A proposito di as-Samaw' al in: RSO 13/1931-32/53-72.

وانظر: ما كتبه في المرجع السابق ٣٢٣ - ٣٢٧). وقيل: إنه: السموأل بن غرييض (أو: غرييض) بن عادياء (قد يكون في هذا الاسم تداخل بين اسمه واسم شاعر آخر، هو غرييض اليهودي). كان شاعراً يهودياً جاهلياً، وكان سيد حصن الأبلق في تيماء، كان وفاؤه مضرب المثل، وكان رجلاً يوثق به، كما يتضح من قصة امرئ القيس، التي رواها محمد الكلبي (انظر: الأغاني ٣٣٢/٦، ٩٦/٩ - ١٠١، ١١٨/٢٢ - ١٢١). وفوق هذا وذلك، فليست لدينا معلومات دقيقة عن حياته. وقد توفي في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي. وقد شغل السكري في «كتاب في أشعار اليهود» بالسموأل (انظر: المكثرة، للطيالسي ٣٧) /.

250

أ - مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٣٤٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥ - ٤٧، طبقات فحول الشعراء، للجمحي

٢٣٥ - ٢٣٧، الأغاني ١١٦/٢٢ - ١٢١، سمط الآلى ٥٩٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤/١ - ٩٦،  
الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٨٠/٤، المراجع، للوهايى ١٦٨/٣ - ١٧٠، بروكلمان  
الأصل I,28، والملحق I,60.

وكتب شتاينشneider عنه ، في كتابه عن مؤلفات اليهود باللغة العربية، انظر:

M. Stenschneider, Die arabische Literatur der Juden, S. 4-5

وأعد إيزنبرج دراسة عن السؤال :

I. Eisenberg, Zu Samau'al, in: ZDMG 1914/644-648.

وكتب عنه بارت، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٤٢/٤ - ١٤٣.

وكتب عنه ريشر ، في كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 93

وأعد كونستلينجر دراسة عن السؤال :

D. Künstlinger, Jüdisches bei as - Sammau'al in: OLZ 35/1932/col. 233-236.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Nallino , Litt. ar. 39

انظر أيضا : بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 302.

## ب - أثاره :

لم تُذكر مجموعات شعر السموأل في الكتب المبكرة. كان العيسى أول من عرف ديوانه (انظر: شرح  
الشواهد ٥٩٦/٤) ثم ذكره حاجى خليفة (كشف الظنون ٧٩٣). وعثر لويس شيخو في دمشق على  
مجموع أشعار الديوان (ترجع إلى حوالى ٦٤٩ هـ) برواية أبى عبدالله نَفْطَوِيَه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م).  
وفى سنة ١٩٠٩ نشرها في المشرق، ثم نشرت منفصلة، ثم سنة ١٩٢٠ مع تعليقات في بيروت. ونشر محمد  
حسن آل ياسين الرواية نفسها، في: نفائس المخطوطات رقم ٣، بغداد ١٩٥٥، ثم نشره هيرشبرج، مع  
مقطوعات أخرى، وتعليقات حول حياة الشاعر، انظر:

Joachim W. Hirschberg, Der Dīwān des as-Samau'al b. 'A, Krakau 1931

كما نشر ديوان السمؤال مع ديوان عروة بن الورد، في بيروت ١٩٦٤، بعنوان: «ديوانا عروة بن الورد والسمؤال» ص ٦٧ - ١٠٣.

وله «لامية» في ديوان الحماسة، وتوجد أيضا في: الحماسة المغربية، ص ٤٣ ب ٤٤ أ (٢٠ بيتا)، وفي: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٤ ب - ١٠٥ أ (٢٣ بيتا)، والفاتيكان ٣/٣٦٤ (ص ١٨ - ٢١ ب، انظر: فيدا ٣٨/١)، والدر الفريد ١/١ ص ١٨٠. وقبل اكتشاف الديوان كتب عنه نولدكه، في كتابه، انظر:

Nöldke, Beiträge, S. 52-86

وكتب عنه ديلتش في كتابه: أشعار يهودية عربية تناول قصيدة للسمؤال في ديوان الحماسة:  
F. Delitzsch, Jüdisch-Arabische Poesien, Leipzig 1874 .

عن السمؤال يهوديا، انظر كذلك ما كتبه جابر:

R. Geyer, in: ZA 26/1912/305-318.

وعن أصالة الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى:

T. Kowalski, in: Archiv Orientalní 3/1931/156-161.

وكتب هرشفلد، عن قصيدة أخرى كانت في الجنيزا، ومواقع مماثلة:

H. Hirschfeld, in: JQR. 17/1905-431-440

وكتب هرشفلد أيضا، في:

JRAS 1906, 701 - 704,

JRAS 1907, 418

Centario Amari 2/1910/245-251.

وكتب مرجليوث بحثا حول هذا الموضوع:

D. S. Margoliouth, in: JRAS 1906, 363-371, 1001-1002,

JRAS 1907, 1063-1064

وترجم فارمر قصيدة له إلى اللغة الإنجليزية، انظر:

H. G. Farmer, Early Arabic Love poems in: Isl. Cult. 38/1964/89-91.

## سَعِيَّة

ذكر اسمه في الكتب القديمة أيضا شُعْبَةً، وليس من النادر وصفه بأنه شقيق السمؤال، أو من نسله (الأغاني ١١٥/٣، ١٢٩، ١٢٢/٢٢، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣). كان سعية شاعرا عند الجماعة اليهودية في تيماء، في منتصف القرن السادس الميلادي، أو في النصف الثاني منه، وقيل: إن سعية سليل السمؤال قد أسلم، وعاش حتى نهاية خلافة معاوية (أى نحو سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م) (الأغاني ١٢٩ - ١٣١) / 251

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٠ - ٢٤٢، المكاثرة، للطالبي ٣٧، وكتب عنه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère, Histoire 302

### ب - آثاره :

توجد قطع أكثرها أغان، تنسب إلى سعية بن غريص، في الأغاني ١٣٢/٣، ١٢٢/٢٢ - ١٢٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣. وله مرتبة قيل: إنه هو، (أو أبوه غريص) قد ألفها في رثاء نفسه انظر: (الأغاني ١٢٩/٣، ١٣١، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٠ - ٢٤٢). وذكر الآمدى (في المؤلف والمختلف ١٤٣) أن لسعية في «كتاب بنى قريظة» أشعارا جيادا. وكان السكرى قد ذكره في «كتاب في أشعار اليهود» (انظر: المكاثرة، للطالبي ٣٧).

## أبو كبير الهذلي

هو عامر (أو: عُوَيْر) بن (ال) حُلَيْس أو جَمْرَة، كان على الأرجح من بنى سعد (هذيل)، ويكنى أبا كبير، وعرف بهذه الكنية، كان أحد شعراء قبيلته المشهورين، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وفي بداية القرن الأول



الهجرى/السابع الميلادى (انظر: أسد الغابة، لابن الأثير ٢٧٢/٥). ويبدو أن العلاقة الودية بين أبى كبير الهذلى وتأبط شرا أمر لا يمكن تصديقه، (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٢ - ٤٢٥، وانظر: ما كتبه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضاى ٦)، وذكر أبو اليقظان (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٠٦ م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 266-267) أنه أسلم، وقابل النبى (صلى الله عليه وسلم) انظر: (خزانة الأدب ٤٧٣/٣). ولكن شعره الذى وصل إلينا لا يجعل للإسلام أى أثر فى شعره، وذكره ابن قتيبة فى الشعر الجاهليين. كان ديوانه.... يتألف من أربع قصائد طويلة، وتسع عشرة قطعة قصيرة فقط، وتنسب أكثر هذه القطع إليه انتحالا، ومع هذا فشعره طريف من عدة جوانب وقيّم، (انظر: ما كتبه بايركترفتش، فى المرجع السابق ص ٧). وتختلف الأحكام فى قيمة شعره اختلافا كبيرا. كان ابن قتيبة قد لاحظ على أبى كبير أن له «أربع قصائد، أولها كلها شىء واحد، ولا نعرف أحدا من الشعراء فعل ذلك» ومطلع هذه القصائد:

«أَزْهَيْرُ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِنْ...»

(الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٠)، وأشار أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٤٢ - ٣٤٤) إلى هذا الأمر الغربى، ولكنه استجاد إحدى قصائده، وَعَدَّهُ أَبَوَالْمُنْهَالِ عَوْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ (المتوفى نحو ٢٢٠ هـ/٨٣٥ م) أكبر شعراء هذيل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩٧/٦).

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٨٣، سمط اللآلى ٣٨٧، الإصاية، لابن حجر ٣١٠/٤، الأعلام، للزركلى ١٧/٤، المراجع، للوهابى ٢٤٢/١ - ٢٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 280

وكتب عنه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٣٠/١ - ١٣١.

وصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٥٩٦/٤) بصنعة السكري، عن الأصمعي. ونشره بايركترفتش، مع ترجمة له إلى اللغة الفرنسية، انظر:

F. Bajraktarević, in: JA 211/1927/5-94

ثم نشر في باريس ١٩٢٧، في كتاب مستقل .  
وكتب سفارتس حول هذه الطبعة :

P. Schwarz , in : OLZ 34/1931/col. 641-642

وكتب عنه كرنكو، في :

F. Krenkow in: Islamica 4/1931/115-118.

ونشر بايركترفتش قصيدة لامية لأبي كبير مع شرح السكري، وترجمها إلى اللغة الفرنسية، وعلق عليها:

F. Bajraktarević, La Lāmiyya d'Abu'Kabir al-Hudāfī, publiée avec le commentaire d'as-Sukksrī, traduite et annotée in: JA 203/1923/59-115.

كما نشرت أشعار أبي كبير الهذلي، في «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية، ٨٨/٢ - ١١٥.

### مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْمُتَنَاعِي

هو مالك بن خالد (أو: خُوَيْلِد)، من بني خُنَاعَةَ (سَعْدُ بْنُ هُدَيْلٍ)، كان أحد شعراء قبيلته في الجاهلية (انظر: ما كتبه بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي (Blachère, Histoire 280). وعرف العيني ديوان مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْمُتَنَاعِي (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

أ - مصادر ترجمته :

هناك نحو ١٠٠ بيت، يُنسَب بعضها أيضا إلى شعراء هذيل الآخرين، توجد في: «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية ١/٣ - ١٧، وشرح السكري ٤٣٩ - ٤٧٢، ١٣٢١، وانظر كذلك، المعاني، لابن قتيبة، ومعجم

ما استعجم، للبكري، وسمط اللآلى\* للبكري، والحماسة البصرية ٣٣١/٢، ومعجم البلدان، لياقوت، وخزانة الأدب ٢٣٣/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 339

وله ترجمة باللغة الألمانية، أعدتها إِبْست، في كتابه عن أشعار الهذليين، انظر:

R. Abicht, in :Ašʿārul-Huḡalijjīna 42-51.

## عَبْدُ مَنْافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْبِيِّ

هو عَبْدُ مَنْافِ بْنِ رَبِيعِ (أَوْ: رَبِيعِي)، كَانَ مِنْ بَنِي جُرَيْبِ (سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ)، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَظَّمَ فِي مَعَارِكِ قَبِيلَتِهِ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ. وَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ شِعْرِهِ قِطْعٌ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْهَجَاءِ، وَمِنْ مَرثِيَّةٍ (انظر: خزانة الأدب ١٧٤/٣).

أ - مصادر ترجمته :

يوجد له سبع قطع (٥٠ بيتا) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣٨/٢ - ٥٠. وفي شرح السكري ٦٧١ - ٦٩٠، ١٣٢٧، انظر أيضا: الهام، لابن جنى ٥٢ - ٧٠، وجماز القرآن، لأبي عبيدة، وغيرها من المصادر.

## قَيْسُ بْنُ (ال-)عَمِيْرَةَ

هو قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ كَاهِلٍ، كَانَ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ (سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ)، عُرِفَ مَنْسُوبًا إِلَى أُمِّهِ، وَكَانَ مَعَاصِرًا لَتَابِطِ شَرَاءِ. أُسْرَهُ تَابِطُ شَرَاءِ، ثُمَّ أُطْلِقَ سَرَّاحَهُ (معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٦).

مصادر ترجمته وأثاره :

وصل إلينا قطع من شعره، في سياق الحادث المذكور، وشعر في رثاء أخيه في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٧٢/٣ - ٨٠، وفي شرح السكري ٥٨٩ - ٦٠٨، انظر أيضا: ابن جنى، في المرجع السابق ص ١٣، وترجمه أبست إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق الذكر، ص ٨١ - ٨٧.

## أبو قِلابَة الهذلي

هو الحارث، أو عُوَيْر بن عمرو، قائد بنى لِحَيان (هذيل) في معاركها القبلية، ويبدو أنه كان من أشرف السادات. وأبو قِلابَة هو عم المُنْتَحِل (انظر: معجم الشعراء: للمرزباني ٢٤٥ - ٢٤٦).

مصادر ترجمته وأثاره :

كان أبو قِلابَة مذكورا في كتاب طبقات الشعراء، لدعبل بن علي (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني، وقارن: ما كتبه زولندك في كتابه عن دعبل بن علي  
(Zolondek, Di'bil b. 'Alī 163 .

هناك خمس قطع (٤٠ بيتا)، أكثرها في معارك قبيلته، توجد في ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/٣٢ - ٣٩، وشرح السكري ص ٧٠٩ - ٧٢١، انظر كذلك: ابن جنى، في المرجع السابق ٧٦ - ٨٣.

## المُنْتَحِل

هو مالك بن عمرو أو عويمر بن عثمان (أبو عُم، أو عُم، أو عُم)، ويكنى أبا أثيلة. كان من بنى لِحَيان (هذيل)، وهو أحد شعراء هذيل في الجاهلية، «كان عمه أبو قِلابَة قائدا مشهورا، قاد بنى لحيان في أيام الهذليين، وهو لهذا من أصل كريم... كان المنتحل شاعرا مجيدا، ولكنه لم يكن مكثرًا» (انظر: ما كتبه عنه يوسف هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة

(J. Hell, Neue Hudailiten -Diwane II, Einl. S. XVII.

ومدح الأصمعي قصيدته الزائفة، في وصف القوس، وقصيدته الطائفة (انظر: ما كتبه يوسف هل، ص ٨٧ - ٩٤، والأغاني، طبعة ثانية ٢٠/١٤٧). رثى أباه (انظر: يوسف هل، في المرجع السابق ٩٥) وله مرثية أخرى في ابنه أثيلة، الذي قُتِل في غارة

بنى فَهْم (انظر ص ٩٧، ٩٩ من المرجع السابق، وقارن: الأغاني، طبعة ثانية ١٤٥/٢ - ١٤٦). ولا نعرف عن حياته معلومات دقيقة.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskeel ٣٩٦/٢، فحولة الشعراء، للأصمعي ٥٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٦ - ٤١٧، المؤلف والمختلف، للأمدى ١٧٨، خزانة الأدب ١٣٥/٢ - ١٣٧، الأعلام، للزركلى ١٤١/٦.

#### ب - أنساره :

لم يصل إلينا ديوانه كاملاً (انظر: شرح الشواهد للعيني ٥٩٦/٤، وتاج العروس ٤٣٥/٥). وتوجد ٦ قصائد من شعره في ديوان الهذليين، برواية / السكرى. وعن المخطوطات انظر ما سبق ذكره في هذا الكتاب ص ٤٥، ونشرها يوسف هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة  
254 J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzig 1923, S. 79-100

انظر أيضاً: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١/٢ - ٣٧، وترجمها هل J. Hell إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ص ٤٩ - ٤٩.

### عمرو ذو الكلب الهذلي

هو عمرو بن العجلان، كان من بنى عامر بن كاهل (لِحَيَّان بن هُذَيْل)، عاش في العصر الجاهلي، وتُحْكَى عنه قصة حب تعس مع أم جَلَيْحَةَ، من بنى فَهْم، فقتله لذلك بنو فَهْم، ورثته أخته جُنُوب (يأتي ذكرها في هذا الكتاب ص 314) بعدة مرّاتٍ.

#### أ - مصادر ترجمته :

أسماء المقاتلين، لابن حبيب ٢٤٠-٢٤٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٠، الأغاني، طبعة ثانية ١٩/٢٠، ٢٢ - ٢٣، معجم الشعراء، للمرزباني ٢١٦.

## ب - آثاره :

توجد له «لامية» (٣٠ بيتا)، وقطع شعرية قصيرة في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١١٣/٣ - ١١٩، وفي: شرح السكري ٥٦٤ - ٥٧٧ المرجع السابق، ١٣٢٣، وأعد له أبشت ترجمة باللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٥ - ٧٩.

## عمرو بن هُمَيْل اللّخَيَانِي

هو من بنى لِحَيَّان بن هُدَيْل (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٥)، عاش في الحجاز في العصر الجاهلي، ونظم في يوم غزال، وكان بين قبيلته وبنى خَزَاعَةَ، وكانت له معارك مع شعرائهم، ومنهم عمرو بن جُنَادَةَ الخَزَاعِي (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٣٩).

## مصادر ترجمته وأثاره :

وصلت إلينا قطع له في كتاب شرح السكري ٨١٥ - ٨٢٣ انظر كذلك: التمام، لابن جني، ص ١٢٨ - ١٣١، ١٢٩.

## شعراء هذليون آخرون في العصر الجاهلي: (٢٦)

- المَحْرَث بن زُبَيْد الصَّاهِلِي (سَعْد بن هُدَيْل): جد أبي نُوَيْب، انظر: شرح السكري ٨٤٧، وابن جني، في المرجع السابق ص ١٥١ (واسمه فيه: المَحْرَف بن زُبَيْر). رثاه غالب بن رَزِين الهُدَلِي الشاعر، انظر: السكري، المرجع السابق ٨٧٣ - ٨٧٤، وابن جني، المرجع السابق أيضا، ص ١٥٠.

- ابن ثُرثَا الهُدَلِي: كان معاصرا لعمرو ذي الكلب وعدوا له. انظر: السكري، في

255

(٢٦) قارن: ما كتبه هل في دراسته عن الإسلام وشعر هذيل، في الصحيفة التذكارية لجورج ياكوب:

J. Hell, Der Islam und die Hudalitendichtungen in: Festschrift Georg Jacob, Leipzig 1932, S. 81.

المرجع السابق ٥٧٣ - ٥٧٤، وترجم أبشت شعره إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٧ - ٧٨.

- سَرِيح بن عِمْران الصَّاهِلِي (سعد بن هذيل)، نظم أيضا شعرا في رثاء عمرو ذى الكلب، ينسب عادة إلى أخته جُنُوب. انظر: السكري، في المرجع السابق، ص ٥٧٨ - ٥٨١، وكذلك: أبشت R.Abicht، في المرجع السابق، ص ٧٨ - ٧٩.

- سَلْمَى (سَلْمَى؟) بن (ال) مُقْعَد القُرْمِي، من بنى قُرَيْم بن صَاهِلَةَ (سَعْد ابن هُدَيْل). نظم في معارك قبيلته. انظر: السكري، في المرجع السابق، ص ٧٩١ - ٧٩٨، وابن جنى، في المرجع السابق، ص ١١١ - ١١٥، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٧٧/١، - وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 344.

## أبو ذؤيب الهذلي

هو خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرَّر، يعد أنه شعراء هذيل. عاصر أبو ذؤيب في شبابه النبي (صلى الله عليه وسلم)، ودخل الإسلام مع قبيلته سنة ٩ هـ / ٦٣٠ م. وربما كانت هجرته إلى مصر زمن الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: المفضليات ٨٥٠/١، وقارن: فون جرونباوم، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١). اشترك سنة ٢٦ هـ / ٦٤٧ م في حملة على أفريقية، وبعد تحقيق النصر ذهب مع بشير النصر إلى عثمان بن عفان بالمدينة المنورة، وقيل: إنه مات في الطريق، والأرجح أنه مات في مصر (الأغانى ٢٦٤/٤، ٢٦٥ - ٢٦٦) وذكرت مصادر أخرى أنه توفي في أرض الروم (الأغانى ٢٧٨/٦ - ٢٧٩). وتوفي عدد من أبنائه في حياته، وقيل: إن ذلك كان في طاعون بمصر. ورثاهم بمريثته المشهورة (انظر: الديوان تحت رقم

١). جعله الجمحى (في طبقات فحول الشعراء ١٠٣) في طبقة واحدة مع النابغة الجعدى، والشماخ، وليبيد. وباستثناء وصفه للفرس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٤) كان شعره موضع التقدير (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٢، ١١٠، والأغانى ٢٦٤/٦). وعن الشكل والمحتوى في قصائده انظر: ما كتبه جرونيانم، في المرجع المذكور، وما كتبه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 282 ، ويوسف هل، في ترجمته للديوان، وما كتبه برونيلش، في دراسته عن أبى ذؤيب Bräunlich, Abū Duāib-Studien, in Islam 18/1929/1-23

وما كتبه أيضا، في محاولته للرؤية التاريخية لأشعار عربية قديمة

Bräunlich, Versuch einer literar geschichtlichen Betrachtungs weise altarabischer poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

#### أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٩ - ١٢٠، سبط اللآلى ٩٨ - ٩٩، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٦٤٦/٢ - ٦٤٨، إرشاد الأريب لياقوت ١٨٥/٤ - ١٨٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / صفحة ١٧ أ - ١٨ ب / ، الأعلام، للزركلى، ٣٧٣/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣١/٤، المراجع، للوهابى ١٨١/١ - ١٨٤ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك: بروكلمان الأصل 1,41-42، والملحق 1,71

انظر أيضا: ما كتبه ريشر، في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربى

Réscher, Abriss I, 126.

وكتب عنه هفتر، في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى: ٨٨/١.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن الأدب العربى

Nallino , litt. ar. 77 - 78

#### ب - آثاره :

شك بلاشير (Blachère, Histoire 282) في أصالة مراثيته المشهورة (الديوان، قصيدة رقم ١) في شكلها



المأثور منذ نهاية القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي (ومن رواها: المُفَضَّل الضُّبِّي، وأبوعبيدة، والأصمعي، وابن الأعرابي، وأبو عمرو الشيباني، في المفضليات رقم ١٢٦، ولها رواية لا تعرف من أعضائها، وليست لهؤلاء الأعلام، وربما كانت لابن حبيب، توجد في شرح السكري لديوان الهذليين، طبعة ثانية ١، قصيدة رقم ١). واستدل بلاشير على ذلك بعدة أدلة، منها: أن هذه المراثية كادت، في منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، تُعَدُّ نَسِيًا نَسِيًا، وقد استنتج هذا من سؤال المنصور الخليفة (حكم ١٣٦ هـ/٧٥٤م - ١٥٨ هـ/٧٧٥م) عن أحد في محيطه يستطيع أن ينشد هذه القصيدة كاملة، فلم يجد سوى مؤدب مغموّر قام بإنشادها (الأغاني ٦/٢٧٢ - ٢٧٤). وربط بلاشير هنا بطريقة مضللة قضية الأصالة بقضية الرواية. لقد كانت أشهر أبيات هذه المراثية معروفة بصفة عامة عند المثقفين، كانت معروفة - مثلا - لمعاوية بن أبي سفيان (انظر: معاهد التنصيص ٢/١٦٤)، والحجاج بن يوسف (انظر: العقد الفريد ٥/٢٤) وللمنصور أيضا، ولولا معرفة المنصور بها لما طلب أن يسمعها كاملة. وقد لحنت أبيات منها كثيرا (الأغاني ٦/٢٦٥)، ومن لحنها ابن مُحَرِّز (المتوفى نحو ١٤٠ هـ/٧٥٧م) (انظر: الأغاني ٦/٢٧٢)، وتثبت كثرة الاختلافات في المفضليات، أن القصيدة كانت معروفة في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، بروايات كثيرة. وأحد رواة الأصمعي، واسمه ابن أبي طَرْفَة الهذلي (المفضليات ١/٨٦١ سطر ١٠)، قد ذكر كثيرا في أخبار الهذليين وأشعارهم، بصفة خاصة (انظر: الأغاني ٥/٦٦، والمعاني، لابن قتيبة ٥٩، ٥٢٠، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٢/٦٨، والحيوان، للجاحظ ٤/٢٦٧)، وقيل: إنه أعلم راوية بشعر تَأَبَّط شَرًّا (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤). فإذا كانت هذه المراثية قد هُدِّبَت، فقد تم هذا قبل عصر المنصور، وإذا كانت قد نسيت، فلا يمكن أن تقدم بعد ذلك على نحو أجل وأكمل، وليس ثمة منطلق في القصة السابقة، ولا في رواية القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، كان المنصور قد شكّا من جهل قومه، وعدم قدرتهم على رواية هذه القصيدة، وكان موت ابنه جعفر سبب هذا الطلب، وأراد المنصور أن يسلي عن نفسه، وقد جُمِعَت المفضليات لابن آخر من أبنائه، وهو المهدي، الذي أصبح خليفة فيما بعد، وهو مجموعة من القصائد المختارة المعروفة.

ترجع المخطوطات التي وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة السكري وشرحه، وتقوم بالتالي على روايات الأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، وابن الأعرابي عن الرياشي، وابن حبيب. (انظر: مقدمة هل للديوان

J. Hell, Einl. zum Dīwān, S. 4-6

وما كتبه بروينليش، في دراساته لأبي ذؤيب

E. Bräunlich, Abū Duʿaib - Studien, S. 4-5.

وعن المخطوطات انظر: ما سبق ذكره ص 45، في كتابنا هذا، ونشرها يوسف هل، مع ترجمة إلى اللغة

J. Hell, Der Diwan des Abū Duʿaib, Hannover 1926

الألمانية، انظر:

كما نشر شعره ، في: «ديوان الهذليين» طبعة ثانية ١/١ - ١٦٥.

### أبو خراش الهذلي

257

هو خُوَيْلِد بن مَرَّة ، من بني قُرْد (هُذَيْل) ، كان أحد الشعراء الهذليين المشاهير في الجاهلية. ذكر أبو الفرج أخباراً عن مشاركته في شئون قبيلته، وعن مقامه في مكة (الأغانى، طبعة أولى ٥٤/٢١ - ٦١). أسلم وهو في سن متقدمة (الخبر للمرزباني في الإصابة، لابن حجر ٩٥٦/١، وقارن: الأغانى، طبعة أولى ٦٩/٢١)، وقيل: إنه مات في خلافة عمر بن الخطاب (أى قبل سنة ٢٤ هـ/٦٤٤م) بعد أن نهشته حية (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨). وكان لأبى خراش تسعة إخوة، هلك أكثرهم في العصر الجاهلى، منهم من مات ميتة طبيعية، ومنهم من سقط في معارك قبيلته، ومنهم من قتل. ولذا فأكثر شعره في الثأر لإخوته ورثائهم (انظر: ما كتبه هل، في كتابه عن دواوين هذلية جديدة، المقدمة، J. Hell, Neue Hadailiten Diwane II. Leipzig 1933, Eil. SXVI).

وبمقارنة الشعر الذى وصل إلينا لأبى خراش وساعدة بن جُوَيْة، قال هل: «لقد ارتفع ساعدة بشكوى تجربته الشخصية إلى رؤية شاملة، وظل أبو خراش أسير الحادث الجزئى، فلم يبدع قصيدة واحدة خالصة تتجاوز الجانب الشخصى». (انظر: المرجع السابق ص ١٧). وقد وصف الأصمعى، وأبو الفرج الأصفهاني، أبا خراش بأنه من فحول الشعراء (فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧، والأغانى، طبعة أولى ٥٤/٢١).

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، سبط اللآلى\* ٢١٦، خزنة الأدب ٢١٣/١، وانظر: فهارس جويدى، الأعلام، للزركلى ٣٧٣/٢، المراجع، للوهابى ١٧٠/١ - ١٧١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 77

وبلاشير . في : تاريخ الأدب العربي

Blachère Histoire 281

وكتب عنه شارل بيلا، في : دائرة المعارف الإسلامية . الطبعة الأوربية الثانية ١٣٦/١.

## ب - آثاره :

له «ديوان» ، ذكره العيني (شرح الشواهد ٤/٣٩٦). ويرجع هذا الديوان كله، أو بعضه، إلى صنعة السكري، التي ترجع إلى رواية الأصمعي. وقد وصل إلينا هذا الديوان. وكلا اللغويين، إلى جانب الرواة الآخرين في رواية السكري لديوان المهذلين، هما المصدران الأساسيان لأخبار أبي خِرَاش وشعره، ولأخبار إخوته وشعرهم، في: الأغاني ٢١/٥٤ - ٧٠. وعن مخطوطات الديوان، انظر: ما سبق ذكره في هذا الكتاب ص 45، يضاف إلى ذلك مجموعة الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمداني الخاصة (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١، رقم ٥٣). ونشر شعره يوسف هل، ضمن كتابه عن دواوين هذلية جديدة، مع ترجمته إلى اللغة الألمانية:

J. Hell, Neue Hudäiliten-Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 47-78, deutsche Übers. S. 24-40 .

ونشر أيضا في : ديوان المهذلين ، طبعة ثانية ١١٦/٢ - ١٧٢.

وقيل: إن إخوته التسعة كانوا أيضا شعراء. لا نعرف عنهم إلا أسماءهم، مع إشارات موجزة عن حياتهم، ومعاركهم القبلية، ووفياتهم، وهم: جَنَاد، وسُفْيَان، والأَسْوَد، وأبو الأسود، وزُهَيْر. وهناك قطع من شعر الأربعة الآخرين من إخوته وهم: الأَبَح بن مُرَّة، وعَمْرُو بن مُرَّة، وعُرْوَة بن مُرَّة، وأبو جُنْدَب بن مُرَّة. (يأتي ذكره في الترجمة التالية).

## أبو جُنْدَب الهُدَلِي

258

هو أبو جُنْدَب بن مُرَّة، أصله من بنى قَرْد بن معاوية (سعد بن هُدَيْل)، وهو أخو

أبي خِرَاش، ومعاصر لأبي مُزَاجِم التُّهَالِي (يأتي ذكره ص 270 في هذا الكتاب) كان أحد الفرسان الموهوبين، والشعراء، سليطي اللسان، في الجاهلية. وصدر الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

الكنى. لابن حبيب ٢٨٣. الشعر والشعراء. لابن قتيبة ٤١٨. الأغاني ١٣٧/٧. ٦١/٢١ - ٦٦. ٦٢ - ٦٨. المعاني. للمسكوي ٨٢/١ - ٨٣. خزنة الأدب ١٤١/١ - ١٤٢ (وفيه أنه شاعر جاهلي).

ب - أثاره :

له خمس عشرة قطعة (مجموعها نحو ٨٠ بيتا) ، وصلت إلينا في : ديوان الهذليين. طبعة ثانية ٨٥/٣ - ٩٤. وفي شرح السكري ٣٤٥ - ٣٧٠. ١٣١٨. يضاف إلى ذلك: التام. لابن جنى ١٢٥. وانظر أيضا: مجاز القرآن. لأبي عبيدة ١٧٠/١. ٩/٢. والمعاني ، لابن قتيبة. انظر: فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 324

وله ترجمة ألمانية ، من إعداد أبشت، في كتابه عن أشعار الهذليين

R. Abicht , \*Aš'āru-L-Hudalijjīna, 20-26.

أما أخوه عروة بن مرة فكان محاربا، اشترك في معارك قبيلته، ونظم مرثية في أبي خراش، وكان في رأى ابن قتيبة «من شعراء هذيل المعدودين».

أ - مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٨ ، الأغاني ٥٩/٢١ ، ٦٠ - ٦٤. ومعجم ما استعجم، للبكري ١١٠٢، معجم البلدان، لياقوت ٢٠٠/٤.

ب - أثاره :

له أبيات عند السكري، في المرجع السابق ٦٦٣ - ٦٦٤. وعند ابن جنى، في المرجع السابق ٤٨ - ٤٩، وفي المعاني، لابن قتيبة ١١٦٨. ولهذه الأبيات ترجمة ألمانية، من إعداد أبشت، في المرجع السابق ٩٥ - ٩٦.

## الأبَحُّ بن مُرَّة

هو أَح آخر لأبى جُنْدَب وأبى خِرَاش. نظم أبياتاً في هجاء سَارِيَّة بن زُنَيْم الكِنَانِي. انظر: السكري، في المرجع السابق ٦٦٧، وابن جنى، في المرجع السابق ٥٠ - ٥١. معجم البلدان، لياقوت ٦٤٥/٣، ٤٨٥/٤، وله ترجمة ألمانية، من إعداد أبشت، في المرجع السابق ٩٦ - ٩٧.

## (عمرو بن) الداخِل

له قصيدة جيميَّة (٢١ بيتاً)، ينسبها بعض الرواة إلى عمرو بن الداخِل الهذلي. ذكر الأصمعي أن اسمه الداخِل (= زهير) بن حَرَام، وأصله من بنى سَهْم بن مُعَاوِيَةَ (سعد بن هذيل، قارن: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ٢٠٩ أ). وفي هذه القصيدة ملامح جاهليَّة، ومع هذا فمن الجائز أنها نظمت في صدر الإسلام، انظر: ديوان الهذليين / ، طبعة ثانية ٩٨/٣ - ١٠٤، وشرح السكري ٦١١ - ٦١٩، ١٣٢٤، وابن جنى، في المرجع السابق ٢٦ - ٢٩. وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ٨٧ - ٨٨.

## سَاعِدَةَ بن جُوَيَّة الهذلي

قال عنه يوسف هل: «كان سَاعِدَةَ بن جُوَيَّة، مثل أكثر شعراء هذيل، من بنى سعد بن هذيل، وكانوا خصوم مجموعة بنى لحيان. كان أبو نُوَيْب راويته، وعلى هذا فلا بد أن سَاعِدَةَ يكبره بجيل. ومع هذا يتضح من الديوان أنه شهد الفتح، ولا بد أنه أسلم... ولا يمكن إنكار أنه شاعر مسلم، ولكن روحه التي تتضح في ديوانه كله تجافي قليلاً أو كثيراً وبشكل واضح روح الإسلام... كان ديوانه يلي من حيث الحجم ديوان أبي نُوَيْب.. وقد نهج ساعدة في قصائده العاديَّة نهجه المتميز فأسماء النساء

عنده منتقاة... قدر الأم وعنايتها وهمومها هي العناصر الأثيرة لديه... وقد حاول في أوصافه التقليدية لحياة البادية (الصحراء، والأنواء والحيوان) أن يتجاوز النمط المعروف. وأفصح ما عنده وصفه للمصير المؤلم الذي يصيب الأفراد والشعوب، ويصيب الحيوان أيضا. وحواره مع القدر له طابع شخصي مؤثر، وكذلك مساومته له من أجل حياة ابنه» (انظر: ما كتبه يوسف هل، في مقدمة كتابه دواوين هذلية جديدة (J. Hell; Neue Hudailiten Diwane II, Einl. XIII-XIV .

وصفه الآمدى (في المؤلف والمختلف ٨٣) بأنه «شاعر محسن جاهلي، وشعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة، وليس فيه من المالح ما يصلح للمذاكرة».

أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء . للأصمعي ٢٧ ، ٣٩ ، الشعر والشعراء . لابن قتيبة ٤١٣ ، سبط اللآلي ١١٥ ، الاستيعاب ، لابن عبد البر ٥٨٣/٢ . خزنة الأدب ٤٧٦/١ ، الأعلام ، للزركلي ١١٣/٣ .

ب - أثاره :

كان أبو ذؤيب الهذلي راويته (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٣) وعن رواية شعر الهذليين بعد ذلك، انظر ما سبق ذكره ص 47 من هذا الكتاب. ويبدو أن ديوانه الذي عرفه العيني (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) لم يصل إلينا كاملا، ويرجع شعره الذي وصل إلينا إلى صنعة السكري.

وقد سبق ذكر المخطوطات ص 45 من هذا الكتاب، ونشر يوسف هل شعره، مع ترجمة ألمانية، في دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Hudailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 1-46, deutsche Übers. S. 1-23

وتُشِير شعره أيضا في : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٦٧/١ - ٢٤٢ - ٢٠٨/٣ - ٢٢٢ .

وكتب عنه برونيش، محاولة نظرية في التاريخ الأدبي للشعر العربي القديم

E. Bräunlich, Versuch einer literargeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

## أسامة بن الحارث الهذلي

260

يكنى أبا سهم، كان من بني عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش في

الجاهلية وصدر الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، وسمط اللآلي ٢٨١، والإصابة، لابن حجر ٢٠٨/١)، وقد نظم إحدى قصائده معارضا المشاركة في الغارات الكبيرة، التي كان يندفع إليها شباب قبيلته. (انظر: ما كتبه ريتز، في هامش ترجمته لكتاب أسرار البلاغة  
(Ritter , Geheimnisse 51-52, Anm.

ذكر العيني (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أسامة بن الحارث»، وقد نشر هل قصائده الأربعة التي وصلت إلينا، وبمجموعها ٦٠ بيتا، في دواوين هذلية جديدة، مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية

J. Hell, Neue Hugaillen Diwane II, Leipzig 1933, Text, S. 101-112, deutsche Übers. S. 50-54

ونشر شعره في ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١٩٥/٢ - ٢٠٧، وشرح السكري ١٢٨٩ - ١٣٠١، ١٣٤٩ - ١٣٥٢.

### مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ

هو أخوه أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٣٦٢، والإصابة، لابن حجر ٩٩٢/٣)، وقد وصلت إلينا له «حائية» (في ٢٠ بيتا) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨١/٣ - ٨٥، وشرح السكري ٢٣٧ - ٢٤١، ١٣١٤. وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ١.

### سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ

كان أبوه أسامة بن الحارث الهذلي، أما ابنه فهو إياس بن سهم، وابن أخيه هو أمية بن أبي عائذ، الذي عاش في عصر الأمويين. وصلت إلينا له قطعة من قصيدة في الغزل (١٧ بيتا) في: شرح السكري ٥٢٢ - ٥٢٣، قارن ١٣٢٣، وله ترجمة ألمانية، أعدها أبشت، في المرجع السابق ٦٠ - ٦١.

## حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ

هو أحد بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم أبياتا في الفخر والهجاء، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٨/٣ - ٢٩، وشرح السكري ٥٤٧ - ٥٦١، ١٣٢٣، وله أربع قطع، ترجمها أبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٢ - ٧٥.

## المُعْطَلُ الهُذَلِيُّ

هو أحد بنى رُهم (سعد بن هذيل)، كان معاصرا لمُعْطَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. نظم في رثاء عمرو بن خويلد قصيدة، وكان أخا لمعقل / 261

أثاره :

وصلت إلينا له أربع قطع (٥٠ بيتا) في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٤٠/٣ - ٥٣، وشرح السكري ٤٠١ - ٤٠٣، ٦٣١ - ٦٣٨، ١٣٢٥، وانظر: التمام، لابن جنى ص ٣٥ - ٤٠، وقد ترجم أبشت قطعتين له إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٩٠ - ٩٢.

## أَبُو بُشَيْتَةَ الصَّاهِلِيُّ

هو أحد بنى قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ (سعد بن هذيل)، عاش في أواخر الجاهلية، وأدرك صدر الإسلام. كانت له نقائض مع شعراء كِنَانَةَ (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٣٠ - ٣١).

له عدة أبيات في ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٩٥/٣ - ٩٦، وشرح السكري ٧٢٥ - ٧٣٣، والتمام، لابن جنى ٨٤ - ٨٨.



## سَاعِدَةُ بِنِ الْعَجْلَانِ

هو أحد بنى خُثَيْمِ بن عمرو (سعد بن هذيل) ، والمرجح أنه عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم في الصراع بين قبيلته وضَمْرَةَ بن بكر (كنانة)، وغير ذلك، وله مرثية في أخيه مسعود، الذي قتل في هذه المعارك، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٠٥/٣ - ١١١، وشرح السكري ٣٣٣ - ٣٤٢، ١٣١٧، وقد ترجم أبشت Abicht، في المرجع السابق هذه القطع إلى اللغة الألمانية ١٨ - ٢٠.

## خَالِدُ بِنِ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ

هو أحد بنى مَازِنِ بن مُعَاوِيَةَ (سعد بن هذيل) ، عارض زواج (ابن) عمه أبي نُوَيْبِ الهذلي، فوقع في معركة بالهجاء معه، ومع مَعْقِلِ بن خويلد الهذلي. التقى خالد بالرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عند وفاته مقبياً بالمدينة، رثاه أبو خراش بقصيدة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكليبي، بترتيب كاسل ٣٤٣/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، الأغاني ٢٧٤/٦ - ٢٧٨ ، سمط اللآلي ٨٢٧، الإصابة، لابن حجر ٩٤٧/١ - ٩٤٨، خزانة الأدب ٣٢٠/٢ - ٣٢١، ٦٤٧/٣ - ٦٤٨

ب - آثاره :

هناك قطع من شعره (نحو ٢٠ بيتاً) ، في شرح السكري ٢١٢ - ٢١٦، ٢٢٠، ١٣٢٩، وفي التمام، لابن جنى ١٣٥، وفي شتى المصادر.

## أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيِّ

هو أحد بنى خُتَاعَةَ (سعد بن هذيل) ، شاعر من الجاهلية وصدر الإسلام. كانت

له نقائض مع صَخْر العَمَى عن تجاوز حق الضيف، ونظم مرثية في موت صخر (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ - ٢٢).

له : «ديوان» ، عرفه العيني (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤). وله نقائض، ومرثية (مجموعها ستون بيتا)، توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٢٣/٢ - ٢٤٠، وشرح السكرى ٢٦٣ - ٢٨٦، ٣٠٥ - ٣٠٧، ١٣١٦، وله ترجمة أعدها أبشت Abicht إلى اللغة الألمانية، المرجع السابق ص ٢ - ١٤.

وتوجد قطعة نظمها أم المثلّم الهذلية، في: الحماسة البصرية ١٥٥/٢ (قارن: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥١٧).

### مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِدِ الهُذَلِيِّ

هو أبو خويلد ، أحد بنى سَهْمِ بن معاوية (سعد بن هذيل) ، كان أبوه خويلد ابن وائِثَلَة بن مُطَحَّل شاعرا معاصرا لعبدالمطلب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨ - ٤١٩، ومعجم ما استعجم، للبكري ٩٦٣). عاش سيدا في قبيلته، وكان شاعرا في الجاهلية وصدر الإسلام، وله مع خالد بن زهير مهاجاة بالشعر.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٣٩٩/٢، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٣٧١، والإصابة، لابن حجر ٩١٣/٣.

#### ب - آثاره :

له عشرون مقطوعة (مجموعها نحو مائة بيت) ، وصلت إلينا في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٦٦/٣ - ٧١، وشرح السكرى ٢٢٠ - ٣٧١، ٤٠٣، ١٣١٩، وترجمها أبشت R.Abicht إلى اللغة الألمانية، في المرجع السابق ٢٧ - ٣٥.

### أبو العِيَالِ الهُذَلِيِّ

هو أبو العيال بن أبي عنتره ، أحد بنى سعد بن هذيل ، ولد قبل ظهور الإسلام،

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣. الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغاني، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ - ١٦٨، الإصابة، لابن حجر ٢٧٢/٤. وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي Blachère, Histoire 280

عرف العيني (شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أبي العيال الهذلي»، وقد وصلت إلينا له «مرثية»، و«لامية»، و«نقائض»، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٤١/٢ - ٢٦٨، وشرح السكري ٤٠٧ - ٤٣٥ (٥٣ بيتا). ولشعره ترجمة ألمانية، أعدها أبشت R.Abicht، المرجع السابق ٣٥ - ٤٢.

### بَدْرُ بنِ عامرِ الهذلي

هو من أحد بطون سعد بن هذيل، اشترك في فتح مصر، ثم استقر بها. كان له مع أبي العيال الهذلي معركة دية. (انظر: الأغاني، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ - ١٦٨). وهناك قطع من شعره في: ديوان الهذليين ٢٥٦/٢ - ٢٦٨، وفي شرح السكري ٤٠٧ - ٤٢١، وترجمة ألمانية، أعدها أبشت R.Abicht، في المرجع السابق ٣٥ - ٣٨.

### مُلَيْحُ بنِ الحَكَمِ

هو أحد بنى قُرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ (سعد بن هذيل)، عاش في صدر الإسلام، وأدرك العصر الأموي، واشترك في الفتوح (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٤٧٧، وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

له ثمان قصائد طوال (مجموعها نحو ٤٥٠ بيتا)، وصلت إلينا في: شرح السكري ٩٩٩ - ١٠٦٣، ١٣٣٣، والتام، لابن جنى ٢٢٧ - ٢٥٩.

## البُرَيْقُ الهُدَلِيُّ

هو عِيَاضُ بنُ حُوَيْلِدٍ، شاعر من هذيل (قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٢/١). عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه التقى بعمر بن الخطاب (حكم بين عامي ١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م)، (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٦٨، والإصابة، لابن حجر ٩٣/٣ - ٩٤). نظم عن حوادث القبيلة، ومنها ما نظمه عن هجرة بعض أفراد قبيلته إلى مصر، وترك لنا مراثي في أخيه / 264

### أ - مصادر ترجمته :

ذكر العيني (في شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان البُرَيْقِ الهُدَلِيِّ». وهناك قصائد، وقطع شعرة (مجموعها ثمانون بيتا)، بعضها منسوب أيضا لشعراء آخرين، توجد في: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٥٤/٣ - ٦٤، شرح السكري ٧٤١ - ٧٦٠، ١٣٢٧ - ١٣٢٨، التام، لابن جنى ٨٩ - ١٠٣.

أما سائر شعراء هذيل، وهم نحو خمسين شاعرا، ذكرت لهم أبيات في مجموعات شعر الهذليين، فينتعون إلى جيل النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى جيل الصحابة (قارن: ما كتبه هل، باللغة الألمانية، عن الإسلام وشعر الهذليين، في الصحيفة التذكارية لياكوب (يعقوب).

J. Hell, Der Islam und die Hudailiten-dichtungen, in: Festschrift Georg Jacob, Leipzig 1932, S. 81-82

ونظرا إلى أنا تعرف القليل عن حياة بعضهم أولا نكاد نعرف عن حياة بعضهم شيئا على الإطلاق، ولا ترد أبياتهم في كتب التراث إلا نادرا، فقد رغبتنا عن ذكر أسماؤهم هنا، وحسبنا الإشارة إلى قائمة أسماؤهم، في بحث نشره يوسف هل باللغة الألمانية عن (نسخ) ديوان الهذليين بالمكتبة الخديوية بالقاهرة (دار الكتب).

J. Hell, Über den Hudhailiten-diwan der Chedivial-Bibliothek in Kairo, in: Aufsätze zur Kultur und Sprachgeschichte .. Ernst Kuhn gewidmet, München 1916, S. 217 - 223.

## عُرْوَة بن حِرَّام

هو عُرْوَة بن حِرَّام بن مُهَاجِر، أحد شعراء عُدْرَة، الذين قتلهم العشق. إن قصة حياته نسجت حولها حكايات خيالية، وتعد من أشهر حكايات الحب في الأدب العربي، ولها روايتان مختلفتان كل الاختلاف (انظر: الشعر والشعراء)، لابن قتيبة ٣٩٤ - ٣٩٩، والأغاني، طبعة ثانية ١٥٥/٢٠ - ١٥٦، وقارن أيضاً: الأغاني (١٥٥٢/٢٠ - ١٥٥). ويرى ريشر أن في هذه القصة أصداء قصة المرقش الأكبر (موجز تاريخ الأدب العربي ٢٠٥/١). وقد مات عروة - طبقاً لإحدى الروايتين - نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م في خلافة عثمان (انظر: فوات الوفيات، للكتبي ٧٠/٢، قارن: الأغاني ١٥٧/٢٠)، أما في الرواية الأخرى فإن وفاته كانت في خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م) (انظر: خزنة الأدب ٥٣٤/١، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩٧، ٣٩٩، والأغاني، طبعة ثانية ١٥٧/٢٠).

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩١، المكائنة، للطيالسي ٤٣، سمط اللآلي، الذيل ٧٣، مصارع العشاق، لابن السراج، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٧ أ - ب. وكتب عنه ريشر، في: موجز تاريخ الأدب العربي: Rescher, Abriss I, 203-207

وكتب كراتشكوفسكى، وريتر، عن التاريخ المبكر لقصة ليلي والمجنون في الأدب العربي، في:

I. J. Kračkovskij /H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Leilā in der arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/ 33-39 .

Blachère, Histoire 303.

وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

الأعلام، للزركلى ١٧/٥، وبروكلمان الملحق 82-81 I.

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم (انظر: الفهرست ٣٠٦) كتاباً واحداً (أو أكثر من كتاب)، بعنوان «كتاب عُرْوَة وعَفْرَاء»، ومن مصادر ترجمته في الأغاني (طبعة ثانية ١٥٢/٢٠ - ١٥٨) أسبسط بن عيسى العذري (من النصف الأول من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي؟)، وإسحاق الموصلي، وعمر بن شبة، والزيبر

ابن بكار. أما ديوان الشاعر وأخباره بصنعة ثعلب، فترجع إلى لقيط بن بكر (بُكَيْر) المَحَارِبِيُّ (المتوفى / ١٩٠ هـ/ ٨٠٦م). وعرفه أبو عُبَيْد البكري (سمط اللآلئ، الذيل ٧٣) وعبدالقادر البغدادي (خزانة الأدب ٥٣٤/١) برواية محمد بن العباس اليزيدي (المتوفى نحو سنة ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م) الذي قرأه على ثعلب سنة ٢٥٤ هـ/ ٨٦٨م. وقد وصل إلينا - أيضا - بهذه الرواية، في أغلب الأحوال عن طريق محمد بن عَمْران المَرْزُبَانِي.

المخطوطات: لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٧٩٨٩ (ص ١٢ ب - ٢٢ ب، من القرن السادس الهجري)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٧٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٩/٣)، وكذلك، أدب ٧٠ ش (٤٦ ورقة، نسخة للشنقيطي ١٣٢٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، وها نسخة مصورة (٨ ورقات) في القاهرة، أدب ٨٣٢٨ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٧)، الظاهرية عام ٥٦٥٧ (ص ٤٢ - ٥٠، من سنة ١٣٢٢ هـ، انظر: فهرس عزت حسن ١٨٤/٢ - ١٨٥)، تيمور، شعر ٢٨٨ (نسخة في حالة جيدة)، وطبع في الجزائر ١٨٧٦، وحققه إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، بعنوان: «شعر عروة بن حزام» في: مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٦١.

### هُدْبَةُ بن حُسْرَم (أو: ابن الحُسْرَم)

هو أبو سليمان، أحد بنى ثعلبة بن عبدالله (الحارث بن سعد)، وهي قبيلة تنتسب إليها عذرة، عاش في النصف الأول من القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي في الحجاز. عرف بنزاعه مع حميه الشاعر زيادة بن زيد العُدْرِي، وبقتله لزيادة في أوج هذا الصراع. حبسه سعيد بن العاص، وإلى المدينة، عدة سنين، ويبدو أن سعيد بن العاص حاول أن ينهي القضية بدفع الدية ولكن معاوية بن أبي سفيان تدخل استجابة لرغبة أهل القتيل، وأمر بتسليم هُدْبَةَ إلى عشيرة زيادة (نحو سنة ٥٤ هـ/ ٦٧٤م، انظر: (الأغانى، طبعة أولى ٢٦٤/٢١ - ٢٧٦).

ولاشك أن هُدْبَةَ كان شاعرا مكثرا مجيدا، وأحكام اللغويين عن شعره جوهرها التقدير، ويبدو أنه لم يعرف له إلا قصائد ومقطوعات من الفترة الأخيرة من حياته، نظم في الغزل منظومة واحدة، ونظم في المقام الأول في الفخر بذاته وبقبيلته أبياتا في الهجاء، وكان شعره الذي نظمه في السجن موضع التقدير (انظر: ص ٢٧٥).

## أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ - ٢٦٢ ، الشر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٤ - ٤٣٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٨٣، سبط اللآلئ ٢٤٩ - ٢٥٠، ٦٣٩ - ٦٤٠، خزانة الأدب ٨٤/٤ - ٨٧، الأعلام، للزركلي ٦٩/٩ - ٧٠، وبه ذكر لمراجع أخرى، وكتب عنه دوجا دراسة، في:  
G. Dugat, Hodba, Poète arabe....., in JA sér V, 5/1855/360-383.

وكتب عنه ريشر، في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss II, 301 .

انظر أيضا : ما كتبه بلاشير، في : تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 303-304 .

وانظر كذلك بروكلهان III,1193

كان جميل راوية هُدْبَة بن حَشْرَم، وكان هُدْبَة شاعرا راوية للحطيئة (انظر: الأغاني ٩١/٨، ٢٦٤/٢١، ٢٧٦). ذكر ديوانه / السكري (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٩). وكتب عنه الزبير ابن بكار في: «كتاب أخبار هُدْبَة وَزِيَادَة» (انظر المرجع السابق ١١١)، وذكره أبو الفرج في الأغاني، طبعة أولى ٢٧٠/٢١، ٢٧٢ (من المرجح أنها عن الحرّبي بن أبي العلاء). هنا يمكن ملاحظة أن كتابا لعامر بن صالح بن عبدالله (المتوفى ١٨٢ هـ/٧٩٨ م، انظر: الأعلام، للزركلي ١٩/٤) كان مصدرا للزبير بن بكار (دون إجازة بروايته، انظر: الأغاني، طبعة أولى ٢٧٠/٢١). وألف عنه عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤ م) كتابا بعنوان «كتاب هُدْبَة بن حَشْرَم» (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٣).

## ب - آثاره :

وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، بالإضافة إلى خمس قصائد (٢٣٠ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٩ أ - ١١٦ أ، انظر أيضا: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقى، رقم ١٥٩، والزهرة، لابن داود، وحماسة ابن السجري، رقم ١٧٠، ٣٩٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٧٠، وفهرس الشواهد

Schawāhid , Indices 333.

وهناك مختارات من شعره ، وجمع لأخباره، اعتمادا على المصادر المختلفة، في شعراء النصرانية، تأليف لويس شيخو ٩٥/٢ - ١١٣.

وكان بين أسرته من ينظم الشعر، فأمه حَيَّة بنت أبي بكر بن أبي حَيَّة لها قصيدة (في: الأغاني، طبعة أولى ٢٧١/٢١) وإخوته الثلاثة، حَوَظ، وَسَيْحَان، وَالْوَاسِع، كانوا شعراء (انظر: قطعة من مرثية في هدبة في الأغاني، طبعة أولى ٢٧٥/٢١ - ٢٧٦، ٢٦٤/٢١). وربما كان الشاعر الأجدع بن خَشْرَم العُدْرِي شقيق هُدْبَة (انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ٤٩ - ٥٠).

### زِيَادَة بن زيد العُدْرِي

هو أبو الجِسُور، أحد بنى ثَعْلَبَة بن عبدالله، كان صهر الشاعر هُدْبَة بن خَشْرَم (أبو ابن الخشرم). وبعد سجال بالهجاء ونزال بالأيدى، قتل هدبة غريمه زيادة. ويبدو أن هذا الأمر حدث نحو ٥٤ هـ/ ٦٧٤م (انظر: ما كتبه بلاشير، في: الأدب العربي (Blachère, Histoire 303).

### مصادر ترجمته وأثاره :

عن مصادر حياته انظر: المراجع المذكورة في مصادر ترجمة هُدْبَة، الترجمة السابقة مباشرة، وقد وصف الزبير بن بكار في: «كتاب أخبار هُدْبَة وزِيَادَة» الحوادث التي أودت بحياته (انظر: الفهرست، لابن النديم (١١١)

ويقال: إن «ديوانه» كان بصنعة السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩).

ويبدو أن قصيدتين له وصلتا كاملتين، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٦ أ - ١٠٩ أ، وتوجد قطع من شعره في: حماسة أبي تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٣، والمقتالين، لابن حبيب ٢٥٦ - ٢٥٩، والبيان والتبيين، للجاحظ، والحيوان، للجاحظ، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغاني، انظر فهرسه، والأشياء، للخالدين، وسقط اللآلى ٢٤٩، والزهرة، لابن داود ١١٥، ٢٠٥، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 348

وهناك أبيات قليلة رويت عن ابنه الجِسُور بن زِيَادَة، انظر: ديوان الحماسة، لأبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٧٥٥ - ٧٥٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 340



هو دُرَيْدُ بْنُ معاوية (الصَّمَّة) ، كان سيد جُشَمِ بْنِ مُعاوية (هوازن)، في شرقي الحجاز، وكان - أيضا - فارسا معروفا، كان سعيه للثأر لإخوته أحد أسباب معاركه، ومنها أخوان من زواج أبيه بأخت الشاعر عمرو بن معد يكرب (انظر: الأغاني ٤/١٠). وقيل: إن دريد طلب في سن متقدمة يد الخنساء الشاعرة، ولكنها رفضته (انظر: الأغاني ٢١/١٠ - ٢٥). وكان دريد من ألد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل سنة ٨ هـ/ ٦٢٩م يوم حنين، وهو يجارب في صفوف المشركين (انظر: الأغاني ٣٠/١٠ - ٣٣)، ورثته أخته عمرة بعدة مرات (انظر: ابن هشام ٨٥٣). يُعَدُّ دريد بن الصمة بين المعمرين من الشعراء المخضرمين (المعمرون، لأبي حاتم ٢٧ - ٢٨).

كان أحد الشعراء الفحول، في العقود الأخيرة قبل الإسلام، أجاد وصف الصبر، وبرع في ذلك، في رأى أبي عمرو بن العلاء، ويونس النحوي (انظر: الأغاني ١٠/٥، ١٠، وما كتبه جولدسيهر، في كتابه في الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. I, 252.

جعله الأصمعي (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، وانظر أيضا: الموشح، للمرزباني (٤١) من الفحول، وفضل شعرا له على شعر النابغة الذبياني.

أ - مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٣ - ٢٢٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٠ - ٤٧٣، المؤلف والمختلف، للأمدى ١١٤، الأغاني ٣/١٠ - ٤٠، سمط اللآلئ ٣٩ - ٤٠، تهذيب ابن عساكر ٥/٢٢٣ - ٢٢٧، خزائن الأدب ٤/٤٤٦ - ٤٤٧، الأعلام، للزركلي ١٦/٣ - ١٧، مراجع الوهابي ٣/٩٤ - ٩٧، بروكلمان الملحق 1,938 تكملة للأصل 1,70

وكتب عنه كوسان ، في :

Cussin, Essai II, 539-551, III, 245-247

وكتب عنه ألورد ، في مقدمة كتاب الأصمعيات :

Ahlwardt , Einl. zu Asma'īyāt 2-3.

وكتبه عنه ريشير ، في : الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 103.

وكتب عنه ت . هـ . فير ، في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١/١١٣٠ ، انظر كذلك: ما كتبه نالينو، في: الأدب العربي

Nallino, litt. . ar. 49

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه في تاريخ الأدب العربي :

Blachère , Histoire 278-279.

وكتب عنه بتراتشك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية ٢/٦٢٦ - ٦٢٧.

## ب - آثاره :

كان ديوانه معروفا في عصر أبي الفرج الأصفهاني، في عدة روايات (انظر: الأغاني ١٠/٤٠)، ذكر ابن النديم (في الفهرست ١٥٨) أنه كان بصنعة أبي عمرو الشيباني، والأصمعي، والسكري. وقد قرأ أبوعلی القالی دیوان درید بن الصمة علی اللغوی ابن درید (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٦)، لم يذكره العینی (في شرح الشواهد) ولا البغدادي (في: خزنة الأدب). وأكثر أخبار الشاعر في كتاب الأغاني ترجع إلى أبي عمرو الشيباني، إلى جانب أبي عبيدة، وهشام بن الكلبي (وبعض أخبار أبي عمرو ترجع إليه). ومن المصادر كتاب ابن أبي عمرو، ولم يكن لدى أبي الفرج إجازة برواية الكتاب (انظر: الأغاني ١٠/٣٣، ٣٥). وقد نقد مؤلف الأغاني، في هذا الموضوع، رواية ابن الكلبي نقدا قاسيا (الأغاني ١٠/٤٠) ./ 268

وأول من جمع قصائده، وقطعه الشعرية، لويس شيخو، في كتابه: شعراء النصرانية ١/٧٥٢ - ٧٨٣، اعتمادا على: الأصمعيات، وحماسة أبي تمام، والأغاني، وتاريخ الطبري، ومصادر أخرى غيرها.

وترجم شعره روزتشكا إلى اللغة التشيكية، مع شرح، وقائمة ببيوجرافية بالشعراء، انظر:

R. Růžička , Duraid ben aš Šimma, obraz středního Hīdžāzu na úsvitě islamu, Prag I-II 1925, 1930 (Rozpravy České akademie ved a umeni III , Bd. II, No. 61 und 67).

Archiv Orientalni 1951/99-100.

قارن كذلك :

ولم تنتشر بعد خمس قصائد (١٠٣ بيتا) توجد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، ١٢ أ، ١٢٢ أ -  
١٢٣ أ (انظر: JRAS1937, 445-446)

وتوجد قصيدة «دالّية» المرجح أنها أيضا في: الأمالي، لليزيدى ٣٤ - ٣٨، رقم ٧) بشرح لأحمد بن محمد بن إساعيل المَعافَى (من القرن الثالث عشر الهجرى) في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٥٧٦ (من سنة ١٢٩١ هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٥/٣، وقارن كذلك ص ٥٢). وتوجد مقطوعات قصيرة، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، الفهرس ٣٢٧/٢، والدر الفريد ٢/ص ١٨٦ ب، ٣٥٠ ب، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

والمُنصفات ، للملُوحى ١٣٧ - ١٣٨ .

من شعراء عشيرته : أبوه أبو دريد الصمة (الأغاني ٢٧/١٠ - ٢٨)، وأخوه مالك (الأغاني ٢٨/١٠)، وابنه سلّمة (الأغاني ٤/١٠) وابنته عمّرة، التي رثته بعدة مرات (انظر أيضا: الأغاني ٤/١٠، ٣٣، لسان العرب ١٢/١٢٨).

### مَالِكُ بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ

كان سيد نصر بن معاوية (هوازن) ، وقائدها المهزوم يوم حنين ضد المسلمين، دخل في الإسلام فيما بعد، وأدرك فتوح الشام، واشترك فيها.

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه لامنس، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٢٢٨/٣، وتعليق كاسكل على جبهة النسب، للكلبى ٣٨٧/٢، والأعلام، للزركلى ١٤٠/٦ - ١٤١ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب - أثاره :

ذكر دُعَيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَالِكَا نَظْمَ شِعْرًا كَثِيرًا جَيِّدًا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦١، وما كتبه زولونديك عن دعبل بن على :

(Zolondek , Di'bil b. 'Alī'168 .

تذكر له أبيات أكثرها من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وعدة أبيات أخرى، انظر حماسة

البحترى، رقم ١٠، الأغاني ١٤/١٤٧، معجم ما استعجم، للبكري ٧٩، الحماسة المغربية، ص ٤،  
والحماسة البصرية ١/١١٨، وحسن الصحابة، لفهمى ٣٥٣ - ٣٥٤.

## عمرو بن سالم الخُزَاعِي

هو أحد بنى سعد بن مُلَيْح (خُزَاعَة)، شاعر حجازي، من عصر الرسول صلى  
الله عليه وسلم، كان أحد أقارب كُثَيْر عَزَّة.

269 أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام ٨٠٥ - ٨٠٦، العقد الفريد، لابن عبدربه ٣/٣٨٣، معجم الشعراء،  
للرمزياني ٢٢٧، أسد الغابة، لابن الأثير ٤/١٠٤ - ١٠٥، حسن الصحابة، لفهمى ٣١٥ - ٣١٩، جمهرة  
النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ٢/١٨٣.

ب - آثاره :

كانت له أشعار، في: طبقات الشعراء، لدُعَيْل بن علي، وله أرجوزة تألفت من سبعة عشر بيتا، موجهة  
إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٢، تاريخ  
الطبرى ١/١٦٢١ - ١٦٢٢، الحماسة المغربية، ص ٥، أ. قارن أيضا: فهرس الشواهد

Schawahid - Indices 329.

وتوجد ٦ أبيات من «الرجز» في: الحماسة البصرية ١/١٩٦.

## مَعْن بن أَوْس

أصله من بنى مُزَيْنَة (مُضَر)، وكانت تسكن منطقة زراعية خصبة، بين المدينة  
المنورة ومكة المكرمة، ولد معن بن أوس قبيل ظهور الإسلام، ويعد من الشعراء  
المخضرمين، رحل إلى البصرة، وقابل الفرزدق، ورحل أيضا إلى الشام (انظر: كتاب  
الأغاني ١٢/٥٦، وما بعدها)، وقيل: إنه نظم شعرا في مدح عدد من صحابة الرسول

(الأغاني ٥٤/١٢). له قصيدة في هجاء عبدالله بن الزبير، لأنه لم يحسن ضيافته  
(انظر ما كتبه جابر:

(R. Geyer, in : WZKM 17/1903/255, No. 5

وقارن : الأغاني ٥٧/١٢ - ٥٨ .

ويبدو أنه عمى في سن متقدمة ، وذكر المدائني أنه توفي نحو سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م  
(انظر: الأغاني ٥٤/١٢، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى  
٢٤٦/٣)، وعلى العكس من هذا، افترض بلاشير أن وفاته بعد وفاة عبدالله بن  
الزبير، أي بعد سنة ٧٣ هـ/٦٩٢م.

كان معن بن أوس شاعرا مجيدا، فحلا (الأغاني ٥٤/١٢) وكان معاوية بن أبي  
سفيان، وعبد الملك بن مروان، يمدحان شعره، ويعجبان به (انظر: الأغاني ٥٥/١٢،  
٥٦) وعن مضمون قصائده، ومقطوعاته التي وصلت إلينا، انظر: ما كتبه بلاشير، في:

تاريخ الأدب العربي 321 Blachère , Histoire

أ - مصادر ترجمته :

معجم الشعراء ، للمرزباني ٣٩٩ - ٤٠٠، سبط اللآلي\* ٧٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله  
١٣/ص ٣١ ب - ٣٢ أ، الإصابة، لابن حجر ١٠٢٦/٣ - ١٠٢٧، معاهد التنصيص ١٧/٤ - ٢٦،  
خزانة الأدب ٢٥٨/٣ - ٢٥٨، الأعلام، للزركلي ١٩٢/٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣١١/١٢، انظر  
كذلك: ما كتبه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I, 107 .

وانظر كذلك بروكلمان الملحق I,72.

ب - آثاره :

صنعة ديوانه لِلْعَوِيِّينَ هم: أبو عمرو الشيباني، والأصمعي، والسكري (انظر: تحقيق سفارتس للديوان،  
ص ٢، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٣٦، والفهرست، لابن النديم ١٥٨ ومعجم ما استعجم، لنبكري ٢٢٨)، ويبدو أن

تعلباً قد اهتم - أيضاً - بشعر مَعْن بن أوس (انظر الديوان ص ٣٧). وقد نقل أبو علي القالي ديوان مَعْن ابن أوس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، (انظر فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد وصلت إلينا، من رواية أبي علي القالي للديوان، عشر ورقات، في مخطوط الإسكوريال، متفرقات ١٩٢١ (من القرن الرابع الهجرى) وحقق شفارتس الديوان، / اعتادا على هذا المخطوط، بعنوان:

P. Schwarz, Gedichte des Ma'n b. Aus. Leipzig 1903

وعن هذه الطبعة كتب ريكندرف عرضاً نقدياً :

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/ col. 138-140

وعن هذه الطبعة أيضاً كتب جابر عرضاً نقدياً، يتضمن إضافات وتخريجات للنصوص:

R. Geyer, in: WZKM 17/1903/ 246-270 mit Nschträgen und Varianten und 18/1904/ 27-29.

وعلى الطبعة السابقة اعتمدت طبعة الديوان التي أعدها مصطفى كمال، بعنوان: مَعْن بن أوس: حياته، شعره، أخباره. القاهرة ١٩٢٧م.

ولعن بن أوس ميمية، توجد أيضاً في: منتهى الطلب، الجزء الأول، ص ١٣٢ أ (انظر: IRAS 1937

452)

وهناك ترجمة ألمانية للديوان، من إعداد ريشر، ضمن كتابه المتضمن دراسات عن الشعر العربي:

Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 1-28.

## أبو مَرْزَاحِمِ الثَّمَالِي

هو أبو مَرْزَاحِمِ (او: بن مَرْزَاحِمِ) الثَّمَالِي، كان معاصراً لجندب الهذلي (سبق ذكره ص 258 من كتابنا هذا). ويبدو أنه أدرك صدر الإسلام. له عشرون بيتاً تضمها قصيدة يائبة، توجد في مخطوط: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل، ص ١٧٠ - ١٧١ أ، وله بيت آخر في: الأغاني ٦/٧٢، وفي سمط اللآلي ٧٣٨.

## عبدالله بن سلمة الأزدى

هو أحد بني غامد (أزد) السَّرَّاءِ، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، ومات في

معركة نُحَيْلَة (بُؤَيْب)، سنة ١٤ هـ/٦٣٥م ضد الفرس (انظر جبهة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٣١/٢).

وصلت إلينا له قطع طوال ، من عدة قصائد ، منها رائية (٢٤ بيتا، توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧١ أ - ب)، وبائية (١٩ بيتا في: المفضليات، قصيدة رقم ١٨، وتوجد في: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٢٤ ب انظر: JRAS 1937, 447)، وعينية (١٤ بيتا، توجد في: المفضليات، رقم ١٩) وانظر أيضا: حماسة البحترى ٥٨٨، ٨٥٩، ١١٧٢، ومعاني الشعر، لابن قتيبة، انظر الفهرس، ومعجم ما استعجم، للبكري ٣٢٨، ٣٣٧، ١٠٨١، ومعجم البلدان، لياقوت ١/٥٣٦، ٨٩٥، ١٠٠٧/٤، وانظر: فهرس الشواهد ٣٢٨

Schawāhid -Indices 328.





## ٢ - شعراء مكة وما حولها :

### وَرَقَّةُ بنِ نُوفَلِ الأَسَدِي

هو من أسد بن عبد العزى (قُرَيْش) عرف بالقَسّ، وعاش قبيل الإسلام، وكان حَنيفاً مثل زيد بن عمرو بن نوفل، وكان - فيما يقال - يميل إلى المسيحية، ويقرأ العبرية، ويكتب بها. / كان ابن عم السيدة خديجة، وكان له أثر في حياة الرسول 271 صلى الله عليه وسلم، ووقف إلى جانبه، والمرجح أنه توفي قبل البعثة.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٨٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٢٠، نسب قريش، لمصعب ٢٠٧ - ٢٠٨، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ١/١، ١٣٠، طبعة ثانية ١/١٩٥، تاريخ الطبري ١/١١٤٧ - ١١٥٢، الأغاني ٣/١١٨ - ١٢٢، الإصابة، لابن حجر ٣/١٣٠٥ - ١٣٠٨، خزنة الأدب ٢/٣٨ - ٤١، انظر كذلك ما كتبه فكا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٢١٤ وبه ذكر لمراجع أخرى، والأعلام، للزركلي ١٣١/٩.

ب - أثاره :

ذكر له ابن النديم (الفهرست ١٦٤) مجموعة صغيرة من شعره. وكتب أبو الحسن برهان الدين إبراهيم اليقاعى الشافعى (المتوفى ٨٨٥ هـ/١٤٨٠م): «بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة» (انظر: خزنة الأدب ٢/٣٨ وقارن بروكلمان الأصل II,142) وفيه سيره له، مع نماذج من شعره، وإنبات أنه من الصحابة (توجد منه نصوص مقتبسة في: خزنة الأدب ٢/٣٨ - ٣٩، ٣٩ - ٤١). وقد وصل إلينا له أكثر من ستين بيتا، بعضها منسوب إلى شعراء آخرين، وذلك في: النسب، للزبير بن بكار ١/٤٠٨ - ٤٢٠، انظر كذلك، بالإضافة إلى المصادر السابقة: سمط اللآلى ٢٠٦، الحماسة البصرية ٢/٤٢٥، الحماسة المغربية، ص ٦ أ، وفهرس الشواهد

وتوجد قطع ثلاث (٢٦ بيتا) في كتاب: شعراء النصرانية للويس شيخو ١/٦١٦ - ٦١٨.

### زَيْدُ بنِ عمرو بن نُفَيْلٍ

هو أحد بنى عدى بن كعب (قريش) من مكة، كان حنيفا مثل صديقه ورقة بن نوفل، قيل: إنه كان معجبا بالرسول صلى الله عليه وسلم شائبا، طرده القرشيون من مكة، وقتل بالشام قبل البعثة بخمس سنين.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٢/٦٠٠، طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٢٢٠، سيرة ابن هشام ١٤٣ - ١٤٨، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبري، انظر فهرسه، الأغاني ٣/١١٥، ١٢٣ - ١٢٨، معجم ما استعجم، للبكري ٢٧٣، ١٢٨٥، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٨ - ٦٠، خزانة الأدب، ٣/٩٩ - ١٠١، وكتب عنه فكا، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٢٩٣، الأعلام، للزركلي ٣/١٠٠، وبه ذكر لمراجع أخرى.

#### ب - آثاره :

ينسب له نحو أربعين بيتا، ينسب قسم منها أيضا إلى شعراء آخرين، وتوجد قطع من شعره في: النسب، لمصعب، السيرة، لابن هشام، الأغاني، للأصفهاني، وكذلك: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/٢٩٠، حماسة البحتری، رقم ٧٧، الحماسة البصرية ٢/١١، معجم البلدان، لياقوت ٢/١١٦، ٣/٦٦٥، ٤/٣٣٨ (مجموعها ٢٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 347.

وتوجد أربع قطع (٣١ بيتا) في كتاب: شعراء النصرانية، للويس شيخو ١/٦١٩ - ٦٢٢.

### نُبَيْه بن الحَجَّاج السَّهْمِي

272

هو نُبَيْه (بضم النون وفتح الباء أو بفتح النون وكسر الباء) بن الحجاج بن عامر، من بنى سَهْمٍ. كان قرشيا مكيا مرموقا، سقط يوم بدر (٢ هـ/٦٢٤م) مع أخيه

مُنَّبَهُ وهما يحاربان في صفوف المشركين. وقد نظم أعشى بنى تميم - وكان شاعر عشيرتها - مرثية فيها.

#### أ - مصادر ترجمته :

الأغاني ٢٨٠/١٧ - ٢٨٦، النسب، لمصعب ٤٠٣ - ٤٠٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٤٤٩/٢، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 306-307

والأعلام ، للزركلى ٣٢٣/٨.

#### ب - آثاره :

له أبيات قليلة فى المصادر السابقة، وفى مقدمتها قطعتان من مرثيتين (١٣ بيتا و ١٤ بيتا) فى الأغاني ٢٨٤/١٧ - ٢٨٦ وانظر أيضا: فهرس الشواهد،

Schawāhid-Indices 342

### أعشى بنى تميم

هو الأَعْشى بن النَّبَّاش بن زُرَّارة ، من بنى أُسَيْد (أو أسد) تميم، كان حليفا لبنى عبدالدار، ويعرف أيضا بأعشى بن النباش، ويعرف أيضا بأعشى بنى زرارة. كان مداحا لآل الحجاج بن عامر، وقد وصلت إلينا له قطع من قصائد فى مدح أفراد من آل الحجاج، وفى رثائهم. كان أخوه - أبو الهالة بن النَّبَّاش - زوجا لخديجة قبل الإسلام، وقبل زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٨٣/١).

#### أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام ٦٣٦، ٦٤٥، الحيوان، للجاحظ ٢٠٢/٦ - ٢٠٣، المؤلف والمختلف، للامدى ٢٠ - ٢١، الأغاني ٢٨٠/١٧ - ٢٨١، المكاترة، للطبائسى ١٤ - ١٥، خزنة الأدب ١٠١/٣.

## ب - آثاره :

وصلت إلينا سبع قطع له، نشرها جابر في ديوان الأعشين، انظر:

λ. Geyer, Gedichte von... al 'A'sā S. 272-274.

(قارن : هامش ٢٦٨ - ٢٧٠) .

## مُسَافِرُ بن أبي عمرو بن أمية

كان قرشياً مرموقاً ، عاش في أواخر القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، وأوائل القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي. وقيل: إنه كان على صلة بالنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وكانت له قصة حب مشهورة، وكان الموسيقيون في العصر الأموي يغنون أبياتاً له / 273

## أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء للجمعي ١٩٥، نسب قريش، لمصعب ١٣٥ - ١٣٧، المحبر، لابن حبيب ١٣٧، ١٧٤ - ١٧٥، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٤٣٥/٢، السيرة، لابن هشام ٩٦، الأغاني ٤٩/٩ - ٥٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤٩/٤، الدر الفريد ٢/ص ٧٩ أ، الأعلام للزركلى ١٠٤/٨، وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère , Histoire 307

## عُمارة بن الوليد

هو أبو فائد، كان ابناً لقرشى مشهور ، وهو الوليد بن المغيرة (المتوفى سنة ١ هـ/ ٦٢٢م) وكان له مهاجاة مع مسافر بن أبي عمرو بن أمية، وقيل: إنه سافج مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، وقيل: إنه كان كثير الشعر، وقد وصل إلينا من شعره نحو عشرين بيتاً، في كتاب الأغاني بصفة خاصة.

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٢/٢ نسب قريش، لمصعب ٣٢٢، سيرة ابن هشام ١٦٩، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبري ١١٧٩/١، الأغاني ٤٩/٩، ٥٥ - ٥٨، ٥٩ (عند ذكر مسافر) ، ١٢١/١٨ - ١٢٦، معجم الشعراء، للمرزياني ٢٤٦.

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي:

Blachère , Histoire 307

## أبو طالب

هو عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم (ولد ٥٤٠م وتوفي نحو ٦١٩م) كان عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن سلام الجمحي بين شعراء مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥)، وقال عنه: «شاعر جيد الكلام»، وكان شاعرا فصيحاً بليغاً، ذكره ابن حبيب (في: الكنى ٢٨١) بين الشعراء. واستشهد سيبويه (٤٧/١) بيت واحد - على الأقل - من شعره، وهناك بيت ثان في شرح شواهد سيبويه، للشنتمري (٥١/١) واستشهد الجاحظ (البيان والتبيين ٣/٣٠) بيت من شعره.

ويبدو أن قضية صحة نسبة شعر أبي طالب إليه قد شغلت اللغويين في وقت مبكر، وأشار ابن سلام الجمحي (المتوفى ٢٣١ هـ/ ٨٤٥م، في طبقات فحول الشعراء ٢٠٤) إلى أن قصيدته المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، كانت في كتاب يوسف بن سعد الجمحي، قبل ابن سلام بمائة عام، وأنه لا يستطيع أن يميز الأبيات المنحولة عن الصحيحة. وقد سأله الأصمعي عنها / فقال: إنها «صحيحة جيدة» 274 ولكن فيها أبياتاً منحولة. إن يوسف بن سعد الذي ذكره الجمحي كان راوية لعمر وعلى وزيد بن ثابت (انظر: تاريخ البخاري ٣٧٣/٤، والتهذيب، لابن حجر ٤١٣/١١ - ٤١٤) ومعنى هذا أن ما أضيف إلى هذه القصيدة يرجع إلى ما قبل نهاية القرن الأول الهجري، وقد ذكر ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ/ ٧٦٨م) هذه

القصيدة في كتابه في السيرة، وعندما هذب ابن هشام سيرة بن إسحاق ذكر من هذه القصيدة ٩٤ بيتا (ص ١٧٢ - ١٧٦) ولاحظ أن العارف بالشعر يرى أنها مصنوعة، وهذه ملاحظة مهمة (السيرة، لابن هشام ١٧٧)، وإذا كان شبرنجر يرى أن هذا الشعر قد صنع لابن إسحاق صنعا، وأن ذلك كان في عصر الازدهار، وأنه عندما أخذها لم يكن يعرف أنها مصنوعة

(A. Sprenger, in: ZDMG 14/1860/288-290).

فإن هذا الرأي لا يتفق مع حقائق التاريخ؛ فقد نشأ عدد كبير من الأبيات المنسوبة لأبي طالب، فيما يبدو، في مواقف في عصره، ولذا فمن المستحيل اعتبارها من صنع الوضاع، ولذا فإننا نرى أن القصيدة الكبيرة المذكورة عند ابن هشام لا بد أن بها قسما صحيحا، كما ذكر نولدكه وریشر من قبل:

Th. Noldeke, ZDMG 18/1864/223.

O. Rescher, Abriss I, 133.

### أ - مصادر ترجمته وأثاره :

كان مجموع شعر أبي طالب بصنعة على بن حمزة البصرى (المتوفى ٣٧٥ هـ - ٩٨٥م)، وقد عرفه ابن حجر (المتوفى ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩م) وأفاد منه عبدالقادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢م)، وكان لدى كل منها نسخة (انظر: خزانة الأدب ١/٢٦١، ٤/٣٨٧)، ولم تصل إلينا صنعة الديوان بعد. وهناك نسخة من الديوان، عن مخطوط بخط ابن جنس، نسخها عفيف بن أسعد سنة ٢٨٠ هـ، توجد في ليبسج ١/٥٠٥ (الأوراق ٢ - ٣٢، انظر: ما كتبه نولدكه

(Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220 f.

وهناك نسخة عنها توجد في نور عثمانية ٢/٣٨٠٠ (الأوراق ١٦ - ٢٦) وتعييننا على إثبات أنها رواية أبي هفان الهزيمي (المتوفى نحو ٢٥٥ هـ / ٨٦٩م). وتوجد نسخة، المرجح أنها منسوخة عن نسخة نور عثمانية، بقلم الشنقيطي بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٣٨ ش/١ (من سنة ١٣٠٤ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣) وهناك نسخة حديثة توجد في: تبريز، تربيت رقم ٢٥٥ (من سنة ١٣٠٣ هـ، انظر فهرس نخجوانى ١٦٨). وعن شعره في السيرة انظر: ما كتبه بلاشير، في كتابه عن تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 308.

وهناك طبعة غير علمية للديوان، بعنوان: «ديوان شيخ الأباطح» النجف ١٣٥٦ (قارن: الأعلام، للزركلى ٣١٥/٤).

ونشر أحمد فهمي «اللائية»، التي مدح فيها أبو طالب النبي صلى الله عليه وسلم (سبق ذكرها)، إستنبول ١٣٢٧، وترجمها ريشر، مع «دالّية» أخرى، إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي، انظر: O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie IV, I, Istanbul 1950. S. 41-53.

وكتب جابريلي عن هذا الموضوع، في : F. Gabrieli, in: *Orientalia* 26/1951/176-177.

وكتب ريتز دراسة حول هذا الموضوع : H. Ritter, in: *Oriens* 5/1952/331.

وتوجد قطع أخرى من شعره في: وحشيات أبي تمام، والمعاني، للعسكري، وحاسة ابن الشجرى / ، والدر الفريد ٢/١، ص ١٤٨، والحماسة المغربية، ص ٥ ب - ٦ أ، وفهرس الشواهد Schawāhid - Indices 325.

275

ومن أقاربه عدد من الشعراء والشاعرات، إلى جانب علي بن أبي طالب، (يأتي ذكره ص 277 من كتابنا هذا)، وهم:

أ - عاتكة بنت عبدالمطلب (انظر: الحماسة المغربية، ص ٤ أ - ب، الأعلام، للزركلى ٨/٤).

ب - صفية بنت عبدالمطلب (انظر: معجم النساء، لكحالة ٣٤١/٢ - ٣٤٦).

ج - الزبير بن عبدالمطلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٩٥، ٢٠٥).

د - العباس بن عبدالمطلب (انظر: حماسة الظرفاء، ص ٥ ب، قارن: ما كتبه ريتز، في:

Ritter, in: *Oriens* 2/1949/264,

والحماسة المغربية، ص ٢ ب).

هـ - عبدالله بن عباس، وهو شخصية معروفة، واسمه عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (انظر: شعراء الشيعة، للمرزباني ٣٠ - ٣٤، وكتب عنه فاجليري، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٤٠/١ - ٤١)

و - درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٥٠/١ - ٣٥١).

ز - أبوسفیان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب، مذكور كثيرا، (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٩٥، ٢٠٦ - ٢٠٩، الحماسة المغربية، ص ٥٨ أ - ب، الحماسة البصرية ١٩٥/١، الدر الفريد ١/١، ص ١٢٤).

### عبدالله بن الزُّبَيْرِ

هو أبو سعد، أحد بنى سَهْم بن فِهْر (كِنَانَة) في مكة المكرمة، ولد في الجاهلية. كان منتصيا لآل مخزوم، ولذا عادى الدين الجديد، وسخر من المسلمين، ونظم في هجاء النبي صلى الله عليه وسلم (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ١٩٦ - ١٩٧، والأغانى ٤/١٣٧، ١٤٠ - ١٤١)، وبعد فتح مكة سنة ٨ هـ/٦٣٠م قيل: إنه هرب أول الأمر إلى نجران، ثم عاد إلى مكة، بسبب بيت لحسان بن ثابت، ودخل الإسلام (تاريخ الطبري ١/١٦٤٦). وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٠٢ - ٢٠٣). وأدرك خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م إلى ٢٣ هـ/٦٤٤م) وعده الجمحي من أفضل الشعراء في مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٢١/٢، مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه، سيرة



ابن هشام، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٢ - ١٣٣، سمط اللآلى ٣٨٧، ٨٣٣، شرح الشواهد، للعيني ٤١٨/٣، الإصابة، لابن حجر ٧٥٢/٢ - ٧٥٣، الأعلام، للزركلى ٢١٨/٤.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 309.

## ب - آثاره :

كان شعره فى عدة كتب، فى أوائل القرن الثانى الهجرى/الناامن الميلادى (انظر الأغانى ٦٣/١)، وليس ثمة معلومات عن وجود ديوان مستقل له، وقد جمع منجتنى القطع الباقية / من شعره، ونشرها، فى 276 دراسة عن الشاعر المكى عبدالله بن الزُبَيْرى:

P. Minganti, Il poeta meccano 'Abdallah b. az-Ziba'ra RSO 38/1963/323-359.

يضاف إلى ذلك ثلاث قطع، مجموعها خمسة عشر بيتا، توجد فى: الحماسة المغربية ص ٤ ب.

## أُمِيَّة بن الأَسْكَر الكِنَانِسى

هو أمية بن حرثان بن الأسكر، أحد بنى جُنْدَع بن لَيْث (كنانة). كان شاعرا، من سادات قومه فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه عمى فى سن متقدمة، فطلب من عمر بن الخطاب أن يعيد إليه ابنه كلاب من جبهة العراق، وكان شعره فى الشوق إلى ابنه مشهورا. ذكر له على بن أبى طالب ومعاوية شعرا.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩، ١٦٠ - ١٦١، المعرّون، لأبى حاتم ٨٥ - ٨٧، الأغانى ٩/٢١ - ٢٣، الإصابة، لابن حجر ١٢٥/١ - ١٢٨، نكت الهميان، للصفدى ١٢١ - ١٢٢، خزنة الأدب ٥٠٥/٢ - ٥٠٧، حسن الصحابة، لفهمى ٥٢ - ٥٦، الأعلام، للزركلى ٣٦٢/١.

وتوجد أخباره فى الكتب التى ألفها أبو عمرو الشيبانى، والمدائنى، وابن حبيب - برواية السكرى - كما ذكر أبو الفرج الأصفهانى أن عمر بن شُبّة قد روى أخباره.

## ب - آثاره :

وصل إلينا من شعره ١٤ قطعة (٦٥ بيتا)، يوجد أطولها في: كتاب الأغاني، وفي مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١١٣/١، ٣١٨، وحاسة البحرى رقم ٥٢٠، ٩٦٢، وسقط اللآلئ ١٢، ٢٧١، وحاسة ابن الشجري، رقم ١٩٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid,Indices 346

## سارية بن زئيم الكِنَانِي

كان سيداً في دُؤْل بن بكر، زعموا أنه كان في الجاهلية لصاً، أسلم، وكان في فتح فارس أحد أمراء الجيش الإسلامي، كتب عنه المدائني، وعن إمارته على الجيش «كتاب خبر سارية بن زئيم» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣).

## مصادر ترجمته وآثاره :

وصل إلينا من شعره قطع قليلة (حوالي ٢٠ بيتا)، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٢، الأغاني ٢١ (طبعة أولى) ٦٤ - ٦٥، التمام، لابن جنى ٨٨، معجم ما استعجم، للبكري ١١٢٢، حاسة ابن الشجري، رقم ١٨٠، الإصابة، لابن حجر ١٠٠/٢ - ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٤٣/٦ - ٤٦، فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 344 .

والأعلام ، للزركلي ١١٢/٣ .

## أنس بن زئيم الكِنَانِي

277

هو أنس بن أبي أناس بن زئيم، أحد بنى دُؤْل (كنانة) كان أبوه شاعرا، وكان عمه سارية بن زئيم شاعرا أيضا، نشأ في العصر الجاهلي، ونظم في هجاء الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم بعد فتح مكة (٨ هـ/٦٣٠م)، واعتذر عن ماضيه بقصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، أدرك الحجاج بن يوسف (في الكوفة منذ سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م)، وأُشيد له شعرا فيما يقال (الأغاني ١٥/١٤٨). قال عنه الآمدي: إنه «شاعر مشهور حاذق».

## أ - مصادر ترجمته :

المعمرون ، لأبي حاتم ٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦١ - ٤٦٢، سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١  
المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٥، الأغاني، طبعة أولى ٢١/٢٢ - ٢٥، ٣٨ - ٣٩، الإصابة، لابن حجر  
١٣٣/١ - ١٣٥، خزانة الأدب ٣/١٢١ - ١٢٢، الأعلام، للزركلى ١/٣٦٥.

Nallino , litt . ar . 225.

وكتب عنه نالينو ، في كتابه عن: الأدب العربي

Ch . Pellat , Milieu 156 .

وكتب عنه شارل بيلا ، في :

## ب - أثاره :

يقع جيّد أشعاره في «كتاب بنى كنانه» ، تأليف الآمدى. وكتب عنه دِغِيل بن على في كتابه: «طبقات  
الشعراء» (انظر: الإصابة لابن حجر ١/١٣٤، وقارن: ما كتبه زلندك عن دعبل بن على ١٣٨). وصل  
إلينا قطع من شعره في المصادر السابقة الذكر، بالإضافة إلى قصيدة في ١٤ بيتا في مدح الرسول صلى الله  
عليه وسلم، توجد في سيرة ابن هشام، وله نقائض مع حارثة بن بدر، توجد في: الأغاني ٢١، وكتب عنه  
أبو عبيدة في النقائض ١٠٨٩، المردقات، للمدائنى ٧٠، الأغاني ٣/٣٦١، حماسة البحرى، انظر فهرسه،  
وحشيات أبى تمام، رقم ٢٨٥، الحماسة البصرية ٢/٢٤ - ٢٥، حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٠٥، فهرس  
الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

## على بن أبى طالب

هو ابن عم النبىّ صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين  
(من سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م) وتوفى سنة ٤٠ هـ/٦٦١م. تنسب إليه أشعار تعد عادة من  
المنحول (انظر ما كتبه ريشر، وبلاشير:

Rescher , Abriss I, 133-134.

(Blachère, Histoire 308 .

وقد تجنب مؤلفو كتب طبقات الشعراء - بصفة عامة - أن يصفوه بأنه شاعر. ذكره  
المرزبانى في معجم الشعراء بتحفظ (ص ٢٧٩ - ٢٨٠) ويروى عنه شعر كثير.

واستشهد أبو عبيدة (في مجاز القرآن ١٥٨، ١٥٩ الهامش) بيت له، وفوق هذا فقد ذكر أبو عبيدة، عن شيخه يونس بن حبيب المتوفى (١٨٢ هـ/٧٩٨م) أن عليا وعمر وعثمان لم يؤلفوا قصائد، ولكن لهم أبياتا مفردة / ، وأورد ابن هشام (في السيرة ٣٣٧، ٥١٨، ٦٣٥ - ٦٣٦) ثلاث قصائد لعلی، لا يعرفها العارفون بالشعر، ولكن بعضها يمكن أن يرجع إلى عصر علي (المرجع السابق ٣٣٧). ومدح ابن رشيقي أبياتا لعلی في صيفين (العمدة ١٤/١).

#### أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه إيوارت، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٩٩/١، وكتب عنه فاجليري، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣٨٥/١، وبالمادة ذكر لمصادر ومراجع أخرى (٢٧).

(٢٧) مراجع أخرى عن (فضائل) علي بن أبي طالب : «مناظرات الصادق أبي عبدالله جعفر» (المتوفى ١٤٨ هـ/٧٦٥م انظر تاريخ التراث العربي ١٧١، ١٢٨-١٣١) لبعض الشيعة في التفضيل بين أبي بكر وعلي، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ١١١ (ص ٢٢٧ - ٢٣٥، قبل سنة ٥٨٨ هـ، انظر: فهرس العش ٨٢)، «رسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، للجاحظ، «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» لابن أبي الدنيا، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ٩٥ (ص ٢٣٢ - ٢٥٠، قبل سنة ٤٣٨ هـ، انظر: فهرس العش ٨٢ - ٨٣)، «الخصائص في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، لأحمد بن علي النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ/٩١٥م)، طبع في بغداد ١٩٦٩، «إثبات الرخصة لأمر المؤمنين علي...» للمسعودي انظر: تاريخ التراث العربي ١٣٣٦، «خصائص أمير المؤمنين علي...» للشريف الرضي (انظر ص ٣٩٥)، طبع في النجف ١٣٦٨ هـ، «إيضاح دقائق النواصب... مائة منقبة من فضائل أمير المؤمنين علي...» لمحمد بن أحمد بن علي بن شاذان بن خالويه (المتوفى حوالي ٤٦٥ هـ/١٠٢٤م انظر تاريخ التراث العربي ١٣٣٨)، «محنة أمير المؤمنين علي...» لابن خالويه أيضا، «مناقب أمير المؤمنين علي...» لأبي المؤيد المرقب بن أحمد المكي الحنفي (المتوفى ٥٦٨ هـ/١١٧٢م)، طبع في تبريز ١٣١٣ (انظر: فهرست مشار ٩١٢)، «خصائص وحى المئين في مناقب أمير المؤمنين علي...» لشمس الدين أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأندلسي الحلبي (المتوفى ٦٠٠ هـ/١٢٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٧١١-٧١٠)، طبع حجر، طهران ١٣١١ (انظر فهرس مشار السابق ٣٣١)، «العمدة في عيون صحاح الأخبار في فضائل ومناقب علي...» للمؤلف نفسه، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق ٦٣٧)، «إرشاد القلوب إلى الصواب...» للحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي (القرن الثامن الهجري؟ انظر الذريعة ٥١٧/١)، طبع حجر، بجاي ١٣١٧، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق الذكر ص ٤٢ - ٤٣)، «فضل علي بن أبي طالب»، لابن عساكر، ويوجد في: الظاهرية، مجموع ٨/١٦ (انظر فهرس العش)، «غزوة الإمام علي... مع اللعين الهضام بن الجحاف...» لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكري. (من القرن السابع الهجري: الثالث عشر الميلادي)، طبع بالقاهرة ١٢٨٠ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٢٠٠٩، والقاهرة دار

وكتب عنه أحمد تيموز: «على بن أبي طالب، شعره وأدبه»، القاهرة ١٩٥٩، وانظر: بروكلمان الأصل 44-43، I، والملحق I،73-76.

## ب - أثاره :

١ - الديوان:

أ - له ديوان، مرتب على حروف المعجم، بعنوان: «أنوار العقول من أشعار وصي الرسول»، وجامع هذا الديوان غير معروف، ويوجد الديوان مخطوطاً في: أيا صوفية ٣٩٣٧ (١٢١) ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري)، وكذلك ٣٩٣٨ (١٣١) ورقة، من سنة ٨٧٠ هـ، وكذلك ٣٩٣٩ (١١٧) ورقة، من سنة ٨٧١ هـ، وكذلك ٣٩٤٠ (٦٤) ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري)، وكذلك ٣٩٤١ (٨٤) ورقة من القرن الثاني عشر الهجري)، بغداد، أوقاف ٤٩٣ (انظر: أسعد طلس، ص ١٥٨، رقم ٢١٠٦)، بنكيبور ٢٥٠٧ (١٤٥) ورقة، ٨٥٨ هـ، انظر الفهرس ٢٣، ص ٦-٧، مع معلومات أخرى عن مخطوطات هندية)، باريس ٣٠٨٢ (٦٩) ورقة، من القرن التاسع الهجري)، وباريس ٣٠٣٨ (٤٩) ورقة، من سنة ٩٦٦ هـ،

الكتب فهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، «غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على...» للمؤلف نفسه، وله أيضاً كتاب بعنوان «واقعة الخندق»، طبع بالقاهرة ١٣٠١، ١٣٠٥ (انظر: القاهرة، دار الكتب الفهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، ومعجم سركيس ٥٧٨)، «غزوة حصن وادي المهوات للإمام على...»، للمؤلف نفسه، ويوجد في: أيا صوفية ٥/٣٤١٤ (ص ١٥٤ - ٢١٥)، من القرن العاشر الهجري)، «مناظر المحاضر للمناظر الحاضر»، لعلاء الدولة أحمد بن محمد السمناني (المتوفى ٧٣٦ هـ/١٣٣٦ م) حققه موليه، مع ترجمة باللغة الفرنسية، في:

M. Molé, in: BEO 16/1958-60/61-99

«عمدة الطالب في مناقب على بن أبي طالب، لجمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني (المتوفى ٨٢٨ هـ/١٤٢٤ م) ويوجد في: الظاهرية، عام ٦٧١٠ (٩٦) ورقة، من سنة ١٢٥٩ هـ، «عقيدة الإمام على...» ليحيى القرطبي، القاهرة دار الكتب ٢٣٠٨٤ ب (٤) ورقات، انظر: الملحق ١٣٤/٢)، «غزوة بثرذات العلم على يد الإمام على...»، مؤلف مجهول، طبع في القاهرة ١٢٨٠، ١٣٠٧ هـ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٢٠٠٩)، «ينابيع المودة في شمائل النبي وفضائل أمير المؤمنين على...»، لسليمان بن إبراهيم القندوزي (المتوفى ١٢٩٤ هـ/١٨٧٧ م)، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٥٢)، طبع في إستانبول ١٣٠١ - ١٣٠٢ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٥٨٦، وفهرس مشار السابق الذكر ١٠١٤)، «غزوة أمير المؤمنين على...»، لجعفر بن محمد النقدي (المتوفى ١٣٧٠ هـ/١٩٥٠ م)، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣/١٤٨) طبع في النجف ١٣٨٠ (انظر مشار المرجع السابق ٦٥٠)، «أنوار العلوية والأسرار المرتضوية في أحوال أمير المؤمنين على...»، للمؤلف نفسه، طبع في النجف ١٣٤٣ هـ، ١٣٨٢ هـ (انظر فهرس مشار السابق الذكر ١٠١)، أعيان الشيعة، للعالمى ٣، دمشق ١٩٣٥، ص ٦٦٦ - ٦٦٥، «عبرية الإمام على...» لعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٤٣، «الإمام على بن أبي طالب»، لعبدالفتاح عبدالمقصود، القاهرة، لجنة التأليف ١٩٤٦، «العلويات العشرون من مشاهير الشعراء في مدح على...»، دمشق ١٩٤٩، «على وبنوه»، لطلح حسين، القاهرة ١٩٥٧.

وباريس، الفارسي القديم ٢٥٣. (انظر: دى سلان ٥٤٦، وفايدا ٢٦١ - ٢٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٣ (١٣٠ صفحة، من سنة ١٠٣٥ هـ، انظر فورهورف ١٦)، لندن، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٠٢ (ص ٩ - ٥٣، انظر: الملحق رقم ١٢٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى)، مانستسر ٢/١٤٧ (ص ٢٥ ب - ١٨٠ أ، حوالى سنة ٩٧٠ هـ، مع ترجمة باللغة الفارسية بين السطور، انظر مجموعة منجانا ٢٤٩)، وكذلك ٤٤١ (١٣١ ورقة، حوالى سنة ١١٤٠ هـ، انظر مجموعة منجانا ٧٢٥)، أكسفورد، بودليانا، بوكوك ٢٦٩ (٧٨ ورقة، من سنة ٨٣٧ هـ، انظر: يورى نص ٢٤٩، رقم ١٢٠٤)، الفاتيكان ٣٦٥ (٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فيدا ٣٨/١) نابلي، المكتبة الوطنية ١/٣٩ (ص ١ - ٩٠، من سنة ١٠٢٣ هـ، انظر: الفهرس ص ٢١٦) وطبع عدة مرات.

وللديوان شرح بالفارسية، لحسين الميئدى (المتوفى ٩٠٤ هـ/١٤٩٨م انظر بروكلان II.210)، ذكره البغدادي، في كتاب خزانة الأدب (٢/٥٢٣ - ٥٢٦، ٤/١٦٣، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٧) ويوجد مخطوطا<sup>(٢٨)</sup> في: رئيس الكتاب ٩٨٦ (٣١٧ ورقة من سنة ٩٤٢ هـ)، داماد إبراهيم ٩٧٥ (٢٢١ ورقة من سنة ١٠١١ هـ)، جامع بنى ٩٦٧ (٢٨٩ ورقة، من سنة ١٠٣٠ هـ)، وكذلك ٩٦٨ (٢٤١ ورقة من سنة ٩٧٥ هـ)، حميدية ١١٤٥ (٣١٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ١١٤٦ (١٢٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٤٠٤ (٢٤٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٥٥٥ (١٨١ ورقة من سنة ١٠٨٤ هـ)، لالا إسمايل ٥٢٩ (٣٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، أصفية ٦٧ (٣٠٢ ورقة من سنة ٩٨٠ هـ)، وكذلك ٥١١ (٣٣٣ ورقة).

ب - شرح بعنوان: «التجيم الثواقب في شعر الإمام على بن أبى طالب» ويوجد في: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٠٥/٣).

ج - شروح مجهولة، توجد في: أيا صوفية ٢/٤١٥١ (ص ٢٧٣ - ٣٧٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع بنى ٩٥٢ (١٣٤ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٣٩١ (١٠٦ ورقة من سنة ١٠٣٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/١٥٥٨ (ص ١ أ - ٥٥ ب، ٨٩٩ هـ)، وكذلك ١٥٦٣، ١٥٦٨، وإستنبول، مكتبة الجامعة أ ٣٨١ (٥٧ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك أ ٣٦١٠، نور عثمانية ٣٨٥٨ (١٠٥ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ، انظر: ما كتبه ريشر، في:

(O. Rescher, in: MSOS Westasiatische Studien 15/1912/12, No. 94,

حسن حدنى ٢٧/٢٥١ (بعنوان: أشعار...)، قسطنونى ٣٦٨٨، القاهرة دار الكتب، مجموع ٨٤٩ (ص ٤١ - ٤٥، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٨/٧)، قطر، دار الكتب ١/٣٦٠ (ص ١ - ٥٧، انظر مجلة معهد

(٢٨) بالاضافة إلى المخطوطات التى ذكرها بروكلان فى الأصل 143، وفى الملحق 174.

المخطوطات العربية ١٠/١٩٦٤/٢١١، رقم ٧)، وطهران، ملك ٤٦٠٤ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ)، وكذلك ٦٣٧٧ (١٨١ ورقة، من سنة ٩٣٧ هـ)، باريس ٣٤١٢ (ص ٤٥ ب - ٧٤ ب)، وكذلك فارسي قديم ٢٥٣، وكذلك الملحق، فارسي ١٩٢٥، ١٩٧٨ (انظر: فايدا ٣٠١)، لندن المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٢/٦٥٧٨ (١١٧٧ هـ)، وكذلك مخطوطات شرقية ٧٢٧٠ (٤٩ ورقة، من القرنين السابع - الثامن الهجري، وبه شرح باللغة الفارسية بين السطور، انظر إليس، قائمة وصفية ٢٠، ٥٧).

د - شرح مجهول على أبيات مفردة ، يوجد في : ميلانو، أمبروزيانا D-٥/٣٥٠ (٥ ورقات، انظر: صلاح المنجد ٧٣).

هـ - ترجمة وشرح باللغة الفارسية ، لمولوى عبدالودود سدوى، كلكتا وأجرا ١٨٨٦، ١٨٨٧، كوانبور ١٨٩٦.

و- وتوجد شروح ، وترجمات ، وطبعات أخرى، انظر: بروكلان الملحق I، 74 ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس ١٣٥٤، والذريعة ١٠١/٩، وفهرس مشار، السابق الذكر ٣٧٧ - ٣٧٨، ٥٤٣، طهران، داتشكاه، الفهرس ١١٦/٢ - ١٢٤.

٢ - القصيدة الزينية ، تنسب أيضا إلى صالح بن عبدالقدوس (انظر ص 461 من كتابنا هذا) توجد مخطوطات منها في عدة مكتبات، مثل: مكتبة أسعد ٣٤٢٠ (ص ١٢٥)، لا لا إساعيل ٦٨٧ (ص ٩٥ - ٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣١٤، ضمن مجموع) وكذلك: القاهرة، أدب ٤١٤٣ (ضمن مجموع)، وكذلك: القاهرة، مجموع ٥ م (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٤/٣)، وطبع عدة مرات.

#### الشروح :

أ - شرح بعنوان : «اللآلى البهية في شرح القصيدة الزينية»، لعبدالمعطى بن سالم السلملاوى (المتوفى ١١٢٧ هـ/١٧١٥م انظر بروكلان II، 322)، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٠ (٣٧ ورقة من سنة ١٠٩١ هـ نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٥/٧)، ليبسج ٥٠٧ (٩٨ ورقة بعنوان: «تذكرة الطالب بشرح القصيدة المنسربة للإمام على بن أبى طالب»).

ب - شرح بعنوان: «التفاحة الوردية في شرح حال القصيدة الزينية»، ينسب إلى السلملاوى أيضا، ألفه سنة ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م، ويوجد مخطوطا في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٣٦، وكذلك: مجموع ٣٥٢ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦٦/٣)، الإسكندرية، البلدية ٣٣٣٩ ج ٢ (١٢٨٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، ١، أدب، ص ١١٠)، جاريت ١٤ (١٠٨ ورقة)، وطبع عدة مرات (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ١٠٥٠ - ١٠٥١).

ج - شرح بعنوان: «البهجة السنية على القصيدة الزينية» ، لعل بن المرقى ( انظر بروكلمان الملحق 11,919)، اعتمد فيه على شرح السملوى، ويوجد مخطوطا في: جاريت ١٥ (٧٦ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ).

٣ - القصيدة الزبورية ، توجد في: باريس ٥٤٥٧ (ص ١٦٣ - ١٦٥)، وكذلك الملحق، فارسي ١٨٥٠ (ص ١٤٠ - ١٤٥)، ٢٠٠٧ (ص ١٧٣ - ١٧٩، انظر: فايدا ٥٥٧).

٤ - القصيدة الجملوتية، توجد في: رشيد ١٠/٤٤٠ (ص ١٠٠ - ١٠١، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٢٥/١٠٥١ (من القرن الثاني عشر الهجرى)، لاله لى ١٩٢٧ (ص ٥١ - ٥٣، من سنة ١١١٤ هـ)، وكذلك ٣٧٤٨ (ص ٢٥ أ - ٣٧ ب)، نافذ ٧٦١ (٧ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إستنبول، مكتبة الجامعة ٤٨٦٣٨ (٤ ورقات من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك A ٦٨٤٣ (٧ ورقات من القرن الثالث عشر الهجرى)، الفاتيكان، بورجيا ٢٥٨ (ص ٢١ ب، انظر: فيدا ٢٧١/١)، باريس ١١٢٨ (ص ٤٨ - ٤٩، ٥١ - ٥٢)، وكذلك ٥٦٤٦ (ص ١، انظر: فيدا ٥٥٤)، انظر أيضا: الذريعة ١١٣/١٧.

#### الشروح :

أ - شرح لأبى حامد الفزالى ، يوجد مخطوطا في: إستنبول، مكتبة الجامعة ٢٦٦٤٨ (١٩ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٤/٣٦٥٣٨ (ص ٤٨ ب - ٥٨ ب، من القرن الثاني عشر الهجرى)، وكذلك ٥٦٤٨٨ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

ب - شرح لمحيى الدين بن عربى، يوجد في: إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٧٠٢٨ (٣٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ - مخمس، يوجد في : كابول ، مكتبة الملك ١٨/١٨٩١ (من سنة ١٣٠١ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٥٦، رقم ١٧)، لاله لى ٢/١٥٨٨ (ص ٧٦ - ٧٧)، جوتا ٢/١٦٤٥ (ص ٦٧ ب - ٦٩).

#### ٦ - جنة الأسماء :

أ - هى أرجوزة ، طبعت في: بولاق ١٢٥١، وفي نهاية الديوان.

ب - يتألف من أرجوزة وقصيدتين<sup>(٢٩)</sup> ، بشرح لأبى حامد الفزالى، بعنوان «كنز الجواهر...»، توجد في إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٦٤٦٨ (٣٩ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجرى)، بورسة، حراچى زاده

(٢٩) يبدو أن الثانية ليست هى ورقم ٤ شيئا واحدا، انظر بدايتها في الذريعة .



٤/١١٢٠ (٨٨ بـ ٩٣ أ)، سامراء، مكتبة ميرزا محمد الطهراني (انظر: الذريعة ١٥٥/٥). ذكر الغزالي أنه ألف الشرح أثناء إقامته في النظامية، / طلبه الخليفة وسلمه أوراقا من خزائنه، كانت منها ورقة بالخط الكوفي، بخط علي بن أبي طالب (انظر الذريعة ٥، ١٥٤ - ١٥٥). وربما تتفق في جزء منها مع «شرح منظومة علي بن أبي طالب»، وتوجد في: آصفية (انظر: الفهرس ٣/٢٠، رقم ٢٦٦، وكتب عنها بويج، في: M. Bouyges, Chron ... de Al-Ghazali, S. 121.

وقارن بروكلمان الملحق I,752 رقم ٤٧).

٧ - له مجموعة أدعية بعنوان: «مناجاة»، يوجد في مخطوطات كثيرة، مع تخميس بعنوان: «الجمهرة الوضیئة» لعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عَرَبْشَاه (المتوفى ٩٠١ هـ/١٤٩٦م انظر بروكلمان II,19) ألفه سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٥م، ويوجد في جوتا ٢/٤ (ص ٨ - ١٦).

- «الصحيفة العلوية والتحف المرتضوية» توجد ضمن مجموعة أشعار لعبدالله بن صالح بن جمعة السهايجي (المتوفى ١١٣٥ هـ/١٧٢٣م)، ألفه ١١١٨ هـ/١٧٠٦م، وصل إلينا ويوجد في: طهران، سبهاسالار ١٠٥٦/١٦٧ ورقة، انظر: الفهرس ١/٤٢ - ٤٣، رقم ٢٢)، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٨٧)، وبه شرح بعنوان: «نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار»، لسيد نعمة الله بن عبدالله الجزائرى الشستري (المتوفى حوالى ١١٣٠ هـ/١٧١٨م انظر بروكلمان الملحق II,596، قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١١٠)، وطبع في طهران ١٧/١٣١٥ (انظر فهرس مشار ٩٦٩).

- «أدعية»، ويوجد في: بيل A- ٣٢٥ (٢٢) ورقة، قبل سنة ١١٠٤ هـ، مع ترجمة بالفارسية بين السطور، انظر: نيموى رقم ٧٣٤).

- «جوشنى كبير» (مجموعة أدعية) يوجد في: طهران، سبهاسالار ٢١٦٠ (٥٣) ورقة من سنة ١١١٣ هـ، انظر: الفهرس ١/٢٢ - ٢٣، رقم ٤٠).

- «دعاء النجاح»، ويوجد في: لاله لى ٨/١٥٨٨ (ص ١٠١ - ١٠٣) وبه شرح لمؤلف مجهول، بعنوان: «مفتاح النجاح»، إستنبول، مكتبة الجامعة ٢١١٩٨ (٧) ورقات، من القرن الثانى عشر الهجرى).

- «دعاء الصباح» (انظر: الذريعة ٨/١٩٠ - ١٩٢)، يوجد في مخطوطات كثيرة، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٣٦٢)، له شرح لهادى بن مهدي سبزواري (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٧٣م)، ألفه سنة ١٢٦٧ هـ/١٨٥١م ومنه عدة مخطوطات، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٤٧)، مع شرح لفخر الأشراف زين العابدين بن فتح على شريف صفوى، طبع في طهران ١٣١٧ هـ (انظر المرجع السابق ٥٤٧).

- «دعائي علوي مصري»، يوجد في: طهران، سبها سالار ٩٨٥ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: الفهرس ٢٦/١، رقم ٤٧).

- دعائي كُتيل (انظر: الذريعة ١٩٣/٨) منه مخطوطات كثيرة، بعضها مع ترجمة فارسية بشرح عبدالأعلى بن محمد سبزواري، طبع في: طهران ١٣٤٢ هـ (انظر فهرس مشار ٥٤٨)، مع شرح بعنوان: «أسرار العارفين في شرح كلام أمير المؤمنين» لسيد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم (ولد ١٢٨٩ هـ/١٨٧٢ م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٣)، ألفه سنة ١٣٣٠ هـ/١٩١١ م، وطبع في: النجف ١٣٤٢ (انظر فهرس مشار ٥١).

- «دعائي مشلول»، طهران سبها سالار ٩٨٨ (٢٦ ورقة، ١٢٦٥ هجرية، مع الدعاء السابق انظر: الفهرس ٢٨/١، رقم ٥١).

- «دعاء» مع ترجمة فارسية، توجد في: سراي، أمانة ١١٢٢ (من القرن السابع الهجري).

٨ - «بيان فتح مالك إفرنج»، نبوة\* في ١١ بيتا، يوجد في فينا، الأكاديمية (انظر كرافت Krafft ص ١٤٤، رقم ٣٦٤).

٩ - «أرجوزة»، عن منازل القمر، انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد السادس، أما عن الكتب النظرية المنسوبة إليه فانظر: الباب الخاص بكتب الأدب والنثر الفني.

### ضيرار بن الخطّاب الفهري

هو من بني محارب بن فهر (قريش)، كان أبوه سيّدا، حارب المسلمين، وهجاهم بشعره، / دخل الإسلام بعد فتح مكة. تختلف المصادر في ذكر حروبه، ومكان وتاريخ وفاته. كان شعره موضع التقدير في وقت مبكر، وكان يعد من أشهر شعراء قريش.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ١٩٥، ٢٠٣ - ٢٠٤، ٢٠٩ - ٢١٢، السيرة، لابن هشام، انظر

(\*) كذا في الترجمة

فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ٤/١٤٠ - ١٤١، انظر  
أيضا فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٤٣ - ٥٤٤، الأعلام، للزركلى ٣/٣١٠، مراجع الوهابى ٣/٢١٧،  
حسن الصحابة، لفهمى ٣٠ - ٣٥.

وكتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar . 74.

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 308-309

كما كتب عنه بلاشير أيضا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢/٣١٧.

## ب - آثاره :

له نحو مائة بيت ، وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى مصادر أخرى، ولاسيما فى السيرة، لابن  
هشام.

## أبو الطَّمْحان القَيْنِي

أصله من بنى قين (قضاة) ، وكانت منازلهم فى منطقة المراعى، جنوبى شرق  
الشام، ولد قبل ظهور الإسلام، وكان نديما للزبير بن عبدالمطلب، فى مكة، فى  
الجاهلية، وكان عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم. قد ذكرته المصادر بفساد  
دينه، وجودة شعره (انظر سمط اللآلى ٣٣٢)، وكان يعد من المعمرين، وتوفى نحو سنة  
٣٠ هـ/٦٥٠م، وأكثر ما وصل إلينا من شعره فى المديح والمناسبات.

## أ - مصادر ترجمته :

المعمرون لأبى حاتم ٧٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٩ - ٢٣٠، الأغاني ٣/١٣ - ١٤، مسالك  
الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٤ ب - ١٥ أ، خزانة الأدب ٣/٤٢٦، ويوجد ذكر لمصادر أخرى فى:  
الأعلام، للزركلى ٢/٣٢٢ - ٣٢٣، وفى مراجع الوهابى ١/١٩٢ - ١٩٤.

Blachère , Histoire 318.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

## ب - أثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٥٨) صنعة ديوانه للسكري، وغيره من اللغويين. وعرفه الأمدى (في المؤلف والمختلف ١٤٩). وهناك نسخة تنسب لابن البواب (المتوفى قبل أو في سنة ٤٢٣ هـ/١٠٣٢ م). انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٤٥/٥). ووصل إلينا من شعره «لامية» توجد في: (منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧٤ ب - ١٧٦ أ (٤٣ بيتا). وتوجد قطع من شعره في: حماسه أبي تمام، وحماسة البحترى، والأغاني، والأشباه، للخالدين، وسمط اللآلئ، والمنتخب الميكالي ص ٤٥ ب، والحماسة المغربية، ص ٤٤ ب، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٥٢/٣، ٨٤، ٣٢٩، والدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢/ص ١١٣ ب، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

## أبو سُفْيَانِ بْنِ حَرْبٍ

283

هو صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، كان سيد بنى عبدشمس (قريش) وظل مشركا حتى سنة ٨ هـ/٦٣٠ م، وكان من أثرياء تجار مكة المكرمة، وتوفي سنة ٣٢ هـ/٦٥٣ م عن نحو ثمانية وثمانين عاما، وهو والد معاوية بن أبي سفيان.

## أ - مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، الأغاني ٣٤١/٦ - ٣٦٠، الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٣ - وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 308.

وكتب عنه منتجومي وات، في دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ١٥١/١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

## ب - أثاره :

نُسب له أبيات، توجد في: السيرة لابن هشام ٤٦٤، ٥٦٨ - ٥٦٩، ٥٦٩ - ٨١١، ٨١٢، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٠١/٤، العقد الفريد ٢٥٧/٤، ٨٨/٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

كانت زوجته هند بنت عتبة بن ربيعة (انظر: بوهل، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٥/٣، والأعلام، للزركلي ١٠٥/٩)، وهى أم معاوية وهند بنت أبى سفيان، تعد شاعرة، ولها بضع قطع وأبيات من الرجز.

انظر: السيرة لابن هشام ٤٦٨، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٦٢، ٦٣٧ - ٦٣٨ (بعضها فيه نظر)، الأغاني ٢١٠/٤، ٣٣٨/١٢، ١٩٠/١٥، والأشياء، للخالدين ٩٣/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 333.

ويوجد ٢٩ بيتا في: معجم النساء، لكحالة ٢٣٩/٥ - ٢٥١

وعن هند بنت أبى سفيان (انظر: النفاضة، لأبى عبيدة، راجع فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ٤٤٦/٢ - ٤٤٧، الإصابة، لابن حجر ٨١٩/٤) روى «تَرْقِيس»، انظر: الحماسة البصرية ٤٠٢/٢ - ٤٠٣، سمط اللآلى ٦٥٣، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

Ritter , Geheimnisse 435.

وكتب عنه ريترو، في:

### هَبِيرَةُ بن أبى وَهْبِ المَخْزُومِي

هو أحد بنى مَخْزُوم (قريش)، كان فارسا وشاعرا في مكة، وكان ضِرَار بن الخطاب الفِهْرِي نديمه (سبق ذكر الفهرى ص 281 في هذا الكتاب)، نظم شعرا في هجاء النبى، وتوفى كافراً في نَجْران باليمن. ذكر الجُمَحِي أن له شعرا كثيرا.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجُمَحِي ١٩٦، ٢١٥، نسب قريش، لمصعب ٣٤٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه.

ب - أثاره :

وصل إلينا ٥٠ بيتا من شعره، توجد كلها في: السيرة، لابن هشام ٦١١ - ٦١٣، ٧٠٩ - ٧١٠، ٨٢٨، نسب قريش، لمصعب ٣٩ - ٤٠، حماسة البحترى، رقم ١٢٥٧، البيان، للجاحظ ٢٠٣/٣، سمط اللآلى ٢٥١.

هو الصحابي المعروف، فاتح مصر (المتوفى نحو سنة ٤٢ هـ/٦٦٣م، انظر: ما كتبه عن فنسك، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٣٥١/١ - ٣٥٢، والطبعة الإنجليزية الثانية ٤٥١/١). قيل: إنه نظم بعض الأشعار. وقيل أيضاً: إنه كان أحد ثلاثة من قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة (انظر: الأغاني ١٣٧/٤). حارب المسلمين يوم أحد بسلاحه وشعره (انظر: السيرة، لابن هشام ٦٢١)، (تنسب إليه سبعة أبيات، وله أيضاً عشرة أبيات أخرى، ص ٦٢٣، وفيها نظر).

### أثاره :

يبدو أن عمرو بن العاص كان يعبر عن رأيه شعراً، بعد ظهور الإسلام، من حين إلى آخر، يتضح هذا من أطول قصيدة تُنسب إليه، وهي لاميته الموجهة إلى معاوية، بعد أن عزله عن ولاية مصر.

ويوجد شعره مخطوطاً في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٨٣، م٨٤، ١٩٤ مجموع م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣١٥/٣ - ٣١٦)، تيمور، شعر ٢٣٠، برلين ٧٥١٦ (ص ١ ب ٢ أ)، ٨٢٨٥ (ص ١٢ ب - ١٣، من سنة ١٠٨٤ هـ)، ٨٢٨٨ (ص ١ ب - ٢ أ، من سنة ٩٨٤ هـ)، وتوجد أبيات ذات طابع سياسي في: وقعة صيفين لنصر بن مراحيم ٢٧٣/٣٠ - ٢٧٤ (قارن: كارل بروكلمان، في مجلة:

(C. Brockelmann, in: ZS 4/1926/17

وهناك بعض من أشعاره استشهد بها اللغويون (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٢٦٠/٣، وفهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 329.

وكان سيبويه (٢٥٤/٢) قد استشهد ببيت رجز. ينسب إلى عمرو بن العاص (انظر: الاقتضاب، لابن السيد ٤٠٩، شرح الشتري، على طبعة بولاق ٢٣٩/٢). وتوجد مقطوعات أخرى، في: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٣٧/١، ٤٠، ١٨١، والكامل، للمبرد ١٥٠، والأغاني ٥٨/٩ - ٥٩، ومعجم الشعراء، للمرزباني ٢٤٦، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء ٤٨، والبهجة، لابن عبد البر ٣٧٢، والحماسة البصرية ١٧٦/١، وحماسة ابن الشجري، رقم ١٤٩ (انظر: المنصفات، للملوحى ١٤٠ - ١٤١)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٢/١.

### ٣ - شعراء يثرب / المدينة ، وما حولها

#### أُحَيْحَةَ بن الجَلَّاح

هو أبو عمرو، كان سيّد الأوس في يثرب، في منتصف القرن السادس الميلادي، كان صاحب ضياع واسعة، وتاجرا ثريا، تزوج زمنا بسلمى بنت عمرو التجارية، وهي أم عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

#### أ - مصادر ترجمته :

المعارف ، لابن قتيبة ١٣٠، السيرة، لابن هشام ٨٨، الأغاني ٣٧/١٥ - ٥٥، الإصابة، لابن حجر ٣٩/١ - ٤٠، خزانة الأدب ٢٣/٢ - ٢٤.

285 وانظر: عبدالقادر المغربي، «أحبيحة بن الجلاح» في: محاضرات المجمع العلمي العربي ١٦٧/١٩٢٥ - ١٧٧، انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٢٦٣/١، والمراجع، للوهابي ١٢/٢ - ١٣، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310

#### ب - آثاره :

توجد أبيات باسمه في : مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٥٥/١ ، ٣٠٢/٢، وفي الأصمعيات، والمعاني، لابن قتيبة ٧٨، ١٠١٧، وحاسة البحرى، انظر فهرسه، والعقد الفريد ٣/٣، وجمهرة القرشي ١٢٥ - ١٢٦، والبهجة، لابن عبدالبر ٢١٣، والأشباه، للخالدين ١٦/١، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346.

أما ابنه عمرو فقليل: إنه كان شاعرا أيضا (انظر: كتاب من اسمه عمرو من

الشعراء، لابن الجراح ٢٢، ومعجم الشعراء، ، للمرزبانى، والخبر مقتبس في التهذيب، لابن حجر (٣/٨) ويبدو أنه اختلط بالصحابى الذى يحمل نفس الاسم (انظر: ابن حجر، في المرجع المذكور، والإصابة ٤٠/١).

### سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ

أصله من الأوس<sup>(٣٠)</sup>، كان سيدا وشاعرا في يثرب، اشترك في المعارك مع الحزرج، والمرجح أنه قُتل في معركة (قد تكون يوم بُعَاث)، قبل الهجرة، ذكرت بعض المصادر أنه أسلم، وحارب في أحد.

أ - مصادر ترجمته :

السيرد . لابن هشام . انظر فهرسه . طبقات ابن سعد، انظر فهرسه . الأغاني ٢٥/٣، رسالة الغفران، للمعري ١٣٧، الإصابة . لابن حجر ٣٠٦/٢، حسن الصحابة، لفهمى ٢١٤ - ٢١٦، الأعلام، للزركلى ٢١٤/٣ - ٢١٥.

ب - آثاره :

كان له شعر في : «طبقات الشعراء» لدعبل بن علي (انظر: ابن حجر، في المرجع السابق). وصل إلينا حوالي ٢٥ بيتا.

انظر: البيان . للجاحظ ٦٦/٤ . وحماسة البحرى ، رقم ٥٣٣، والأشباه . للخالدين ٢٣/١ - ٢٤ . والدر الفريد ٢/ص ١٢ أ. قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

### قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

هو أبو يزيد ، كان أحد بنى ظَفَر (أوس) في يثرب، كان شاعرا جاهليا، عاش في

(٣٠) ليس من الحزرج . كما جاء في بعض المصادر .



بيئة نصف بدوية ، وهلك في ثأر سنة ٦٢٠م. وتدور المعلومات القليلة المعروفة عن حياته في مجال الثأر، الثأر من الخزرج لجدّه المقتول، ولأبيه، ولأخيه. وهذه الأحداث تروى في أخباره، في / كتاب الأغاني، مع شعر يتصل بها. أما هجومه بشعره على شعراء الخزرج: حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، فيمضى أيضا في هذا الاتجاه، وأكثر ما وصل إلينا من شعره قصائد في النسب، ويتضمن ديوانه تفاصيل مهمة من الناحية التاريخية، تتناول أيام الأوس، ومعلومات مهمة عن القبائل، وقد جمع المحقق كوفالسكي هذه التفاصيل.

#### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٩٠ - ١٩٣، أساء المقتالين، لابن حبيب ٢٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغاني ١/٣ - ٢٦. انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢١ - ٣٢٢، الموشح، للمرزباني ٧٩ - ٨٠، سمط اللآلئ ٧٩٦، مسالك ابن فضل الله ١٣/ص ٩ أ - ب، خزائن الأدب ١٦٨/٣ - ١٦٩. وكتب عنه كوفالسكي، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٣/٢ - ٧٠٤، الأعلام، للزركلي ٥٥/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٥/٨.

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher , Abriss I,70-71

وكتب عنه نالينو، في: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar. 62.

وكتب عنه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310-311

#### ب - أثاره :

توجد مجموعة من أشعاره ، برواية ابن السكيت وغيره، كما جاء في عنوان مخطوط أحمد الثالث ، ولذا فقد ترجع هذه المجموعة إلى صنعة السكري من الديوان، التي ذكرها ابن النديم (انظر: الفهرست ٧٨، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣). أما الصياغة الحالية فترجع على أية حال - سواء عن طريق السكري أو غيره - إلى روايات اللغويين في القرن الثاني الهجري، مثل: الكسائي، وأبي عمرو الشيباني،

وأبى عبيدة، والأصمعي، والطوسي. وقد نقل أبو على القالي صنعة للديوان سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، ولما كان القالي قد ذكر أنه قرأ هذا الديوان على ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، والأمالى، للقالي ١٧٧/٢ و ٢٠٢، وبصفة خاصة ٢٧٣)، ولما كانت أكثر مرويات ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني، وبالتالي عن الأصمعي، فإنه يجوز لنا القول بأن المقصود صنعة الأصمعي للديوان (قارن: مقدمة ناصر الدين الأسد لتحقيق الديوان، ص ١٢، ١٣، ومصادر الشعر الجاهلي له ٥٠٥) والمصدران الأساسيان لأبى الفرج الأصفهاني في ترجمته لقيس بن الخطيم، هما: المُفَضَّل الضبي، والرُّبَيْر بن بكار، فيما يبدو عن مؤلفه «كتاب الأوس والخزرج» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١).

ويوجد مخطوطا في: سراي، أحمد الثالث ٢/٢٥٣٤ (ص ١٨٩ أ - ٢١٥ أ، ٤١٩ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٨، ٤٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٢ (٢٥ ورقة)، أدب ٧٠ ش (١٣٢٠ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٤٤)، تيمور، شعر ٢٩٦، بيل L-٧٥٥ (٢٢ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري، انظر: نيموى رقم ٣١٩)، وتوجد خمس قصائد (٩٤ بيتا) في: «منتهى الطلب» المجلد الثالث، القاهرة، ص ٩٩ أ - ١٠١ أ (انظر: JRS 1937, 450) والمجلد الثالث، بيل، ص ٢٠١ أ - ٢٠٥ أ، وحقق كوفالسكى ديوانه، وترجمه، في لبيتسج ١٩١٤، انظر كذلك ما كتبه جابر، في :

R. Geyer, in: Islam 6/1916/202-210

وكتب عنه تسترستين بحثا، في:

K. Zetterstéen, in: MO 8/1914/248-250

وكتب عنه ركدورف، في:

H. Reckendorf, in: OLZ 18/1915/ool. 247-252.

وكتب عنه نولدكه، في :

Nöldeke, in: ZA 29/1914-15/205-216.

وحققه إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢. انظر كذلك: ما كتبه يوسف عزالدين في: مجلة المجمع العلمى العربى ببغداد ٩/١٩٦٢/٤٦١. كما حققه ناصر الدين الأسد، فى القاهرة ١٩٦٢. وكتب عن هذا الموضوع الأب جورج شحاته قنوائى، فى:

G. C. Anawati MIDEO 7/1962-63/146-147.

وعن النسب فى قصائده، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر، فى:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/69, 71-72.

## أبو قَيْسِ بنِ الأَسَلْتِ

هو صَيْفِيُّ (أو: الحارث، أو عبدالله....) بن عامر الأَسَلْتِ، ويكنى أبا قيس. كان سيد الأوس (ولذا يوصف أيضا بالأنصاري، وهذا خطأ من الناحية الزمنية)، وكان قائد الأوس في محاربتهم للخزرج يوم بُعَاث. وقيل: إنه كان حَنِيفًا، ويبدو أنه توفي بعد الهجرة بقليل، ولم يدخل في الإسلام (انظر: تاريخ الطبري ١/١٢٧٠). ووصفه ابن سلام الجمحي بأنه «شاعر مجيد».

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٩، ١٨٩ - ١٩٠، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبري ١/١٢١٧، الأغاني ١٧/١١٧ - ١٣١، الإصابة، لابن حجر ٤/٣٠٢ - ٣٠٤، تهذيب ابن عساكر ٦/٤٥٤ - ٤٥٨، معاهد التنصيص ٢/٢٥ - ٢٨، خزنة الأدب، انظر: جويدي، الفهرس ١٥، الأعلام، للزركلي ٣/٣٠٣ - ٣٠٤، المراجع، للوهابي ١/٢٤٠ - ٢٤٢.

وكتب عنه فلهاوزن، في عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten, Heft IV, 46.

وكتب عنه ريتز، في :

Ritter, Geheimnisse 110.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في: تازيخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 312

### ب - آثاره :

وصلت إلينا من شعره «عينية»، توجد في: المفضليات رقم ٧٥ (٢٤ بيتا) وفي منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٢٠ أ - ب (٢٣ بيتا)، وجمهرة القرشي ١٢٦ - ١٢٧ (٢١ بيتا)، قارن: الأغاني ١٧/١١٦، والأشباه، للخالدين ١/١٣٦، وتوجد أشعار أخرى، بالإضافة إلى المراجع السابقة، في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/١٣٩، ٢/١٧، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

(وذكره في ١٨ موضعا).

## مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ

هو من بني عوف (الخزرج) ، وهو قاتل الفِطْيُونِ ، وكان له دور في حرب سُمَيْرِ ،  
ضد بني عمرو بن عوف .

### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمعي ١٨٠ ، أسماء المغتالين ، لابن حبيب ١٣٦ ، جمهرة النسب ، للكليبي ،  
ترتيب كاسكل ٣٨٥/٢ ، معجم الشعراء ، للمرزباني ٣٥٨ ، الأغاني ٣ ، انظر فهرسه ، معجم البلدان  
٤٦٣/٤ ، الأعلام ، للزركلي ١٣٨/٦ - ١٣٩ .

وكتب عنه فلهاوزن ، في عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten , Heft IV, S. 36-42.

### ب - أثاره :

له «فائبة» ، ردَّ عليها الشاعر دِرْهَمُ بْنُ يَزِيدِ الأَوْسِيِّ ، وأجابه قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ بقصيدة ، رد عليها  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (انظر: الأغاني ٢٠/٣ - ٢٤ ، قارن: خزانة الأدب ١٩١/٢ - ١٩٢) . وتوجد القصيدة  
في: جمهرة أشعر العرب ، للقرشي ١٢٢ - ١٢٣ (وتقع في عشرين بيتا) انظر أيضا: فهرس الشواهد ٣٣٩  
Schawāhid - Indices 339.

## عمرو بن الإطنابة

288

هو عمرو بن عامر بن زَيْدِ مَنَاءَ ، كان من بني كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ (الخزرج) ،  
نسب إلى أمه ، وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس ، كانت أبيات له موضع  
تقدير حسان بن ثابت ، ومعاوية بن أبي سفيان .

### أ - مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه ، لابن حبيب ٩٥ - ٩٦ ، الألقاب ، لابن حبيب ٣٢٣ ، جمهرة النسب ، لابن الكليبي ،  
ترتيب كاسكل ١٧٠/٢ ، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء ، لابن الجراح ٢٣ - ٢٤ ، معجم الشعراء ،

للمرزياني ٢٠٣ - ٢٠٤، الأغاني ١٢١/١١ - ١٢٣، سمط اللآلئ ٥٧٥، وكتب عنه يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية) ٨١٢/٣، والأعلام، للزركلي ٢٥٠/٥.

### ب - أثاره :

هناك قطع من قصيدة «لامية» له، تقع في نحو خمسة عشر بيتا، توجد في حماسة أبي تمام، ومراجع أخرى. وله أبيات أخرى عند الجاحظ، في: البيان والتبيين ٧٧/٣ والحیوان ٤٢٥/٦ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٨٤/١ ووحشيات أبي تمام رقم ١١١، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 329.

### شَهْمُ بنِ مَرَّةِ المَحَارِبِي

هو شَهْمُ (أَوْسَهْمُ) بن مَرَّةِ بن عبدالمحَارِثِ، كان من بنى مُحَارِبِ (قَيْسِ)، كان سيدا في الجاهلية، وفارسا، وشاعرا، ذكر له العيني ديوانا (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، سطر ٣).

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٤٩٩/٢، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٣٦ - ١٣٧، حماسة ابن الشجري رقم ١٣٩ (وهناك معلومات أخرى، انظر: خزانة الأدب ١٦٤/٣ - ١٦٦)، والمشتبه، للذهبي، القاهرة ١٩٦٢، ٣٧٧، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

### سُحَيْمُ عَبْدُ بِنِي المَحْسَحَاسِ

هو سُحَيْمُ، وقيل هو حِيَّةُ (انظر: الأغاني ٣٣/٢٢)، وسُحَيْمُ اسم عبد حبشي، أو نُوبِي\*، عرف بعبد بنى المَحْسَحَاسِ، جُلِبَ صغيرا إلى المدينة، وكان قد اشترى لعثمان بن عفان، فكتب عثمان بأن لا حاجة به إليه، فلحق سحيم ببني المحسحاس (أسد) (الأغاني ٣٠٥/٢٢). قيل: إنه كان أسود، شديد السواد، قبيحا، أكثر من التشبيب بنساء سادته وبناتهم، وكانت أبياته المكشوفة سببا في قتله، نحو سنة

٤٠ هـ/٦٦٠م. (وهناك روايات مختلفة في هذا الأمر، انظر: كتاب أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٢ - ٢٧٣، والأغاني ٣٠٧/٢٢ - ٣١٠) ./

289

وكان شعره موضع تقدير النقاد (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ١٥٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤١، الأغاني ٣٠٤/٢٢). وقد ذكروا من خصائص سحيم أنه كان يخطئ في العربية، قياسا خاطئا على لغته الأم الشعر والشعراء، لابن قتيبة، في الموضوع السابق، والأغاني ٣٠٣/٢٢). وقد قدم بلاشير تحليلا موجزا لشعره الذي وصل إلينا (Blachère, Histoire 318-319).

#### أ - مصادر ترجمته :

سبط اللآلي\* ٧٢١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / ص ٤٧ أ، خزنة الأدب ١/٢٧٢ - ٢٧٤، الأعلام للزركلي ٣/١٢٤، المراجع، للوهابي ٣/١٥٢ - ١٥٤، بروكلمان الأصل ١,42 والملحق 1,71

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي Rescher, Abriss I, 118 - 119.

وكتب عنه تسترستين، في :

K. V. Zetterstéen , in: ZA 26/1912/321-323.

انظر أيضا : ما كتبه عبدالعزيز الميمنى، في مقدمة تحقيقه للديوان، ص ٦٠٥.

#### ب - آثاره :

كان ديوانه من صنعة أبي عبيدة ، يتضح ذلك من المخطوطات التي وصلت إلينا (انظر : مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان ص ٧). وتعتمد الروايتان اللتان وصلتا إلينا على هذه الصنعة:

أ - رواية إبراهيم بن محمد نَفْطَوِيَه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م) ، عاطف ٤/٢٧٧٧ (ص ١٥٥ - ١٥٩ أ، من القرن السادس الهجرى، انظر: ما كتبه ريشر، في:

(Rescher , in : MFO 5/1912 /496

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦ ، بايزيد ٢/١١٨ (٤٥ ورقة، نسخة عتيقة، انظر: ما كتبه

(ZDMG 64 /1910/213

ريشر، في:

وهناك نسخة في تيمور، شعر ٤٠٢ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠) وتوجد منها نسخة مصورة في القاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٢٢٦، ١٨٧٥٥ (انظر: القاهرة، ملحق ١/٣٣٢)، وكذلك بايزيد ٥٧٥٦.

ب - رواية أبي العباس الأحوّل (المتوفى بعد سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩/١٩١) لبيتسج ٥٠٥ (٢٣ صفحة، من سنة ٣٨٠ هـ، بخط رجل يسمى عفيف بن أسعد، عن نسخة بخط ابن جنّي، انظر: ما كتبه نولده، في مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220-240.

ويوجد جزء منه في فاتح ٤١٨٩ (١٠ - ١٦ ب)، في «ديوان نوبة بن الحمير»، وتوجد قصيدة في: برلين ٧٥١٦، وهناك قصيدة (?) أخرى اسمها: يائنة في الحكيم والأدب، وتوجد في: جامع يني ١١٨٧ (من صفحة ١١٥ - ١١٨ ب، من القرن السابع الهجري)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٣ ش، وهناك نسخة مصورة في القاهرة أيضا ١٢٢١٠ ز (انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢١٦)، وقد لقبها ابن الأعرابي وغيره «الديباج الحسرواني» (انظر: شواهد المعنى، للسيوطي ١١٢)، وتوجد مخطوطات أخرى ذكرها الميمنى، في تحقيقه للديوان، ص ١٦.

وحقق نولده قصيدتين، نشرتا في:

Th. Nöldeke, in: Delectus, Leipzig 1890, S. 51-52.

ونشر تسترستين قصيدتين أخريين (منها قصيدة يائنة)، انظر:

K. V. Zetterstéen in: ZA 26/1912/319-333.

وحقق عبدالعزيز الميمنى الديوان بأكمله، ونشر بالقاهرة ١٩٥٠، ثم أعيد طبعه وتصويره ١٩٦٥، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه شفيق جبرى، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٦/١٩٥١/١٣٠ - ١٣١. وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، اعتمادا على تحقيق الميمنى، ونشره في دراساته في الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 30-50.

## حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا حُسَّامِ الْأَنْصَارِيِّ، أصله من الحَزْرَجِ، في يثرب. ذكر حسان أنه أدرك مولد / النبی صلی الله عليه وسلم، وله يومئذ ثمان سنين،

وعلى ذلك يكون حسان قد ولد سنة ٥٦٣م (الأغاني ١٣٥/٤ - ١٣٦). وحاول وليد عرفات (في المادة التي كتبها، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧١/٣ - ٢٧٢)، أن يبرهن على أن مولده بعد ذلك بنحو عشر سنين، ويبدو أن الخبر الوارد في بروكلمان، الملحق 1,67 بأنه ولد سنة ٥٩٠م بعيد عن الواقع إلى حد كبير. وكان حسان وقت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم في الستين من عمره، أو في العام الواحد بعد الستين، وأسلم في تلك السن، الأمر الذي جعل أبا عبيدة وغيره يقولون: إنه عاش مائة وعشرين عاما (ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام) وعدّوه من المعمرين (الأغاني ١٣٥/٤، ١٣٦). ذكر ابن الأثير (أسد الغابة ٧/٢) روايات مختلفة عن تاريخ وفاته، تقول رواية منها: إنه توفي قبل خلافة علي، أي قبل سنة ٤٠ هـ/٦٦١م، وتقول رواية أخرى: إنه توفي سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٤ هـ/٦٧٤م (قارن: ما كتبه ريشر، في: الموجز لتاريخ الأدب العربي (Rescher, Abriss I, 130)

ويبدو التاريخ المبكر أقرب إلى الصواب.

ويرجع الشعر الذي روى له إلى الجاهلية والإسلام، نظم في الفخر بعشيرته وقبيلته، ويبدو طابع الشعر الجاهلي في قصائده، ومقطوعاته، وما نظمه في المناسبات (انظر: ما كتبه بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

(Blachère, Histoire 315.

نظم في الهجوم على الأوس، ورد عليه قيس بن الخطيم، وتشهد أساء الأعلام والأماكن في ديوانه (وفي الشرح) بصلة الشاعر بالغساسنة، وبالنعمان بن المنذر اللخمي (المتوفى نحو سنة ٦٠٢م) أيضا، وبعد دخول حسان في الإسلام أصبح أهم شعراء الدعوة الإسلامية؛ مدح الرسول، ونظم المراثي في شهداء المسلمين، الذين استشهدوا دفاعا عن العقيدة، ونظم أيضا في هجاء الخصوم والمنافقين، وكانت أشعاره في هجاء قريش وحدها كثيرة، جمعها المدائني في: «كتاب هجاء حسان لقريش» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠١).



## أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعي ٢٠، ٣٦ - ٣٨، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٩ - ١٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٠ - ١٧٣، الأغاني ١١/٣ - ١٨، ١٣٤/٤ - ١٧٠، ١٥٧/١٥ - ١٧٣، سبط اللآلي ١٧١ - ١٧٢، تهذيب ابن عساكر ٤/١٢٥ - ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٩ ب - ١٠ ب، نكت الهميان، للصفدي ١٣٤ - ١٣٨، بروكلمان، الأصل 37-38، والملحق 1,67-68.

وكتب عنه ت. هـ . قير، في: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣٠٦/٢.

وكتب عنه أحمد آتش ، في: A. Ates , IA V, 343-347.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي Nallino , litt . ar. 56-57, 72-73.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 313-316.

- وأعد عنه عبدالحليم خلدون الكنانى دراسة بعنوان : «حسان بن ثابت» ، دمشق ١٩٤٣.

- وكتب عنه عبدالمجيد هندی دراسة، بعنوان: «عميد مدرسة الشعر الإسلامي، حسان بن ثابت»، القاهرة ١٩٥٨.

- وأعد إحسان النص دراسة ، بعنوان: «حسان بن ثابت، حياته وشعره»، بيروت ١٩٦٥ (انظر: ما كتبه الجندي، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤١/١٩٦٦ - ١٨٢ - ١٨٣).

- وكتب وليد عرفات بحثا حول حادث خلافي ، والقصيد المتصلة به في حياة حسان بن ثابت :

291 W. 'Arafāt, controversial Incident and the/Related Poems in the Life of Ḥassān b. T., in: BSOAS 17/1955/197-205 .

انظر أيضا : الأعلام، للزركلي ١٨٨/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/١٩١ - ١٩٢، مراجع الوهابي

٣١/٣ - ٣٨.

## ب - أثاره :

كان حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أدى هذا العمل منذ زمن مبكر إلى وضع شعر عليه، ونسبته إليه. قال ابن سلام الجُمحي عن حَسَّان (ص ١٧٩): «وقد جُمِلَ عليه مالم يُجَمَلُ على أحد

لما تعاضت قریش واستبَّتْ، وضعوا عليه أشعارا كثيرة لا تبقى» ويبحث النقد المعاصر للنص تمييز الشعر الأصيل القليل الذى نظمه حسان، كما ذكر ابن سلام الجهمى، عن الشعر الكثير المنحول عليه، انظر: ما كتبه وليد عرفات، في:

W. 'Arafat, Early Critics of the Authenticity of the Poetry of the Sīra in: BSOAS 21/1958/453-463

وهناك بحوث أخرى لنفس المؤلف حول هذا الموضوع (انظر: مقالته في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الانجليزية الثانية ٢٧٣/٣)، وكذلك ما كتبه عن الخلفية التاريخية لثناء عثمان بن عفان في أشعار حسان بن ثابت، في مجلة :

BSOAS 33/1970/276-282.

- وكتب محمد عبدالمعيد خان دراسة نقدية للشعر في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصالته، بوصفه مصدرا للسيرة، انظر:

M. A. Mu'aid Khan, A critical Study of the Poetry of the Prophet's Time and its Authenticity as the Source of Sira in: Isl. Cult. 38/1964/249-287, spe. 259-260.

وصنعة ديوانه ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، وأبى عبيدة، وابن الأعرابى، وأبى الحسن الأثرم، وابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) وابن حبيب، وآخرين (انظر: مقدمة وليد عرفات للديوان ١٠/١ - ١٨). وعن رواية ابن حبيب كتب ثعلب جزءاً من الديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٥/٦). ووصل إلينا شرح للسكرى، اعتمد فيه - في المقام الأول - على رواية ابن حبيب، وروى أبو حاتم السجستاني الديوان عن الأصمعى (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٤). وربما نقل الديوان بهذه الرواية إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خیر ٣٩٧)

ومن الكتب المبكرة التى ذكرت أخبار الشعراء، ونجد فيها قطعاً ذكرها ابن النديم (في الفهرست ١٤٢): كتاب «أخبار حسان» لإسحاق الموصلى (المتوفى ٢٣٥ هـ/٨٥٠م، انظر: ابن النديم ١١١). ألف الزبير بن بكار كتاباً بالعنوان نفسه، انظر: الأغاني ٤ (وقد ذكر فيه في ١٥ موضعاً، ص ١٣٦ - ١٦٧)، ويبدو أنه نقل مادته، وثمة مصدر آخر في الأغاني، هو عمر بن شبة (المتوفى حوالى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م) وذكره في ١٩ موضعاً (وذكر له بلاشير «كتاب المدينة» انظر: كتابه في تاريخ الأدب العربى (Blachère, Histoire 315).

وذكر النجاشى (الرجال ١٨٣) «أخبار حسان»، لعبدالعزیز بن يحيى الجلودى (المتوفى - على أبعد تقدير - سنة ٣٣٢ هـ/٩٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٥٥/٤).

وصل إلينا من «ديوان حسان بن ثابت» عدة نسخ، بعضها يرجع إلى زمن مبكر

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبي الحسن الأنرم، وابن حبيب، في: سراى، أحمد الثالث  
١/٢٥٣٤ (١) - ١٨٨ ب. من سنة ٤١٩ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٨. وقارن:  
RSO 4/1911-19/715.

وكتب عنه ريشر في كتابه الموجز في تاريخ الأدب العربى :

Rescher , Abriss I,130

عن نسخة من سنة ٢٥٥ هـ) . ويوجد أكثره بصنعة ابن حبيب، (في نسخة ذكرها البغدادى، في خزانة  
الأدب، بشرح السكرى، ترجع إلى سنة ٣٣٤ هـ. انظر: إقليد الخزانة، للميمى ٥٣، وذكره في ١٠  
مواضع)، ويوجد مخطوطا في: برلين ٧٥١٧ (٦٣ ورقة، من سنة ١٢٦٣ هـ)، وباريس ٣٠٨٤ (١٠٥ ورقة  
من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٥٣٩ (١١٤  
ورقة، من سنة ١٠٣٣ هـ. انظر: الفهرس رقم ١٠٦٥)، كوبربلى ١٢٥٥ (١٠٢ ورقة، من سنة  
١٠٤٦ هـ)، ١٢٥٦ (١٢٦ ورقة، ١٠٣٠ هـ)، سراى مدينة ٥٣٨ (٧٢ ورقة، من القرن الحادى عشر  
الهجرى)، أيا صوفية ٣٩١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ٧٤٧ هـ)، رئيس الكتاب ١/٩٦٣ (٦٤ ورقة، من سنة  
١١٥٧ هـ)، لاله لى ١٧٤٢ (٧٣ ورقة، من سنة ١٠٠٣ هـ)، فيض الله ٣/١٣٦٣ (١٢٥ ب - ١٧٦ أ،  
من القرن الثانى عشر الهجرى) / ، أنقرة، صائب (ليس لدى رقم)، القاهرة أدب ٢٩ م (١٠٢٩ هـ ،  
الفهرس، طبعة ثانية ١٢٦/٣)، وإلْقَاهِرَة، أدب ٦ ش (من سنة ١٢٩٢ هـ. انظر المرج السابق ١٢٦)،  
والقاهرة، طلعت، أدب ٤٤٥٩ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٣٨ هـ. انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/٣٢٩)،  
وتونس، الزيتونة ٧٨٧٢ (٧٩ ورقة، من سنة ١٠٢٩ هـ)، طهران، سبهاالار ٣٣٤٦ (٩٠ ورقة من سنة  
١٢٨٤ هـ. انظر: أسعد طلس، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥١١ - ٥١٢، رقم  
٣٧)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٣٦ (١٠٨ ورقة، من سنة ١٢٨١ هـ، انظر: الفهرس ٧/٣٩٦ - ٣٩٧) (٣١)،  
وتوجد له «القصيدة الدائمة والمدموعة» بصنعة عبدالله بن العباس، في: ولى الدين ٣/٨١١ (ص ٢٠٠  
ب - ٢٠٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

292

وطبع الديوان في : تونس ١٢٨١ هـ ، وببأى ١٢٨١ هـ ، ولاهور ١٢٩٢ هـ (بشرح فيض الحسن)،  
والقاهرة ١٣٢١ هـ (بشرح شكرى مكى)، والقاهرة ١٣٣١ هـ (بشرح البروقسى)، وحققه هرفسفلد  
Hirschfeld في ليدن - لندن ١٩١٠ (سلسلة (جب التذكارية Gibb Memorial XIII، انظر أيضا: ما كتبه  
بارت حول هذا الموضوع، في:  
OLZ 14/1911/col. 366-372

(٣١) تحذف الشروح المذكورة عند بروكلمان في الملحق 1، 68 سطر ١٥ - ١٧

وحقق الديوان وليد عرفات، اعتمادا على مخطوطات (ثلاث منها في استنبول) وعلى القطع المتفرقة من شعره في كتب التراث، ونشر في مجلدين، لندن ١٩٧١ (سلسلة: Gibb Memorial NSXXV)

وتوجد أيضا ١٦ قصيدة وقطعة من شعره (٤٠٧ في: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ١٨٧ أ - ٢٠١ أ، والحماسة المغربية ص ٣ أ - ب، ٩ أ، ٤٢ أ - ب، ٥٨ أ، ٦٨ أ - ب (بمجموعها ٥٥ بيتا).

وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، في دراساته عن الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie V, 1953-54.

وترجم فيشر شعره في قصة أم مَعْبَد، انظر:

W. Fischer, Ein Stück vorklassischer, arabischer Kunstprosa... in: Festschrift W. Eilers, Wiesbaden 1967, S. 318 ff. darin S. 326

دراسات في الديوان:

كتب راحة الله خان دراسة عن تأثير القرآن في الشعر العربي عند حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رَوَاحَةَ، انظر:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'āns auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṭābit, Ka'b .b. Mālik und 'Abdallah b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر كذلك : ما كتبه هلّ حول هذا الموضوع :

J. Hell, in : OLZ 43/1940/ col. 476-478  
- وكتب عمر فروح دراسة عن صورة صدر الإسلام في الشعر العربي، من الهجرة حتى وفاة الخليفة عمر بن الخطاب، هي رسالة جامعية نال بها درجة الدكتوراة من جامعة إرلانجن، سنة ١٩٣٧:  
Omar A. Farrukh, Das Bild des Frūislam in der arabischen Dichtung von der Hiḡra bis zum Tode des Kalifen 'Umar, Diss. Erlangen 1937, Leipzig O. J. s. Index .

- وكتبت ليختشتاتر عن النسب في القصائد العربية في القصائد العربية القديمة، انظر:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischen Qaside in: Islamica 5/1932/17 ff., heir 69-70.

## عبدالله بن رَوَاحَةَ

يُكْنَى أبا محمد، (أو: أبا عمرو) ، أصله من بَلَدَارِثَ (الخزرج) في يَثْرِب. كان سيدا في قومه، وشاعرا معروفا في العصر الجاهلي، كان يناقض قيس بن الخطيم شاعر

الأوس (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي، ص ١٨٦)، كان محاربا شجاعا، وشاعرا موهوبا، مما جعله - فيما بعد - من أقوى أتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، والمدافعين عن الإسلام، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أحد النقباء الأنصار الاثنى عشر في بيعة العقبة الثانية، سنة ١ قبل الهجرة / ٦٢١م / (تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٧). شهد بدرًا وأحدا والخندق والحُدَيْبِيَّة، واستخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة، عرفت بغزوة بدر الثانية، سنة ٤ هـ/ ٦٢٦م (انظر: السيرة، لابن هشام ٧٩١، قارن: ما كتبه شاده Schaade، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٥٠)، واستشهد في غزوة مؤتة، سنة ٨ هـ/ ٦٢٩م.

كان ابن رواحة يقرأ ويكتب، وكان يعبر في شعره - أيضا - عن رسالة الإسلام، يبدو أنه - على العكس من حسان بن ثابت - كان يهاجم قريشا، لا بسبب حياتهم الوثنية فقط، بل كان يهاجمهم - في المقام الأول - بسبب كفرهم (انظر: ما كتبه شاده، في دائرة المعارف الإسلامية ص ٥٠). وإلى جانب هذا كله، نظم ابن رواحة شعرا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ٧٨٩ - ٧٩٥). عدّه ابن سلام الجمحي (في: طبقات فحول الشعراء، ص ١٧٩) من الشعراء الخمسة الفحول في المدينة، ووصفه الآمدي (في: المؤلف والمختلف ١٢٦) بأنه «شاعر مُحْسِن».

#### أ - مصادر ترجمته :

أساء المغتالين ، لابن حبيب ٢٢٩ ، الكنى ، لابن حبيب ٢٨٩ ، تاريخ الطبرى ١/١٤٦٠ ، ١٦١٠ - ١٦١٨ ، الأغاني ١٢/٢٤١/١٦ ، ١٩٤ ، خزائن الأدب ١/٣٦٢ - ٣٦٤ ، حسن الصحابة ، لفهى ٣٥ - ٣٨ ، ١٧٢ - ١٧٤ ، ٣١٠ - ٣١٢ ، الأعلام ، للزركلى ٤/٢١٧ ، وبه ذكر لمصادر أخرى .

وكتب عنه بلاشير . في كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

## ب - آثاره :

لم يصل إلينا من شعره إلا ما يزيد قليلا عن خمسين بيتا. انظر: جمهرة القرشي ١٢٢ (٢١ بيتا). ابن هشام. انظر فهرسه. طبقات فحول الشعراء. للجمحي ١٨٦ - ١٨٩. وتوجد بعض أبيات من شعره. في: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 328.

وبحاز القرآن. لأبي عبيدة ٢٠/١. والمهاسة المغربية ص ٢ ب. والدر الفريد ٢/ ص ١٩٢ ب.

وكتب عمر فروح عنه. في رسالته عن صورة صدر الإسلام في الشعر العربي:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung... Leipzig o. J., Index ,

وكتب محمد راحه الله خان. عن تأثير القرآن الكريم في الشعر العربي. دراسة تناولت أيضا عبد الله

ابن رواحه:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'ans auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Tābit, Ka'b b. Mālik und 'Abdallah b. Rawāḥa. Leipzig 1938.

انظر: ما كتبه هل . حول هذا الموضوع في :

J. Hell: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : ما كتبه وليد عرفات . عن تطور الموضوع الدرامي في قصة خبيب بن عدى. وما قيل

حولها. في :

W. 'Arafat, The Development of a Dramatic Theme in the Story of Khubaib b. 'Addiyy and the Related Poems. in: BSOAS 21/1958/15 ff. 28.

## كعب بن مالك الأنصاري

هو عبدالله . كان أحد بنى سلّمة (الخرزج) في يثرب. وكان من الشعراء المشهورين بالمدينة. كان أبوه وعمه وعدد من أحفاده شعراء أيضا. قام بدور في المعارك مع الأوس. وأصبح قبل الهجرة أحد أتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وأحد شعرائه المفضلين. وقف إلى جانب عثمان، ولما مات رثاه / بقصيدة. عمى كعب في 294

شيخوخته، وقيل: إنه مات في السابعة والسبعين، في خلافة معاوية، سنة  
٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٣ هـ/٦٧٣م، أو ٥٥ هـ/٦٧٥م.

#### أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣ - ١٨٥، السيرة لابن هشام، انظر فهرسه،  
تاريخ الطبري، انظر فهرسه، الأغاني ١٦/٢٢٥ - ٢٣٤، ٢٣٤ - ٢٤٠ (عن أبيه)، معجم الشعراء،  
للمرزباني ٣٤٢، الإصابة، لابن حجر ٣/٦٠٧ - ٦٠٩، نكت الهميان، للصفدي ٢٣١ - ٢٣٣، خزنة  
الأدب ١/٢٠٠ - ٢٠١.

وكتب يحيى الجبوري، عن: «كعب بن مالك الأنصاري» في: مجلة المجمع العلمي العراقي  
١٢/١٩٦٥ - ٢٢٣ - ٢٣٢، وانظر أيضاً: الأعلام، للزركلي ٦/٨٥، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 129.

وكتب عنه فرانس بول، في: دائرة المعارف الإسلامية ٢/٦٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 312 - 313.

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعيني ٤/٥٩٧). وجمع على فهمي قطعاً من شعره،  
توجد في كتاب «حسن الصحابة» ٤٣ - ٤٧، ١٣١ - ١٤٩، ٢٠٢ - ٢٠٨، ٣٣٥ - ٣٤٩، وتوجد مجموعة  
كاملة من أشعاره في كتاب «ديوان كعب...» لسامي مكى العاني، بغداد ١٩٦٦، انظر أيضاً: الحماسة  
المغربية ص ٢ ب - ٣ أ (٣٠ بيتاً)، والدر الفريد ٢/ص ٤١ ب، ٢٣٢ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338.

- انظر كذلك: ما كتبه محمد راحة الله خان، عن شعره، في كتابه السابق، وما كتبه هل عنه:

J. Hell, in: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك: الدراسة التي أعدها عمر فزوح، في المرجع السابق.

## أبو قَيْسِ صِرْمَةَ بنِ أَبِي أُنْسٍ

هو أحد بنى النجار (الخَزْرَج) (٣٢)، كان مرموق المكانة، حنيفا ذا وجهة نصرانية، فلقب بالراهب. قيل: إنه أسلم عام الهجرة، وهو في سن متقدمة. توجد قطع من شعره، (مجموعها نحو أربعين بيتا)، في عدة مصادر، أهمها السيرة.

### أ - مصادر ترجمته :

المعمرون، لأبي حاتم ١٣٣ - ١٣٤، المعارف، لابن قتيبة ٦١ - ٦٢، ١٥١، السيرة، لابن هشام ٣٤٨ - ٣٥٠ (٣ قطع، ٣٥ بيتا)، تاريخ الطبري ١٢٤٧/١ - ١٢٤٨، الحماسة المغربية ص ٥ ب، الإصابة، لابن حجر ٤٨٦/٢ - ٤٨٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧/٢ - ١٠ (٣٧ بيتا)، الأعلام، للزركلي ٢٩١/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

## عبدالله بن أبي مَعْقِلِ الأَنْصَارِي

أصله من إحدى عشائر الأوس الثرية في المدينة. قيل: إنه شارك في شبابه في يوم أُحُد، وقاد - فيما بعد - حملة لِمُصَنَّبِ بنِ الزُبَيْرِ إلى زَرْجِج في سِجِسْتَانَ، وتوفي بالمدينة، في العقد الثامن من القرن الأول الهجري (٦٩٠ - ٧٠٠م).

### أ - مصادر ترجمته :

295 / جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٤/٢، الأغاني، طبعة ثانية ١١٦/٢٠ - ١١٨، الإصابة، لابن حجر ٨٩٨/٢.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 320 .

(٣٢) ليس الأوس، كما ورد في عدة مصادر.



## ب - آثاره :

توجد قطعتان من شعره ، في: الأغاني، وفي النسب، لمصعب ١٧٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٣،  
والمقد الفريد ٢٢٠/٦، والحجاسة البصرية ١٧٨/١ - ١٧٩.

## عُتَيْبَةَ بن مِرْدَاس

هو من بنى كعب بن عمرو (تيمم)، يعرف بابن فسوة. كان شاعرا مخضرمًا،  
حارب المسلمين في حنين، ثم أسلم، وسكن المدينة، واستقر بعد ذلك في البصرة، كان  
ابن فسوة من المقلين، مدح الأصمعي وصفه للإبل، كان أخوه أديهم (أو: أدهم) بن  
مِرْدَاس شاعرا، أكثر شعره في الهجاء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٨،  
والمؤتلف والمختلف، للأمدى ٣٢).

## أ - مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٩، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٢، الأغاني ٢٢٧/٢٢ - ٢٣٥، سمط  
اللائي ٦٨٦، الإصابة، لابن حجر ٢٠٥/٣ - ٢٠٦، الأعلام، للزركلي ٣٦١/٤.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Hietoire 319 - 320.

انظر كذلك : كتاب جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٥٧٧/٢.

## ب - آثاره :

اعتمد أبو الفرج في ذكر أخباره وأشعاره - في كتاب الأغاني - على أبي عمرو الشيباني، والمدائني،  
وعلى كتاب بخط إسحاق الموصلي. وصل إلينا له نحو سبعين بيتا، منها قطعة كبيرة (في ١٦ بيتا)، و«رائية»  
موضوعها الحسن بن علي، وعبدالله بن جعفر. انظر: المصادر السابقة. وبصفة خاصة: الشعر والشعراء،  
لابن قتيبة، والأغاني، وابن حجر. وذكره أبو عبيدة، في النقائض ٣٥٢، وأبوتمام، في الحجاسة، وابن قتيبة، في  
المعاني، انظر فهرسه، والخالديان، في الأشباه ١٣٣/١، وانظر أيضا: حماسة ابن الشجري رقم ٣٤٢، والدر  
الفريد ٢/ص ١٠٩ ب، ٢٧٣ ب، وخزانة الأدب ١٠٤/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 336

## بشير بن سَعْد

هو من الخزرج، في يثرب، وهو أبو النعمان بن بشير، كان صحابيا مخلصا، ومدافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. استشهد، (أومات) في عين التمر (١٢ هـ/٦٣٣ م).

### أ - مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ١٢٠، ٢٣٣، الإصابة، لابن حجر ١/٣٢٢، تهذيب ابن حجر ١/٤٦٤ - ٤٦٥، معجم البلدان، انظر فهرسه.

وكتب عنه وليد عرفات، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٠٧٧ - ١٠٧٨، وبه ذكر لمصادر أخرى، انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٢/٢٩٠ / 296

- وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 317.

### ب - آثاره :

توجد قطعة من «قصيدة طويلة» في: الأغاني ١٦/٤٣ - ٤٥، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٣٤، ٤٢٣/٤، وتهذيب ابن عساكر ٣/٢٦٢.

## عَامِرُ الحَصَفِيِّ

هو عامر (بن كبير؟) الحَصَفِيُّ المَحَارِبِيُّ (قَيْس عَيْلان)، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام.

كان له في «كتاب مُحَارِب» - وهو أحد مصادر الأمدى (في المؤلف والمختلف ١٥٤ - ١٥٥) - قصيدة أو أكثر. ذكر العيني «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد الكبرى ٤/٥٩٧). وله قطعة طويلة في: المفضليات، رقم ٩١ (في ٢٩ بيتا)، وفي: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١٤٤ ب (٢٩ بيتا، انظر: IRAS 1937, 446).

وهناك أبيات أخرى، في: مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ١/٦٦، ٦٧، وفي السيرة، لابن هشام ٦٥، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329 .

## كعب بن الأشرف

هو كعب (بن سعد بن أسود) بن الأشرف، ويكنى أبا ليلي، ينتمي من جانب أبيه إلى بنى نصر بن سعد بن نبهان (طبي)، ومن جانب أمه إلى يهود بنى النضير. كان سيدا ذا مكانة، وفارسا، وشاعرا. عاش بالقرب من يثرب، وكان يحارب الدعوة الإسلامية بالقول والفعل. قتل كعب سنة ٣ هـ/٦٢٤م، أو سنة ٤ هـ/٦٢٥م. وصفه أبوالفرج الأصفهاني بأنه «فحل فصيح».

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٣٦٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٣٨ - ٢٣٩، أسماء المعتالين، لابن حبيب ١٤٤ - ١٤٦، ٢٢٦، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١/١٣٦٨ - ١٣٧٢ انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغاني ٢٢/١٣٢ - ١٣٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٣، الأعلام، للزركلى ٦/٦٩ - ٨٠ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

وكتب عنه فرانس بول، في: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٦٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 311

### ب - أثاره :

توجد مقطوعات من شعره (حوالى ٢٥ بيتا) في المصادر السابقة، وبصفة خاصة في: السيرة، لابن هشام، وتاريخ الطبرى (قارن: بلاشير، في المرجع السابق) وكذلك: النسب، لمصعب ٣٠١، والمعانى، للعسكري ٢/٣٩.

## (أبو) قَيْس بن (أبي) رِفَاعَةَ

هو قَيْس بن رِفَاعَةَ ، وقيل : أبو قَيْس ، اسمه دِثَار، أو نُفَيْر بن (أبي) رِفَاعَةَ. كان أحد بنى واقف بن امرئ القيس (الأوس). كان / شاعرا يهودياً، أو به ميل إلى اليهودية، اتصل بالفساسنة واللخمين. ذكر المرزباني أنه دخل في الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٢، المحبر، لابن حبيب ٤٦٩، جمهرة النسب، للكلبى ترتيب كاسكل ٤٦٢/٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٢٢، سمط اللآلى ٥٧، المصرى ١٠٤٢ - ١٠٤٣.

ب - آثاره :

توجد أبيات من شعره، في: طبقات فحول الشعراء، للجمحي، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦١، الأشباه، للخالدين ٣١/١، سمط اللآلى ٥٤، ٥٦، ٧٠٢، معجم الشعراء، للمرزباني، الحماسة البصرية ٣١/١ - ٣٢، حماسة البحرى، رقم ٢٢، وحشيات أبى تمام، رقم ٧٧، والدر الفريد ٢/ص ٢٥٨، أ، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

## الرَّبِيع بن أبى الحُقَيْق اليَهُودى

هو من بنى قريظة (أو: من بنى النضير) فى يثرب. كان حليفا للخزرج، فاشترك فى يوم بُعَاث، وأدرك صدر الإسلام.

هناك مجموعة من القطع القصار وصلت إلينا منسوبة إليه، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٣٧ - ٢٣٨، وحماسة البحرى، وحشيات أبى تمام، رقم ١٤١، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢١٣/١ - ٢١٤، ١٤/٢، ١١١/٣، ١٨٦، والمعانى، لابن قتيبة ٦٥١، والأغانى، طبعة ثانية ٦١/٢١ - ٦٢، والمكاثرة، للطيبالى ٣٧، والأشباه، للخالدين ٧١/١ - ٧٢.

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 310

## أبو الذِّئَالِ الْيَهُودِي

هو من بنى حِسْنَةَ بن عُكَّارِمَةَ، عاش في المدينة، أو بالقرب منها، في الجاهلية  
وصدر الإسلام.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحي ٢٤٤ - ٢٤٧ (١٨ بيتا)، معجم ما استعجم، للبكري ٢٩ - ٣٠،  
معجم البلدان، لياقوت ٩٣٠/٢، الأغاني ١٢٤/٢٢ - ١٢٦ (٧ أبيات، واسمه عند الجمحي - أيضا -  
أبو زناد اليهودي العديبي؟)، وذكره بلاشير أيضا، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي، انظر:

Blachère , Histoire 303.



## ٤ - شعراء الطائف ، وما حولها

### ذو الإصْبَع

تذكر المصادر اسم هذا الشاعر - عموما - بأنه حُرثَان ، وهناك خلاف في اسم أبيه واسم جده / . لقبه ذو الإصْبَع (ليس بمعنى صاحب إصبع اليد، كما فهم آلورد)، بل بمعنى ذى إصبع القدم المقطوعة (انظر: مقدمة آلورد للأصمعيات ص ١٣، والشروح المختلفة لهذا اللقب، في: خزانة الأدب ٤٠٨/٢). كان ذو الإصْبَع شاعر عَدَوَان (مُضْر)، عاش قبل الإسلام.

وصف بأنه بطل محارب، وشاعر تغنى بمفاخر قبيلته في الماضي، وعُدَّ - أيضا - من المعمرين (انظر: المعمرن، لأبى حاتم ١١٣)، وقيل: إنه توفي في أوائل القرن الأول الهجري / السابع الميلادي.

### أ - مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٧٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٥، المؤلف والمختلف، للآمدى ١١٨، الأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩، سمط اللآلئ ٢٨٩ - ٢٩٠، الأعلام، للزركلي ١٨٤/٢، المراجع، للوهابى ١٠٣/٣ - ١٠٥.

وكتب عنه بوشيه ، في: دراسة عن شاعرين من العصر الجاهلى ، أنظر:

M. R. Boucher, Deux poètes anté-islamiques, II: Notice sur Zou'L-asba el-Aduani, in: JA 6eme sér.

9/1867/120-146

وكتب عنه ريشر ، في: الموجز في تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 79 - 80.

وكتب عنه نالينو، في كتابه عن : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 48

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 264 - 265

وصلت إلينا ، إلى جانب عدة قطع صغيرة، ٤ قطع كبيرة، توجد في: المفضليات، رقم ٢٩، ٣١، والأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٤٠، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٩٤ - ٩٥ أ (انظر: (JRAS 1937, 446 .

ويوجد له شعر في: الأغاني ، وفي مخطوط مجهول ، اعتمد عليهما لويس شيخو في: شعراء النصرانية (٦٥٢/١ - ٦٣٩). وثمة نقد ، وزيادات على قصيدة «ضادية» (الأصمعيات، الأغاني ٨٩/٣ - ٩٠، ١٠٦ - ١٠٧) عند أبي عمرو بن العلاء (المتوفى حوالي ١٥٤ هـ/ ٧٧٠م أو ١٥٩ هـ/ ٧٧٦م) في «خبر عدوان»، برواية الحسن بن عَلَّيل العَنَزِي (بنص الأغاني ٨٩/٣، ٩٦)، ولا ترجع إلى القرن الثالث الهجري (كما ذكر بلاشير، في كتابه في تاريخ الأدب العربي

(Blachère , Histoire 264 .

وتوجد له قطعة طويلة من قصيدة «نونية» (في ٣٦ بيتا على الأكثر)، ذكرها أبو عمرو الشيباني، وتوجد في: كتاب الأغاني ١٠٤/٣ - ١٠٦، قارن: الأمالي، للقال ٢٥٥/١ - ٢٥٧.

## ب - آثاره :

لم يذكر ديوانه ، حسب معلوماتي، في أي مصدر، وربما كان «أشعار مَزَيَّنة وَعَدَوَان»، للسكري (الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وفي: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣: «أشعار فَهْم وَعَدَوَان») يضم شعرا لدى الإصبع. واعتمد أبو الفرج في ترجمته للشاعر على الأصمعي، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وقبل هؤلاء جميعا على أبي عمرو الشيباني.

وجمع قطعا غن شعره، وحققها، عبد الوهاب على العدواني، ونايف الدليمي. الموصل ١٩٧٣، وانظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ومحاضرات الراغب الأصفهاني ٢٧٦/١، ٣٦٢، والدر الفريد ٢/١، ص ١١٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid -Indices 331

وكتب عنه ريشر، في دراساته عن الشعر العربي ، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur aeabischen Poesie VII, 2, Istanbul 1961-62, S. XI.



## أُمِّيَّة بن أبي الصَّلْت

هو أُمِّيَّة بن أبي الصلت (عبدالله) بن أبي ربيعة، أصله من قبيلة ثقيف، عاش في الطائف. كان في وفد عبدالمطلب، وله قصيدة في مدح سيف بن ذى يزن، محرر اليمن من الأحباش، المتوفى ٥٧٤م / ، وأقام في أقصى اليمن - بعد ذلك - فترة من الزمن (الأغاني ٤/١٢٠، ١٣٢ - ١٣٣). وكان أُمِّيَّة على صلة بعبدالله بن جُدْعَان (الأعلام، للزركلي ٤/٢٠٤)، فأهدى عبدالله بن جُدْعَان الشاعر أُمِّيَّة بن أبي الصلت أمتان مُعَنَّيَّتان، تعرفان بالجرادَتَيْن، (انظر: ما كتبه فارمر H. G. Farmer, A History of Arabian Music 11 وناصر الدين الأسد، القيان والغناء في العصر الجاهلي، بيروت ١٩٦٠، ص ٧٦ - ٧٩، والخبر في الأغاني ٨/٣٢٧ - ٣٢٨). ونظم أُمِّيَّة بن أبي الصلت مرثية في قتلى بدر، وتوفي بالطائف سنة ٩ هـ/٦٣١م، أو قبل ذلك (انظر خزانة الأدب ١/١٢١ - ١٢٢) وقيل: توفي سنة ١٠ هـ/٦٣٢م. وقيل: إن أُمِّيَّة قرأ في الجاهلية كتب أهل الكتاب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٩، ٢٨٠ والنص ص ٢٧٩ سطر ٥ - ٦، وهو محرف - فيما يبدو - في كتاب الأغاني ٤/١٢١، سطر ٥، وكذا في ترجمته بقلم بروي Bräu، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٠٨١، العمود الأول، سطر ١٨ - ٢٠، قارن: الأغاني ٤/١٢٢). ولهذا فإن أُمِّيَّة استخدم كلمات مُعَرَّبَةً ودخيلة، بعضها مألوف، وبعضها غير مألوف عند العرب، الأمر الذي أخذه اللغويون العرب عليه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٠، والأغاني ٤/١٢١).

وقد نسب أُمِّيَّة - بحق أو دون حق - إلى الحَنِيفِيَّة، وترتبط بهذا الأمر قضية أصالة شعره، الذي يمكن أن يفسر في إطار انتهائه إلى الحَنِيفِيَّة، وهو موضوع طرح كثيرا أثبتته البعض، ونفاه البعض الآخر (انظر بصفة خاصة: ما كتبه أندريا Andrae، وبلاشير Blachère، في الرد على شولتس Schulthess، وإيوار Huart).

## أ - مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء . للأصمعي ٣٣. طبقات فحول الشعراء. للجمحي ٢٢٠ - ٢٢٤. الكنى. لابن حبيب ٢٨٩. الأغاني ٤/١٢٠ - ١٣٣. ٢٢٧/٨ - ٣٣٣. سمط اللآلي ٣٦٢ - ٣٦٣. تهذيب ابن عساكر ١١٥/٣ - ١٢٨.

وكتب عنه بطرس البستاني بحثا . بعنوان : أمية بن أبي الصلت». في مجلة المشرق ٤٦٤/١٩٤٢ - ٢٠٩. ٢٢٠. والمراجع. للوهابي ٢/٦٣ - ٦٧ وبه ذكر لمصادر أخرى. بروكلمان الأصل 127-28 والملحق 55-56.

وكتب عنه ريشر . في كتابه : الموجز في تاريخ الأدب العربي Rescher ,Abriss 1,97-98

وكتب عنه بروي ، في : دائرة المعارف الإسلامية. طبعة أولى ٤/١٠٨٠ - ١٠٨١.

وكتب عنه نالينو . في : تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar . 62 - 63

وكتب عنه جابريلي . في كتابه عن : قصة الأدب

Gabrieli , Storia della letteratura 65-67

وكتب عنه بلاشير . في كتابه عن : تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 304-306

## ب - آثاره :

لا بد أن شعره قد جمع في وقت مبكر. وقال وهب بن جرير بن حازم، انظر تاريخ التراث العربي 1,310 (المتوفى ١٧٠ هـ/٧٨٦م) للأصمعي: «إني كنت أروى لأمية ثلاثمائة قصيدة. قال: فقلت: أين كتابه؟ قال: استعارة فلان فذهب به». (انظر: فحولة الشعراء. للأصمعي ٣٣. وقارن: رأى للأصمعي في أمية». في الأغاني ٤/١٢٥، وخزانة الأدب ١/١١٩ - ١٢٠) وذكر ديوانه البغدادي. في خزانة الأدب (٥٤٣/٢) برواية ابن حبيب، وشرحه (المرجع السابق ١/١٢٠) (انظر: إقليد الخزانة. للميمنى ص ٥١. وبه ذكر لتسعة مواضع)، ويبدو أنه ضاع.

وكتب عنه بلاشير. في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي Blachère 304 Histoire. اعتمادا على خبر الزبير بن بكار في كتاب الأغاني ٤/١٢٣. وافترض أن الديوان لم يكن معروفا في القرن الثاني

المجری. وربما كان الزُّبَيْرُ بن بَكَّار نفسه / قد كتب عن «أخبار أمية» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، ومن المرجح أن أبا الفرج الأصفهاني أفاد من هذا الكتاب (الأغاني ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥). وكان يضم أيضا قطعا من شعره (انظر: المرجع السابق ١٢٢/٤، ١٢٩، ١٣٠). والنص الأخير منقول حرفيا، عن شرح ابن حبيب، في خزانة الأدب ١/١٢١، نقلا عن المصدر نفسه، على نحو الموجود عند الزبير بن بكار) كما كتب - أيضا - «أخبار أمية» عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢).

و جمع شولتس قطعا من شعره، وترجمها إلى الألمانية، في كتاب، بعنوان:

F. Schulthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt. Die unter seinem Namen überlieferten Gedicht-Fragmente, gesamm. und übers. Leipzig 1911 (Beiträge zur Assyr. VIII 3)

وكتب تيودور نولدكه حول هذا الموضوع، في:

Th. Nöldeke, in: ZA 27/1912/159-172.

وأعد ركندورف دراسة عنه، في:

H. Rekendorf, in: OZL 15/1912/col. 211-216.

واعتمادا على طبعة شولتس، نشره بشير يموت، بيروت ١٩٣٤.

ولم تعرف - بعد - «لامية» توجد في: دمشق، الظاهرية، مجموع ٦/٢٧، وتوجد قطع له ذكرها بلاشير، في المرجع السابق ٣٠٦، وهناك أبيات في: المنتخب الميكالي، ص ٦٦ أ، وحماسة الظرفاء ص ٧٤ ب، والمعاني، للعسكري ١/٢٦، ٤٦، ١١٠، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، والدر الفريد، وذكره في حوالى ٨ مواضع، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 346

#### الدراسات :

- كتب عنه شولتس دراسة، في الصحيفة التذكارية لنولدكه:

F. Schawthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt, in: Orient. Studien, Festschrift Th. Nöldeke 1906, I, 71-89.

- كتب فرانك كمنتسكى، دراسات عن الصلة بين الشعر المنسوب لأمية بن أبى الصلت والقرآن

الكريم:

J. Frank-Kamenetzky, Untersuchungen über das Verhältnis der dem Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt zugeschriebenen Gedichte zum Qorān, Kirchhain 1911.

- كتب المؤلف نفسه بحثاً آخر، عن مجازٍ في العربية والعبرية والمصرية، في:

J. Frank-Kamenetzky, Eine altarabisch-hebräisch-ägyptische Metapher, in: OLZ 17/1914/ col. 394.

- كتب جولدتسيهر عنه ، في بحث عن الروح:

I. Goldziher, Die Zurechtweisung der Seele in: Gesammelte Schriften V 279-284

وكتب باوردراسة عنه ، في :

E. Power , in: MFOB I/1906/197-222 und MFOB 5,2/1912/ 145-195

- كتب عنه إيوار ، بوصفه مصدراً جديداً :

CL. Huart , Une nouvelle source du Qurân, in: JA, 10eme sér. 4/1904/125-167

- وكتب أندريا : أصول الإسلام والمسيحية

T. Andrae, Der Ursprung des Islams und das Christentum.

وله ترجمة بالفرنسية، أعدها روش J. Roche ، في باريس ١٩٥٥، ص ٥٥ - ٦٣.

(وقارن : ما كتبه ريتز، في: (H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

- كتب هيرشبرج، عن التعاليم اليهودية والمسيحية في الجزيرة العربية، في الجاهلية وصدر الإسلام،

انظر:

J. W. Hirschberg, Jüdische und Christliche Lehren im vor-und frühislamischen Arabien, Krakau 1939

انظر: ما كتبه فك، حول هذا الموضوع ، في مجلة:

J. Fück, in: OLZ 44/1941/col. 76-77

وتوجد مراجع أخرى، ذكرها بروي وبلاشير، في المرجعين السابقين.

ومن أبناء أمية بن أبي الصلت كان ربيعة شاعراً (انظر: الأغاني ٤/١٢١) وأهمهم القاسم (انظر: الأغاني ٤/١٢٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٢، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٣٢، سمط اللآلئ، الذيل ٢١ وبه ذكر لمصادر أخرى). وانظر بروكلمان الملحق 1.56.

## أبو مَجْنِ الثَّقَفِي

قيل: إن اسمه عبدالله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو، وأبوه حَبِيب بن عمرو. كان من ثقيف بالحجاز، وأكثر إقامته بالطائف (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي ٢١٧).

301 ولد في الجاهلية، وأدرك سنة ١٦ هـ / ٦٣٧ م ، ثم مات بعد ذلك. كان من الشعراء الفوارس المشاهير، دافع / مع أبناء قبيلته عن الطائف، سنة ٨ هـ / ٦٢٩ م أمام قوات المسلمين (انظر: تاريخ الطبري ١/١٦٧٨). وبعد هزيمة ثَقِيف، وانتصار المسلمين بعام واحد، أسلم حين أسلمت ثقيف. كان مولعا بالشراب وأقيم عليه الحدّ عدة مرات (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلام الجمحي ٢٢٥).

أخبار وفاته غير واضحة ، ربما مات في فارس، أو استشهد فيها، ودفن في شمال غربي فارس (الأغانى ٢١/٢٢٠) وربما هلك بعد نفيه عدة مرات، في باضع<sup>(٣٢)</sup> مصوع، في أريتريا (انظر تاريخ الطبري ١/٢٤٧٩ - ٢٤٨٠).

وصلت إلينا قطع من شعره، مجموعها نحو مائة بيت، تضمن شعرا في الحرب والفخر، وله مرثية قصيرة، وأكثر شعره في الحمريات التي عرف بها.

أ - مصادر ترجمته :

جهه النسب، للكلي، ترتيب كاسكل ١٧٤/٢. الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥١ - ٢٥٣. مروج الذهب، للمسعودي ٢١٣/٤ - ٢١٩. كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣. الإحصاء، لابن حجر ٣٢٥/٤ - ٣٢٩. الأعلام، للزركلي ٢٤٣/٥. المراجع، للوهابي ٢٤٣/١ - ٢٤٥. وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك بروكلمان الأصل 1,40-41، والملحق 1,70-71.

(٣٣) ليست «ناضع» أو «ناسع» كما ذكر روديناكس. في دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الأولى ١/١٠٧. وشارل بيلا. في الطبعة الأوربية الثانية ١/١٤٠. أما صيغة «باضع» عن كلمة باضع في لغة بياضوية فقد ذكرها الطبري في تاريخه ١/٢٤٨٠. ياقوت الحموي. في معجم البلدان ١/٤٧١. أما كلمة باضع فتكون مأخوذة عن اللغة التجرية Basec.

- وكتب عنه ريشر، في: المختصر في تاريخ الأدب العربي

Rescher, Abriss I, 105-107

Nallino, Litt. ar. 75

- وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي

- وكتب عنه رودو كناكيس، وشارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية  
١٤٠/١.

- وكتب بلاشير عنه، في كتابه في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 279.

### ب - أثاره :

كان «ديوانه» من صنعة ابن الأعرابي، وشرحه (انظر: خزنة الأدب ٣/٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦)، ثم شرحه ابن السكيت (خزنة الأدب ٣/٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٦). وهناك شرح آخر، يرجع إلى أبي هلال العسكري (المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ/١٠١٠ م). يأتي ذكره ص 614.

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٨ (٨ ورقات، من سنة ١٢٩٦ هـ، انظر فورهوف ٦١)، سراي، بغداد كشك ٤١٠ (٥٨ ب - ٦٥ ب، من سنة ٨٤٠ هـ، كتبه المباركشاه بن قطب)، حفيد أفندي ١/٤٧٥ (ص ١ - ٢٨ أ، من سنة ١٠١٤ هـ)، ووصل إلينا قطعة يبدو أنها من شرح ابن السكيت، وابن الأعرابي، والراجح أنها جزء فقط، وتوجد في فيينا، مكتبة الأكاديمية ١٧٦ (١٠ ورقات، من سنة ٧٢٨ هـ)، ويوجد شرح لأبي هلال العسكري، في: إستنبول، أيا صوفية ٢٨٨١ (ص ١ - ١٧، من سنة ٨٦١ هـ، كتبه ياقوت المستعصي، انظر: ماكنبه ريشر، في: Rescher, in: WZKM 26/1912/86)، وتوجد نسخة بخط السنقيطى، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٤ ش ١٣١٥ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٠٠، انظر أيضا: الملحق ٢/٣٠، ويوجد نفس الشرح في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١١٦، ٢٠٠) وفي: كيمبردج، إضافات ١/٣١٩٣ (ص ١ - ٣٣، من سنة ١٢٨٥ هـ، انظر قائمة براون، رقم ٤٢٩).

وحققه لاندبرج، عن مخطوط ليدن، انظر:

C. Landberg, Primeurs arabes, fase. I, Leiden 1886

وحققه أبل L. Abel، اعتمادا على مخطوط ليدن، ونشر في ليدن ١٨٨٧.

وحققه صلاح الدين المنجد، اعتمادا على شرح أبي هلال العسكري، عن مخطوط أيا صوفية، ومخطوط آخر حديث في بيروت، ونشر في بيروت أيضا ١٩٧٠.

وكتب عنه ريشر، في كتابه عن: الشعر العربي، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie, IV, I, Istanbul 1950, S. 96-106

وكتب ريتز عن شعره ، في :

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331

وأعد عنه جابريلي دراسة ، في :

Fr. Gabrieli, in: RSO 26/1951/176-177

302 / ينبغي التمييز بين أبي مِخْجَنَ الثَّقَفِيِّ، وأبي مِخْجَنَ نُصَيْبِ بْنِ رَبَاحٍ  
(يأتي ذكره في هذا الكتاب ص 410).

### عَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ

عاش سيدياً، وحكياً، وشاعراً مُقْبِلاً، وكان من أحلاف ثقيف في الطائف، زار  
بلاط ملوك فارس. دخل الإسلام بعد فتح الطائف، سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وتوفي نحو  
سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمعي ٢١٧، ٢٢٦ - ٢٢٧، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ  
الطبري ١/١٦٦٩، الأغاني ١٣/١٩٩ - ٢٠٨، ٢٨٧/١٦، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الإصابة  
لابن حجر ٣/٣٧٦ - ٣٨١، الأعلام، للزركلي ٥/٣١٩.

ب - أثاره :

قيل : إن ابن عباس روى شعره (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٣/٣٧٦). ذكر أبو الفرج كتاب «جامع  
شعر عيلان» ، في ترجمته للسكري (انظر: الأغاني ١٣/١٩٩، وتوجد مقتبسات منه في: المرجع السابق  
٢٠٢ - ٢٠٤، قارن: الإصابة، لابن حجر ٣/٣٨٠). وتوجد قطع من شعره في المصادر السابقة، ويوجد في  
كتاب الأغاني ٥٠ بيتاً، انظر: فهرس الشواهد 333 Schawâhid-Indices





## ٥ - شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا)

### الأفوه الأودي

هو صَلَاة بن عمرو بن مالك، ويكنى أبا ربيعة، كان سيد أود (مُدْحِج) في منطقة نَجْرَان. وكان بين أود وبنى عامر بن صعصعة ثارات، قيل: إن الأفوه خرج لنزالهم مرات (انظر: الأغاني) ١٦٩/١٢، ١٧٠). كان يُعَدُّ من حكماء العرب، واشتهرت أقواله وصارت حُكْمًا. وصل إلينا له شعر في الفخر والحكمة، وزعم بعضهم أن الأفوه الأودي أول من قصّد القصيد (النص لعمر بن شبة، مذكور في: المزهري للسيوطي ٤٧٧/٢). وكان شعره موضع التقدير (انظر: معاهد التنصيص ١٠٩/٤)، ومنه شواهد في كتب اللغة (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326، فهرس لسان العرب ١٤/١). وربما كانت وفاته نحو سنة ٥٧٠م.

### أ - مصادر ترجمته :

- ١١١، سبط اللآلي، ٣٦٥، ٨٤٤ / ، الأعلام، للزركلي ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، المراجع، للوهابي ٤٩/٢ - ٥٠ - 303  
وبه ذكر لمراجع أخرى، بروكلمان الملحق I,57، وكتب عنه نالينو، في كتابه عن: الأدب العربي  
Nallino , litt . ar. 48

- وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 282-283

- وكتب عنه شارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٤٢/١ - ٢٤٣.

## ب - آثاره :

وصلت إلينا له قصيدة «رائية» (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦/٢٧٥، ٢٨٠، ونشرت كاملة في: الطرائف الأدبية، للميمنى ١١ - ١٣)، وهى فى رأى الجاحظ، ومن سأله من الرواة، منحولة عليه، متأخرة. ولكن حكم الجاحظ على الأفوه الأودى لا يتناول كل ما نسب إليه من شعر، كما فهم شارل بيلا (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٤٢). ويبدو أن نسبة أبيات أخرى له كانت عند اللغويين العرب موضع نظر، وفوق هذا كله، فقد سرق كثيرون شعر الأفوه (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤/١٦٨، والأغانى ١٢/١٦٩، وسمط اللآلى ٨٤٤).

لا نعرف شيئاً عن أقدم مجموعات شعره، توجد نسخة من «الدبوان»، ذكرها ابن خير، ترجع إلى صنعة محمد بن حبيب (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٤) ونقل أبو على القالى دبوانه كاملاً، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، إلى قرطبة (انظر: المرجع السابق ٣٩٦). وذكر حاجى خليفة (فى كشف الظنون ٧٧٦) شرحاً للدبوان.

المخطوطات: يوجد شعره فى إستنبول، متحف ٢/٢٠١٥ (٢٣ ب - ٣٥ ب، من القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش (ص ١٤ ب - ١٨ ب، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٣٣/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦)، وحققه، - اعتماداً عليها - عبدالعزيز الميمنى، فى كتاب «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ٢ - ٢٤، وتوجد أبيات أخرى له، فى: كتاب المنتخب الميكالى، ص ١٤٧ - ١٤٨ أ (٥ أبيات)، والدر الفريد فى ٦ مواضع، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

## الأسعر الجعفى

هو مَرْتَد بن أبى حُرَّان الحارث بن معاوية، أحد بنى جُعْفَى (مَدْحِج) كان فارساً جاهلياً (اقتص - فى المقام الأول - لأبيه المقتول)، وكان شاعراً.

## أ - مصادر ترجمته :

الكتنى، لابن حبيب ٢٩٣، أنساب الخيل، لابن الكلبي ١٠٨، المؤلف والمختلف، للأمدى ٤٧، ١٤١، سمط اللآلى ٩٤، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٦٣، الأعلام، للزركلى ٨/٨٥.

## ب - أثاره :

وصلت إلينا قصيدة له في: الأصمعيات ، رقم ١، تصور بطولته، ويلوم إخوته لتقصيرهم (في التآر لأبيهم) ، وتوجد - أيضا - في وحشيات أبي تمام، رقم ٥٨ (٣٥ بيتا). وله أبيات أخرى، ترد كثيرا في كتب الأدب، والمختارات الشعرية، منها: المحاسة المغربية، ص ٨٧ أ، والدر الفريد ١/١، ص ١٤٠، ٢/١ ص ١٤٤، ولسان العرب، فهرسه ١/٧، ٨، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326

304

## عَمْرُو بنِ قَعَّاسِ المَرَادِي

هو عمرو بن قَعَّاس (وقيل: ابن قِنْعَاس) بن عبدِغُوث، شاعر جاهلي، من بني مُراد بن مَالِك (مَذْحِج)، ربما يكون قد عاش في اليمن، لأنه من أصل يمني.

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، سمط اللآل ١٦٤، هامش.

## ب - أثاره :

ترك «طائفة»، نشرها عبدالعزيز الميمني، اعتمادا على المصادر المختلفة، في «الطوائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧ ص ٧٢ - ٧٥. وتوجد كاملة في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل ص ١١٩ أ - ١٢٠ أ (٢٨ بيتا)، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329

## عَبْدِغُوث

هو عبدِغُوث بن الحارث بن وَقَّاص بن صَلَاة، سمي على اسم جده، أو وجد جده، كان سيد بني الحارث بن كعب (مذحج). وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني (بعد سنة ٦٢٠ م). أسره تيم الرُّباب، وقتل (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٣٣/٢).

أ - مصادر ترجمته :

أسماء القتالين ، لابن حبيب ٢٤٦ ، النقائض ، لأبي عبيدة ١٤٩ - ١٥٤ ، العقد الفريد ٣/٣٩٦ ، الأغاني ١٦/٣٢٨ - ٣٤١ ، سبط اللآلي ، الذيل ٦٣ ، خزانة الأدب ١/١٦٠ ، الأعلام ، للزركلي ٤/٣٣٧ .

وكتب عنه بلاشير : في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 283

ب - آثاره :

له قصيدة وداع مشهورة ، ومذكورة في كتب كثيرة ، انظر: النقائض ١٥٢ - ١٥٤ ، والمفضليات ، ومنها أبيات شواهد في كتب المختارات الأدبية ، طبعت في كتاب: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ١/٧٥ - ٧٩ .

يَزِيدُ بن (ال) مُحَرَّمُ الحَارِثِيُّ

كان سيِّداً ، ذكر المرزباني أنه شاعر مكثر ، مات يوم الكلاب الثاني (بعد سنة ٦٢٠م) .

أ - مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبي عبيدة ١٥٠ ، الكنى ، لابن حبيب ٢٩١ ، معجم الشعراء ، للمرزباني ٤٩٤ ، الموشح ، للمرزباني ٩٨ ، الأغاني ١٦/٣٢٩ ، ٢٢/٢٢٠ ، خزانة الأدب ١/٣٩٧ ، الأعلام ، للزركلي ٩/٢٤٣ / 305

ب - آثاره :

له «حائيّة» في ٢٣ بيتاً ، توجد في: منتهى الطلب ، المجلد الخامس ، بيل ، ص ١٣٦ أ - ١٣٧ أ ، وتوجد قطعة من شعره - في: حماسة أبي تمام ، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid,Indices 338

## مالك بن حَرِيم الهمداني

هو مالك بن حريم (خُرَيْمٌ أَوْ خَزِيمٌ أَوْ حَزِيمٌ)، أصله من همدان، كان فارساً، وشاعراً، وصفه المرزباني بأنه فحل، عاش في العصر الجاهلي، وعرف بوصفه للخيل.

### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٣٨٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٥٧ - ٣٥٨، ٤٩٤، سمط اللآلئ ٧٤٨ - ٧٤٩، الأعلام، للزركلى ٦/١٣٢.

### ب - آثاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة طويلة في الفخر («عينية» في ٤٠ بيتاً) توجد في: الأصمعيات، وفي المصادر الأخرى، انظر: الأمالي، للقالى ٢/١٢٣ - ١٢٤ («عينية» في ١٢ بيتاً، في التارلقتل أخيه سهاك)، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid , Indices 339

## امرؤ القيس بن جبلة السكُونى

لا نعرف عنه إلا اسمه (المزهر، للسيوطى ٢/٤٥٦)، نشر له حسن السندوبى شعراً، ضمن كتابه «أخبار المراقسة» الملحق بديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩ ص ٢٢٤، ٣٦١). له «لامية» (٤٤ بيتاً)، في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٣٨ ب - ١٤٠ أ.

## امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السكُونى

ذكره السيوطى، في: المزهر ٢/٤٥٦، وحسن السندوبى، في المرجع السابق ٢٢٤. وله «بائية» (٣٤ بيتاً)، توجد في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٤٣ ب - ١٤٤ ب. وهناك قطعة من القصيدة نفسها، نسبها الآمدى إلى امرئ القيس بن

عمرو (بن معاوية) بن الحارث الأكبر الكندي (جمهرة النسب، لابن الكلبي، بترتيب كاسكل ٣٥٥/٢، والمزهر، للسيوطي ٤٥٦/٢ انظر: المؤلف والمختلف، للآمدى ١٠، وحسن السندوبى، في المرجع المذكور ٣٥٣ - ٣٥٤). /

306

### عَمْرُو بن معدِ يَكْرِب

هو عمرو بن معد يكرِب، كان سيد زُبَيْد (مذحج)، ويكنى أبا ثور، قيل: إنه أسلم سنة ٩ هـ/٦٣١م، في المدينة، وارتد مع قبيلته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه اشترك مع المسلمين - بعد ذلك - في عدة معارك. وزعموا عنه - مثل كثير من الشعراء المخضرمين - أنه عمر طويلاً (الأغاني ٢١٧/١٥)، وهناك أخبار مختلفة عن وفاته، أما القول بأنه أدرك خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م - ٦٠ هـ/٦٨٠م) فقد عدّه أبو الفرج الأصفهاني «خطأ من الرواية» (الأغاني ٢١٣/١٥).

يتألف شعره، الذي وصل إلينا - في المقام الأول - من شعر في الحرب، وشعر في الفخر بقبيلته، قال عنه ابن قتيبة: إنه تجاوز نمط الفخر، وإنه «أحد من يصدق عن نفسه في شعره»، ويعترف بجوانب ضعفه (انظر: الشعر والشعراء ٢٢١). لم يجعله الأصمعي من الفحول، أما المرزباني فكان، على العكس، يراه من الفحول، (قارن: فحولة الشعراء ٤٤، ومعجم الشعراء ٢٠٨).

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٧٨/٢، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٨٣/٥، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، أساء المغتالين، لابن حبيب ١٥٢ - ١٥٣، الأغاني ٢٠٨/١٥ - ٢٤٤، المؤلف والمختلف، للآمدى ١٥٦، سمط اللآلئ ٦٤، الإصابة، لابن حجر ٣٣/٣ - ٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/١٣ ص ١٣ ب - ١٤ أ، خزانة الأدب ٤٢٥/١ - ٤٢٦، حسن الصحابة لفهمي ١٨٤ - ١٨٨، الأعلام، للزركلي ٢٦٠/٥ - ٢٦١.

وكتب عنه بلاشير بحثا، ضم - أيضا - شاعرين آخرين من العصر الجاهلي، انظر:

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff., darin

230- 13

وكتب عنه بلاشير أيضا، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 283-284

وكتب عنه نالينو، في كتابه في : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 76-77

وكتب عنه شارل بيلا في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٥٣

## ب - آثاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعة الديوان لأبي عمرو الشيباني، والسكري. وكانت صنعة أبي عمرو للديوان مصدرا لأخبار الشاعر (انظر: الأغاني ١٥/٢٠٩ - ٢١٠)، وعرف ابن حجر (الإصابة ٣/٣٦٦) نسخة منه بخط ابن جنى، وذكر مؤلف خزنة الأدب، أن جامع ديوانه ابن الأعرابي (٣/٤٦١)، ٤٦٣، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى (٥٨)، وأن له شرحا (خزانة الأدب ١/٤٢٦). وكان ديوانه معروفا في الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)، ويبدو أنه لم يصل إلينا.

وهناك كتاب في أخبار الشاعر، صنَّه ابن الكلبي (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧) ويبدو أن أبا الفرج الأصفهاني أفاد منه (انظر: الأغاني ١٥/٢١٤، ٢٢١، ٢٢٤ - ٢٢٥). وألف عبدالعزيز بن يحيى الجلودى «كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب» (انظر: الرجال، للنجاشي ١٨٢). وترجع أخبار الشاعر في كتاب الأغاني - في المقام الأول - إلى أبي عُبَيْدَةَ، والواقدي، وعمر بن شَبَّه. وصلت إلينا له تسع عشرة قطعة من شعره، جمعها بلاشير، انظر:

R. Blachère , in: Arabica 4/1957/243-246

وقد جمع هاشم الطعان ما وصل إلينا من شعره، ونشره بعنوان: «ديوان عمرو بن معد يكرب»، بغداد، دون تاريخ / (١٩٧٠؟)، ضمن سلسلة كتب التراث ١١. وألحق به مجموع القطع الباقية من كتاب أخباره، صنعة ابن الكلبي.

307

وعن أبيات متفرقة لعمرو بن معد يكرب، كتب ليفى دلافيدا عن: فَهْدُ الجَمَيْسِرِيِّ وبيت لعمرو بن معد يكرب:

G. Levi della Vida, Fahd al-Ḥimyari e un verso di Amr b. M. in: RSO 10/1923-25/407-412.

وكتب جويدي، عن بيت آخر له، انظر:

I. Guidi, Ancora il verso di 'Amr b. M. in: RSO II/1926-28/108-109

وكتب فيشر، عن ثلاثة أبيات منسوبة لعمر بن معد يكرب، عن فهد الحميري، انظر:

A. Fischer, Drei dem 'Amr b. M. zuge schriebene Verse über Fahd al-Himyari, in: Islamjica 3/1927/ 479-481 .

ولم تجمع بعد القطع الباقية من شعره في: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، انظر فهرسه ٣٣٤/٢، والمنتخب الميكالي ص ١٤٩ ب، والحماسة المغربية، ص ٩٢ أ، والدر الفريد ١/٢/ص ٧٧، ص ١٤٢ أ، ٢٠٨ ب، ٢٣٥ ب، ٢٩٤ أ، ٣٢٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329

### الأشتر النَّحْصِي

هو مالك بن الحارث بن عبديعوث، من بني نَخَع (مَذْحِج)، ولد في العصر الجاهلي، وكان مجاهدا، وداعية، وناصحا لعلی بن أبي طالب، وكان له دور كبير في موقعة الجمل (٣٦ هـ/٦٥٦م) وفي صفين، أصبح واليا على الموصل، وتوفي سنة ٣٧ هـ/٦٥٧م وقيل: سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م.

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٣٨٩/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٩ - ١٦٠، تاريخ الطبری، انظر فهرسه، المؤلف والمختلف، للآمدی ٢٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٣٦٢، المكثرة، للطالسي ٤٤، سبط اللآلی ٢٧٧-٢٧٨، المبهج، لابن جنی ١٩، الأعلام، للزركلي ١٣١/٦.

وكتب عنه فاجليري، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٤/١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتبت عنه أروزولا سزجين، في رسالتها للدكتوراه بعنوان «أبوحنف»

U. Sezgin, Abū Miḥnaf 53, 141, 165, 168, 201, 202.

ذكرت المراجع أبياتا له شواهد على القسَم بالشعر. انظر: الأمالي، للقالی ٨٥/١، حماسة أبي تمام،



بشرح المرزوقى، رقم ٢٥، الحماسة البصرية ٧١/١، وهناك أبيات أخرى، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبدة  
١٩٣/٢ هامش، وحماسة البحرى، وشعراء الشيعة، للمرزبانى ٤٧ - ٤٨، انظر أيضا: فهرس الشواهد  
Schawāhid-Indices 327

## النَّجَاشِي

هو قَيْس (وقيل: سَمْعَان) بن عمرو، يكنى أبا الحارث (أبو أبا مَحَاسِين) من  
بلحارث، أصله من نَجْرَان. عرف بالنجاشى؛ بسبب أدمة بشرته (انظر: الإصابة،  
لابن حجر ١٢٠١/٣) أو بسبب أمه الحبشية (انظر: سمط اللآلىء ٨٩٠). كان من  
الشعراء المُخَضَّرِمِينَ. عرفه الناس، وهابوه لأبيات له فى الهجاء. وكان هجاؤه لبنى  
العجلان، أو بمعنى آخر للشاعر ابن مقبل، مما جلب عليه اللوم (والعقوبة فيما يبدو)  
من جانب عمر بن الخطاب (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٨، ١٨٩). /

308

لقد هاجم النجاشى قريشا (المرجع السابق ١٩٠)، وعبدالرحمن بن حسان بن  
ثابت، وابن مقبل وكان دونه فى المنزلة (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى  
١٢٥). كان من أنصار على، حارب فى صفين، وهجا معاوية فى شعره (انظر: المرجع  
السابق، لابن حجر ١٢٠٠/٣ والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٩ - ١٩٠) ونظم سنة  
٤٩ هـ/٦٦٩م قصيدة فى رثاء الحسن بن على (انظر: ما كتبه شولتيس

F. Schulthess, in: ZDMG 54/1900/469

وتوفى بعد ذلك، فى لحج باليمن، وهو فى سن متقدمة، كما يتضح من مرثيته أخيه  
خَدِيج (انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق ١٢٠١/٣).

أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢، المحبر، لابن حبيب ٧٦، ٨٩. الكنى، لابن  
حبيب ٢٩٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٩/١ - ٢٤٠، شرح نهج البلاغة ٨٧/٤ - ٨٨ - ٨٩. مسالك  
الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٦ أ - ب، خزانة الأدب ١٠٦/٢ - ١٠٨، ٣٦٨/٤. الأعلام،  
للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق ١.73.

وكتبت عنه أرزولا سزكين ، في أطروحتها، بعنوان «أبو مخنف»

U. Sezgin, Abū Mihnaf 18,27,170

Rescher , Abriss I, 114-115

وكتب عنه ريشر، في: الموجز في تاريخ الأدب العربي

Blachère , Histoire 320

وكتب عنه بلاشير ، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

## ب - أثاره :

كانت التقاض بين النجاشي بين النجاشي ، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت، في «كتاب مهاجاة عبدالرحمن ابن حسان (و) النجاشي، للمدائني. (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤). لا تعرف شيئا عن «ديوانه»، وقد وصلت إلينا مختارات من شعره، في: «كتاب الموقفيات»، للزبير بن بكار، نشرها شولتيس، وترجم قسما منها إلى اللغة الألمانية وزودها بمعلومات عن الأعلام المذكورين فيها، وهذا كله في دراسة عن النجاشي ومعاصريه، بعنوان:

F. Schulthess, Über den Dichter al-Naǧāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54//1900/421-474.

وهناك مجموعة أخرى من شعره، نشرها سليم النعيمي، بعنوان: «شعر النجاشي الحارثي»، في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٣/١٩٦٦/٩٥ - ١٢٧. وانظر أيضا: حاسة الظرفاء، ص ٩٦ ب - ٩٧ أ، والدر الفريد ١/١ ص ١٥٧، ٢/١ ص ١٢٢، ١٧٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 342، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ٤٣/٢ - ٥١.

## رؤاس بن قميم

هو من بنى القطاريف (الحارث بن عبدالله / الأزدي) من شمالي اليمن، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، لا تعرفه كتب الطبقات ولا كتب المختارات الأدبية.

له «ميمية» (٣٥ بيتا) و«رائية» (٢٦ بيتا) في: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل، ص ١٦٦ أ - ١٦٨ أ.

## الأجدع بن مالك الهمداني

هو من بنى وادعة (همدان)، كان سيديا، وشاعرا، قاد قبيلته يوم الرزم ضد بنى

مُرَاد، وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب / (١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م)، وكان  
قد سماه عبدالرحمن.

أما ابنه مسروق (المتوفى ٦٣ هـ /٦٨٣م، انظر: المعارف، لابن قتيبة ٤٣٢)  
فيعد من «الزهاد الثمانية» (انظر: تاريخ التراث العربى المجلد الأول ص 179,632)

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ١٤٤/٢، السيرة، لابن هشام ٩٥٠، تاريخ الطبرى  
١٧٣٤/١، ١٩٩٤، المؤلف والمختلف، للأمدى ٤٩، الأغاني ٢١٠/١٥، معجم ما استعجم، للبكرى  
٦٤٩ - ٦٥١، سمط اللآلى، للبكرى ١٠٩، الإصابة، لابن حجر ١٩٩/١ - ٢٠٠، الأعلام، للزركلى  
٨٠/١.

#### ب - آثاره :

له «عينية» في وصف للفرس، ذكرتها الكتب كثيرا، وتوجد في الأصمعيات (١٠ أبيات) وتوجد كاملة  
في: منتهى الطلب، المجلد الخامس؛ مخطوط جامعة بيل، ص ١٣٥ أ - ١٣٦ أ (٣٢ بيتا) ، انظر: فهرس  
الشواهد  
Schawāhid , Indices 326

### عَمْرُو بن بَرَّاقَةَ الهمْدَانِي

هو من بنى نِسْهَم بن رَبيعة (همدان) ، كان بطلا قبليا، وشاعرا، ولد في  
الجاهلية، وقيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م - ٢٣ هـ/٦٤٤م)، ومات  
في حياته.

#### أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبي، ترتيب كاسكل ١٧٢/٢، المؤلف والمختلف، للأمدى ٦٦ - ٦٧، كتاب من  
اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٨، الأغاني، طبعة ثانية ١١٣/٢١ - ١١٤، سمط اللآلى ٧٤٩،  
مسالك الأبيصار، لابن فضل الله ١٣/١٣ ص ٤٢ أ - ب، الإصابة، لابن حجر ٢٢٢/٣، الأعلام، للزركلى  
٢٤٢/٥.

## ب - آثاره :

وصل إلينا له ٢٥ بيتا من «لامية» ، في: منتهى الطلب، المجلد الثالث مخطوط بيل، ص ٥ - أ ٦ ، و ١٨ بيتا من «ميمية»، ذكرتها الكتب كثيرا، موضوعها أن أحد بنى مراد استولى على إبل وخيل له، فحاربه، واستردها مع غنائم، وعاد بها (انظر: المرجع السابق، ص ٤ ب - أ ٥)، وله أبيات مفردة، في مصادر كثيرة، انظر أيضا: الدر الفريد، ٢/ص ٣٠٤، أ، ٣١٨ ب، وفهرس الشواهد ٣٢٩

Schawāhid-Indices 329

## امرؤ القيس بن عابِس الكِنْدِي

هو من بنى تَمْلِك (كِنْدَة)، أصله من حضرموت ، عاش في الجاهلية وصدر الإسلام، واشترك في وفد قبيلته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وظل أثناء الردة مسلما، صحيح الإسلام، وانتقل إلى الكوفة، وتوفي بها. ذكره الآمدي بين شعراء كندة، في كتاب له كان بعنوان «كتاب الشعراء المشهورين».

310

## أ - مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبي، ترتيب كاسكل ٢/٣٥٤، تاريخ الطبرى ١/٢٠٠٥، ٢٠٨٣، ٢٠٩٣، المؤلف والمختلف، للآمدي ٩ - ١٠، المكاترة، للطيالسي ٢١ - ٢٢، الإصابة، لابن حجر ١/١٢٣ - ١٢٤، معاهد التنصيص ١/١٧٢ - ١٧٣، الأعلام، للزركلي ١/٣٥٢ - ٣٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه سليم البستاني ، في : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/١١٧٦.

## ب - آثاره :

وصل إلينا شعره ، في المصادر السابقة وفي: وحشيات أبي تمام، رقم ٧٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣/٣٠٤، سمط اللآلي، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجري، رقم ٧٣١، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 337

وجمع لويس شيخو قطعا من شعره (بمجموعها حوالى ٨٠ بيتا)، توجد في: شعراء النصرانية ٢/٥٦ - ٦٠، وفي كتاب أخبار المراقسة، لحسن السندي، ملحق بشرح ديوان امرؤ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩، ص ٣٣٩ - ٣٤٧.

## الشاعرات :

### (ال)خزْنَق

هى الخَزْنَق ، (وقيل: خَزْنَق، وهو الأُغلب ) بنت بدر بن هِفْآن، كانت من بنى ضَبْبِيَّةَ، (انظر الاختلاف فى نسبها، فى: سمط اللآلى ٧٨٠، وخزانة الأدب ٣٠٧/٢ - ٣٠٨)، وهى أخت الشاعر طَرْفَة، أو خالته؛ هكذا عن ابن السكيت فى كتاب أبيات المعانى، والنص منقول فى خزانة الأدب ٣٠٨/٢). ولدت بين عامى ٥٢٠ م، ٥٣٠ م، وتعد من أقدم شاعرات الرثاء اللاتى نعرف لهن شعرا، رثت فى شعرها طرفة وزوجها بشر بن عمرو، سيّد مرثد، الذى قتل فى يوم الكلاب الأول، كما رثت ابنها، وابنى زوجها. وربما كان موتها نحو سنة ٦٠٠ ميلادية.

### أ - مصادر ترجمتها :

مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٦٥/١، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٢، شواهد العينى ٢٠٦/٣، معجم النساء، لكحالة ٢٩٤/١، الأعلام ، للزركلى ٣٤٧/٢ - ٣٤٨، وانظر: بروكلمان الأصل I,23، والملحق I,70.

وكتب لويس شيخو، ملاحظات عن الديوان ، ص ٤

Rescher , Abriss I,94

وكتب عنها ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

وكتب عنها بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 290

### ب - آثارها:

وصل إلينا ديوانها الصغير، بصنعة أبى عمرو بن العلاء، (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/٧٧٠م). ويبدو أن

أبا عبيدة كان قد اهتم بأخبار حياتها (انظر: خزانة الأدب ٣٠٧/٢) وبأشعارها (انظر: الأملالي ١٥٨/٢، ١٦٩).

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبي عمرو، في: أيا صوفية ٢/٣٩٣١ (ص ٢٨ أ - ٤٠ ب، من سنة ٥٦٦ هـ، انظر: ريشر، في مجلة:

Rescher, in: WZKM 26/1912/64

وفهرس معهد المخطوطات العربية (٤٨٩/١)، وتوجد منه نسخة، في: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٨ (بخط الشنقيطي، من سنة ١٢٩٦ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٧/٣، ٢٠٢)، ويوجد مخطوطا في: الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (ص ٣٩ - ٤٢، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٩/٢)، ويوجد بصنعة أخرى (؟) في القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٢ (٥ ورقات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٧) / 311

وحققه لويس شيخو، اعتادا على مخطوط القاهرة ٦٥٨، بعنوان

Diwan d'al-Hirniq Soeur de Tarafah, Beirut 1899

وحققه حسين نصار، اعتادا على مخطوط القاهرة ٥٦٨، وعلى مخطوط في أيا صوفية، بالقاهرة ١٩٦٩.

ونشره لويس شيخو، في كتابه عن ثلاثة دواوين لثلاث شاعرات عربيات: الحزق أخت طرفة، وعمرة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية، في بيروت ١٨٩٧ بعنوان :

Diwans de trois poétesses arabes, Hirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansa et Laila 'Ahalite. Beirut 1897.

وكتب عن شعرها لويس شيخو أيضا، في: كتاب شعراء النصرانية ٣٢١/١ - ٣٢٧، وله أيضا كتاب آخر بعنوان: رياض الأدب في مرثي شواعر العرب، الجزء الأول: في شواعر الجاهلية، بيروت ١٨٩٩، ص ٢١ - ٣٧.

وتوجد ترجمة بالفرنسية، له، قام بها كوبيير، في ملحق ديوان الخنساء:

V. De Coppier, Fragments élogiques et satiriques d'al-Hirniq, Le Diwan d'al-Hansa, Beirut 1889, p. 203-226

### سُعْدَى بِنْتُ الشُّمْرَدَلِ الْجُهَيْنِيَّةِ

هي من بني جُهَيْنَةَ (قُضَاعَةَ)، رثت أخاها لأمها أسعد بن جَدَعَةَ المَذَلِيَّ

بقصيدة، ذكرتها الكتب كثيرا، توجد هذه القصيدة، في: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٤٦، وطبعة القاهرة رقم ٢٧ (٣٠ بيتا، وبه معلومات أخرى) وسمط اللآلئ ٣٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٧/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

### الدَّعْجَاءُ بِنْتُ وَهْبٍ

هي من بنى بَاهِلَةَ (قيس عيلان)، عاشت في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، وقيل: إنها رثت أخاها المُنْشِيرَ بن وَهْبٍ (الأعلام، للزركلي ٢٢١/٨ - ٢٢٣)، وتنسب هذه القصيدة أيضا لأعشى باهلة، انظر: الأغاني ٢٥/١١ - ٢٦، الأمالي، لليزيدي ١٣ - ١٨، سمط اللآلئ ٧٥ - ٧٦، المحاسنة البصرية. ٢٤١/١.

وكتب عنها لويس شيخو، في: كتاب رياض الأدب في مرآئ شواعر العرب. سبق ذكره ص ١١٧ - ١٢٧. انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ١٨/٣، ومعجم النساء. لكحالة ٣٥١/١ - ٣٥٤. وكتب عنها بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 290

### الْحُنْسَاءُ

هي ثَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، من بنى سُلَيْمٍ (قيس عيلان)، ولدت بين عامي ٥٨٠م، ٥٩٠م (انظر: ما كتبه كرنكو، في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوروبية الأولى، ٩٦٧/٢). تزوجت من عبدالله (وقيل: رواحة) بن عبدالعزى السلمي (يأتي ذكره)، ثم تزوجت بعد وفاته من مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ (هذا هو الترتيب الصحيح لزوجيها، والترتيب مقلوب عند بروكلمان، نقلا عن تولدكه Nöldeke, Beiträge 154 وكان من قبيلتها أيضا. الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧). وأثناء

النزال الشعري/في سوق عكاظ ، جعل لها النابغة الذبياني المكانة الثانية بعد الأعتى ميمون (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٧ - ١٩٨). مات أخوها معاوية وصخر في الجاهلية، فرثتها برثيتين، ذاعت شهرتها، أما معاوية فقد مات بعد معركة (انظر: كتاب الأغاني ٨٧/١٥ - ٩٠)، ومات صخر وهو يأخذ بثأر أخيه (الأغاني ٧٧/١٥ - ٧٩، وقارن: ريشر، في المرجع السابق ١٢٧/١ - ١٢٨). قَدِمَت الخنساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع وفد قومها من بنى سليم، وأسلمت معهم (خزانة الأدب ٢٠٨/١)، ويرى كرنكو (انظر المرجع السابق ٩٦٧) أن الدين الجديد لم يكن له أثر جوهري في شعرها. وقد فضل الرسول شعرها على شعر امرئ القيس. التقت الخنساء بعائشة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩ - ٢٠٠)، وعاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب (انظر: شواهد المغنى، للسيوطي ٩٠).

جعلها الشعراء ، والأدباء العرب، أشعر شاعرات العرب (المرجع السابق ٨٩، سطر ٣٥). ونقل ريشر تقدير الرسول لها، وتقدير الشاعرين جرير وبشار بن برد لشعرها (في المرجع المذكور ١٢٨/١ - ١٢٩) وهذه الأحكام الإيجابية تتعلق بمراثيها، «ومن الصعب كل الصعوبة القول بأن الخنساء قد استحدثت للمرثية أشكالاً جديدة، أو أنها لم تضيف جديداً، ومع ذلك فإنه من الثابت أن شعراء الرثاء وشاعراته، ومنهم ابنتها عمرة، قد تأثروا بشعرها». (انظر: ما كتبه كرنكو ٩٦٧).

#### أ - مصادر ترجمتها :

فحولة الشعراء . للأصمعي ٣٧ ، ٤٥ ، ٦٢ ، طبقات فحول الشعراء ، للجمعي ١٦٩ ، ١٧٤ ، المغتالين ، لابن جيب ٢٦٨ ، المؤلف والمختلف ، للأمدى ١١٠ ، وتوجد مصادر أخرى في: سمط اللآلي ٧٨٢ ، والإصابة ، لابن حجر ٥٤٩/٤ - ٥٥٢ ، وحسن الصحابة ، لفهمي ٩٤ - ٩٩ .

وكتب جابريلي دراسة عن الخنساء ، بعنوان:

G. Gabrieli, I tempi, la vita e il canzoniere della poetessa araba el-Hansā', Florenz 1899, Roma 1944,

p. 63-175



وكتب عنها نالينو، في: تاريخ الأدب العربية

Nallino, litt, ar. 49-50

وكتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 291-292

وكتبت عائشة عبدالرحمن، عن «الخنساء»، القاهرة ١٩٥٧.

وكتب فاروق، عن الخنساء وشعرها، في:

K. A. Fariq, al-Khansa and her Poetry in: Isl. Cult. 31/1957/209-219

وكتب إساعيل القاضي كتابا، بعنوان «الخنساء في مرآة عصرها» في مجلدين بحداد، مطبعة المعارف

١٩٦٢، ١٩٦٥.

انظر أيضا: الأعلام، للزركلي ٦٩/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٩٢/٣، والمراجع، للوهابي ٨٧/٣ -

٩٢، وبه ذكر لمصادر أخرى، ويروكلهان الملحق 1.70.

## ب - آثارها:

المرجح أن أخبار الخنساء وشعرها قد رويًا، في المقام الأول، عن طريق أبناء عشيرتها، وقبيلتها، ومن هؤلاء الرواة شُجاع السُّلَمِي، وهو ابن أخت الشاعرة، وتوفي في أوائل القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي (انظر لويس شيخو «أنيس المجلساء في شرح ديوان الخنساء» بيروت ١٨٩٦، التعليقات، ص ٣٤٦)، ومنهم حفيدها أبو بلال بن سَهْم بن عَبَّاس بن مِرْدَاس بن أبي عامر السُّلَمِي (انظر: الأغاني ٧٨، ٧٧/١٥ / ٨٠ - ٨١، ٨٧ - ٨٨، ٩٤ - ٩٨) وقد روى عنه أبو عبيدة، وربما ترجع رواية ديوان صغير إلى أبي عبيدة (وصفها ابن التديم، في الفهرست ١٦٤، بأنها مقلة). وهو المصدر الأساسي لأخبارها في كتاب الأغاني. نقل أبو علي القالي سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، هذا الديوان إلى الأندلس (انظر فهرسة ابن خير ٣٩٥، ويقع هذا الديوان في جزء واحد). نسب ابن التديم صنعة الديوان لعدة لغويين؛ منهم: ابن الأعرابي، وابن السكيت، والسكري (انظر: لويس شيخو، في المرجع السابق ٣٤٠، ٣٤١). ونستطيع أن نخرج من الروايات، والشروح المختلفة للقطع التي وصلت إلينا في كتاب الأغاني، والنصوص الواردة في الديوان، أن الأصمعي، وأبا عمرو الشيباني، وغيرها، قد اهتموا بشعرها، وأن أبا الحسن الأثرم قد عنى بأخبارها، وهناك شرح للأخفش (المقصود غالبا: الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، المتوفى نحو ٢١٥ هـ/٨٣٠م)، اعتمد فيه على ابن الأعرابي (انظر: خزنة الأدب ٢٠٧/١، سطر ٤٧٥/٢، سطر ١١) وعلى الأصمعي (المرجع السابق ٢٤/١). ويبدو أن هذا الشرح قد وصل إلينا ناقصا في مخطوطة

القاهرة (دار الكتب أدب ٥٧٠، ١٠٤ ورقة ٦٢٠ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات ١/٤٨٩)، التي اعتمد عليها لويس شيخو، في «أنيس الجلساء».

المخطوطات: أمبروزيانا (من القرن السابع الهجري، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤٦)، برلين ٧٤٨٣ (٣٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، وبرلين ٧٤٨٤ (ص ٩٩ - ١٠٣، من القرن الثالث عشر الهجري)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٥٤ (٢٦ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجري، انظر: الفهرس ٧/٤١٠ - ٤١١)، ويوجد بصنعة ابن السكيت في: بنكيبور ٢٥٠٤ (ص ١٢١ - ١٤٥، من القرن السادس الهجري، انظر: الفهرس ٢/٢٣ - ٣)، برلين ٧٤٨٢ (٢٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجري)، ويوجد مخطوطا في: جاريت ٤ (٥٢ ورقة، من سنة ١١٤٥ هـ) قد يكون بصنعة ابن السكيت، ويوجد مع شرح في مكتبة عبدالقادر المغربي، طرابلس - دمشق (من سنة ١١٤٥ هـ، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٧، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٣)، ويوجد بدون شرح في: الموصل، مدرسة يحيى باشا (من سنة ١١٤٨ هـ، انظر: الفهرس ص ٢٢٨)، انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٢٨، ٢٠٣، وتوجد ١٨ قطعة من شعرها، في: بطرسبرج معهد الدراسات الشرقية ٣/٧٢ (ص ٧١ أ - ٧٢ ب، نسخة حديثة، انظر روزن Rosen 36)، ولها قصائد مختلفة، في: برلين ٧٤٨٥ (ص ٢٣٨ ب، ١٤٥ ب - ١٤٨ أ).

طبقات الديوان:

حققه لويس شيخو، اعتمادا على ستة مخطوطات، توجد في: القاهرة، وحلب وبيروت، وبرلين، بعنوان: «أنيس الجلساء في شرح ديوان الحنساء»، بيروت ١٨٩٦، ونشره كرم البستاني، في بيروت، دار صدر ١٩٦٣.

وتوجد ترجمة فرنسية، أعدها كوير للديوان، مع دراسة عن النساء الشواعر في جزيرة العرب، بعنوان:

V. de Coppier, *Le Diwan d'al-Hansa? précédé d'une étude sur les femmes poètes de l'ancienne Arabie*, Beirut 1889

وتوجد ترجمة إيطالية للديوان، نشرها جابريلي، في المرجع السابق، ص ١٧٧ - ٢٤٧.

وأعد رودنكاكيس دراسة عنها، وعن شعرها في المراثي، مع تعليقات في نقد النص:

N. Rhodokanakis, *al-Hansa und ihre Trauerlieder. Ein literar-historischer Essay mit textkritischen Exkursen*, SBAW Wien 147, NO 4, 1904

وكتب ركندورف حول هذا الموضوع، في:

H. Reckendorf, in: *OLZ* 7/1904/col. 223-226

ولأخيها صخر بن عمرو (انظر: الأعلام، للزركلي ٢٨٨/٣) وصلت إلينا بعض الأبيات، من قصائد في الفخر، وفي رثاء أخيه معاوية، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩، ٢٠٠، والأغاني ٩٩/١٥ - ١٠٢، وحماسة أبي تمام، ونهاية الأرب، للنويري ٣٦٧/١٥، ٣٦٨، وانظر: أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 345

أما ابنتها عمّرة، من زوجها مرّدّاس، فكانت أيضا شاعرة رثاء، وقد رثت أخويها أيضا (انظر: الأعلام، للزركلي ٢٣٥/٥). وهناك قطع من مرثيئهن، جمعها لويس شيخو في كتاب يضم دواوين ثلاث شاعرات عربيات؛ هن: الخزرق أخت طرفة، وعمّرة بنت الخنساء، ولبلى الأخيلية:

L. Cheikho, Diwāns de trois poétes arabes Ĥirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d al-Ĥansā'et Leilā l'Ahailite, Beirut 1897

314 /ويقال: إن أبناءها الثلاثة كانوا شعراء (انظر: سمط اللآلي ٣٢، وخزانة الأدب ٢٠٨/١)، وأهمهم أبو شجرة سلّيم (أو عمرو) بن عبدالعزّي (انظر: الإصابة، لابن حجر ٢٤٩/٢، وقد ذكر فيه خطأ باسم عبدالعزيز، انظر: الزركلي ١٧٩/٣، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر أيضا: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٤٩) وقد وصلت إلينا قطع من شعره، في: تاريخ الطبري ١٩٠٥/١ - ١٩٠٨، والإصابة ٢٥٠/٢.

### جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ

هي جَنُوبُ (وقيل: رَيْطَةُ، أو: عَمْرَةَ) بنت العَجَلان، كانت من بنى عامر بن كاهل (لِحَيان بن هُدَيْل)، عاشت قبل ظهور الإسلام، ونظمت في رثاء أخيها عمرو ذي الكلب (سبق ذكره في هذا الكتاب ص 254)، وكان قد قتله بنو قَهْم.

أ - مصادر ترجمتها:

أساء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٢ - ٢٤٣ (رَيْطَةُ)، الأغاني، طبعة ثانية ٢٣/٢٠ (ربطة)، جمهرة

أنساب العرب، لابن حزم ١٨٧، خزانة الأدب ٣٥٥/٤ - ٣٥٦، معجم النساء، لكحالة ١٨٢/١ - ١٨٣.

وكتب عنها بلاشير، في: تاريخ الأدب العربي

Blachère, Histoire 290

## ب - آثارها:

ذكر العيني «ديوانها» بين مصادره (انظر: شرح الشواهد، ٥٩٧/٤)، ولها ثلاث مرات (أبياتها ٢٣، ١٢، ٥)، توجد في: ديوان الهدلين، طبعة ثانية ٣/ص ١٢٠ - ١٢٦، وشرح السكري ص ٥٧٨ - ٥٨٦، ١٤٤٢ - ١٤٤٥، ونشره لويس شيخو، في «رياض الأدب»، سبق ذكره، ص ٧٥ - ٨٦، انظر أيضاً: المعاني، لابن قتيبة ٤١٥، ١٢٤٩، وحجاسة ابن الشجري، رقم ٢٣٥، وسمط اللآلي، الذيل ٩٧، والمرقصات، لابن سعيد، انظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 332.

## عَاتِكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

كانت من بنى عدي بن كعب (قُرَيْش)، وهي بنت زيد بن بدر، وكان حنيفاً، جاهلياً مشهوراً (انظر: مآكته فاكا، في دائرة المعارف الإسلامية ١٢٩٣/٤). كانت من أوائل الصحابيات، تزوجها عبدالله بن أبي بكر، ثم عمر بن الخطاب، سنة ١٢ هـ/٦٣٣م وبعد وفاته تزوجها الزبير بن العوام، المتوفى ٣٦ هـ/٦٥٦م، وحياتها زاخرة بالأقاصيص والحكايات.

## أ - مصادر ترجمتها :

طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، النسب، لمصعب ٢٧٧، ٣٦٥ - ٣٦٦، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٨، المردفات، للمدائني ٦١ - ٦٤ (قصة من الحياة في ١٦ بيتاً)، الأمالي، لليزيدي ٦١، تاريخ الطبري، انظر فهرسه، الموشى، للوشاء ١١٩ - ١٢١، الأغاني ٥٧/١٨ - ٦٣، سمط اللآلي، الذيل، ٥٣، الإصابة، لابن حجر ٦٨٥/٤ - ٦٨٧، خزانة الأدب ٣٥٠/٤ - ٣٥٢، حسن الصحابة، لفهمي ١٠٤ - ١٠٧، ٢٩٤ - ٢٩٦، الأعلام، للزركلي ٧/٤، معجم النساء، لكحالة ٢٠١/٣ - ٢٠٦.

وكتب عنها يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٣٨/١.

ذكر العيني «ديوان عاتكة» (شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وهناك أبيات منسوبة لها، أكثرها قطع من مرثيات في أزواجها. توجد في: المصادر السابقة. وفي حماسة أبي تمام، وتهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٥، وفي الحماسة البصرية ٢٠٢/١ - ٢٠٤. وانظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 330



## المحتوى

### الصفحة

٤٦ - ٣	..... أ - الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع):
١٠ - ٥	..... النابغة الذبياني
١٤ - ١٠	..... عنصرة
١٩ - ١٤	..... طرفة
٢٣ - ١٩	..... زهير بن أبي سلمى
٢٧ - ٢٣	..... علقمة
٣٣ - ٢٧	..... امرؤ القيس
٣٦ - ٣٣	..... ليبيد بن ربيعة
٣٨ - ٣٦	..... عمرو بن كلثوم
٤٠ - ٣٨	..... الحارث بن حلزة
٤٦ - ٤٠	..... الأعشى ميمون
٦٨ - ٤٧	..... ب - الصعاليك
٥٥ - ٤٧	..... الشنفرى
٥٩ - ٥٦	..... تأبط شرا
٥٩	..... الحارث بن ظالم المري

الصفحة

٦٠	..... السليك بن السلكة
٦١ - ٦٠	..... قيس بن الحدادية
٦٢ - ٦١	..... حاجز الأزدي
٦٤ - ٦٢	..... عروة بن الورد
٦٤	..... أبومنازل السعدي
٦٥	..... الخطيم بن نويرة
٦٦ . ٦٥	..... القتال الكلابي
٦٧ . ٦٦	..... فضالة بن شريك الأسدي
٦٧	..... صخر القسي
٦٨	..... الأعلم الهذلي
ج - شعراء الشام وجوبى العراق وشمال نجد (كلب،	
١٠٣ - ٦٩	..... وقضاعة، وتغلب، وبكر):
٧٠ . ٦٩	..... زهير بن جناب الكلبي
٧١ . ٧٠	..... وعلة الجرهمي
٧٢ . ٧١	..... عبدالله بن العجلان النهدي
٧٤ . ٧٣	..... مهلهل
٧٥ . ٧٤	..... الأخنس بن شهاب التغلبي
٦٧٦ . ٧٥	..... جابر بن حنى التغلبي
٧٧ . ٧٦	..... أفنون التغلبي
٧٨ . ٧٧	..... عميرة بن جعل التغلبي
٧٨	..... عدى بن الرعاء الفساني
٧٩ . ٧٨	..... حنظلة بن عفراء
٨١ . ٧٩	..... عمرو بن قمينة
٨٤ - ٨٢	..... المرقش الأكبر



الصفحة

٨٥ ، ٨٤	..... ابن زياة التيمي
٨٦ ، ٨٥	..... الغند الزمانى
٨٨ - ٨٦	..... بسطام بن قيس .
٩٠ - ٨٨	..... مرقئ الأصر
٩٠	..... بشر بن عمرو مرثد
٩١ ، ٩٠	..... جساس بن مرة
٩١	..... العوام بن شوذب
٩٢	..... مفروق
٩٣ ، ٩٢	..... الحارث بن وعة الذهبى
٩٣	..... مجمع بن هلال
٩٤ - ٩٣	..... راشد بن شهاب
٩٥ - ٩٤	..... أبوزبيد الطائى
٩٧ - ٩٦	..... كعب بن جميل
٩٩ - ٩٧	..... الأغلب العجلى
٩٩	..... المرار العجلى
١٠٠ ، ٩٩	..... عبدالله بن عنمة الضبى
١٠١ ، ١٠٠	..... مقاس العائدى
١٠٢ ، ١٠١	..... سويد بن أبى كاهل
١٠٣ ، ١٠٢	..... سهم بن حنظلة الفنوى
١٣٨ - ١٠٥	د - شعراء الحيرة وماحولها:
١٠٨ - ١٠٥	..... أبودؤاد الايادى
١٠٨	..... دؤاد بن أبى دؤاد
١٠٩ - ١٠٨	..... عبدالمسيح بن عسلة
١١٢ - ١٠٩	..... عبيد بن الأبرص
١١٥ - ١١٢	..... أوس بن حجر

الصفحة

١١٨ - ١١٥	..... المتلمس
١١٩ - ١١٨	..... عبد عمر بن عمار الجرمي
١٢٠ ، ١١٩	..... لقيط الايادي
١٢٢ - ١٢٠	..... المسيب بن علس
١٢٢	..... أبو قردودة الطائي
١٢٣ - ١٢٢	..... سنان بن أبي حارثة المري
١٢٦ - ١٢٣	..... عدى بن زيد العبادي
١٣٠ - ١٢٦	..... قس بن ساعدة الايادي
١٣٣ - ١٣٢	..... المنخل الشكري
١٣٤ - ١٣٣	..... عبد قيس بن خفاف البرجمي
١٣٥ ، ١٣٤	..... معود الحكماء
١٣٦ ، ١٣٥	..... علباء بن أرقم الشكري
١٣٧ ، ١٣٦	..... الربيع بن زياد الجبلي
١٣٧	..... زيان بن سيار الفزاري
١٣٨ - ١٣٧	..... عبدالمسيح بن بقلبة الغساني

هـ - شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربي،

وشرق الجزيرة العربية، والهامية (باهلة، وعبدالقيس،

وتميم) : ..... ١٣٩ - ١٧١

..... أعشى باهلة ..... ١٣٩ - ١٤٠

..... حجل بن نضلة ..... ١٤٠

..... مالك بن زغبة الباهلي ..... ١٤١

..... ابنا خذاق العبدي ..... ١٤١ ، ١٤٢

..... المثقب العبدي ..... ١٤٢ ، ١٤٣

الصفحة

١٤٥ - ١٤٤	..... الممزق العبدى
١٤٥	..... المفضل النكرى
١٤٦ - ١٤٥	..... عدى بن وداع الأعمى
١٤٦	..... الأضبظ بن قريع
١٤٧	..... ضمرة بن ضمرة النهشلى
١٤٨ ، ١٤٧	..... أوس بن غلفاء الهجيمى
١٥٠ - ١٤٨	..... سلامة بن جندل
١٥١ ، ١٥٠	..... (ابن) الكلحبة اليربوعى
١٥٢ ، ١٥١	..... لقيط بن زرارة
١٥٢	..... ثعلبة بن صعير المازنى
١٥٣ ، ١٥٢	..... ذو الخرق الطهوى
١٥٣	..... رافع بن هريم اليربوعى
١٥٤ ، ١٥٣	..... ابن أحمز الباهل
١٥٥ ، ١٥٤	..... الأعور الشنى
١٥٦ ، ١٥٥	..... نهشل بن حرى النهشلى
١٥٧ ، ١٥٦	..... الأشهب بن رميلة
١٥٨ ، ١٥٧	..... أعشى بنى الحرماز (أو) أعشى مازن
١٥٩ ، ١٥٨	..... عبدة بن الطيب
١٦٠ ، ١٥٩	..... عمرو بن الأهتم المنقرى
١٦١ ، ١٦٠	..... قيس بن عاصم المنقرى
١٦٢ - ١٦١	..... الزبرقان بن بدر
١٦٤ ، ١٦٢	..... المخيل السعدى
١٦٥ ، ١٦٤	..... سحيم وثيل الرياحى
١٦٦ - ١٦٥	..... الأخوص الرياحى
١٦٧ ، ١٦٦	..... مالك بن نوية

الصفحة

١٦٩ - ١٦٧	..... متمم بن نويرة
١٧٠ ، ١٦٩	..... ضابئ بن الحارث البرجمي
١٧١ ، ١٧٠	..... موسى بن جابر الحنفى
- شعراء نجد و تخومة من الحجاز واليمن (الرياب،	
وطيى، غنى، أسد، غطفان، سليم، عامر بن	
٢٤٣ - ١٧٣	..... صعصعة) :
١٧٤ ، ١٧٣	..... عوف بن عطية
١٧٥ ، ١٧٤	..... محرز بن المكبر الضبى
١٧٥	..... زيد الفوارس
١٧٥	..... زهير بن مسعود الضبى
١٧٨ - ١٧٦	..... حاتم الطائى
١٧٨	..... عامر بن جوين الطائى
١٧٩	..... قبيصة بن النصرانى
١٧٩	..... بشر بن علق الطائى
١٨١ - ١٧٩	..... طفيل الغنوى
١٨٤ - ١٨١	..... بشر بن أبى خانم
١٨٤	..... أعشى بنى أسد أو الأعشى بنى بجرة
١٨٥	..... الجميح الأسدى
١٨٧ - ١٨٥	..... الحادرة
١٨٨	..... سلمة بن الخرشب الأتمارى
١٨٩ ، ١٨٨	..... قراد بن حنش الصادرى
١٩٠ ، ١٨٩	..... (ال)حصين بن الحمام
١٩١ ، ١٩٠	..... قيس بن زهير العبسى
١٩٢ ، ١٩١	..... جران العود

## الصفحة

١٩٣ ، ١٩٢	..... الرِّحَال
١٩٤ ، ١٩٣	..... المعقر البارقي
١٩٤	..... يزيد بن الصعق
١٩٥	..... خدّاش بن زهير العامري
١٩٦ - ١٩٥	..... عوف بن الأحوص العامري
١٩٧ - ١٩٦	..... عبدالله بن ثور بن معاوية
١٩٨ ، ١٩٧	..... ربيعة بن مقروم الضبي
١٩٨	..... عياض بن كنينز الضبي
١٩٨	..... أبو مروان ضرار بن ضبة
٢٠٠ - ١٩٨	..... النمر بن تولب
٢٠١	..... سويد بن كراع العكلي
٢٠٣ ، ٢٠١	..... زيد الخيل
٢٠٣	..... عروة بن زيد الخيل
٢٠٣	..... الحرث بن زيد الخيل
٢٠٣	..... المهلهل بن زيد الخيل
٢٠٤	..... البرج بن مسهر الطائي
٢٠٥ ، ٢٠٤	..... الأعرج المعنى
٢٠٦ ، ٢٠٥	..... كعب الغنوي
٢٠٧ ، ٢٠٦	..... الكميّ الأكبر
٢٠٧	..... الحضرمي بن عامر الأسدي
٢٠٨	..... ضرار بن الأزور الأسدي
٢٠٩ ، ٢٠٨	..... عمرو بن شأس الأسدي
٢٠٩	..... أبوسهال الأسدي
٢٢٢ - ٢١٠	..... كعب بن زهير
٢٢٢	..... المضرب

الصفحة

٢٢٦ - ٢٢٢	.....	المطيشة
٢٢٦	.....	الربيع بن ضبع الفزاري
٢٢٨ - ٢٢٦	.....	سالم وعبدالرحمن ، ابنا دارة
٢٣٠ - ٢٢٨	.....	الشاخ
٢٣١ ، ٢٣٠	.....	مزرد
٢٣٢ ، ٢٣١	.....	بقيلة الأكبر
٢٣٢	.....	بيهش بن عبدالمحارث النطفاني
٢٣٤ - ٢٣٢	.....	(ال)عباس بن مرداس
٢٣٦ - ٢٣٤	.....	خفاف بن ندبة
٢٣٧ ، ٢٣٦	.....	عامر بن الطفيل
٢٤٠ - ٢٣٨	.....	النايفة الجعدى
٢٤٢ - ٢٤٠	.....	حميد بن ثور
٢٤٣ ، ٢٤٢	.....	ابن مقبل
٢٤٧ - ٢٤٥	.....	ز - شعراء الحجاز
٢٧٩ - ٢٤٥	.....	١ - شعراء الحجاز ونخومة
٢٤٧ - ٢٤٥	.....	السموال
٢٤٨	.....	سعية
٢٥٠ - ٢٤٨	.....	أبو كبير الهذلي
٢٥١ ، ٢٥٠	.....	مالك بن خالد الحناعى
٢٥١	.....	عبد مناف بن ربيع الجريسي
٢٥١	.....	قيس بن (ال) عيزارة
٢٥٢	.....	أبو قلابة الهذلي
٢٥٣ ، ٢٥٢	.....	المتخصل
٢٥٤ ، ٢٥٣	.....	عمرو ذو الكلب الهذلي

الصفحة

٢٥٤ ..... عمرو بن هميل اللحياني

x x x

٢٥٥ ، ٢٥٤ ..... شعراء هذليون آخرون في العصر الجاهلي:

٢٥٤ ..... المحرث بن زبيد الصاهلي

٢٥٥ ، ٢٥٤ ..... ابن ترنا الهذلي

٢٥٥ ..... سريع بن عمران الصاهلي

٢٥٥ ..... سلمى (سلمى) بن (ال)مقعد القرمي

x x x

٢٥٨ - ٢٥٥ ..... أبوذؤيب الهذلي

٢٥٩ ، ٢٥٨ ..... أبوخراش الهذلي

٢٦٠ - ٢٥٩ ..... أبوجنب الهذلي

٢٦١ ..... الأبيح بن مرة

٢٦١ ..... عمرو بن (ال)داخل

٢٦٢ ، ٢٦١ ..... ساعدة بن جؤية الهذلي

٢٦٣ ، ٢٦٢ ..... أسامة بن الحارث الهذلي

٢٦٣ ..... مالك بن الحارث

٢٦٣ ..... سهم بن أسامة

٢٦٤ ..... حذيفة بن أنس

٢٦٤ ..... المعطل الهذلي

٢٦٤ ..... أبو شينة الصاهلي

٢٦٥ ..... ساعدة بن العجلان

٢٦٥ ..... خالد بن زهير الهذلي

٢٦٦ - ٢٦٥ ..... أبوالمثلم الهذلي

الصفحة

٢٦٦	.....	معقل بن خويلد الهذلي
٢٦٧ . ٢٦٦	.....	أبو العيال الهذلي
٢٦٧	.....	بدر بن عامر الهذلي
٢٦٨ - ٢٦٧	.....	مليح بن الحكم
٢٦٨	.....	البريق الهذلي
٢٧٠ - ٢٦٩	.....	عروة بن حزام
٢٧٢ - ٢٧٠	.....	هدبة بن خشرم (أبو ابن الخشرم)
٢٧٢	.....	زيادة بن زيد العذري
٢٧٥ - ٢٧٣	.....	دريد بن الصمة
٢٧٦ . ٢٧٥	.....	مالك بن عوف الأنصاري
٢٧٦	.....	عمرو بن سالم الخزاعي
٢٧٨ - ٢٧٦	.....	معن بن أوس
٢٧٨	.....	أبومزاحم الشمالي
٢٧٩ - ٢٧٨	.....	عبدالله بن سلمة الأزدي
٣٠٢ ٢٨١	.....	٢ - شعراء مكة وما حولها:
٢٨٢ . ٢٨١	.....	ورقة بن نوفل الأسدي
٢٨٢	.....	زيد بن عمرو بن نفيل
٢٨٣ . ٢٨٢	.....	نبيه بن الحجاج السهمي
٢٨٤ - ٢٨٣	.....	أعشى بن تميم
٢٨٤	.....	مسافر بن أبي عمرو بن أمية
٢٨٥ . ٢٨٤	.....	عمارة بن الوليد
٢٨٧ - ٢٨٥	.....	أبوطالب
٢٨٧	.....	عاتكة بنت عبدالمطلب
٢٨٧	.....	صفية بنت عبدالمطلب



٢٨٧	.....	الزبير بن عبدالمطلب
٢٨٧	.....	العباس بن عبدالمطلب
٢٨٨	.....	عبدالله بن عباس
٢٨٨	.....	درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب
٢٨٨	.....	أبوسفيان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب
٢٨٩ ، ٢٨٨	.....	عبدالله بن الزبير
٢٩٠ ، ٢٨٩	.....	أمية بن الأسكر الكنانى
٢٩٠	.....	سارية بن زنيم الكنانى
٢٩١ ، ٢٩٠	.....	أنس بن زنيم الكنانى
٢٩٨ - ٢٩١	.....	على بن أبى طالب
٢٩٩ ، ٢٩٨	.....	ضرار بن الخطاب الفهري
٣٠٠ - ٢٩٩	.....	أبوالمطحان القينى
٣٠١ ، ٣٠٠	.....	أبوسفيان بن حرب
٣٠١	.....	هبيرة بن أبى وهب المخزومى
٣٠٢	.....	عمرو بن العاص

٣٢٥ - ٣٠٣	.....	٣ - شعراء يشرب / المدينة، وما حولها:
٣٠٤ ، ٣٠٣	.....	أحيحة بن الجلاح
٣٠٤	.....	سويد بن الصامت
٣٠٦ - ٣٠٤	.....	قيس بن الخطيم
٣٠٧	.....	أبوقيس بن الأست
٣٠٨	.....	مالك بن العجلان
٣٠٩ ، ٣٠٨	.....	عمرو بن الإطنابة
٣٠٩	.....	شهم بن مرة المجارى
٣١١ - ٣٠٩	.....	سحيم عبد بنى الحساس

الصفحة

٣١٦ - ٣١١	..... حسان بن ثابت الأنصاري
٣١٨ - ٣١٦	..... عبدالله بن رواحة
٣١٩ . ٣١٨	..... كعب بن مالك الأنصاري
٣٢٠	..... أبوقيس صرمة بن أنس
٣٢١ . ٣٢٠	..... عبدالله بن أبي معقل الأنصاري
٣٢١	..... عتبية بن مرداس
٣٢٢	..... بشير بن سعد
٣٢٣ . ٣٢٢	..... عامر الخصفي
٣٢٣	..... كعب بن الأشرف
٣٢٤	..... (أبو) قيس بن (أبي) رفاعه
٣٢٥ . ٣٢٤	..... الربيع بن أبي الحقيق اليهودي
٣٢٥	..... أبوالذئبال اليهودي
٣٣٥ - ٣٢٧	٤ - شعراء الطائف وماحولها: .....
٣٢٨ . ٣٢٧	..... ذو الإصبع
٣٣٢ . ٣٢٩	..... أمية بن أبي الصلت
٣٣٢	..... ربيعة بن أمية بن أبي الصلت
٣٣٢	..... القاسم بن أمية بن أبي الصلت
٣٣٥ - ٣٣٣	..... أبو محمد الثقفي
٣٣٥	..... غيلان بن سلمة الثقفي
٣٤٨ - ٣٣٧	٥ - شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا): .....
٣٣٨ . ٣٣٧	..... الأفوه الأودي
٣٣٩ . ٣٣٨	..... الأسعر الجعفي
٣٣٩	..... عمرو بن قعاس المرادي

الصفحة

٣٣٩ ، ٣٤٠	..... عبد يغوث
٣٤٠	..... يزيد من (ال) مخرم الحارثي
٣٤١	..... مالك بن حريم الهمداني
٣٤١	..... امرؤ القيس بن جبلة السكوني
٣٤١	..... امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السكوني
٣٤٢ - ٣٤٤	..... عمرو بن معد يكرب
٣٤٤ ، ٣٤٥	..... الأسترالنخعي
٣٤٥ ، ٣٤٦	..... النجاشي
٣٤٦	..... رؤاس بن تميم
٣٤٦ ، ٣٤٧	..... الأجدع بن مالك لهمداني
٣٤٧ ، ٣٤٨	..... عمرو بن براءة الهمداني
٣٤٨	..... امرؤ القيس بن عابس الكندي
.....	
٣٤٩ - ٣٥٧	..... الشعاعرات :
٣٤٩ ، ٣٥٠	..... (ال) خرق
٣٥٠ ، ٣٥١	..... سعدى بنت الشمردل الجهنية
٣٥١	..... الدعجاء بنت وهب
٣٥١ - ٣٥٤	..... الخنساء
٣٥٥	..... صخر بن عمرو (أخو الخنساء)
٣٥٥	..... عمرة بنت مرداس (بنت الخنساء)
٣٥٥	..... أبو شجرة سليم (أو عمرو) بن عبدالعزيز
٣٥٥	..... (ابن الخنساء)
٣٥٥ ، ٣٥٦	..... جنوب أخت عمرو ذى الكلب
٣٥٦ - ٣٥٧	..... عاتكة بنت زيد بن عمرو

تاريخ التراث العربي  
المجلد الثاني/ الجزء الأول  
جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الهامش الجانبي	2
١٢	٦	الهامش الجانبي	7
١٥	١٢ (حاشية)	الدهار	الديار
٤٠	١ (حاشية)		شرح المحقق
٤٠	١ (حاشية)		أنها تعني
٥٠	١٠	الضبي	الضبي
٦٥	نهاية الصفحة	في (الملزمة لم تظهر)	في م ٣ (التراث العربي)
٦٩	١٤	خديجة	خديجة
٨٥	١٠	قصيده	قصيدة
٨٥	١٧	ظريق	طريق
٨٦	١	إلوهها	إليها
٨٦	٢	الثانية	الثانية
٨٦	١٥	بور	نور
٨٨	١٢	جعل	جعل
٩٥	٢	وينم	ويضم
٩٩	٤	اللغة	اللغة
١٠١	١١	أنجلر	أنجار
١٠٢	١	عمران	عمران
١٠٢	١١	سباط	سباط
١١٤	٢	الهامش الجانبي	71

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٢٣	السابق	السابق
١١٤	٢٤	١٥٩ هـ	٦٥٩ هـ
١١٥	٢٤	الهامش الجانبي	72
١٣٢	١	ناقصة	ناقصة
١٣٣	٤	الأريب	الأريب
١٣٨	١	«سب النوادر»	«كتاب النوادر»
١٣٨	٢	الميلادي) ذكره	الميلادي) ذكره
١٣٨	٤	انظر فهرس	انظر فهرس
١٣٨	١ (حاشية)	كتب	كتاب
١٤٢	٢٣	سنة	سنة
١٤٤	١٤	والمؤلفات	والمؤلفات
١٤٥	٤	٧٢٨	٧٢٨ م
١٤٦	١	الخالد	الخالد
١٤٦	٩	كتاب	كتاب
١٤٦	١٦	زكرياء	زكريا
٤٨	٩١	يعنوان	بعنوان
١٥٣	١ (حاشية)	بن	ابن
١٥٥	١٧	الهامش الجانبي	97
١٥٦	١٣	الاسمى	المسمى
١٦١	٣	تفسير	تفسير
١٦٤	١	١٩٤١	١٩٤١ م
١٦٤	٦	١٩٦٩	١٩٦٩ م
١٦٩	٢٣	الهامش الجانبي	107
١٧٠	١٠	لأبي زكرياء	لأبي زكريا